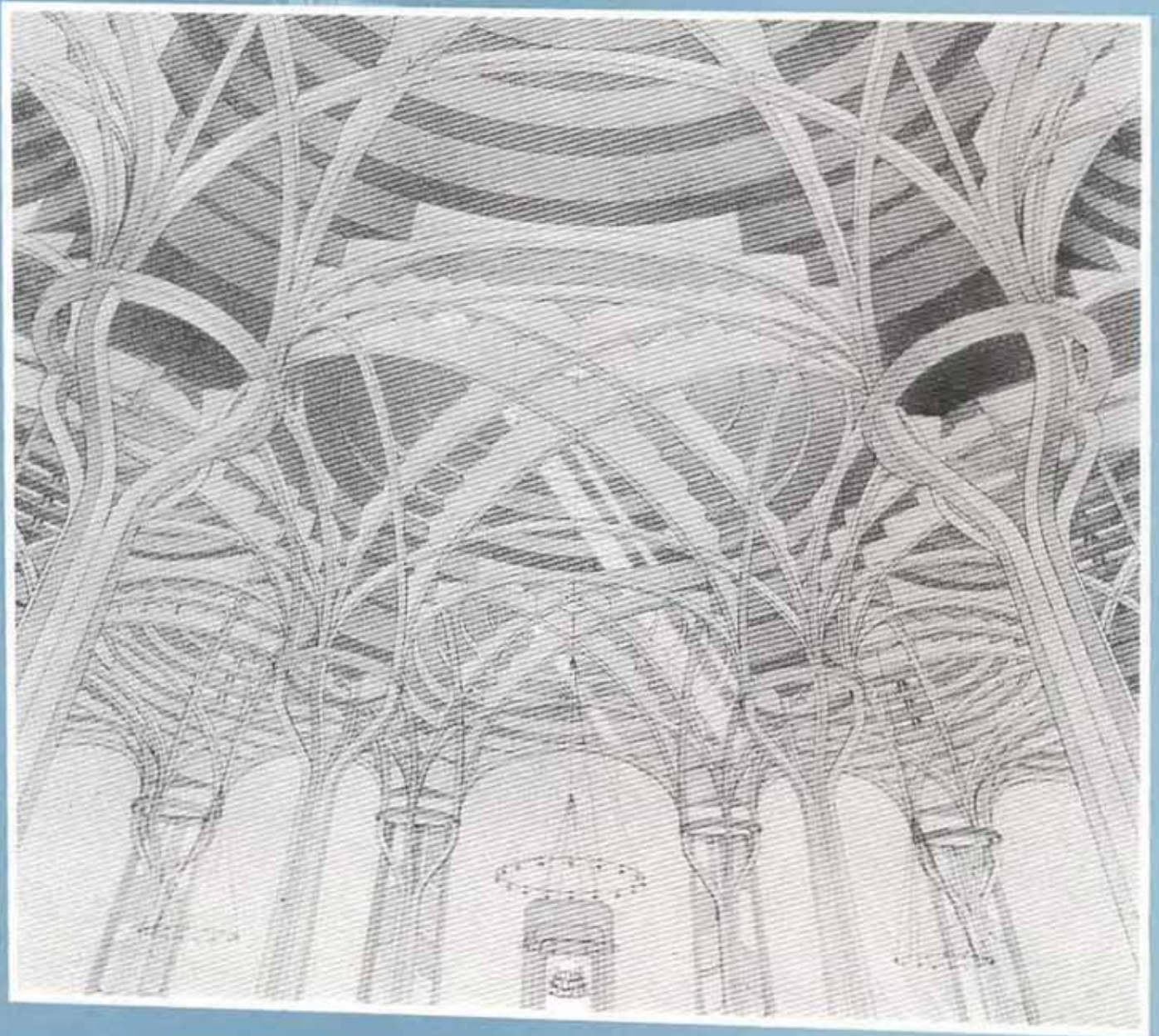


# باولو بورتو فيزي

أحد أهم المهندسين المعماريين  
الإيطاليين المعاصرين



اعداد المعماري

علي محمود ابو غنيمه

الاستاذ الدكتور  
محمد عبد الباقى اراصب  
صلى الله عليه وسلم  
جمهورية مصر العربية  
الهيئة العامة  
للتدريب  
مصر  
شكر الله  
مكتبة  
الاساتذ  
المؤلف  
الاساتذ  
المؤلف  
الاساتذ  
المؤلف

# باولو بورتوقيزي

أحد أهم المهندسين المعماريين  
الإيطاليين المعاصرين

اعداد المعماري  
علي محمود ابو غنيمه

٩٢٢ و ٢٤٦٤٥

علي علي محمود أبو غنيمه

بأولو بورتوقيزي : أحد أهم المعماريين الايطاليين المعاصرين  
علي محمود أبو غنيمه ٠ - عمان : جريدة الدستور ١١٦١٥  
١٤٤ ص  
ر ٠٢٠ (١٩٩١/٨/٤٢٦)  
١- بأولو بورتوقيزي - تراجم ٢- المعماريين الايطاليين -  
تراجتم أ- العنوان

(تمت الفهرسة بمعرفة المكتبة الوطنية)

رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية ومركز الوثائق

(١٩٩١/٨/٤٢٦)

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

مطابع الدستور التجارية

## الاهداء

إلى اربد، مدينتي التي أحب  
ففيها مولدي... شبابي... أهلي وأصدقائي  
اربد المدينة التي تحتضن رفات أحب  
الناس إلي... والدتي ووالدي ومن أحب  
اربد المدينة الحية النابضة بالطموح



## تقديم

يعتبر باولو بورتوقيزي من اعلام المعماريين المعاصرين . وتسلط الضوء على هذه الشخصية هو موضوع ذو أهمية كبرى ذلك ان الرجل يمثل نقطة تقاطع هامة بين مرحلتين رئيسيتين من مراحل تطور العمارة والفكر المعماري في هذا القرن .

فقد بدأ باولو بورتوقيزي تجربته المعمارية في نهاية الخمسينات مع بداية المراجعة النقدية لكل ما طرحته العمارة العالمية الحديثة من مبادئ وأفكار واستطاع الرجل ان يستوعب متطلبات المرحلة التي تلي من خلال فهم لدروس الماضي ودفع بنفسه بثقة إلى حلقة البحث عن معالم المرحلة التي تلي .

بدأ بورتوقيزي في تثبيت نهجه المعماري المتصدي للعمارة العالمية عن طريق تركيزه على الخصوصية وادرك منذ البدء بأن أهم عناصر الخصوصية في العمارة هي خصوصية المكان . فكان من الطبيعي ان يشارك الناقد المعماري الشهير كريستيان نوربرغ شولتز في البحث عن ما سمي فيما بعد بعبقرية المكان . ثم انطلق بورتوقيزي من إطاره المحلي والاقليمي الاوروبي للمشاركة في التجربة العالمية من خلال مساهماته في العديد من المشاريع في الدول النامية وعلى الأخص في الدول العربية والإسلامية فوجد في ذلك مجالاً خصباً ومتنوعاً لتثبيت مبادئ خصوصية المكان والحضارة فأعاد صياغة مفردات العمارة العربية الاسلامية وإستعمالها بحرية وسلاسة . ثم انتهى به الأمر الى تبني مبادئ عمارة ما بعد الحداثة والمساهمة في تثبيت اركانها محلياً وعالمياً على اعتبار انها البديل المتكامل للعمارة الحديثة العالمية والتي بدأ حياته بالتصدي لها .

باولو بورتوقيزي اذاً معماري عاش معظم حياته في تلك المرحلة الحرجة (بين الحداثة وما بعد الحداثة) ، مرحلة المراجعة الشاملة التي غاب فيها وضوح النهج في العمارة كما غاب في الكثير من مناح الحياة وهي رحلة تميزت بمراجعة النفس في الستينات والسبعينات من هذا القرن بعد الحرب العالمية الثانية .

ويكمن الجانب الأهم في شخصية باولو بورتوقيزي في انه كان واعياً منذ البداية الى ان المدخل الى الفكر المعماري لا يمكن ان يكون الا من خلال الفكر الإنساني الأشمل والذي يعني بأن العمارة ما هي إلا تعبير صادق عن فكر المجتمع وحضارته وحركة تطوره فلا بد للناقد والمفكر المعماري اذا ان يكون دارساً للتاريخ وحركته داعياً لحضارته ولواقع مجتمعه المحلي والإقليمي والعالمي ومدركاً لتشابك وتكامل انواع العلم والمعرفة وارتباطها العضوي بالفنون وادوات التعبير وان المعماري هو المساهم في ربط الإنسانيات والأدبيات بالفنون. وهذا تثبت للدور التاريخي للمعماري الإيطالي ولنموذج عصر النهضة الذي جسده رواده وعلمائه وفنانوه فكرة الإنسان المتكامل الذي يجمع في علمه وفنه فروع المعرفة والإبداع. باولو بورتوقيزي هو أحد هؤلاء الرجال الذين رفضوا الإنغلاق في دائرة التخصص الضيق الذي تفرضه تعقيدات الحياة المعاصرة فزج بنفسه في حلقات واسعة من الإهتمام والممارسة العملية لكافة الأنشطة الحضارية والعلمية والفنية والسياسية. ولم يكتف بالنقد بل مارس العمل السياسي والاجتماعي والفني بنفس الكفاءة والحماس وهو بذلك مثال فريد للمعماريين المعاصرين.

ان حياة هذا المعماري الفنية ودوره في مسرح العمارة المعاصرة تجعل في تسليط الضوء عليه امرأ هاماً يعني كافة المهتمين بالفكر والنقد المعماري وتجعل في هذا الكتاب تجربة متميزة وإضافة هامة للمكتبة المعمارية العربية. ان الحاجة الملحة إلى الأدبيات العربية في العمارة والنقص الشديد في تلك الأدبيات شكلت عائقاً رئيسياً أمام تطور العمارة والفكر المعماري في العالم العربي والإسلامي وهذا الكتاب هو مساهمة جيدة في اثناء المكتبة العربية وفي سد النقص الكبير فيها والتي يستحق عليها الكاتب المعماري علي أبو غنيممة الثناء والتشجيع. والأمل كبير في أن تستمر مثل هذه الأعمال وان يكرس عدد من المعماريين والنقاد جهداً أكبر في النشر والتأليف لكي نتمكن في الإرتقاء بفكرنا المعماري وبأدائنا إلى المستوى العالمي الذي ننشده.

د. طالب ضياء الدين الرفاعي  
قسم هندسة العمارة  
الجامعة الأردنية

## المحتويات

٣	.....	الاهداء
٥	.....	تقديم بقلم د . طالب ضياء الدين الرفاعي
٧	.....	المحتويات
٨	.....	كلمة خاصة
١١	.....	باولو بورتوقيزي شخصية ساحرة
١٦	.....	حياته
١٧	.....	دليل الأعمال التي قام بها
		المراحل المعمارية في حياة باولو بورتوقيزي
٢٢	.....	- المرحلة الأولى
٤٨	.....	- المرحلة الثانية
٨٢	.....	- المرحلة الثالثة
١٢٤	.....	المعارض الرئيسية
١٣٦	.....	المقالات والمؤلفات الرئيسية لباولو بورتوقيزي
١٣٢	.....	مقالات بالعربية عن باولو بورتوقيزي
١٤١	.....	المراجع
١٤٢	.....	شكر وتقدير
١٤٤	.....	المعماري علي ابو غنيمة



## كلمة خاصة

منذ بدايات السبعينات، الآلاف من الطلبة الأردنيين توجهوا إلى إيطاليا من أجل متابعة دراستهم الجامعية في الجامعات الإيطالية.

في السنوات الأخيرة أصبح عدد الطلبة الأردنيين أقل بكثير، ويعود ذلك للآزمة الاقتصادية في الأردن ولتوفر أربعة جامعات حكومية تستوعب حالياً ٤٥ ألف طالب. كان الاتجاه الأكبر للطلبة الأردنيين نحو كليات الهندسة المعمارية الإيطالية، وفي الجامعات الإيطالية حصل المئات من المهندسين المعماريين الأردنيين على شهاداتهم العلمية. وبشكل مميز نأخذ بالاعتبار العمل الذي قام به المهندس المعماري علي أبو غنيمة، حيث أنه بالجهد والعطاء تمكن من جعل الحوار مفتوح في البحث المعماري بين الدولتين (إيطاليا - الأردن).

هذا الكتاب الذي أعده (علي أبو غنيمة) حول نشاطات البرفسور باولو بورتوكيزي سيساهم بلا شك في نشر العمارة الإيطالية في الأردن وفي العالم العربي.

مع أمنياتي للصديق أبو غنيمة أن يستمر في جهده في حقل البحث المعماري ليستمر في توثيق وتحسين العلاقات الثقافية ما بين إيطاليا والأردن.

الأستاذ جوفاني بنناتي

المكتب الثقافي، السفارة الإيطالية

عمان - الأردن



عرفت الصديق العزيز علي ابو غنيمة منذ فترة طويلة ولفت انتباهي اهتمامه المستمر في سبيل تقوية واستمرار ثقافته التي تكاثفت عبر السنين التي عاشها في ايطاليا . ليس بالغريب علي صديقي علي وهو مهندس معماري ان يقدم كتاباً معمارياً ، فقد كنت اتابع كتاباته المعمارية في الصحف الاردنية ، الجميل في الموضوع هو في اختياره شخصية البروفسور باولو بورتوقيزي الذي يعتبر من اشهر المعماريين الايطاليين .

يسعدني ان اقدم هذه الكلمة لكتاب (باولو بورتوقيزي احد أهم المهندسين المعماريين الايطاليين المعاصرين) الذي هو جهد مشكور للصديق علي واعتبره نافذة مفتوحة للتبادل الثقافي الايطالي الاردني .

اتمنى للصديق علي الاستمرار في جهوده في نشر الثقافة الايطالية علي الصعيد الاردني والعربي .

وشكراً

الاستاذ خليل البنا  
المكتب الثقافي - السفارة الايطالية  
عمان - الأردن

## باولو بورتوقيزي شخصية ساحرة

لا بد لأي مهتم بالثقافة والفن الا ان يجد ما يلفت الانتباه والاهتمام بشخصية البروفيسور باولو بورتوقيزي ، هذه الشخصية الملفتة للنظر ، ذات الأهمية في سماء الثقافة والفن في ايطاليا ، تتعدد النشاطات والاهتمامات والجوانب التي جعلت من بورتوقيزي شخصية هامة في مجالات الثقافة والفن منذ خمسينات هذا القرن وحتى يومنا الحاضر ، عديدة هي المجالات التي نستطيع التحدث عنها ... هل نتحدث عن بورتوقيزي المعماري ، المؤرخ الناقد ، الفنان ، السياسي ، الاداري ، وفوق ذلك المثقف ثقافة عالية ... اذن متنوعة هي المجالات التي اهتم بها واستطاع ان يقدم الكثير من جهوده فيها .

كتب أحدهم عنه في فترة الدراسة الجامعية (كان شاباً خجولاً لا يتجاوز عمره الواحد والعشرين عاماً حتى استطاع ان يلفت الانتباه إليه ، فقد امتاز عن اقرانه من الطلبة اللذين كانوا يحملون ويقرأون القصص والشعر ، بينما هو كان يحمل دوماً تحت ابطه رزمة ضخمة من الكتب القديمة والنادرة يقرأها ويناقش أساتذته بما تحتويه من افكار ومعلومات ... كانت كتب فيتروفينو - فينيولا - رامبيلي وغيرهم (....).

كما انه نشر العديد من المقالات والدراسات ابان دراسته الجامعية وخاصة دراساته المتعددة حول اعمال معماري عصر الباروك فرنشسكو بوروميني الذي كان لأعماله تأثير على اعماله المعمارية فيما بعد ....

بعد التخرج سريعاً ما اصبح بورتوقيزي يعمل في مجال التدريس ... ليصبح بعد سنوات قليلة وعمره لا يتجاوز الواحد والثلاثين عاماً اصغر بروفيسور في كليات العمارة في ايطاليا ثم انتقل للتدريس في ميلانو ... وتبدأ ثورة الطلبة وتحمله هذه الثورة عام ١٩٦٨م ليصبح كذلك اصغر عميد لكلية عمارة في ايطاليا ، حيث تولى عمادة كلية العمارة في بولتكنيك ميلانو ، وقد استطاع ان يساهم في تغير الكثير من مفاهيم ونظم التدريس في كليات العمارة من أجل التجديد وتقديم الأفضل والانجح ... ولتتوسع دائرة اهتماماته ويصبح شخصية ذات أهمية أكثر ويلفت إليه



بورتو قيزي وعقبته المعمارية جوفانا ماسوبريو خلال مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.

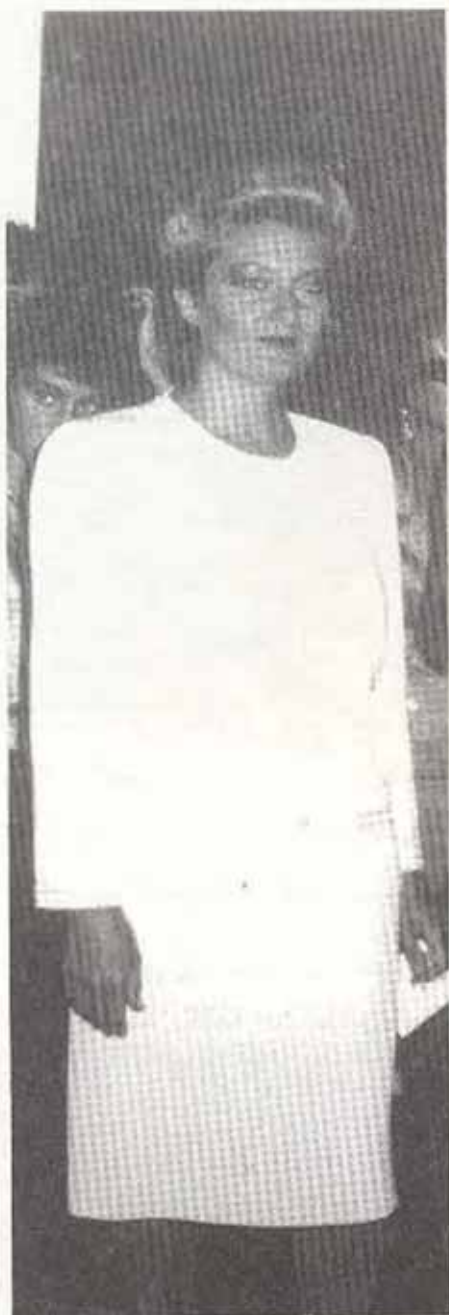
الانتباه، وكانت بداية حقيقية لتكوين وتثبيت شخصية بورتو قيزي العامة المتعددة النشاطات.

وكان لمجلة (كونتروسباتسيو) التي اسسها وتولى ادارتها عام ١٩٦٩م دور كبير في الحياة والوسط المعماري الايطالي حيث قدمت مفاهيم واسس جديدة متطورة تختلف عن مثيلاتها من المجلات المعمارية الايطالية وخلال فترة بسيطة استطاعت هذه المجلة بادارته لها ان تصبح عنصراً رئيساً في النقاش المعماري الدائر في اوساط المعماريين والمثقفين الايطاليين، وبعد اغلاقها في الثمانينات، اسس مجلة معمارية جديدة باسم (ابولينو) حاول من خلالها تقديم مفهوم جديد في المطبوعة المعمارية التي تبحث عن المضمون وعن الجمالية واللغة المعمارية من خلال تقديم لوحات معمارية متميزة.

كما انشأ معرض دائم للمعارة والفن في وسط مدينة روما القديم باسم (ابولودورو) اصبح خلال فترة قصيرة ملتقى المهتمين والمثقفين في مدينة روما.

اما عند توليه لادارة قسم العمارة بهيئة بينالي فينيسيا عام ١٩٧٩م فقد استطاع ان يقدم الجديد والمثير في ذلك الوقت حيث جعل عنوان المعرض الكبير الذي اقيم





المعمارية جوفانا ماسوبريو  
(عقبلة بورتوقيزي)



بورتوقيزي

عام ١٩٨٠م عمارة Post Modern (ما بعد الحداثة) ولتنتشر هذه الحركة بعد اقامة هذا المعرض وتصبح خلال سنوات قليلة الحركة الأكثر انتشاراً وأهمية في ايطاليا. كما ان اهتمامه بهذه الحركة جعله ينشر اول كتاب معماري ايطالي يتحدث عن هذه الحركة بعنوان (عمارة ما بعد الحداثة) مما هياه ليكون الشخصية الاكثر تأثيراً على الحركة المعمارية الايطالية، ثم اقام المعرض الثاني عام ١٩٨٢م وكان بعنوان



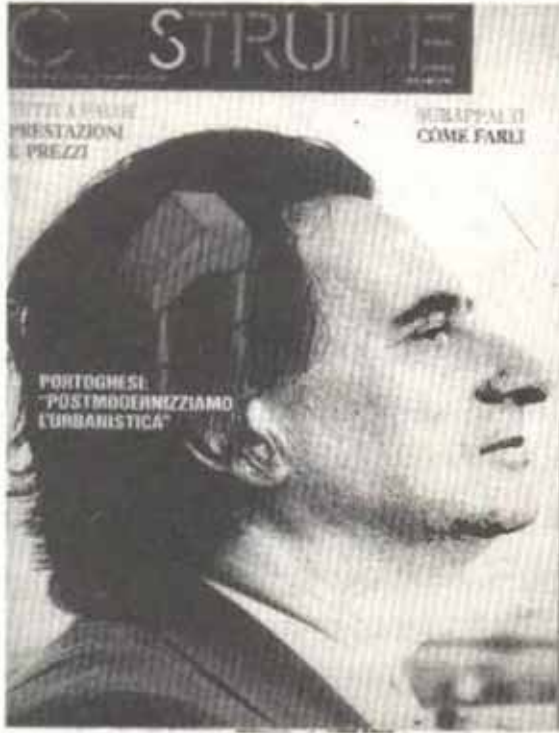


بورتو قيزي ومعد الكتاب عام ١٩٨٢م

(العمارة في الدول الاسلامية) واحتوى المعرض على اهم ما صمم في الدول الاسلامية خلال العشرين سنة الأخيرة، وشارك بالمعرض العديد من المعماريين العالميين منهم عدد كبير من المعماريين العرب، ثم ترك ادارة قسم العمارة بالهيئة ليتولاه بعد ذلك المعماري الشهير الدوروسي... الصديق الشخصي لباولو بورتوقيزي .

لكن بورتوقيزي لم يبتعد عن هيئة البنيالي حيث اصبح عام ١٩٨٣م رئيساً عاماً للهيئة بكافة نشاطاتها (مسرح، سينما، فنون تشكيلية، باليه، عمارة، موسيقى) ولا يزال حتى الآن رئيساً حيث تم تكليفه بالرئاسة فترة أخرى تنتهي اواخر العام الحالي (١٩٩١م)... تعتبر هذه الهيئة (بنيالي فينسيا) من اهم الهيئات الثقافية والفنية في ايطاليا حيث تتولى شؤون الثقافة والفن وتقيم العديد من المعارض والمهرجانات الثقافية والفنية الهامة، ليس على مستوى ايطاليا بل على المستوى العالمي ومثال على ذلك مهرجان فينسيا السينمائي الدولي.

اما بالنسبة لدوره في مدينته روما فهو عضو منتخب في المجلس الاستشاري لبلدية روما وذلك عن الحزب الاشتراكي الايطالي الذي يعتبر بورتوقيزي من اعضاء الهامين في المجال الثقافي والفني، دون ان ننسى اهمية صداقته الشخصية المتينة لزعيم الحزب بتينو كراكي وللعديد من القيادات السياسية والثقافية مما جعله دوماً وسط القرار السياسي والثقافي ومن المؤثرين في اتخاذه... وخاصة فيما يتعلق بالمجال المعماري والثقافي. وبعد.. فهذه مجموعة من الجوانب والنشاطات التي جعلت من بورتوقيزي شخصية هامة في ايطاليا لها حضورها وجاذبيتها، يهتم



غلاف مجلة كوسترويره



غلاف كتاب (ما بعد العمارة الحديثة)

بها الكثيرين واستطاع من خلالها ان يفرض حضوراً متميزاً ليس من السهل ان نشاهده لدى العديد من الشخصيات والاسماء الايطالية وخاصة في المجال المعماري، فالأسماء الايطالية عديدة ولكن يبقى بورتوقيزي من أهم الذين استطاعوا ان يفرضوا حضوراً متميزاً.



بورتوقيزي في افتتاح معرض العمارة في الدول الإسلامية



## حياته

- ١٩٣١ - باولو بورتوكيزي ولد في روما في ١١/٢/١٩٣١.
- ١٩٥٧ - تخرج من جامعة روما - كلية الهندسة المعمارية.
- ١٩٥٨ - التحق بالادارة الحرة للتعليم.
- ١٩٥٩ - اصبح بروفييسور في المدرسة التطبيقية وترميم الآثار.
- ١٩٦١ - عين مدرساً لتاريخ النقد بكلية العمارة - جامعة روما.
- ١٩٦٣ - حصل على الجائزة الوطنية (IN/ARCH) في النقد التاريخي.
- ١٩٦٤ - بالتعاون مع المهندس المدني فيتوريو جليليوتي انشأ مكتبه الهندسي في روما - شارع بورتا بينشانا -.
- ١٩٥٦-١٩٧٠ - عين عضواً في اكااديمية سان لوكا -
- ١٩٦٦ - نجح في مسابقة الالتحاق بقسم تاريخ العمارة -
- ١٩٦٧-١٩٧٩ - عمل بروفييسور مصنف في قسم تاريخ العمارة في كلية الهندسة المعمارية التابعة للبوليتكنيك - ميلانو -
- ١٩٦٨-١٩٧٦ - عمل عميداً لكلية الهندسة المعمارية للبوليتكنيك - ميلانو -
- ١٩٦٩-١٩٨٣ - عمل مديراً لمجلة كونترو سباتسيو -
- ١٩٧١ - حصل على الميدالية الذهبية لمؤسسة (مانزو)
- ١٩٧٣ - حصل على جائزة القصر الذهبية لمدينة كزيرتا
- ١٩٧٧ - تعين عضواً في أكاديمية ليجوستيكا في مدينة جنوا.
- ١٩٧٨ - تعين عضواً في أكاديمية الرسم في مدينة فلورنس.
- ١٩٧٩ - حصل على جائزة بيانكامونو - اليد البيضاء -
- ١٩٧٩-١٩٨٢ - عين مديراً لقسم العمارة في بينالي فينيسيا ومديراً لمجلة (ايوبالينو).
- ١٩٨٤ - حصل على شهادة دكتوراه (خريج شرف) من جامعة لوزان.

هذا بالاضافة إلى انه قام بعمل محاضرات ومناقشات في مختلف الجامعات لاطالية وفي بريطانيا وفرنسا وأمريكا والمكسيك.....

## دليل الاعمال التي قام بها

- ١٩٥٧-١٩٥٩ - مبنى - (ENPAS) - في مدينة بستويا .
- ١٩٥٨-١٩٦٠ - صالون مكاتب مبنى (ENPAS) في مدينة فلورنس .
- ١٩٥٨-١٩٦١ - مكاتب (ENPAS) في مدينة لوكا .
- ١٩٥٩-١٩٦١ - منزل بالدي في مدينة روما .
- ١٩٦٠ - مشروع مبنى برج مكاتب في منطقة ايور في روما .
- مسابقة توسيع المباني الخاصة بمنطقة المياه المعدنية في مدينة مونتني كيتني -
- مشروع اناكازا (INACASA) - مساكن عمالية في كل من كارياتي - كارولي - مانجوني - سان ماركو/ جينئاتو .
- ١٩٦١-١٩٦٤ - مجمع مباني (ENPAS) البحرية في مدينة شيزيناتيكو .
- ١٩٦٢ - مشروع اسكان في بانيارا بمقاطعة كالابريا -
- ١٩٦٣ - مشروع مساكن العجزة في مدينة مونتني كيتني -
- ١٩٦٤ - معرض نقدي لأعمال مايكل انجلو في قصر العرض في روما .
- ١٩٦٤-١٩٦٩ - منزل اندريس في مدينة سكندريليا .
- ١٩٦٥ - مسابقة المسرح (LIRICO) في مدينة بارما -
- مسابقة المسرح (LIRICO) في مدينة كالياري -
- مشروع مبنى سكني في مدينة نابولي (ISES) .
- مشتاتيث وديكور مبنى مارتو تشيلي في مدينة روما -
- مشروع برج للاطلاع على الطبيعة المحيطة بالموقع في مدينة مونتريال -
- مشروع مركز سكني في جروتابرفيتا .
- ١٩٦٦ - مشروع تخطيط واعادة بناء مبنى فاللراداريانو اربينو .
- دراسة الاستراتيجيات لمشاريع (GESCAL) في المراكز التاريخية لبعض المدن الصغيرة في وسط ايطاليا .
- مبنى البرج الاسكاني في مدينة سانتا مارينلا -
- منزل بالدي المرحلة الثانية -



- ١٩٧٠-١٩٦٦ - منزل بابانيشه في مدينة روما -
- ١٩٧٣-١٩٦٦ - منزل بيغلاكوا في مدينة فونتانيا -
- ١٩٦٧- - مسابقة توسيع قصر مونتشيتوريو في مدينة روما -
- عرض نقدي لأعمال فرانثيسكو بوروميني في روما ولوجانو -
- ١٩٦٨- - مشروع مدرسة اعدادية في مدينة ساليرنو -
- مشروع مدرسة اعدادية في مدينة ساليرنو المرحلة الثانية -
- منزل سكني في مدينة تركونيا -
- مشروع مركز ثقافي مع مكتبة لصندوق التنمية.
- ١٩٦٩- - مشروع حي سكني (Iscsi) في مدينة ساليرنو - باستينا -
- مشروع مباني مساكن في جبل داركاتشو
- مدرسة الصناعة الحكومية في مدينة لاكويلا -
- مبنى كنيسة سانتامريا في مدينة ساليرنو -
- مبنى فيلا في مدينة سانتا مارينيللا -
- مسابقة المخطط التفصيلي للمركز التاريخي لمدينة ساليرنو وحصل على الجائزة الأولى.
- مشروع فندق - (residence Palace) - في مدينة كيانتشانو.
- مشروع كشك (بار) في روما -
- ١٩٧١-١٩٦٩ - مدرسة ابتدائية في مدينة آستي.
- ١٩٧٢-١٩٦٩ - مدرسة اعدادية في شارع قوسيو في روما -
- ١٩٧٤-١٩٦٩ - كنيسة العائلة المقدسة - في مدينة ساليرنو -
- ١٩٧٠- - مشروع مركز تسويق في روما -
- مشروع مبنى ترسيني في مدينة اريتشا -
- مشروع لمركز ثقافي مع مكتبة في مدينة فاستو -
- مشروع مدينة نموذجية في الكويت -
- مشروع - ديكايا - المدينة الخيالية -
- ١٩٨٣-١٩٧٠ - المركز الثقافي ايناتسو سيلوني - في مدينة افيتسانو -
- ١٩٨٣-١٩٧٠ - مركز ثقافي مع مكتبة في مدينة سلمونا -
- ١٩٧١- - مشروع المساكن المتتالية في مدينة سانتا مارينيللا -
- مشروع فندق ماربيلا - اسبانيا -
- مشروع المدينة السياحية في مدينة بورتونوفو -

- مشروع مركز تجاري في مقاطعة توريتو - انكونا -
- مشروع مدرسة ابتدائية ومدرسة اعدادية - روما -
- ١٩٧٢-١٩٧١ - مسبح مغطى في ماربيلا - اسبانيا -
- ١٩٧٣ - مشروع مدرسة ابتدائية - روما -
- ١٩٧٢-١٩٧٩ - منزل كورياس مدينة كمبانيانو -
- ١٩٧٣ - مشروع القصور الملكية في عمان - الأردن -
- مبنى مكاتب في الخرطوم - السودان -
- ١٩٧٣-١٩٨٢ - مشروع مطار الخرطوم الدولي/ السودان -
- ١٩٧٤ - مشروع مبنى الربيع - سان ريمو -
- مشروع فيلا لاريسيرفا - سان ريمو -
- مشروع مبنى اوريجو - ساليرنو -
- مشروع برج استطلاعي - الخرطوم/ السودان -
- مشروع تجميل مدن في الخرطوم -
- ١٩٧٥ - مشروع مدينة رياضي في الخرطوم -
- ١٩٧٥-١٩٧٨ - تأثيث وديكور داخلي لمبنى مونتي دي باسكي دي سينيا - روما -
- جامع ومركز ثقافي اسلامي في روما -
- ١٩٧٦ - مشروع مبنى مكاتب في الخرطوم - السودان -
- مشروع مبنى وزارة الثقافة والاعلام في الخرطوم - السودان
- ١٩٧٨ - مشروع معرض روما انتروتا .
- المخطط الأولي لمركز المياه المعدنية في موزينيانو كانينو -
- ١٩٧٨-١٩٨٢ - اكاديمية الفنون الجميلة في لاكويلا -
- مبنى جافري بالياتسي في مقبرة الباب الأول - روما -
- ١٩٧٩ - مشروع معرض روما امور .
- مسابقة لمجلس ارفس - باليرمو .
- ١٩٧٩-١٩٨٢ - اكاديمية الفنون الجميلة في لاكويلا -
- مبنى جافري بالياتسي في مقبرة الباب الأول - روما -
- ١٩٧٩ - مشروع معرض روما امور .
- مسابقة لمجلس ارفس - باليرمو .
- ١٩٧٩-١٩٨٢ - مبنى مسوبريو - مقبرة ارميا - سان ريمو .
- ١٩٧٩-١٩٨٥ - مشروع مساكن (HACP) في روما/ انجويلارا/ فيانو لاريسبولي/

- ١٩٨٠- مشروع مدينة فالوديفيانو -
- مشروع المركز التجاري لمدينة فالوديفيانو/ بادولا -
- مشروع مركز توجيهي في فورميا -
- مسابقة مركز مختلف الاستعمالات في فريسي -
- مسابقة لمبنى محكمة في باليرمو -
- مشروع مبنى اوفنر - فينا .
- دراسة تنسيق ميدان باربيريني - روما -
- مشاهد لمسرح لافينش - فينيسيا .
- شارع نوفيسيمو في مدينة فينيسيا .
- ١٩٨١- المشروع الثاني لمركز المياه المعدنية ف موزينيانوكاينو .
- مشروع لمبنى مختلف الاستعمالات في ريندي -
- مشروع اسكاني في مدينة موني كورفينوبوليانو -
- مشروع لوحدة مركز صحي في بولا -
- مشروع لجامعة تيسكوفيكيا - بورتوسان ستيفانو -
- الضاحية السكنية لعمال شركة انل - تاركوينيا .
- مشروع مساكن شعبية (IACP) / ساليرنو/ بولا/ ساكو/
- سالاكونسيلينا/ سانزا/ سابدي/ فالودي لوكانيا -
- حدائق عامة في مونتي بلير .
- مبنى (IACP) - سيستوسان جوفاني -
- ١٩٨٢- مشروع ساحات ايطاليا لمجموعة انيلي - تورينو -
- مشروع دار بلدية اشيا (ساليرنو) -
- مشروع اعادة بناء السفارة الايطالية في برلين الشرقية -
- مشروع لودوتيكيا في فيلابور قيزي - روما .
- صالة للعرض في تودي -
- اسلاميون - مشروع لصالة عرض (بينالي) في فينيسيا .
- مشروع لمجمع سكني سياحي - مونتي بيلودي برتشانو -
- ١٩٨٣- مشروع مركز سكني تجاري في المساحة السابقة لبوتشاردو في مدينة جنوا .
- مشروع لمركز اجتماعي في مدينة بادوفا -



- مدينة العلوم - مشروع لاستعمال المساحة السابقة لمسلخ روما .
- حديقة عامة في بولا -
- مشروع تنسيق الواجهات الخارجية للمركز النووي في مونتالتو دي كاسترو -
- بحث تخطيطي لحديقة فورتيسادي باسو في مدينة فلورنس .
- مشروع تخضير مركز بيروت -
- مشروع معرض السفينة الحجرية .
- مشروع تجديد مبنى فيات لينقوتو - تورينو .
- مشاهد مسرح كركانو / ميلانو -
- مشروع لمدينة بونتينا
- مشروع ساحة في لاتينا - ١٩٨٤-
- مشروع بنك موليزا الشعبي - كامبو باسو -
- دراسة لحي جديد في ريف روما -
- مجسم لتخت في المعرض - الفنون المختارة - السابع عشر / والذي يعقد كل ثلاث سنوات في مدينة ميلانو -
- مسابقة ترافارتيانو - مشروع لغرفة تلفون - لشركة المواصلات السلكية Sip في روما -
- مشروع لابنية سكنية - تشالزموور - برلين -
- مشروع مبنى - (IACP) - في سيستوسان جوفاني - ١٩٨٥-١٩٨٤
- مشروع بركة سباحة في (Heveningham) بريطانيا -
- كشك لبيع الأزهار في روما - ١٩٨٥-
- دكان ابولودورو في روما -
- معرض دوموس سابينسي - في قصر حديقة مورنيا -
- تنسيق معرض قصر استينسي في مدينة فيرارا بمناسبة مرور خمسمائة عام على بناءه -
- تنسيق معرض (مسرح / مكينا) - في قصر فالنتينو / تورينو -
- تنسيق معرض (خمس قرون لطباعة الموسيقى في اوروبا) - في قصر فينيسيا في مدينة روما -
- مشروع تصليح وتجديد المساكن في المركز التاريخي لمدينة جنوا .
- مشروع تنظيم المنطقة الاثرية بوسط روما منطقة فيلابرو وتشيركو ماسيمو -



## المرحلة الأولى

### (خصوصية المكان)

- وأهم اعماله :
- منزل بالدي .
- منزل اندريس .
- منزل بيغلاكوا .
- منزل بابانيشه .
- كنيسة العائلة المقدسة .
- المركز الثقافي (انياتسو سيلونه) .
- المركز الثقافي بسلامونا .
- منزل كورياس .

## مرحلة (خصوصية المكان)

مرحلة البدايات (الخمسينات) وحتى اواخر (السبعينات) تبدأ بمشاريحه التي صممها خلال فترة دراسته الجامعية وبدء مشواره في التصميم بعد التخرج، يظهر تأثيره بمدينته روما وبمعماريها، خاصة فرنشسكو بوروميني، كما يظهر مدى تأثيره واهتمامه بأهمية المكان الذي يتعامل معه .

لقد تأثر بورتوقيزي في هذه المرحلة بعدة نقاط كان لها تأثير كبير على ما يصممه وهذه النقاط هي:

- ١ - مدينة روما، مبانيها، شوارعها، وخاصة تلك التي تعود الى عصر الباروك وبالطبع معماري ذلك العصر خاصة بوروميني وبيرنيني .
- ٢ - جذوره العائلية، عائلة تعيش في وسط مدينة روما، مثقفة، غنية، غرست فيه حب العلم والثقافة .
- ٣ - مطالعته الأدبية وخاصة مارسيل بروست، سيمون ويل وغيرهم .
- ٤ - مطالعته المعمارية وخاصة فيتروفيو وفينيولا وغيرهم .

ان دراسة مشاريع بورتوقيزي في مرحلته الأولى هذه، تشعرنا بمدى تأثيره بما يشاهده وما يعايشه في مدينته روما وهي المدينة المشهورة بأنها مدينة عصر الباروك وخاصة جمالية اعمال بوروميني وبيرنيني، ان مدينته روما هي مدينة خالدة، متطورة عبر العصور ومحتوية على ابداعات معمارية متنوعة صممت ونفذت عبر عصور متلاحقة، انها تحتوي على عناصر معمارية جميلة ورائعة، اصف الى ذلك الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية النشطة التي تحياها روما، كل هذا كان له دور في تكوين شخصية وملامح بورتوقيزي في هذه المرحلة.

امتازت هذه المرحلة في ان بورتوقيزي ركز كثيراً على دوره كمؤرخ الى جانب دوره كمعماري ممارس للمهنة فالى جانب التصميم المعمارية التي نفذت له، شاهدنا بورتوقيزي يصدر مجموعة هامة من الكتب المعمارية وخاصة تلك التي تتناول عمارة عصر النهضة وعمارة عصر الباروك.

لقد اثمر تعاونه الفكري مع المعماري النرويجي كريستيان نوربورغ شولتز في تقديم مفهوم جديد وهام يتعلق بخصوصية المكان والتي تؤكد على اهمية المكان

والبيئة والفراغ المعماري باعتباره (نظام اماكن) حيث اعتبر بورتو قيزي وشولتز ان العمارة تتأثر بعنصري الطبيعة والثقافة اللذان يكوناها، ومن هنا كان اهتمامهم بخصوصية المكان (المكان بالنسبة لهم ليس موقع جغرافي معزول بل انه كذلك تعبير عن شخصية الانسان وكيانه وشعوره، المكان هو مجموعة الاشياء التي يصنعها ويعيشها الانسان في ايامه، في الكثير من الحالات المكان هو نتاج التحولات التي تحدث في حياتنا اليومية نتيجة للنشاط وانسجامه مع الطبيعة) ان استعراض سريع لمشاريع هذه المرحلة نجده يستخدم الاشكال المنحنية المحدبة والمقعرة معاً (تأثير باروكي) كما يستخدم حجر التوفو المنتشر في منطقة روما وما يجاورها، كما اهتم بنقل الماضي واعادته في مشاريعه ولكنه بنفس الوقت لم يكن ناقداً له، اذن تعامل مع التاريخ من خلال الاستفادة من مراحل التاريخ وليس من التاريخ نفسه، ومع ذلك لم يستعمل العناصر المعمارية المأخوذة من الماضي او تلك الحديثة من خلال نظام التلقيطي الذي انتشر في فترات سابقة، بل انه كان يستخدم العنصر المعماري عند الحاجة وليس من اجل الحنين للماضي فقط، لقد رفض بورتوقيزي النظام التلقيطي الذي كانت فيه الواجهة تحتوي على عدة تفاصيل مأخوذة من طرز معمارية مختلفة ومتباينة زمانياً ومكانياً، مما جعله يدرس العناصر المعمارية التي سيستخدمها ويضعها في مكانها المناسب ان اعتقاد بورتوقيزي بأن المستقبل يستطيع ان يكون استمرارية للماضي وله جذور كما ان له قلب قديم، فالعمارة برأيه يجب ان يكون لها ارتباط بالمكان الذي تنشأ فيه وهي في الحقيقة استمرارية لعمل اجيال واجيال عبر العصور، فتقديم عمارة تتفهم واقع بيئة المنطقة المصمم فيها وهي مساعدة للانسان في تثبيت ذاكرته واستمرار مسيرة حياته، اذن هي علاقة الانسان بذاكرته، وعلاقة المبنى بالموقع والبيئة والطبيعة والمواد وغيرها، كان يصمم المبنى الذي يريده من خلال تعايشه في حالة حوار مع البيئة والمكان الذي صمم به المبنى فلا بد من الاهتمام بموقع المبنى وما يجاوره ونوعية التربة، المناخ وعن الطبيعة الأخرى، الانهر والجبال، نوعية المباني المنتشرة في المنطقة ثم فوق ذلك الشيء الهام هو الانسان نفسه، لقد كان يهتم بورتوقيزي بكل هذا ولمحة سريعة لأهم مباني هذه المرحلة نجدها تعبر تعبيراً صادقاً عن كل ذلك خاصة وانه في هذه المرحلة صمم العديد من المشاريع المتنوعة الاستخدام كالمباني السكنية وغالبيتها من الفيلل والمباني الحكومية والخاصة.

وبعد فان بورتوقيزي في مشاريعه لهذه المرحلة يتعامل مع العمارة من خلال نظرتة كمؤرخ ومصمم وكانسان يحب بلاده ويتعامل مع الماضي من أجل خلق حاضر



ومستقبل افضل ، ويجعل الانسان اكثر تفاعلاً مع مبانيه وعمارته وخاصة بعد ان عاشت ايطاليا كغيرها من الدول تغريب معماري اثر عليها كثيراً ، جعلها تعيش مرحلة عدم انسجام ما بين الانسان الايطالي ومدينته ، وما بين العمارة الحديثة وخاصة (الطراز الدولي) الذي انتشر في بدايات وحتى منتصف هذا القرن . ان بورتو قيزي في مرحلته هذه (خصوصية المكان) ركز على ان المصمم عليه دور اجتماعي ، ثقافي ، سياسي وانساني اضافة لدوره كمعماري ان واجب ايجاد مبنى ذو بعد انساني واجتماعي يقع على كاهل المعماري لذلك لا بد من الاهتمام بالماضي من أجل بناء الحاضر والمستقبل ، ان ذلك لا يأتي من خلال تقليد الماضي بل في الاستفادة من تقاليده ، دروسه وعناصره دون ان يكون استخدامه فقط من اجل استخدام عنصر في الماضي (تراث) بل لأن هذا جزء من ذاكرة الانسان وكما قال مارسيل بروسست الذي يقرأ له بورتوقيزي كثيراً (شيء ما شاهدناه من قبل في فترة ما ، كتاب قرأناه يوماً ما .. لا يبقى فقط مرتبط بذاكرتنا كما كان موجوداً في تلك المرحلة فقط ، بل انه يبقى مرتبط بنا في تلك المرحلة وكيف كنا نراه... ولا نستطيع ان نعيد قراءته او تذكره الا من خلال احساسنا ومن خلال ما كنا نشاهده في تلك المرحلة) ، وبورتو قيزي تأثر الى حد ما بهذه العبارات ، انه يشاهد الماضي ومن الماضي يأخذ الكثير من النصائح والايعارات التي اصبحت طابع اعماله ، انه يبحث من الماضي على اسباب ودوافع الحياة للحاضر وأدلة للمستقبل ، فهو يعتقد بأنه عندما نصمم يجب ان نعيد استخدام عناصر كانت موجودة دائماً في ذاكرتنا سواء كان لوناً معيناً منتشر في منطقتنا أو مادة بناء او غيرها .

نجده يستخدم (حجر التوفو) عند تصميمه لمباني منطقة روما وما يجاورها (منزل بالدي منزل كورياس) لأن هذا الحجر منتشر في تلك المنطقة ولما للونه البني المذهب من انسجام مع الطبيعة المحلية للموقع وما يصبغه على المبنى من شعور انساني ، كما نجده يتعامل مع عناصر الطبيعة الموجودة بالقرب من الموقع الذي يصمم به سواء كان نهراً (منزل بالدي) او مبنى ديني قديم (منزل كورياس) او طبيعة جبلية (منزل اندرياس) او منطقة حديثة (منزل بابانيشه) وغيرهم . ان بورتوقيزي في هذه المرحلة يبدو متأثراً بالمكان... وبخصوصية المكان اكثر من اي شيء آخر لذلك جاءت مشاريعه هذه مثال حي على آراءه وأفكاره المعمارية وفيما يلي جولة مع أهم مشاريع هذه المرحلة .

#### حجر التوفو

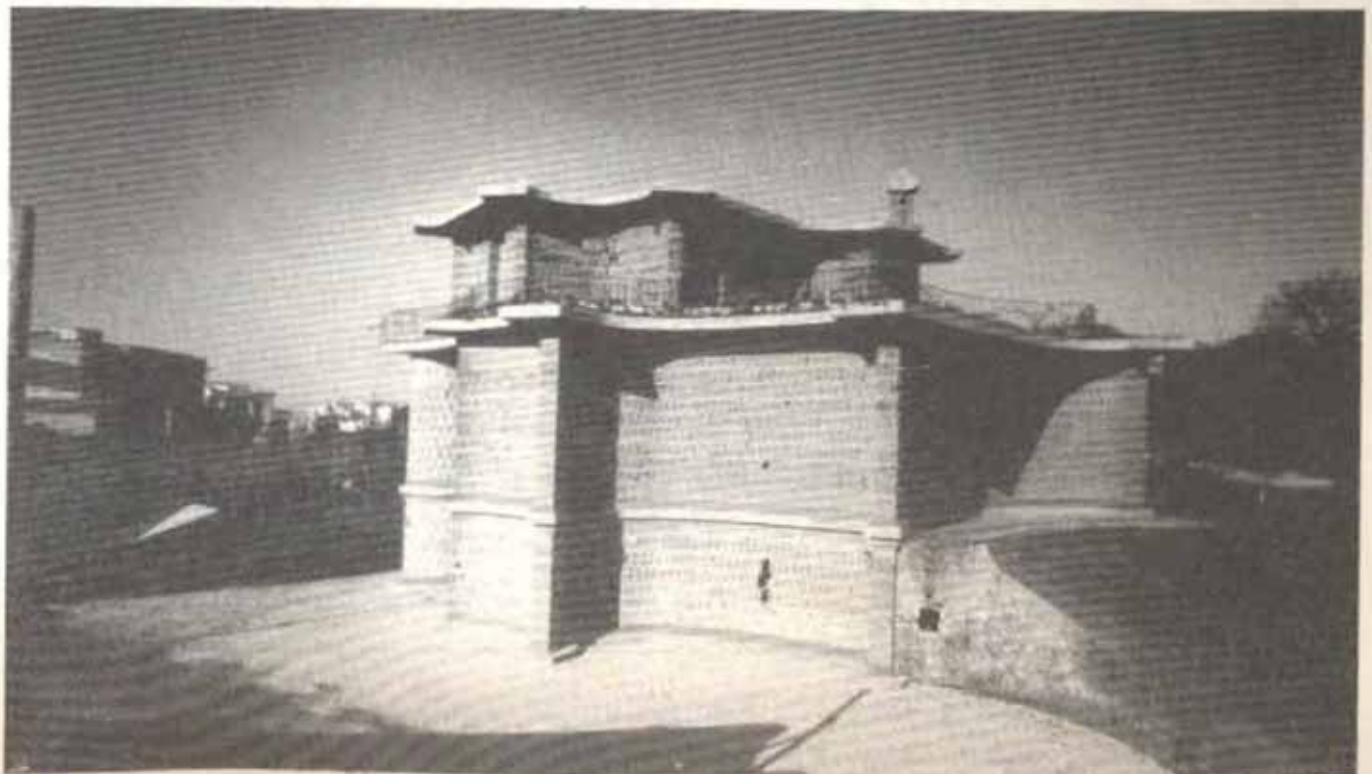
خليط من المواد البلورية والرماد البركاني والمواد الاخرى... انتشر في ايطاليا وخاصة في الوسط (روما) منذ عهد الاترورين والرومان ، يستخدم حالياً بكثرة في المناطق المحيطة بمدينة روما .

## منزل بالدي بالقرب من مدينة روما

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٥٩، يعتز بورتوقيزي بهذا المنزل كثيراً ويعتبره بحق أول أعماله المعمارية، ان منزل بالدي من أهم المباني التي قام بورتوقيزي بتصميمها في مرحلته الأولى (خصوصية المكان)، ركز في تصميمه للمبنى على أهمية العلاقة ما بين المبنى والبيئة المحيطة به، حيث يقع المبنى بالقرب من مدينة روما ذات التأثير الباروكي، فاعتمد في تصميمه على الاستفادة من التراث المعماري للمكان، وتأثير البيئة والطبيعة، فاستعمل مواد بناء محلية منتشرة بالمنطقة، كما جعل المبنى يتفاعل مع طبيعة الموقع وطوبوغرافيته المتعددة المستويات فخلق اجواء مختلفة في المبنى وارتفاعات متعددة، وتأثر في تصميمه بقرب نهر التيبر وتعرجاته من المبنى فانعكس ذلك على تصميمه لحوائط المبنى وواجهاته.

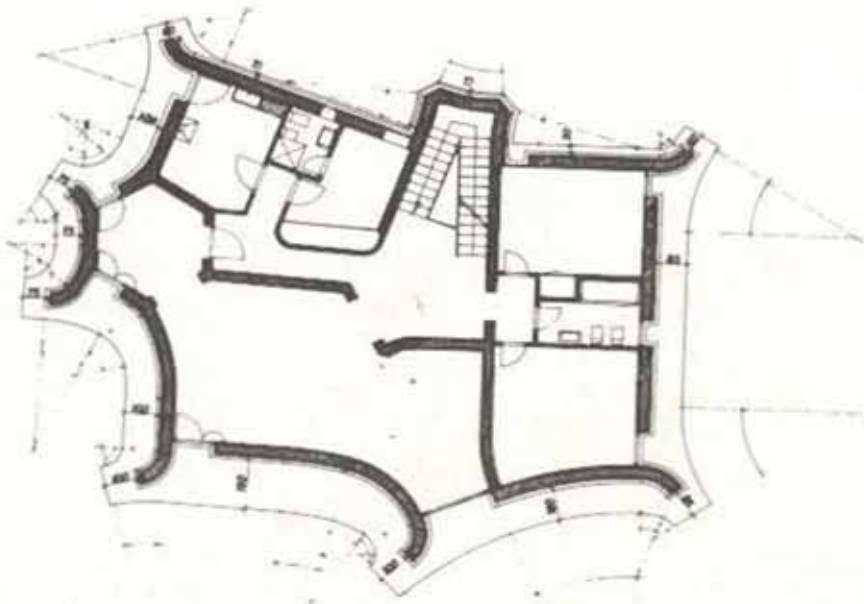
لقد استطاع بورتوقيزي تصميم مبنى متفاعل مع البيئة والطبيعة مستخدماً عناصر معمارية مرتبطة بذكريات وبماضي أهالي المنطقة.

لقد عمل بورتوقيزي على تصميم مبنى يبدو متعاطفاً ومتفاعلاً مع المكان ومتأثراً بتراث المنطقة، لقد كان لاستخدام (حجر التوفو) المتوفر بكثرة بالمنطقة وارتباط لونه البني الفاتح بتربة المنطقة وبالمباني القديمة التي صممت في نفس

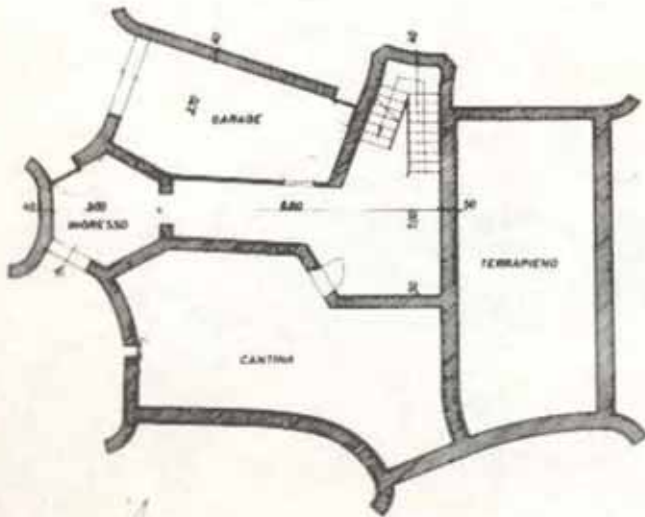


لقطة عامة للمنزل.

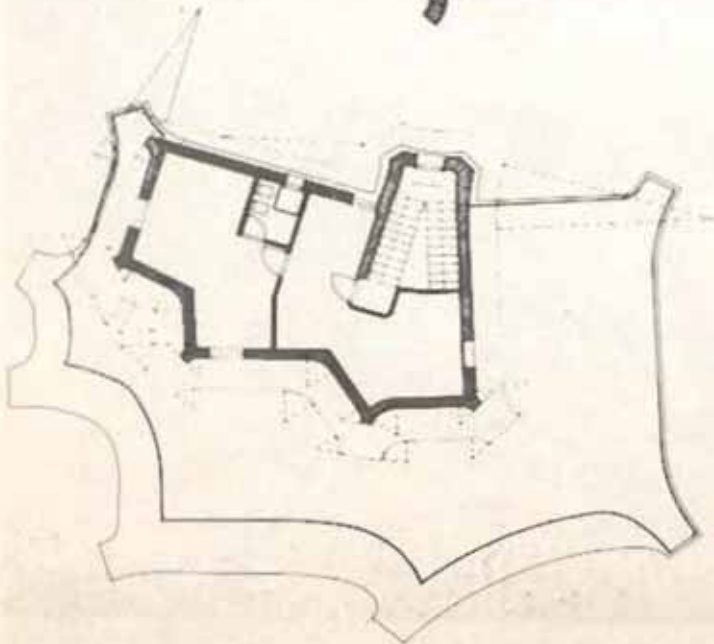




مخطط الطابق الأرضي .



مخطط الطابق الأول .

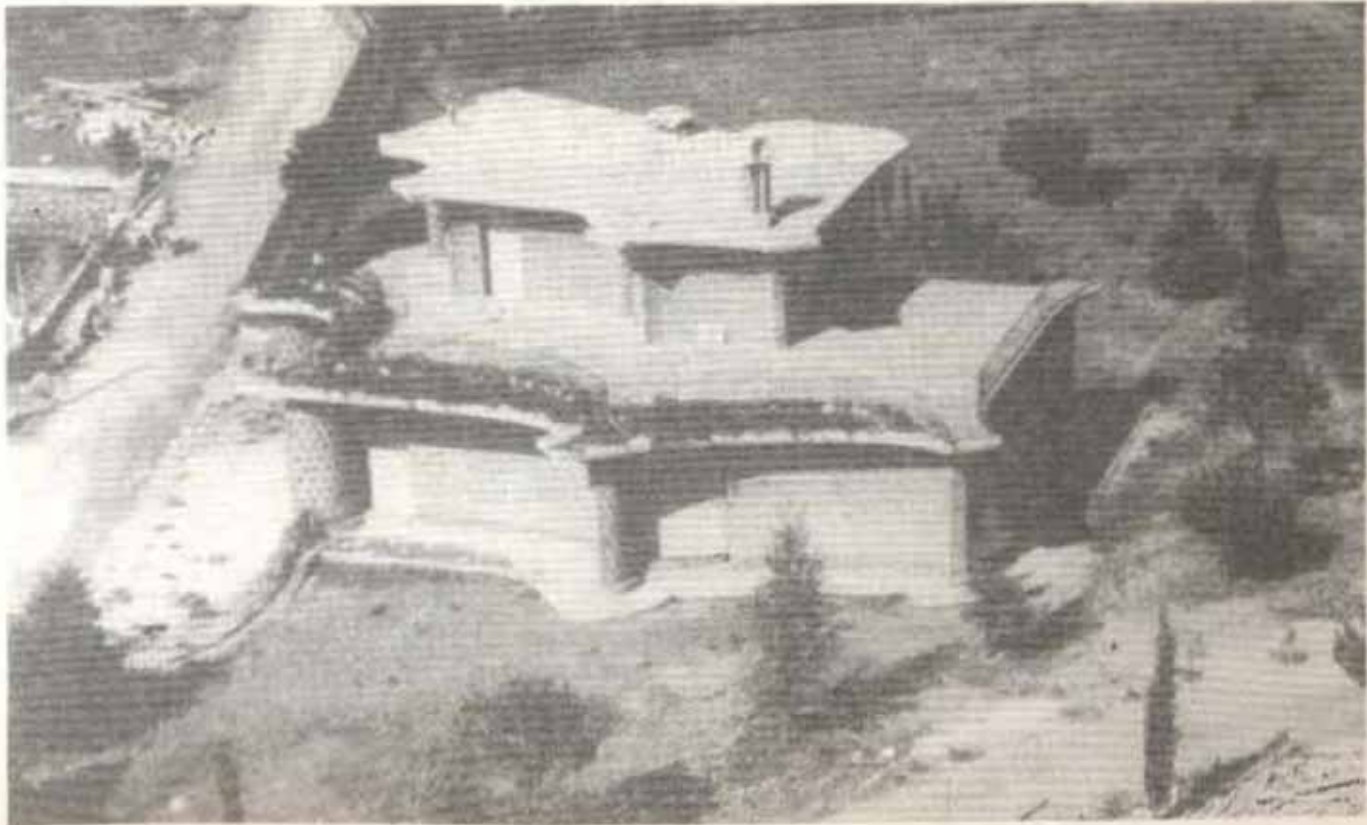


مخطط الروف .



الحجر، اعطى كل ذلك استمرارية لتفاعل الانسان مع المبنى وانعش ذاكرته، كما كان لاستخدام هذا الحجر في الحوائط الداخلية للمبنى دور كبير في ايجاد استمرارية وربط ما بين الاجواء الداخلية والخارجية للمبنى واضفى عليه صبغة شاعرية واحساس بالتواصل.

ان اطلالة الساحة الامامية للمبنى على نهر التيرير بتعرجاته، اعطى لبورتو قيزي الفرصة في ايجاد توازن وتفاعل ما بين النهر والمبنى، فجعل حركة الحوائط الخارجية للمبنى في تعرجاتها تتناسب مع حركة النهر، ان بورتوقيزي في تصميمه لمنزل بالدي، يبدو متأثراً بمعماري عصر الباروك (فرنسيسكو بوروميني) ومبانيه المتعددة في مدينة روما.



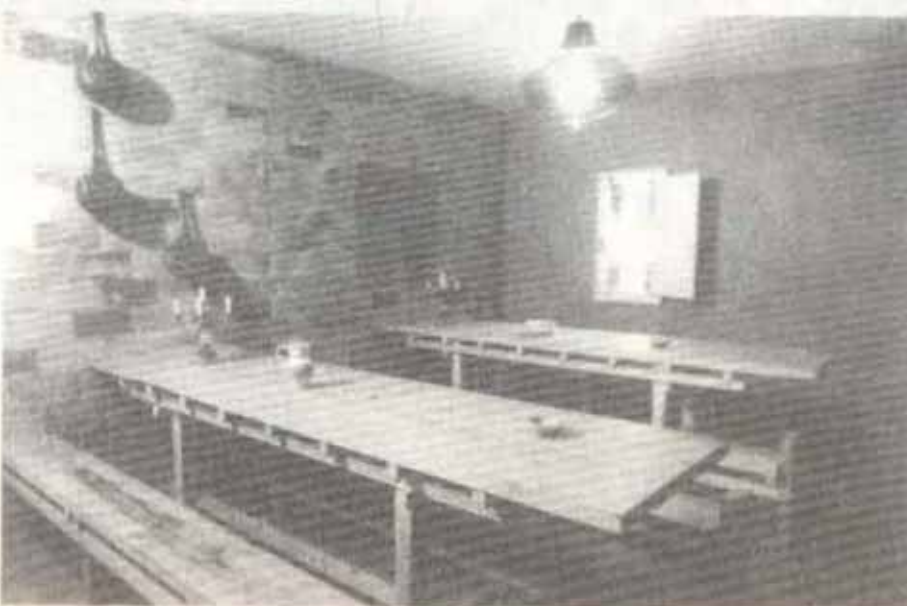
لقطة جوية للمنزل.



لقطة توضح العلاقة  
العفوية بين المنزل  
ونهر التبير.



لقطة داخلية للمنزل.



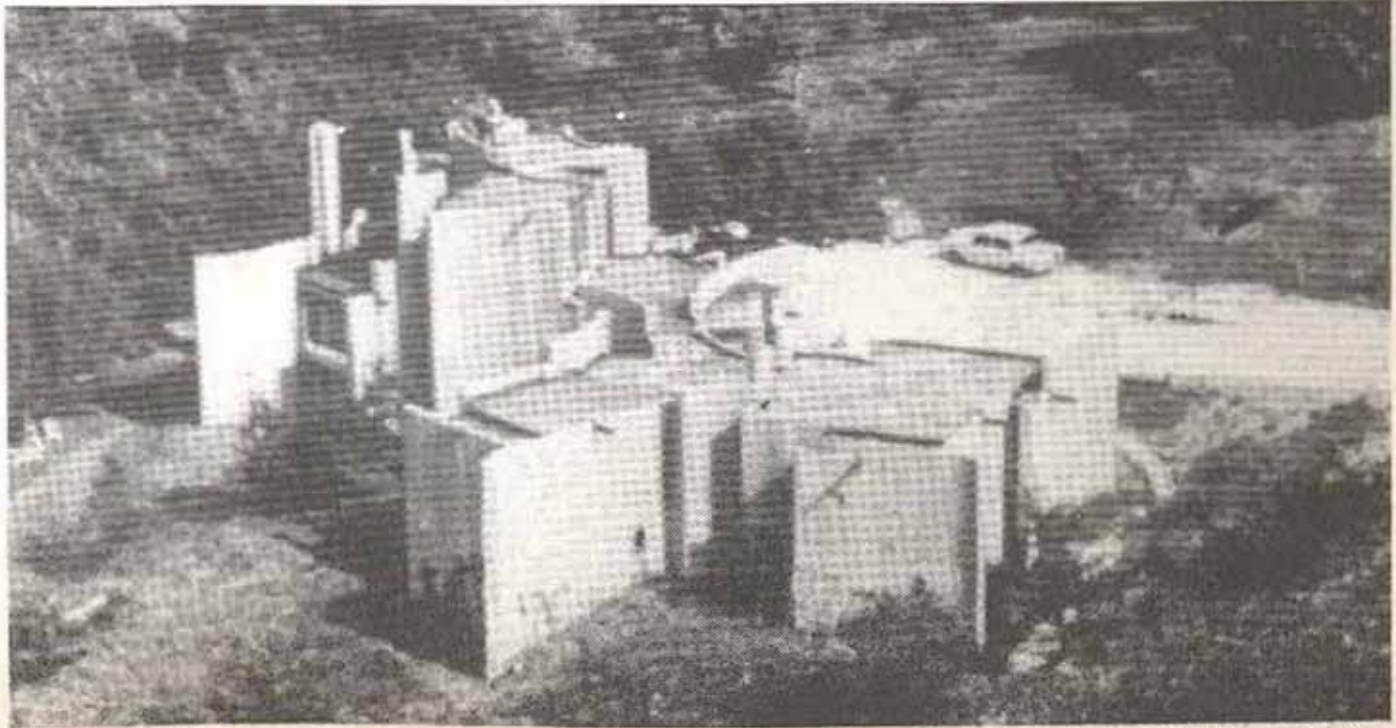
لقطة داخلية للمنزل.



## منزل اندريس في سكاندرليا (ريتي)

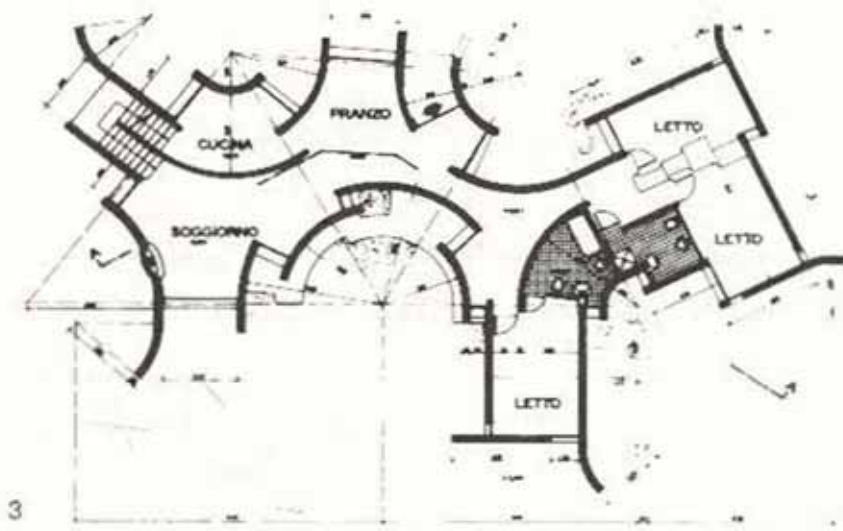
وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٦٤م وانتهى من تنفيذه عام ١٩٦٩م، لقد كانت عبارة ليون باتيستا البرتي (ان المدينة ما هي الا منزل، وما المنزل الا مدينة صغيرة) هي اساس فكرة بورتوقيزي في تصميم المنزل، حيث قام بربط هذه العبارة بنظريته التي تتحدث عن الفراغ بأنه (نظام اماكن)، لقد صمم المنزل بشكل متعاطف مع طبيعة المنطقة الجبلية المليئة بالمناطق الخضراء المطلة على مناظر جميلة، وتكون المنزل من مجموعة من الحوائط المنحنية (من الاسمنت) المتجهة نحو الخارج لتجذبه نحو الداخل ليصبح جزء منه.

وقسم بورتوقيزي الحركة داخل المنزل إلى ثلاث اقسام (الاستقبال - الطعام - النوم) وذلك حسب دراسة معتمدة على اشكال دائرية ذات مركز هو نقطة رئيسية (رأس الزاوية) في الثلاث مثلثات التي تحتوي على الثلاث اقسام السابقة الذكر، وركز على توضيح الاختلاف بين جناح النهار المحتوي على (صالون - مطبخ - طعام) حيث جعل حوائطها الخارجية منحنية الشكل بينما جناح الليل (غرف النوم وملحقاتها) مستقيمة الحوائط، ثم استفاد بورتوقيزي من طبيعة المنطقة فجعل سطح المبنى متعدد الارتفاعات يحتوى على سطوح متدرجة في انحاء من المنزل، لقد استطاع المنزل ان ينسجم مع محيطه سواء من ناحية اللون او المادة او انحناءات الحدائق او تدرج السطوح.

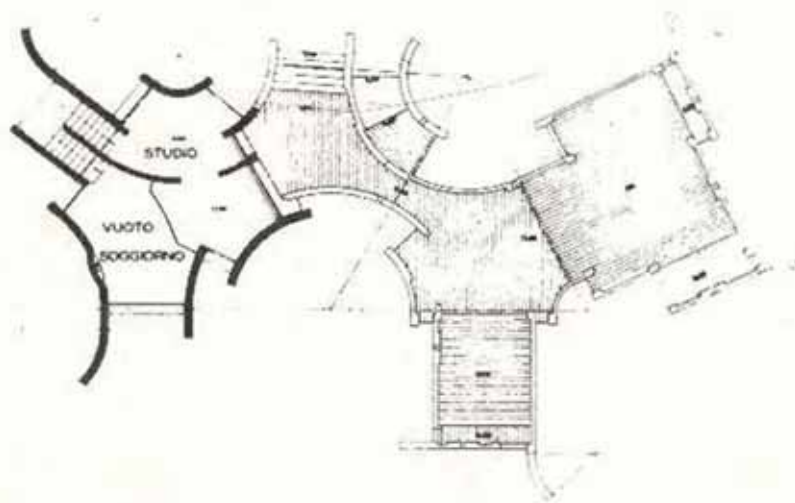


لقطة جوية للمنزل





مسقط الطابق الأرضي.



مسقط الطابق الأول.



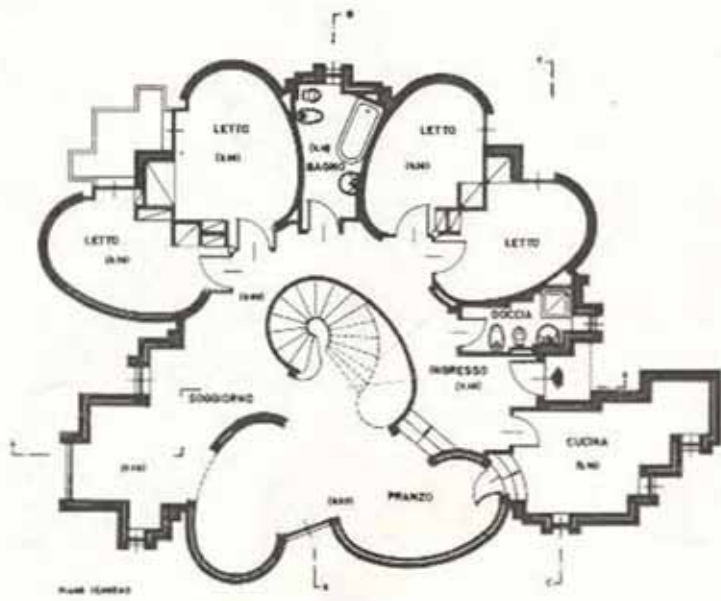
لقطة جانبية للمنزل.

## منزل بيفلاكوا

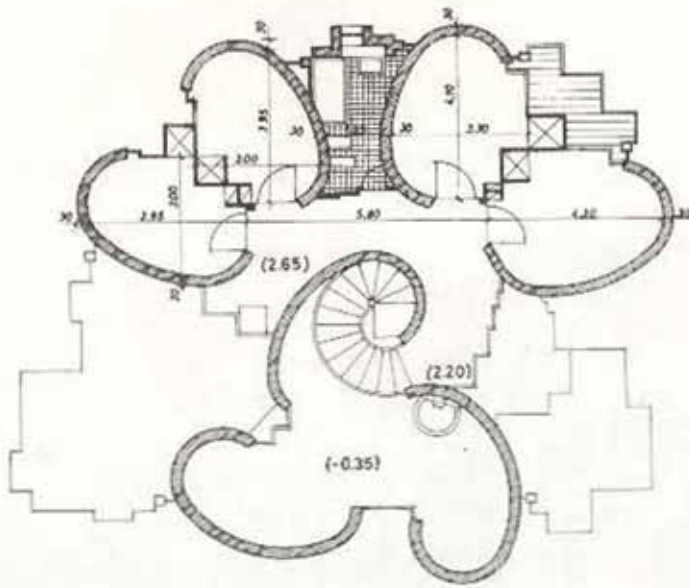
وقد صممه عام ١٩٦٦م وبه يركز بورتوقيزي على المزج في التصميم بين الحوائط المنحنية والحوائط المستقيمة وكذلك المزج باستعمالاتهم من اجل ان يكمل احدهم الآخر فنجد ان الحوائط المنحنية تحوي غرف النوم والجلوس وبينما الحوائط المستقيمة تحوي الخدمات كالحمامات والمطبخ وغيرها ويفرق فيما بينهم باستعماله لمواد بناء مختلفة حيث يستعمل الاسمنت للحوائط المنحنية والطوب الأحمر للحوائط المستقيمة.



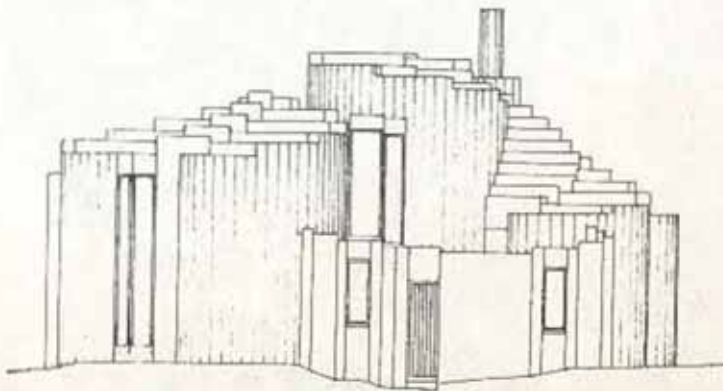
لقطة عامة للمنزل.



مسقط الطابق الأرضي .



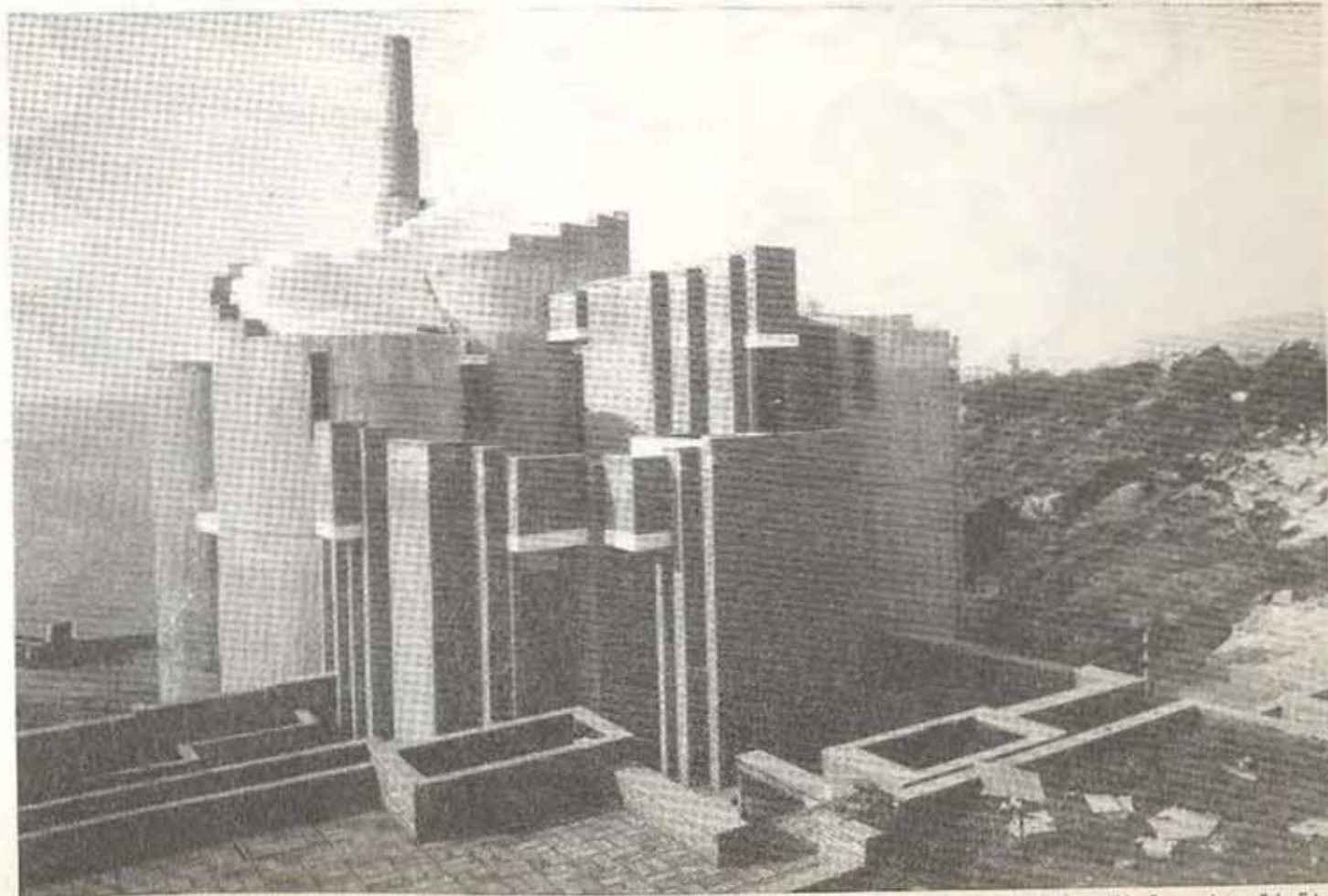
مسقط الطابق الأول .



واجهة المنزل .



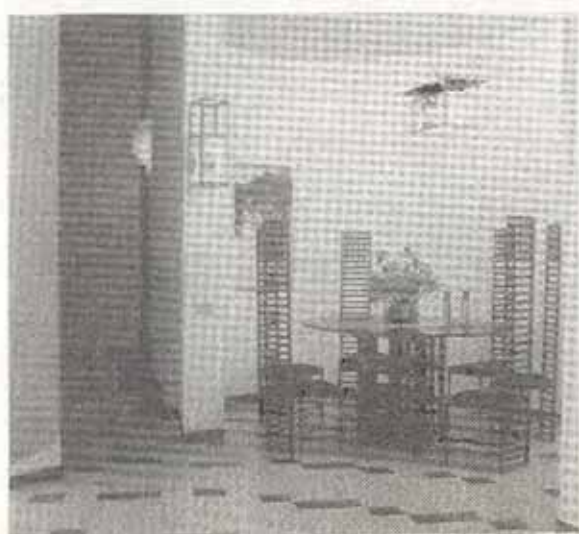
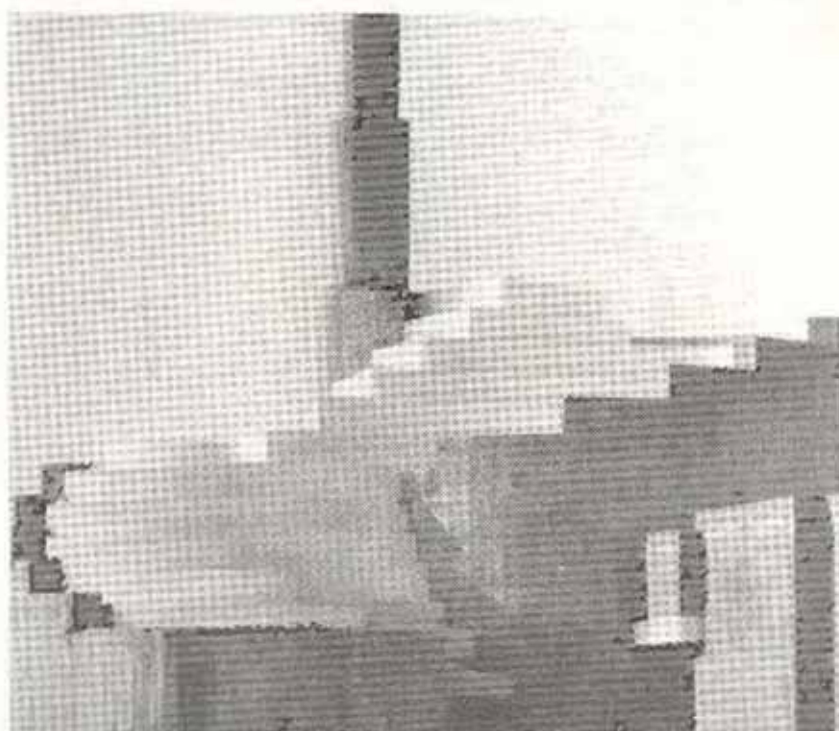
ليس من السهولة الخروج بشكل معماري ناجح باستخدام اشكال مختلفة  
ومواد بناء متنوعة ولكن بورتو قيزي استطاع ذلك ويبدو هذا واضحاً لدى مشاهدتنا  
لهذه الصورة التي تبين استخدامه للاشكال المنحنية والمستقيمة وارتباط كل منهم  
بمادة بناء مختلفة، كما يبدو الانسجام واضحاً ما بين جمالية الموقع الجبلي المطل  
على البحر واستمرارية السطح بشكله المتدرج وبلونه الأبيض الجميل، مما يعطي  
استمرارية في الحركة والرؤية والارتباطية.



لقطة خارجية للمنزل.



لقطات للمنزل (السطح).

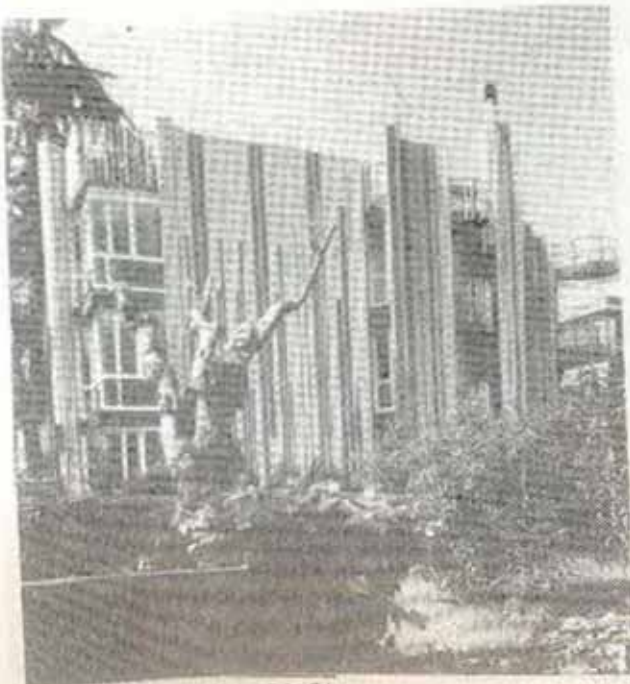


لقطات داخلية للمنزل.

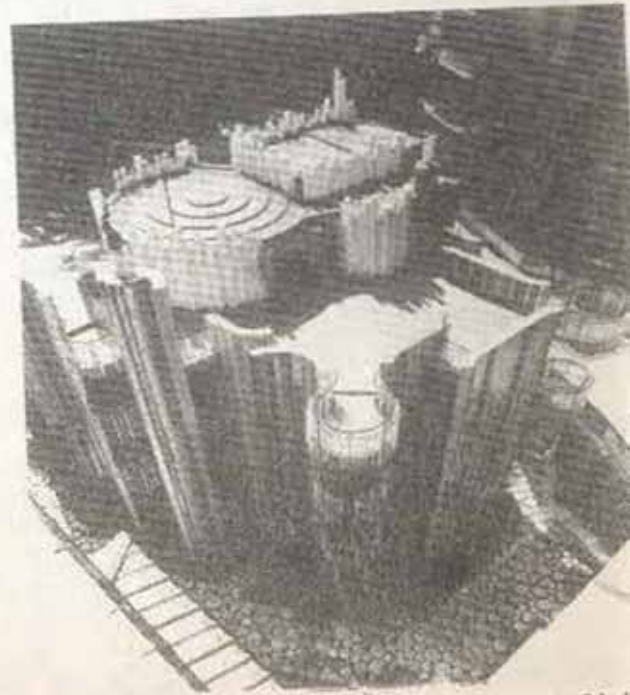


## منزل بابا فيشه :

وقد صممه عام ١٩٦٦م ويقع هذا المبنى في منطقة برجوازية الطابع حديثة بعض الشيء وتقع بالقرب من وسط مدينة روما القديمة وهو مكون من ثلاثة طوابق مع حديقة وقد ركز بورتوكيزي في تصميم مخططات المبنى على استخدامه للمنحنيات كعادته في هذا النوع من المباني السكنية كما انه ركز كثيراً على استخدام مواد بناء حديثة لتعطي المبنى طابع عصري يناسب تطلعات سكان المنطقة، لذلك غطى كافة الحوائط الخارجية بحوائط معدنية ملونة مكونة من قطع وألواح من المعدن الملون مع اعطاءها الاستمرارية العامودية مما يساعد على ترسيخ فكرة الشموخ والحدائث التي تناسب تطلعات سكان المبنى. وذلك من خلال تصميم يحتوي على اشكال هندسية ذات ارتباط بذاكرة المدينة (روما) وتراثها المعماري. (ملاحظة هذا المنزل حالياً هو مبنى السفارة الاردنية بروما).

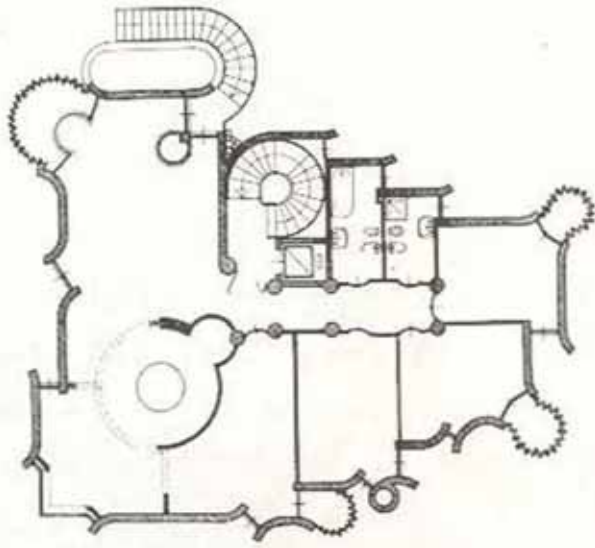


لقطة خارجية للمنزل.

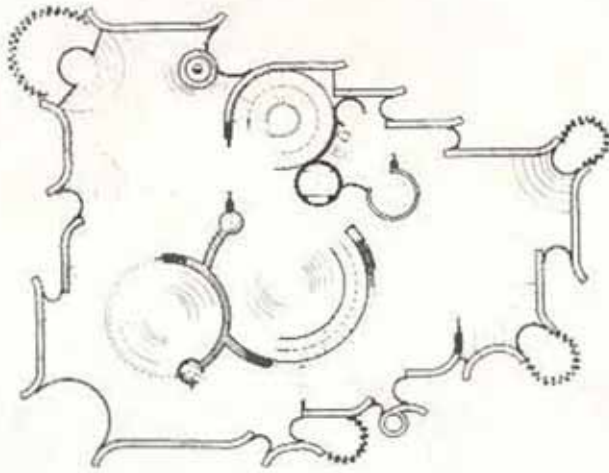


لقطة للمنزل من الأعلى.

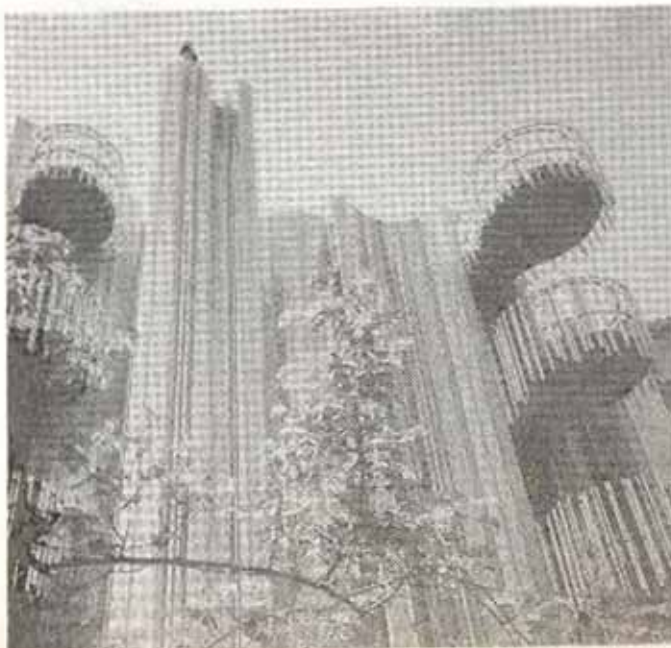




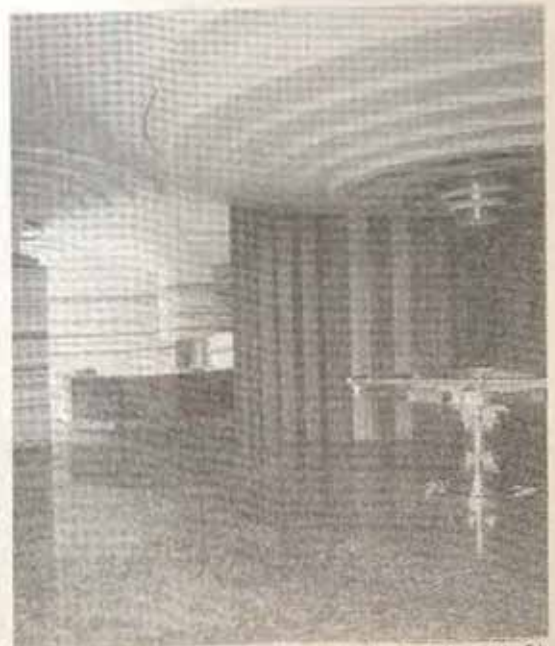
مسقط الطابق الاول .



مسقط الطابق الثاني .



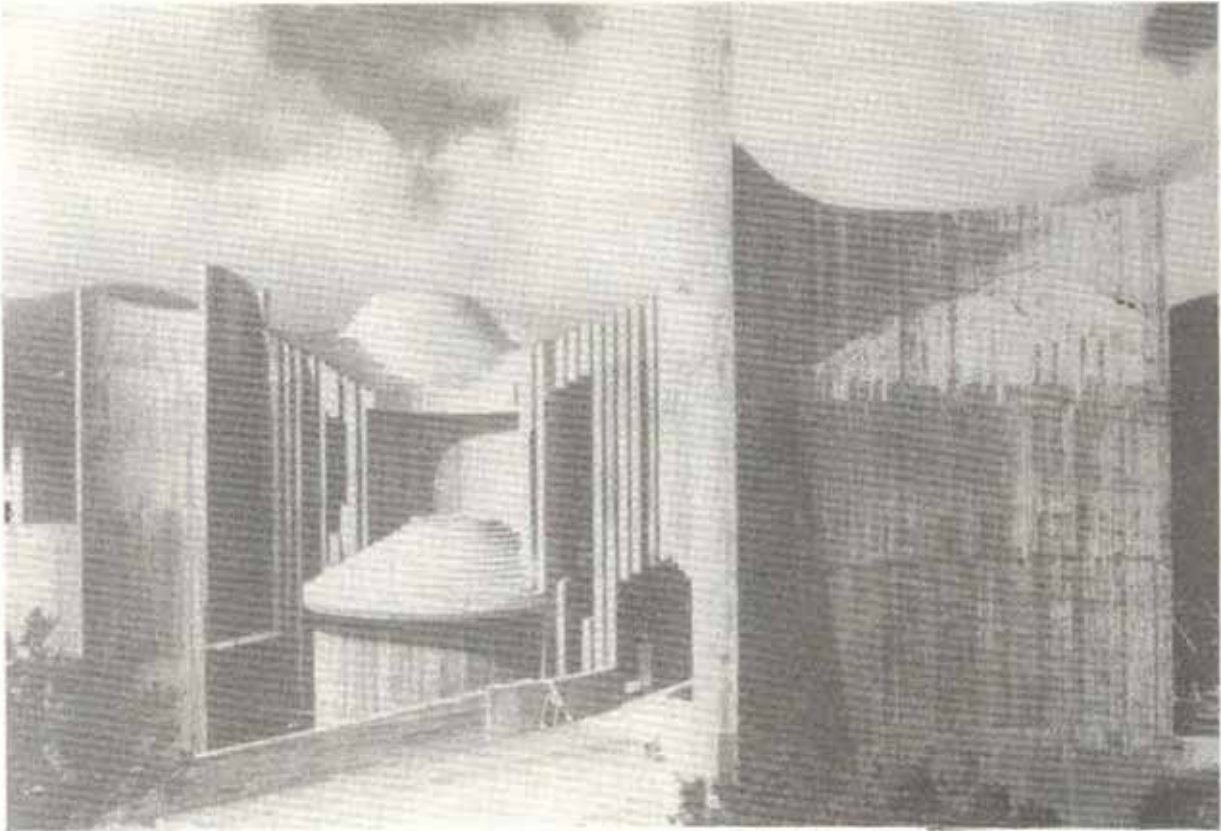
لقطة خارجية



لقطة داخلية للمنزل .

## كنيسة العائلة المقدسة بساليرنو:

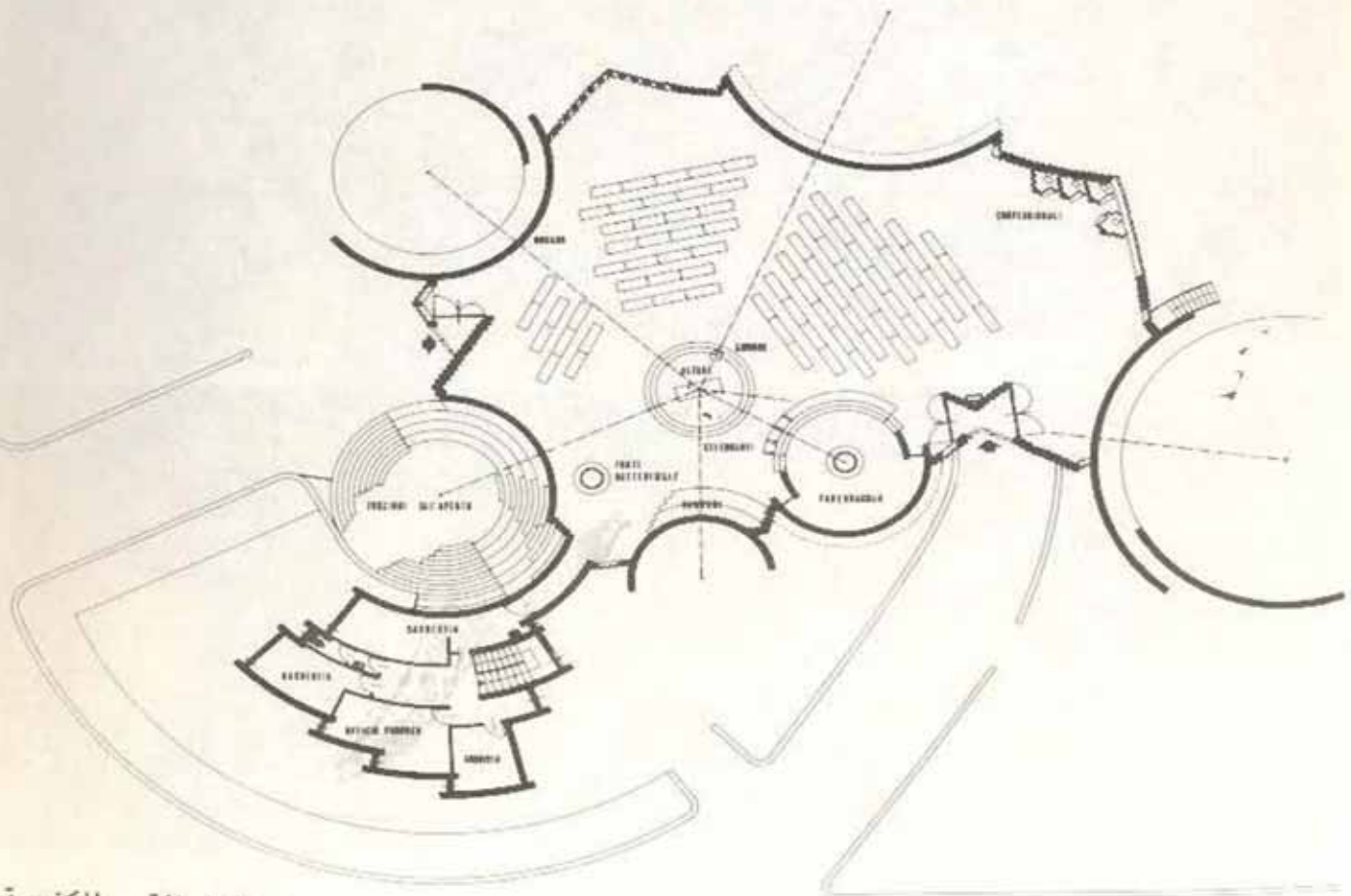
وقد صممها عام ١٩٦٩م وتقع في احدى المناطق الجديدة تحيط بها العديد من المناطق الخضراء لذلك عمل بورتوقيزي على توسع في التصميم افقياً وجعله متفرع بعدة اتجاهات تلتقي جميعها بالعنصر الرئيسي وهو القاعة الرئيسية المغطاة بقبة متدرجة والتي يتم بها اغلبية نشاطات الكنيسة ومن خلال قبتها المتدرجة وحوائطها المنحنية الشكل عمل بورتوقيزي على اعطاء شعور للمصلي بالروحانية وبالتواصل مع السماء ومع الطبيعة المجاورة سواء داخلياً أم من خلال تصميمه للشكل الخارجي للكنيسة وجدير بالذكر بأن هذا النوع من القباب المتدرجة منتشرة بكثرة في جنوب ايطاليا.



لقطة خارجية للكنيسة.



لقطة داخلية للكنيسة.

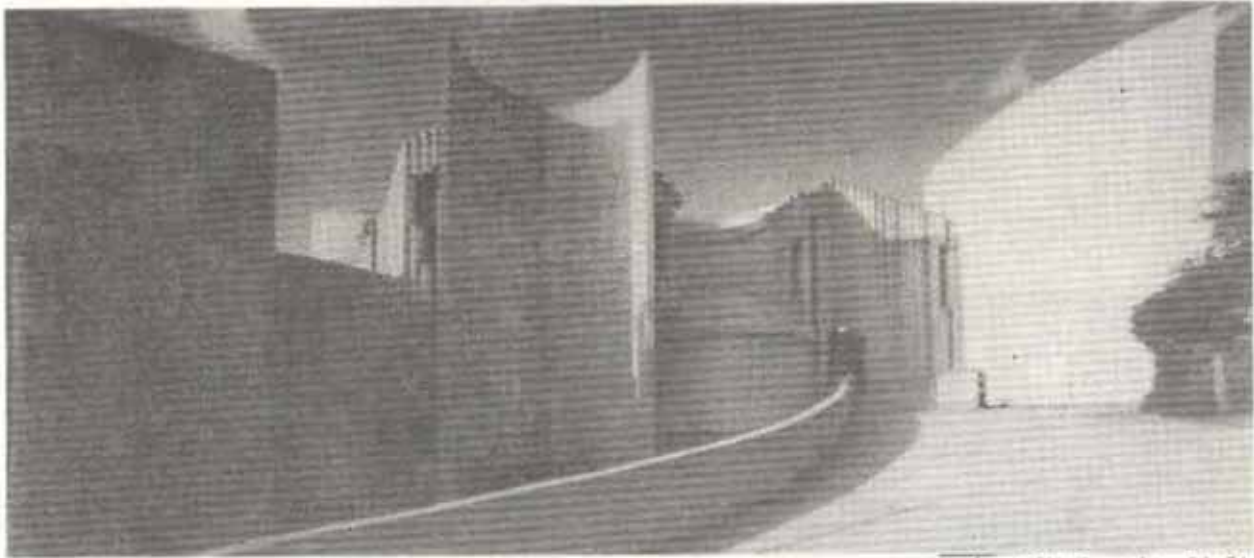


مخطط أفقي للكنيسة.

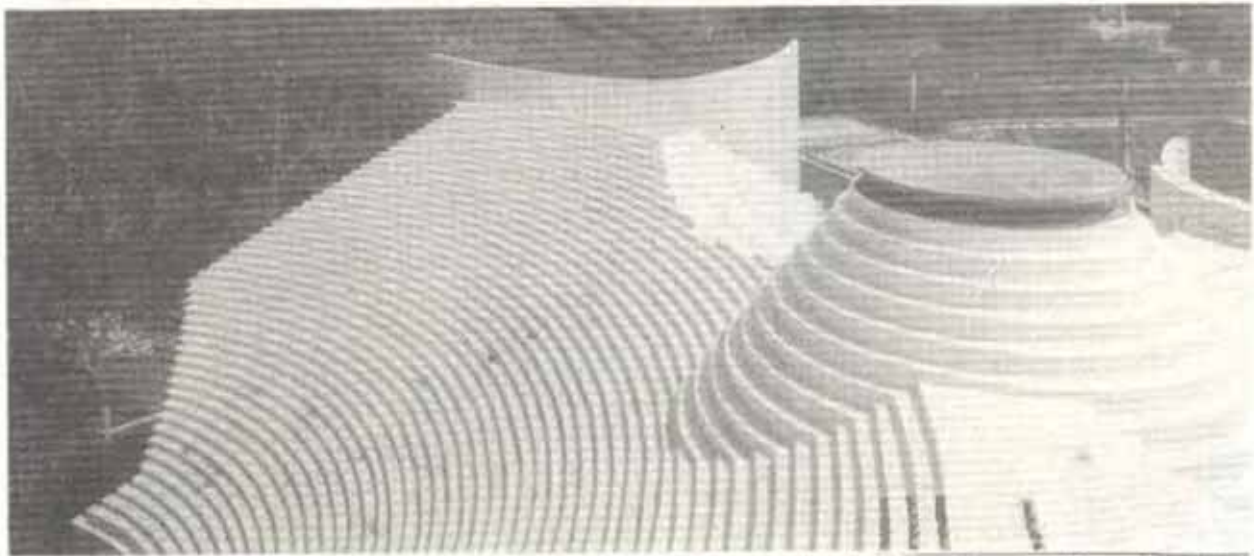




لقطة داخلية للكنيسة.



لقطة خارجية للكنيسة.



لقطة خارجية توضح تدرجات السطح.



لقطة داخلية توضح مهارة المصمم في توزيع الضوء وتدرجات السقف.



## المركز الثقافي انياتسيو سيلوونه بلاكويله

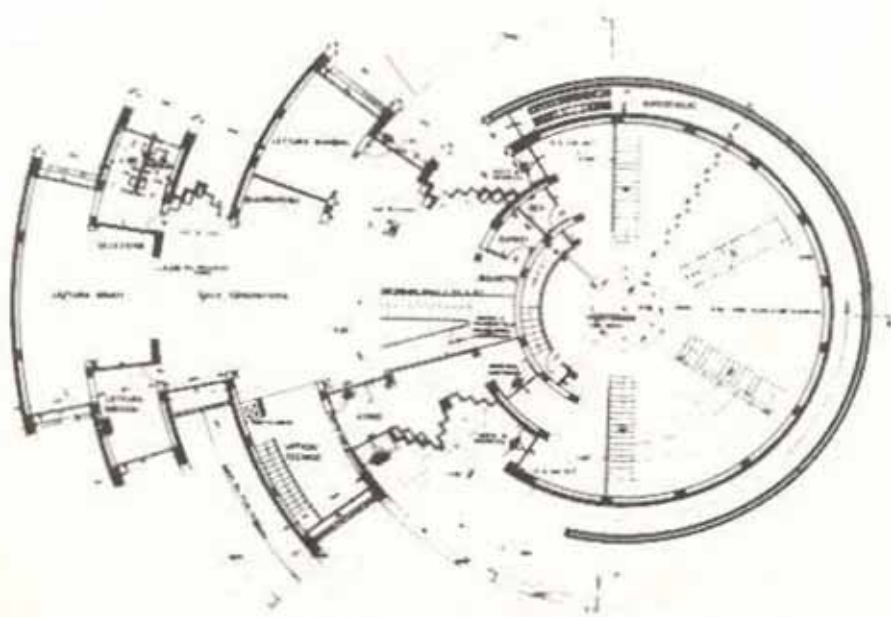
وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٧٠م متأثراً في تصميمه بمبنى مرتبط بذاكرة الايطاليين عبر العصور وهو المبنى البيضوي الشكل الشهير باسم (الكولوسيوم) وهو من اشهر مباني الحضارة الرومانية في مدينة روما، لقد تأثر بورتوقيزي في تصميمه بالكولوسيوم وخاصة في اهمية الربط ما بين الاستخدامات الداخلية وعلاقتها مع الفراغ الخارجي ومدى ارتباط كل منهما بالآخر من خلال شفافية الواجهات الخارجية.

لقد استفاد بورتوقيزي من فكرة الكولوسيوم في تصميمه لمبنى المركز الثقافي، وان كان قد استعاض عن الشكل البيضوي بالشكل الدائري، لقد نجح بورتوقيزي في خلق جزء من المبنى منغلق على نفسه (المسرح) لتغيير مفهوم المسرح واختلاف احتياجاته عن السابق، وانفتاح الاجزاء الأخرى (قاعات المطالعة والمكاتب) على الفراغ الخارجي من خلال فتحات واسعة متصلة في ارضية المبنى وحتى الاجزاء العليا منه، حيث تنفصل هذه الاجزاء تدريجياً عن الدائرة (المسرح) لتكون استمرارية وتواصل داخلي وخارجي للمبنى ثم يستفيد من سطح المبنى ليستخدمه كمسرح مكشوف معيداً للذاكرة المسرح النصف دائري المنتشر بكثرة في تلك المناطق.

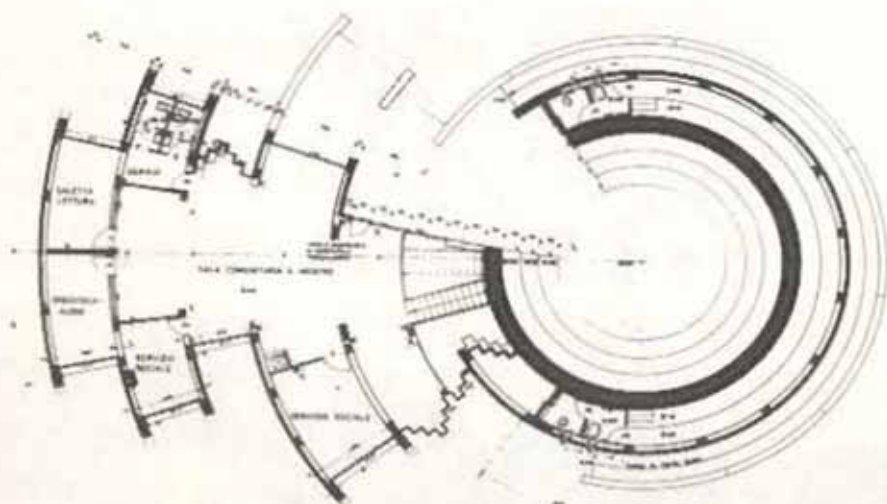


لقطة خارجية للمركز الثقافي.

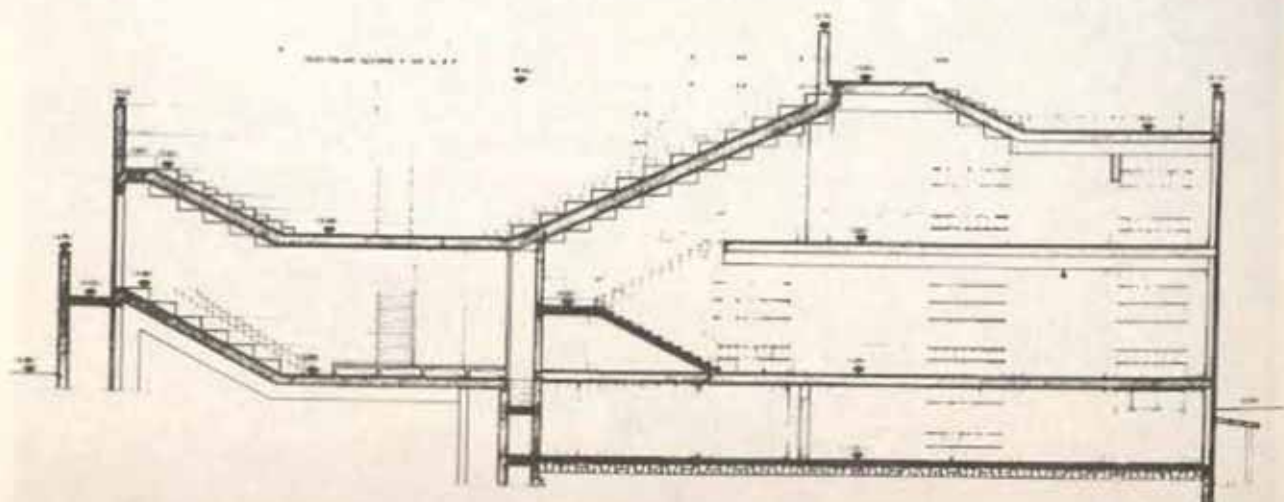




مسقط الطابق الأرضي.



مسقط الطابق الأول.



مقطع طولي.

## مركز ثقافي ومكتبة عامة بسلمونا (لاكويلا)

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٧٠م، ويتكون المشروع من خمس دوائر مختلفة الأحجام والارتفاعات تحتوي كل منها على استخدام مختلف وان كانت الدوائر الأربعة المتقاربة الحجم والارتفاع متشابهة كذلك في الاستخدام حيث تحتوي على قاعات المطالعة لمختلف الأعمار والمكاتب الأخرى بينما الدائرة الخامسة فإنها الأكثر حجماً والأقل ارتفاعاً وتمتاز بأنها العنصر الذي تنتهي وتلتقي به الدوائر الأخرى التي ترتبط فيما بينها بحوائط مستقيمة. كما يمتاز المشروع باستخدام النوافذ العامودية الممتدة حتى السقف مما ساعد على تكامل شكل المبنى العامودي. حاول بورتوقيزي في هذا المشروع ان يجمع ما بين عنصران يرتبطان بذاكرة الأهالي وهما الابراج الدائرية بالقلاع القديمة والمنشآت الصناعية التي انتشرت في انحاء ايطاليا في القرن الماضي وهذا القرن، بالطبع استفاد بورتوقيزي من هذان العنصران في تكوين الشكل الخارجي للمشروع مع محاولة تقديم مبنى جديد يعتمد على استخدامات ووظائف جديدة.



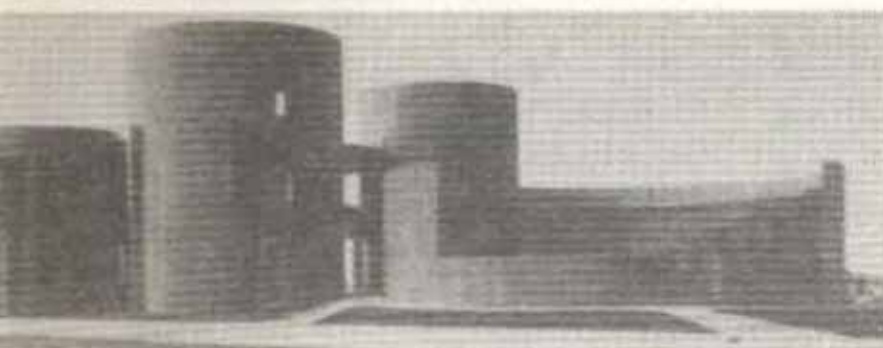
لقطة خارجية عامة



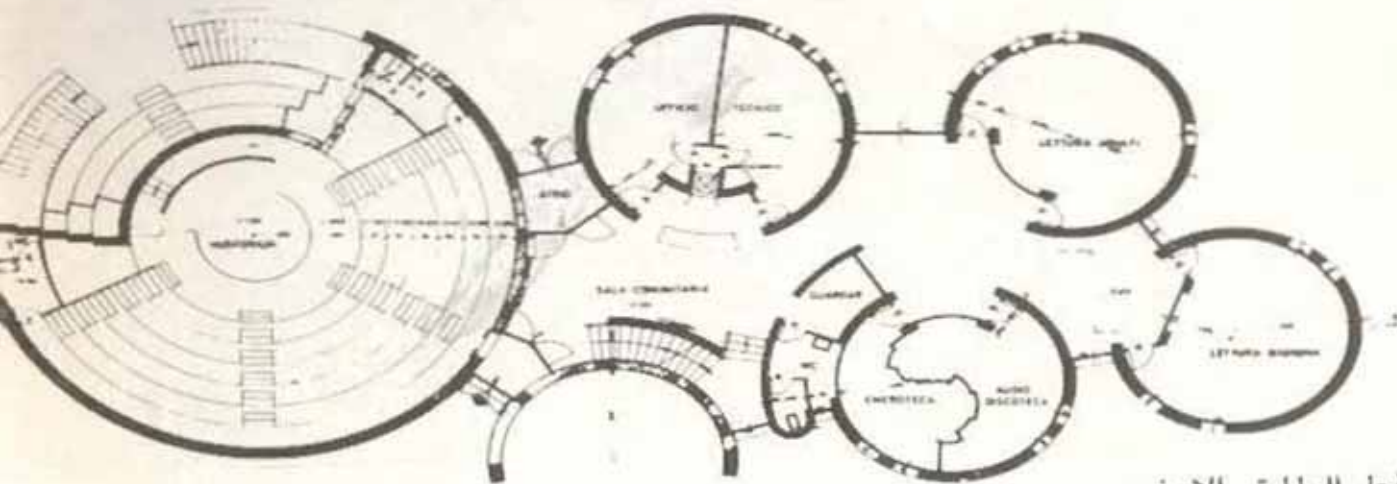
لقطة خارجية



لقطة خارجية



لقطة عامة للمجسم



مسقط الطابق الارضي

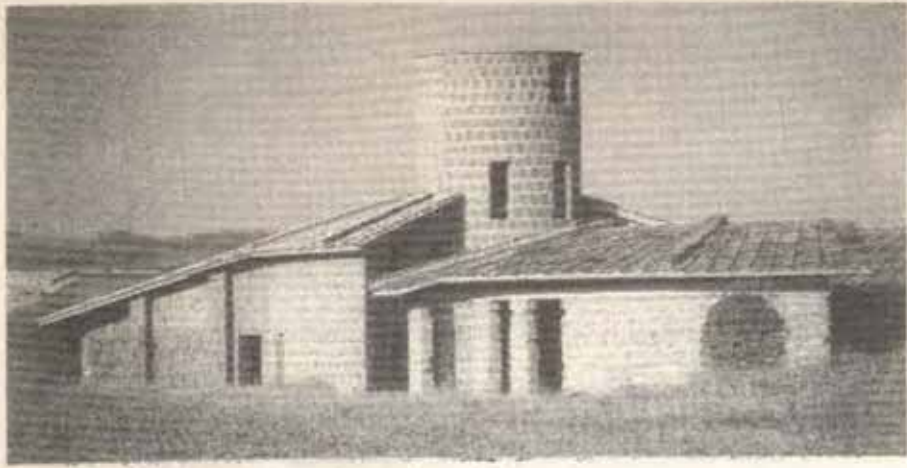


## منزل كورياس في كامبانيانو (روما)

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٧٢م وانتهى من تنفيذه عام ١٩٧٩م، لقد كان من حسن حظ بورتوقيزي ان تكون غالبية المنازل التي صممها تمتاز بالموقع الجميل والطبيعة الرائعة المحتوية على مميزات سواء طبيعة او موجودات اثرية او معمارية مميزة ومنزل كورياس هذا من نوعية هذه المباني التي توجد بجانبها احدى المباني الدينية الهامة، كما تمتاز المنطقة بتوفر مادة (التوفو) التي بنيت منها العديد من المباني في مدينة روما وما يجاورها، لقد صمم بورتوقيزي المنزل معتمداً على تفهم كل ما سبق ذكره فجاء المنزل معتمداً على الاشكال المنحنية (الدائرية) فنجده محدياً باتجاه منطقة المبنى الديني القديم مما يعطي للمنزل مجال اوسع للرؤية وانفتاحاً نحوه، بينما نجده مقعراً باتجاه الطبيعة مما يعطي شعور بالاحاطة بهذه الطبيعة وجعلها جزء من الفراغات الداخلية، تكون المنزل من ثلاث اقسام كل قسم يعتمد الشكل الدائري تقريباً.



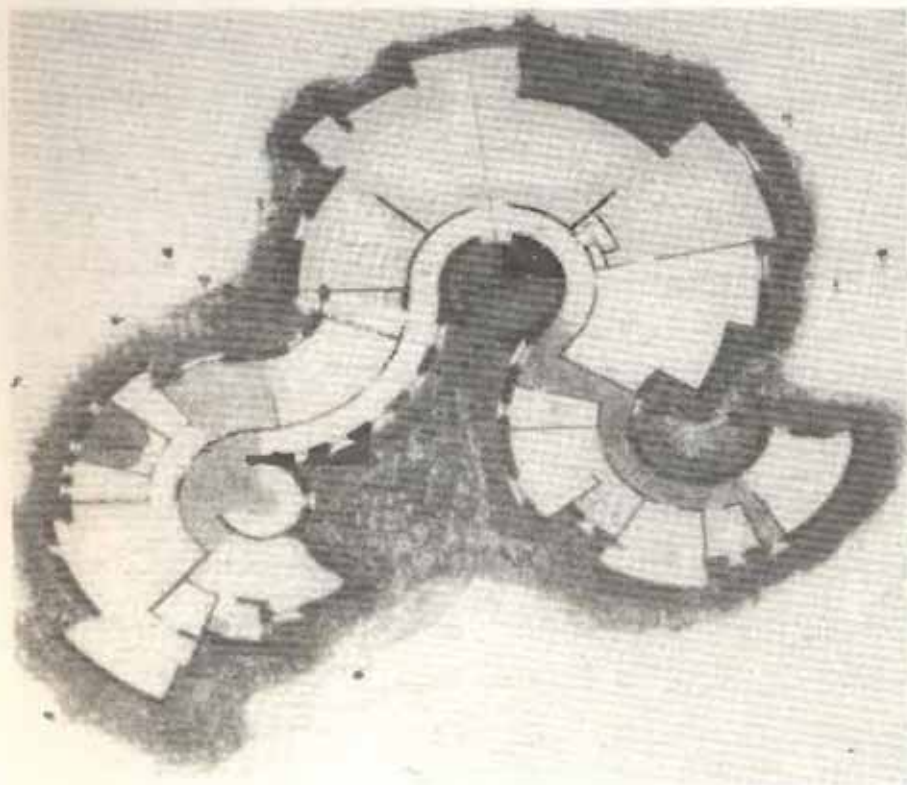
لقطة خارجية للمنزل



لقطة خارجية



لقطة خارجية (السطح)



مسقط الطابق الأرضي

## المرحلة الثانية

- ١- السودان مشروع مطار الخرطوم الدولي  
مشروع نادي الضباط  
مشروع برج سياحي  
مشروع مدينة رياضية  
مشروع مبنى وزارة الثقافة والاعلام  
مشروع مبنى مكاتب تجارية ومسرح
  - ٢- اسبانيا مشروع مسبح مغطى
  - ٣- الكويت مشروع ضاحية الثلاثين الف نسمة
  - ٤- الأردن مشروع قصر ملكي
  - ٥- ايران مشروع فندق سياحي مع مباني شقق مفروشة ومرافق ترفيهية
  - ٦ - ايطاليا مشروع المركز الثقافي الاسلامي ومسجده
  - ٧- لبنان مشروع ناطحة سحاب
- (الخرطوم)  
(الخرطوم)  
(الخرطوم)  
(الخرطوم)  
(الخرطوم)  
(الخرطوم)  
(ماربيا)  
(الكويت)  
(عمان)  
(طهران)  
(طهران)  
(روما)  
(بيروت)



## مرحلة (العمارة الاسلامية)

تعتبر هذه المرحلة حلقة الوصل ما بين المرحلة الأولى (خصوصية المكان) والمرحلة الثالثة (العمارة المعاد اكتشافها) حيث ان العديد من مشاريعه في الدول الاسلامية تعتبر نتاج احدى المرحلتين، ولكن كون هذه المرحلة خصصت للمشاريع الاسلامية فقد تميزت بمرحلة خاصة بها، نستطيع ان نعتبر مشروع المركز الاسلامي ومسجده في مدينة روما احد اهم المشاريع في هذه المرحلة، فقد استطاع ان ينجح في ربط العناصر الاسلامية التي استخدمها في المشروع ومدينته روما فجاء نموذجاً يتصف بالتفهم لأهمية المكان مع اهتمامه بالتراث الاسلامي وكون هذا المشروع سيتم التعامل معه من قبل حضارة مختلفة عن حضارة مدينة روما وهي الحضارة الاسلامية، كما انه اوجد استخداماً جديداً للعنصر المعماري الاسلامي القديم (الأقواس المتشابكة) حيث استخدم التكنولوجيا الحديثة للمواد من اجل تطوير هذا القوس بالاضافة لغيره من الاستخدامات الحديثة في نفس المشروع.

وبهذا استطاع بورتوقيزي ان ينجح في تقديم معادلة متوازنة، ودقيقة ومتفهمة لأهمية اقامة مبنى ديني ثقافي اسلامي بمدينة روما.

ان بورتوقيزي مرتبط ارتباط وثيق بالعمارة والتراث الاسلامي، حيث انه كان ولا يزال من اهم المعماريين الايطاليين المهتمين بالعمارة الاسلامية والمتابعين لنشاطاتها والمقدرين لأهميتها، لذلك كان من المتعمقين بدراستها دراسة واعية ودقيقة ومتفهمة، خاصة وانه منذ البداية ربط في دراسته بين التراث والواقع الديني والفكري والاجتماعي والسياسي للإسلام وما بين العمارة والتراث المعماري للحضارة الاسلامية. يعود ارتباط بورتوقيزي بالعمارة الاسلامية الى عامل الصدفة حيث ان اهتمامه بدأ بعد ان طلب منه مجموعة من الطلبة المسلمين والايطاليين في كلية الهندسة المعمارية بروما ان يقدم لهم مجموعة من الدروس التي تشرح لهم العمارة الاسلامية، مبادئها ومفهومها، وهكذا بدأت دراسته واهتمامه بها، لتتوالى اعجابه ويتوسع في تفهم افكارها وما تدعو اليه من آراء وحلول ومفاهيم استطاعت ان تضع الحلول الناجحة للعمارة في الدول الاسلامية باختلاف بيئاتها وطبيعتها لم يكتف بورتوقيزي بذلك بل انه قام بعدد من الزيارات الناجحة للدول الاسلامية (الاردن، السودان، تركيا، ايران، لبنان، الكويت، اسبانيا وغيرها).

كان مفهومه للتعامل مع العمارة الاسلامية لا يتعارض مع مفهومه للعمارة بشكل عام ، فهو مستمر في التصميم حسب مفهوم خصوصية المكان وخاصة وان غالبية مشاريعه في العالم الاسلامي كانت في فترة السبعينات ، وهي فترة كان بها بورتوقيزي لا يزال متأثراً بمفهومه لخصوصية المكان وكيفية التعامل معه ، اضافة لاحترامه لتقاليد وتراث الاسلام .

لقد كان لدراسته وزياراته الميدانية ، دوراً كبيراً في مساعدته على تفهم الدور المطلوب منه حينما قام بتصميم العديد من المباني المتنوعة الاستخدام (مسجد ، مركز ثقافي ، مسبح ، مباني سكنية ، مباني ادارية وتجارية ، فندق ، مطار ، مدينة رياضية ، قصر ملكي وغيرها ) وقد عمل في تصميمه لهذه المباني على الاعتماد على مرتكزات اساسية ، فكرية ومعمارية للعامل الاسلامي والمعتمدة والمبنية على الاسس الدينية والفلسفية ، الاجتماعية ، المناخية والجمالية وعمل على المحافظة على النمط والعنصر المعماري الاسلامي وان كان في كثير من الحالات قد استخدم التكنولوجيا الحديثة ، وقدم مفهوم حديث للعناصر المعمارية الاسلامية مثال (القبة او الاقواس المتشابكة) في مسجد المركز الثقافي الاسلامي بروما استخدم مواد حديثة متفهمة للتكنولوجيا الحديثة لتعطي سواء للقبة او للاقواس حرية وحركة لم تكن مستطاعة في السابق عندما كانت تستخدم المواد التقليدية ، اذن عمل على محاولة تقديم حلول جديدة تعتمد على مقدرة التكنولوجيا الحديثة وحلول تعتمد على فهم جديد لاستخدام هذه العناصر .

كان يفضل دائماً استخدام مواد البناء المحلية لكونها اكثر ملائمة للبيئة وان كان ذلك لا يمنع من محاولة ادخال تطويرات على استخدام هذه المواد ، فالمواد المحلية اكثر ملائمة لذاكرة الانسان (الحجر والطين المتوفران في موقع مشروع القصر الملكي في عمان ، بلونهم الذهبي القريب من لون تراب الصحراء يعطي بعداً انسانياً وينعش الذاكرة ويجعلها اكثر تفاعلاً).

كان بورتوقيزي رافضاً لاستخدام انماط وأساليب معمارية غربية ونقلها للشرق ، حيث ان بورتوقيزي وجهة نظر هامة في ذلك هي ان فشل عمارة الطراز الدولي الذي انتشر في بدايات ومنتصف هذا القرن هو في الاستخدام الغير منطقي لمباني وافكار معمارية ومحاولة اقامتها في بيئة وطبيعة مختلفة دون مراعاة للتقاليد والعادات والطبيعة والمناخ ومثال على ذلك المشاريع التي اقامها انصار هذا الاتجاه (الطراز الدولي) في الدول الاسلامية او في امريكا اللاتينية او في افريقيا وغيرها والتي



تعتبر فاشلة وغير متأقلمة ومتفهمة للبيئة والطبيعة والعادات والتقاليد والتراث، لذلك فإن بورتوقيزي اعتمد عند تصميمه للمباني في الدول الاسلامية على التراث المعماري الاسلامي وعلى التفهم العقلاني للأسس الدينية والمنساختية والجمالية للمنطقة، فعندما صمم في مدينة الخرطوم كان لا بد له من التركيز على اهمية موقع المدينة وقربها من افريقيا والدول العربية ومن التقاء فرعي نهر النيل وللحرارة الشديدة ولتقاليد وتراث المجتمع السوداني واستخدام مواد بناء محلية وحلول مناخية مناسبة مع محاولته تقديم حلول تكنولوجية حديثة متفاعلة ومتفهمة لكل ما سبق. ان مشاريع بورتوقيزي في الدول الاسلامية متنوعة سواء لتنوع الوظائف او لتنوع المناخ او الطبيعة، فمشاريعه في الخرطوم اختلفت في حلولها عن مشاريع الاردن او اسبانيا مثلاً، لكن المحتوى والفكرة العامة كانت متشابهة حيث ان اختلاف المكان والاستخدام كان الى جانب خاصية أخرى مشتركة في جميع المشاريع وهي خاصية تصميمها لمجتمع اسلامي متشابه في تقاليده وعاداته، لذلك ركز بورتوقيزي على تفهمه واحترامه للشخصية والطبيعة الانسانية للمجتمع الاسلامي وتفاعله مع واقع وطبيعة المكان الذي يصمم به. ثم لا تنس دور بورتوقيزي في اقامة اول معرض عالمي للعمارة في الدول الاسلامية في ايطاليا وذلك عام ١٩٨٢م خلال ترؤسه لادارة قسم العمارة بهيئة بينالي فينيسيا، حيث احتوى المعرض على اهم المشاريع المعمارية التي صممت ونفذت بالدول الاسلامية خلال العشرين سنة الأخيرة، والتي صممها العديد من المعماريين العالميين والعرب منهم (روبرت فنطوري - مايكل ليل - كنزوتانج - ريكاردو بوفيل - كيشوكوروكاوا وغيرهم) ومن العرب (محمد صالح مكيه - كمال الكفراوي - عبدالواحد الوكيل - راسم بدران - باسل البياتي - منى سراج الدين وغيرهم) كما ان المعرض كرم خمس شخصيات معمارية عالمية هي (لوكوربوزيه - فرناند بوالين - لويس كان - ومعماريان اسلاميان هما سنان وحسن فتحي).

ان استعراض اعمال بورتوقيزي في فترة السبعينات تشير الى انه اصبح اكثر اهتماماً بالعمارة الاسلامية من اهتمامه بالعمارة في ايطاليا وخاصة انه صمم غالبية مشاريعه في الدول الاسلامية خلال هذه الفترة وفيما يلي جولة مع اهم مشاريع هذه المرحلة.

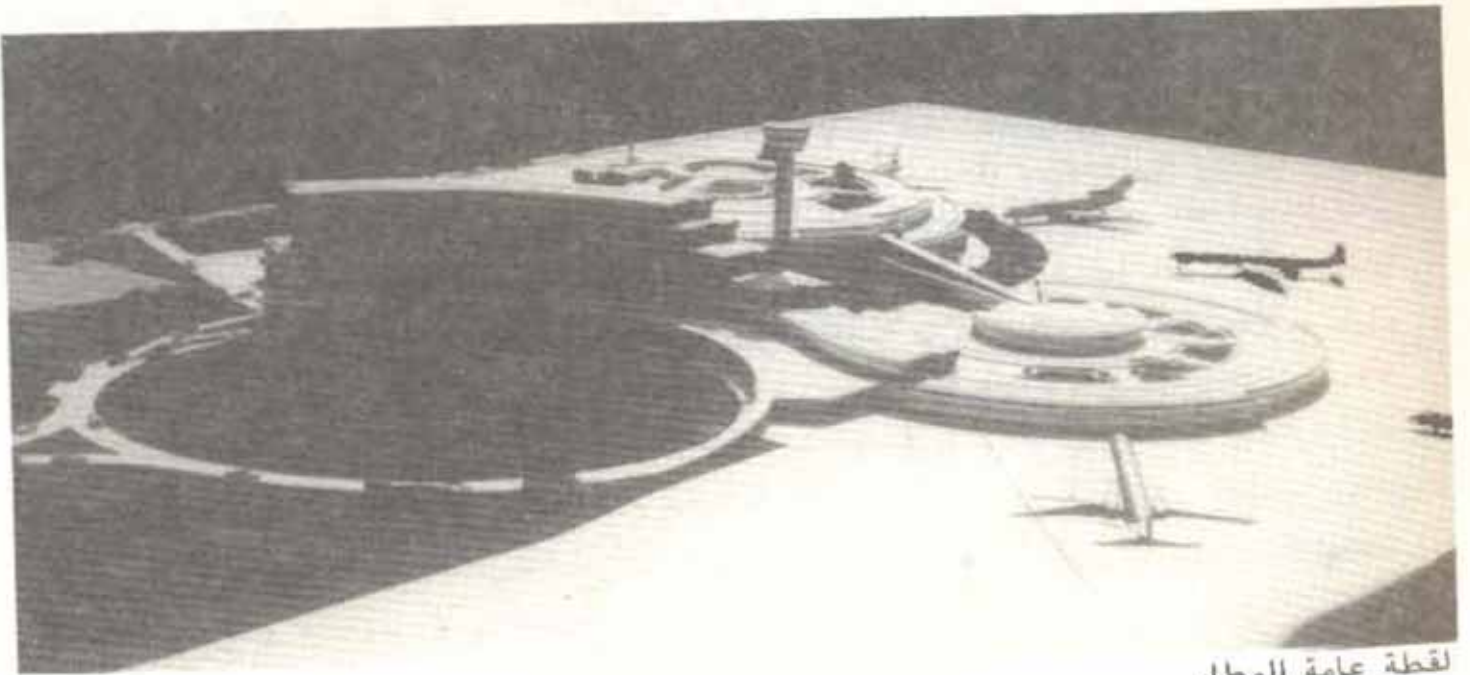


## مطار الخرطوم الدولي :

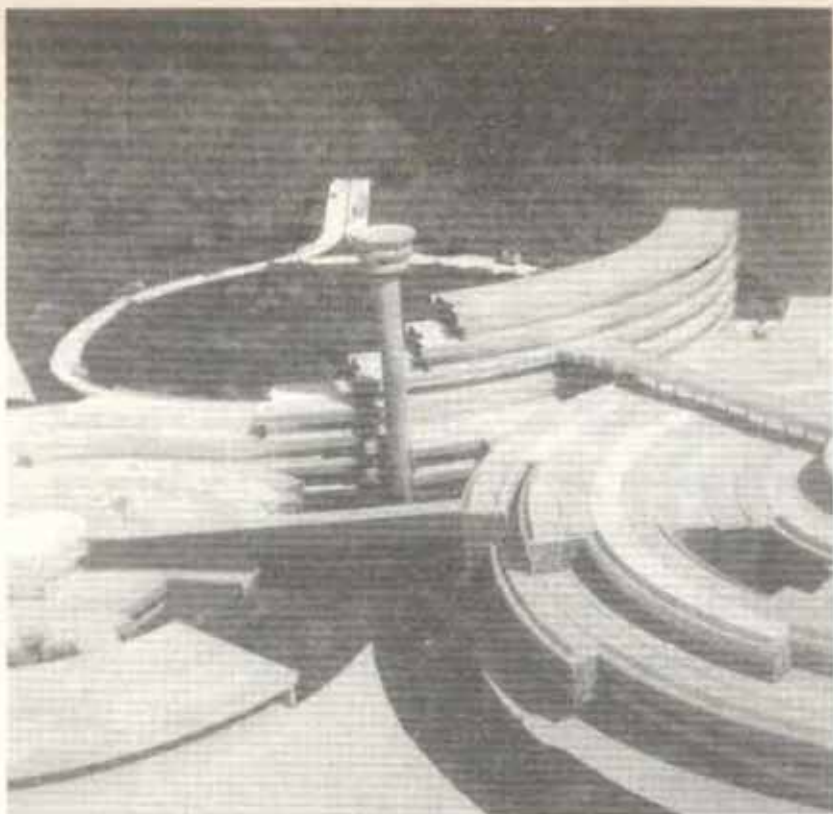
وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٧٣م ويعتبر اهم مشاريعه التي صممها بمدينة الخرطوم .

ان مدينة الخرطوم تنقسم الى ثلاثة اقسام هي :

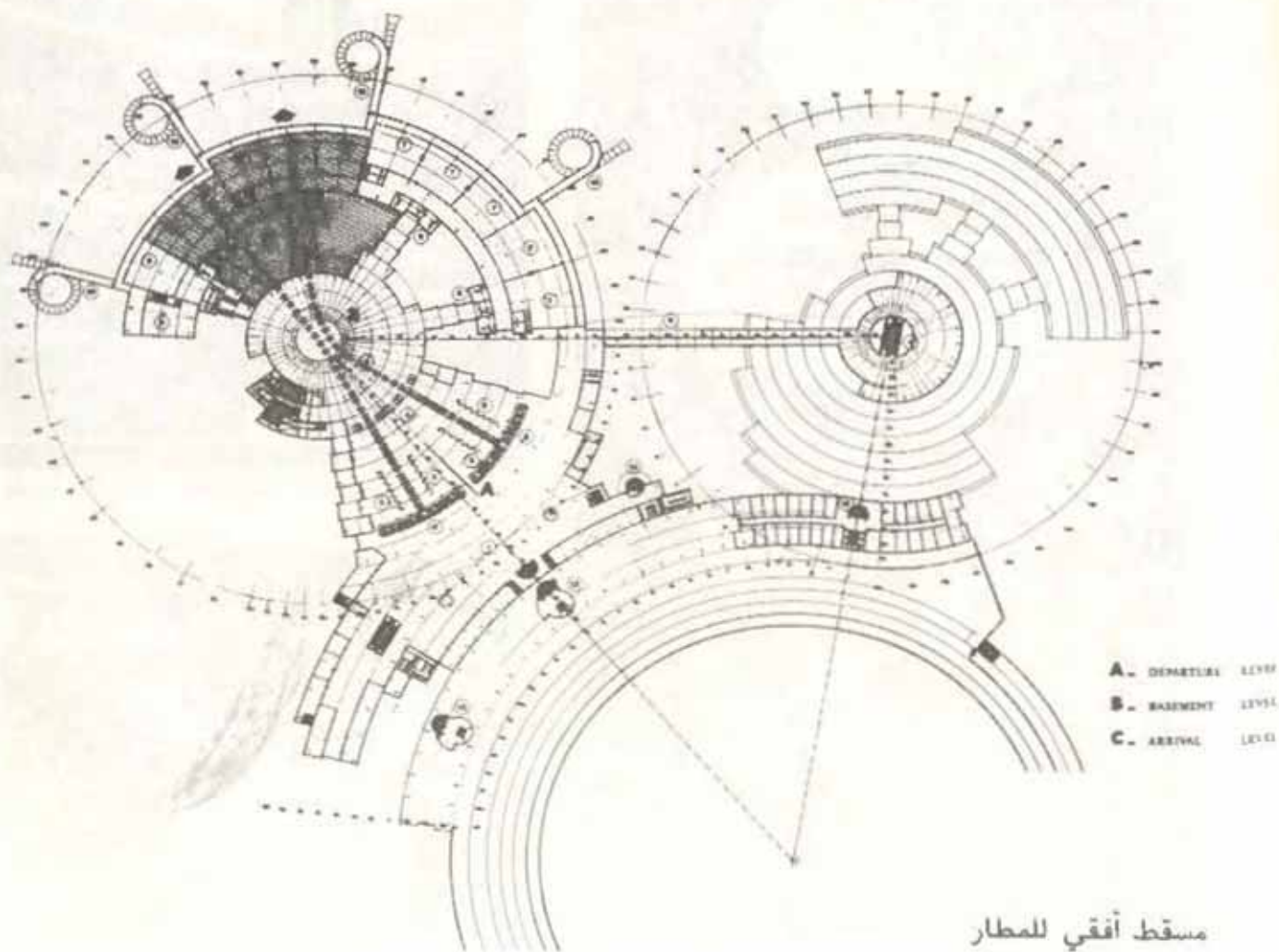
الخرطوم ، الخرطوم البحري ، وام درمان ، ومن هنا اخذ بورتوقيزي الفكرة الرئيسية لمشروعه حيث عمل على ايجاد ثلاث نقاط مركزية تتمحور - حولها المباني . عمل بورتوقيزي على اقامة الساحة الرئيسية حول النقطة الاولى ومبنى المطار الدولي حول النقطة الثانية ومبنى المطار المحلي حول النقطة الثالثة وجعل عنصر الربط بين هذه النقاط الثلاث هو مبنى الادارة ذو الشكل المنحني اما الاشكال الثلاثة الأخرى فهي دائرية لو ربطنا بين نقاطها الرئيسية لشكلت لنا مثلثاً وهو شكل متوفر بمدينة الخرطوم وخاصة عند التقاء النهرين قرب جزيرة تيتي هذا بالنسبة لفكرة المشروع اما بالنسبة للتصميم الداخلي فقد ركز على تفهم وضع ونفسية المسافرين والقادمين منهم والمقادرين وتأثير التصميم على ايجاد مناخ مريح يتوفر لهم وخاصة عند معرفتنا لأهمية ذلك بالنسبة للمسافر وقلقه .



لقطة عامة للمطار



لقطة خارجية للمطار

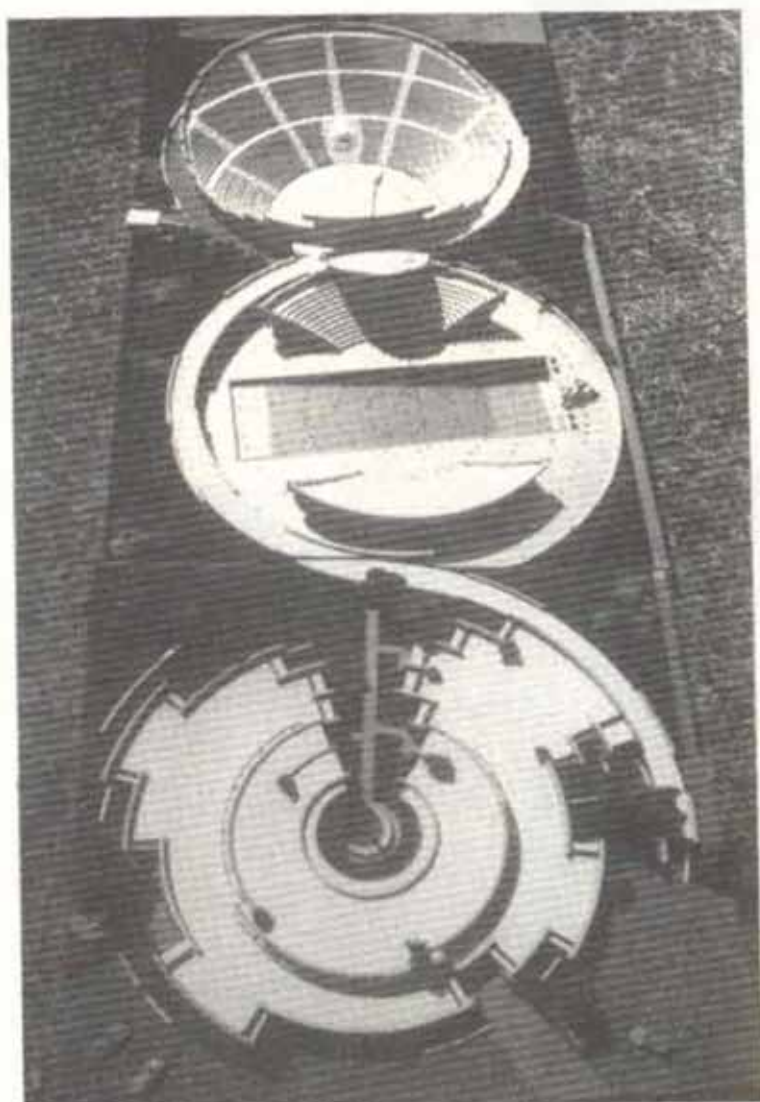


مسقط أفقي للمطار

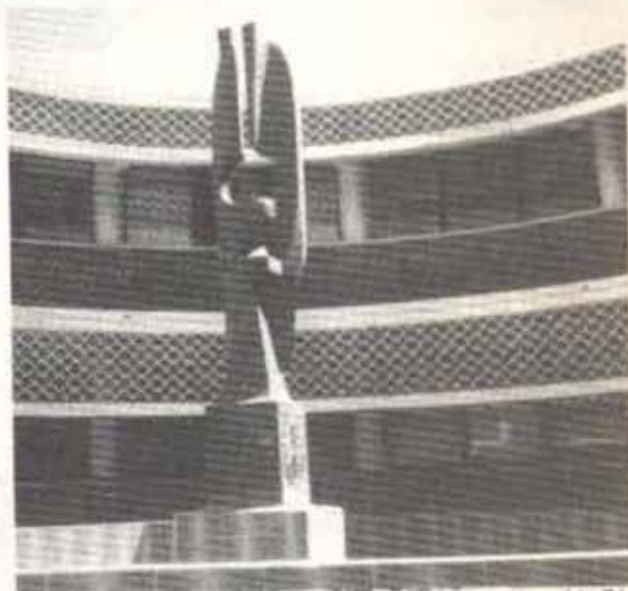


## مبنى نادي الضباط

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٧٣م وقد استخدم ثلاث مباني او بالأحرى ثلاث اقسام تعبير عن تكوين مدينة الخرطوم المكونة نفسها من ثلاثة اقسام وفي هذا المشروع يستخدم بورتوقيزي ثلاث مباني متنوعة الاستخدامات والنشاطات والثلاث مباني تأخذ الشكل الدائري - ومرتبطة فيما بينها بشريط منحنى يأخذ شكل الشارع العلوي ، مما يساعد على ربط المباني الثلاث فيما بينهما لتسهيل الحركة والاستمرارية ، اما بالنسبة للحركة على مستوى الارض فقد اكتفى بورتوقيزي برسم خطوط مستقيمة تربط ما بين المباني الثلاث وسط مناطق خضراء تساعد على خلق اجواء مناسبة لتمضية الوقت . كما استخدم بورتوقيزي مواد بناء مناسبة لمناخ المدينة الحار من اجل خلق فراغات وفتحات تعمل على توفير ظلال وحركة هواء مناسبة داخل المبنى .



لقطة عامة للجسم



لقطة خارجية (منحوتة النافورة)

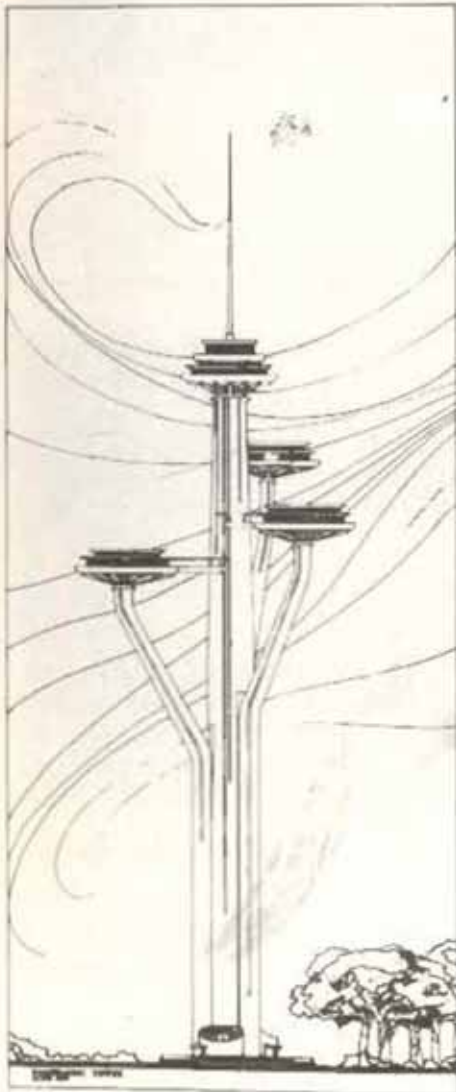


لقطة خارجية للساحة



## برج سياحي :

وقد صممه عام ١٩٧٤م يقع هذا البرج بالقرب من نقطة التقاء نهري النيل بالخرطوم وقد ركز على اقامة منشأة سياحية تحتوي على العديد من الخدمات وليكون هذا المبنى من رموز المدينة السياحية والعامه وقد رمز به بورتوقيزي الى الثلاث اقسام المؤلفة منها مدينة الخرطوم . فالبرج الرئيسي يتفرع منه ثلاث فروع هي ابراج صغيرة بنفس الحجم والشكل .



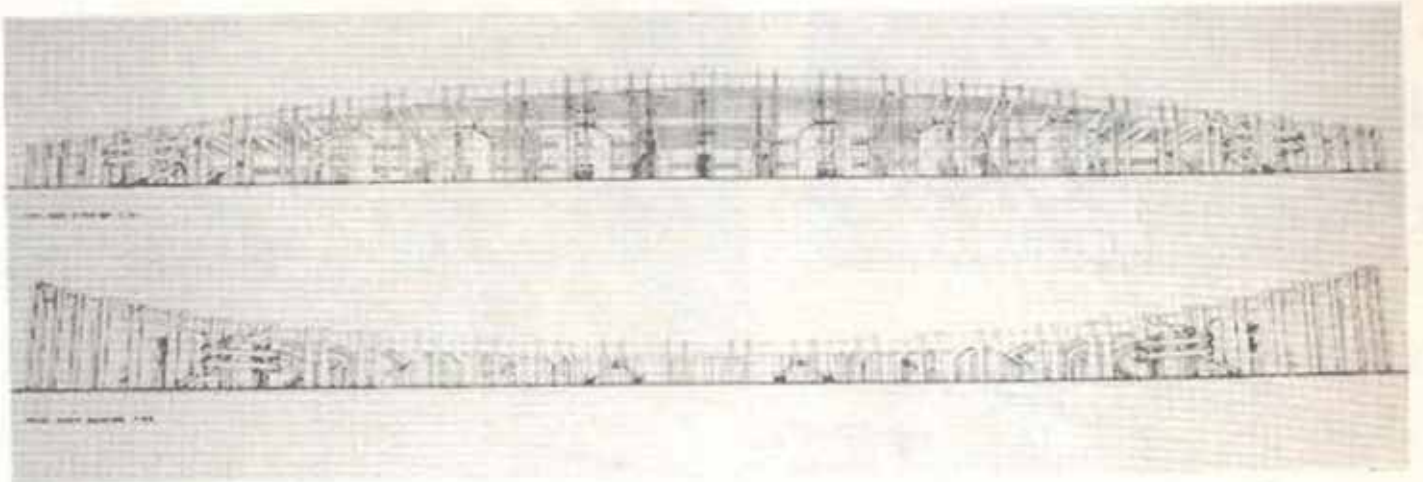
واجهه البرج



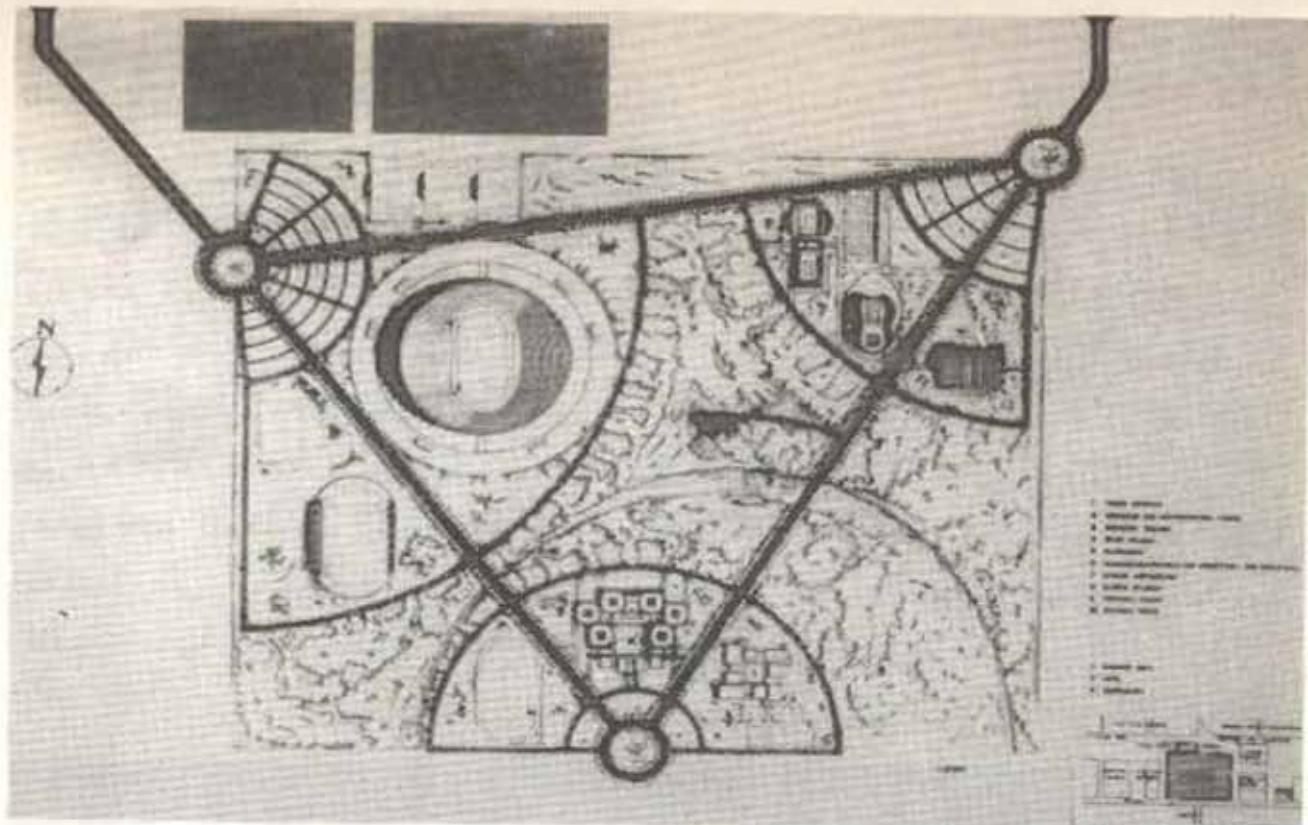
منظور عام للبرج

## المدينة الرياضية :

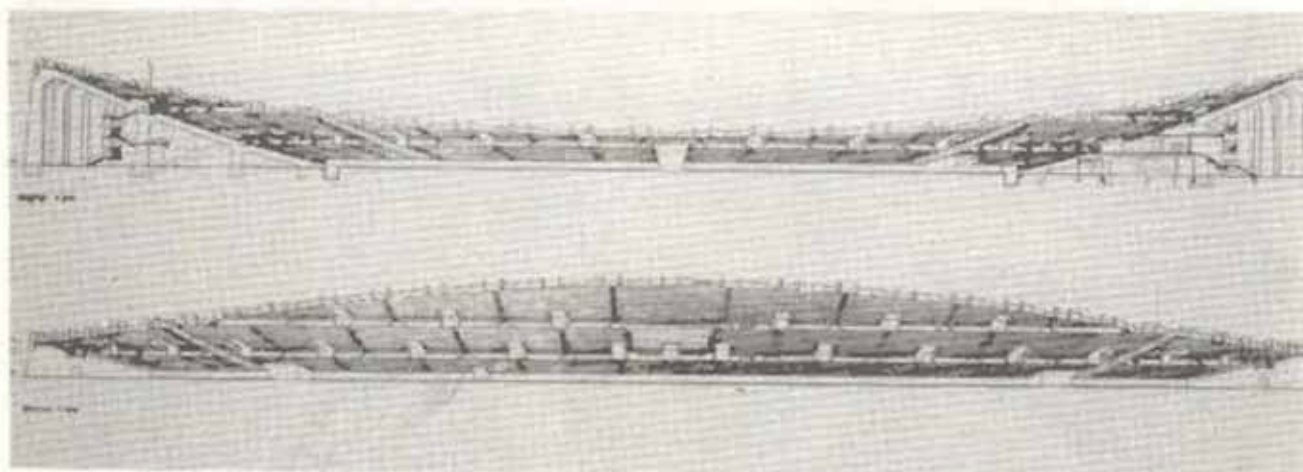
وصممها عام ١٩٧٧م وهي مدينة رياضية مقامة على قطعة ارض ذات شكل مربع صمم بها ثلاث شوارع رئيسية تلتقي فيما بينها لتعطي شكل مثلث وهنا نلاحظ ان - بورتوقيزي يركز في الكثير من مشاريعه على اقسام مدينة الخرطوم الثلاث وكذلك على شكل السودان المثلث يحتوي المشروع على ستاد رياضي لكرة القدم يتسع لثمانين الف مشاهد ومساح وملاعب متنوعة ومركز اداري ومباني سكنية وصممت جميع هذه المباني والملاعب لتتمحور حول هذا المثلث المكون من الشوارع المشجرة.



واجهات أمامية للاستاد الرياضي



مخطط عام للمدينة الرياضية



مقاطع طولية للاستاد الرياضي

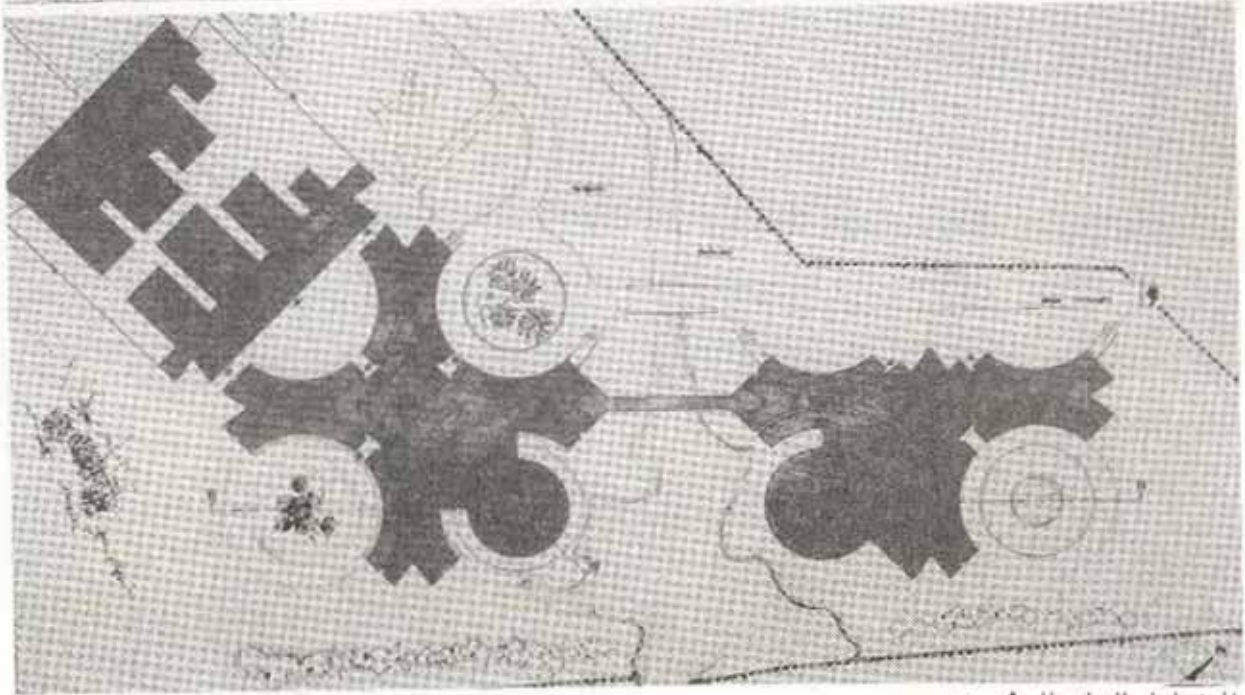


## مبنى وزارة الاعلام والثقافة والتلفزيون :

وقد صممه عام ١٩٧٧م يقع هذا المشروع على ضفاف نهر النيل بالخرطوم وبه مجموعة من المباني المتعددة الطبقات المحتوية على المباني الادارية لوزارة الثقافة والاعلام كما تحتوي على استديوهات ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون المشروع يحتوي على هذه المباني ذات الاشكال المربعة والدائرية والمستطيلة وان كان الانحناء هو الشكل المسيطر - على تصميم المشروع . ان الدور الحضاري لمؤسسات مثل التلفزيون ووزارة الاعلام جعل بورتوكيزي يركز على اهمية تصميم مباني حديثة لتعبر عن اهمية هذه المؤسسات ودورها في تقدم وتطور اي مجتمع ، فجاءت تصاميمه حديثة معتمدة على استخدام واسع للتكنولوجيا الحديثة واللغة المعمارية المتطورة والمناسبة لاجواء مدينة ذات حضارة ومناخ خاص كالخرطوم .



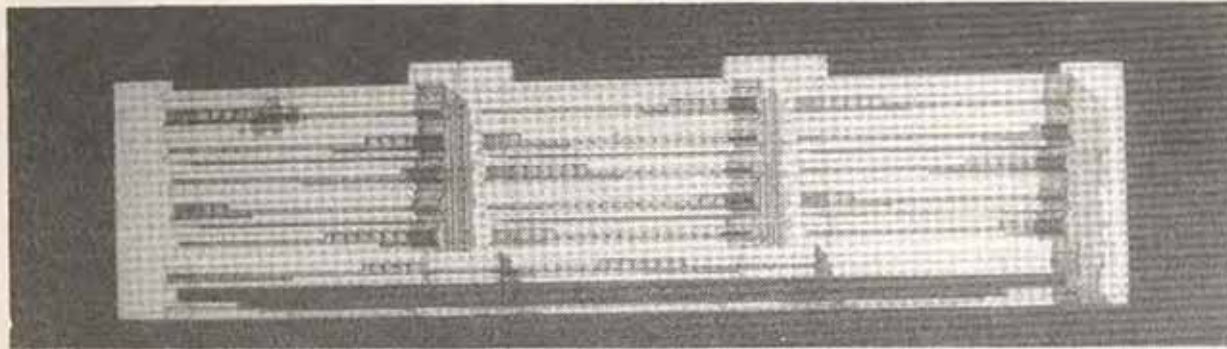
منظور عام للمشروع



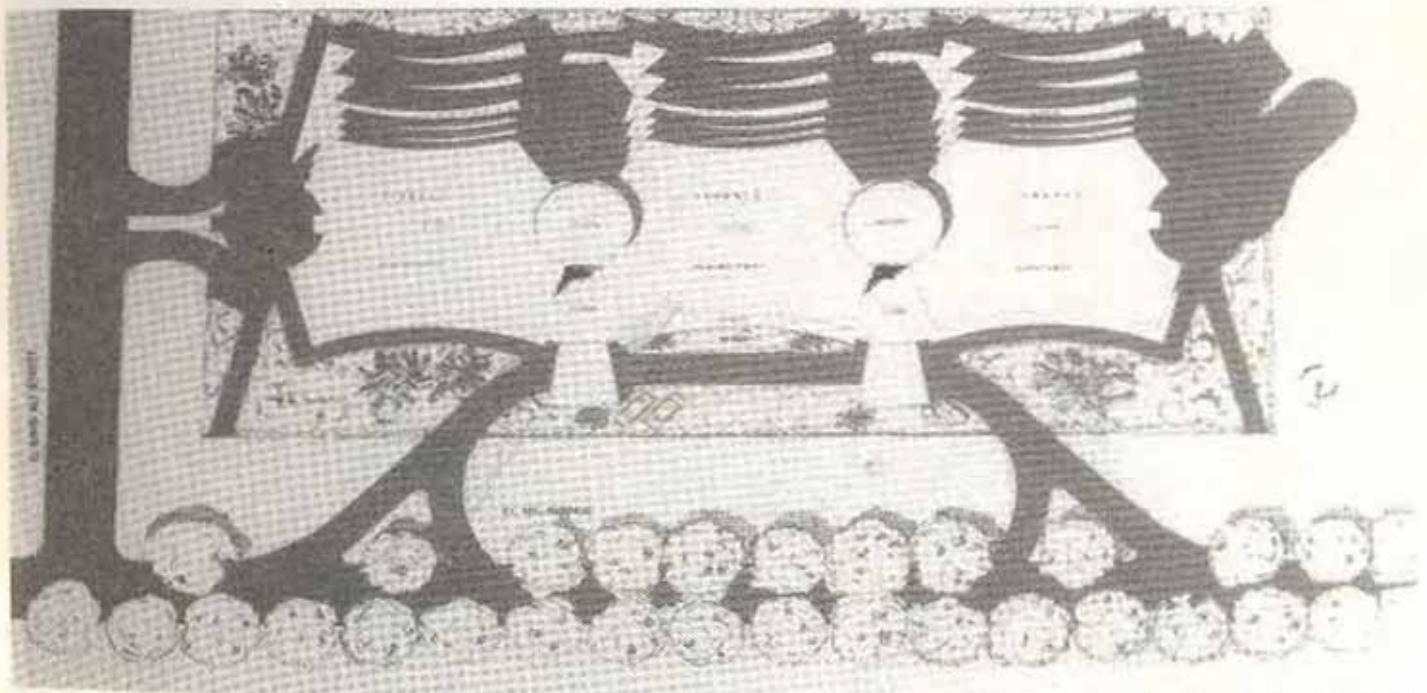
المخطط العام للمشروع

## مبنى مكاتب تجارية ومسرح :

وقد صممه عام ١٩٧٨م يحتوى المبنى على بناية واحدة متعددة الطبقات ولكن كعادته في مشاريعه الخمسة السابقة التي صممها بمدينة الخرطوم يعود بورتوقيزي الى استخدام فكرة اقسام المدينة الثلاث وان كانت في هذا المبنى فهي ثلاث اجزاء متساوية الحجم والشكل الخارجي ومختلفة الاستعمالات فنجد بها مسرح ومحلات تجارية ومكاتب ادارية كما يستخدم السطح لاقامة مطاعم ومقاهي تطل على انحاء المدينة وبالنسبة للشكل الهندسي فالمنحنيات هي المسيطرة على المبنى اما المصاعد والسلالم فتأخذ الشكل الدائري وهي عنصر الربط بين الاجزاء الثلاث.



واجهة  
أمامية  
للمبنى

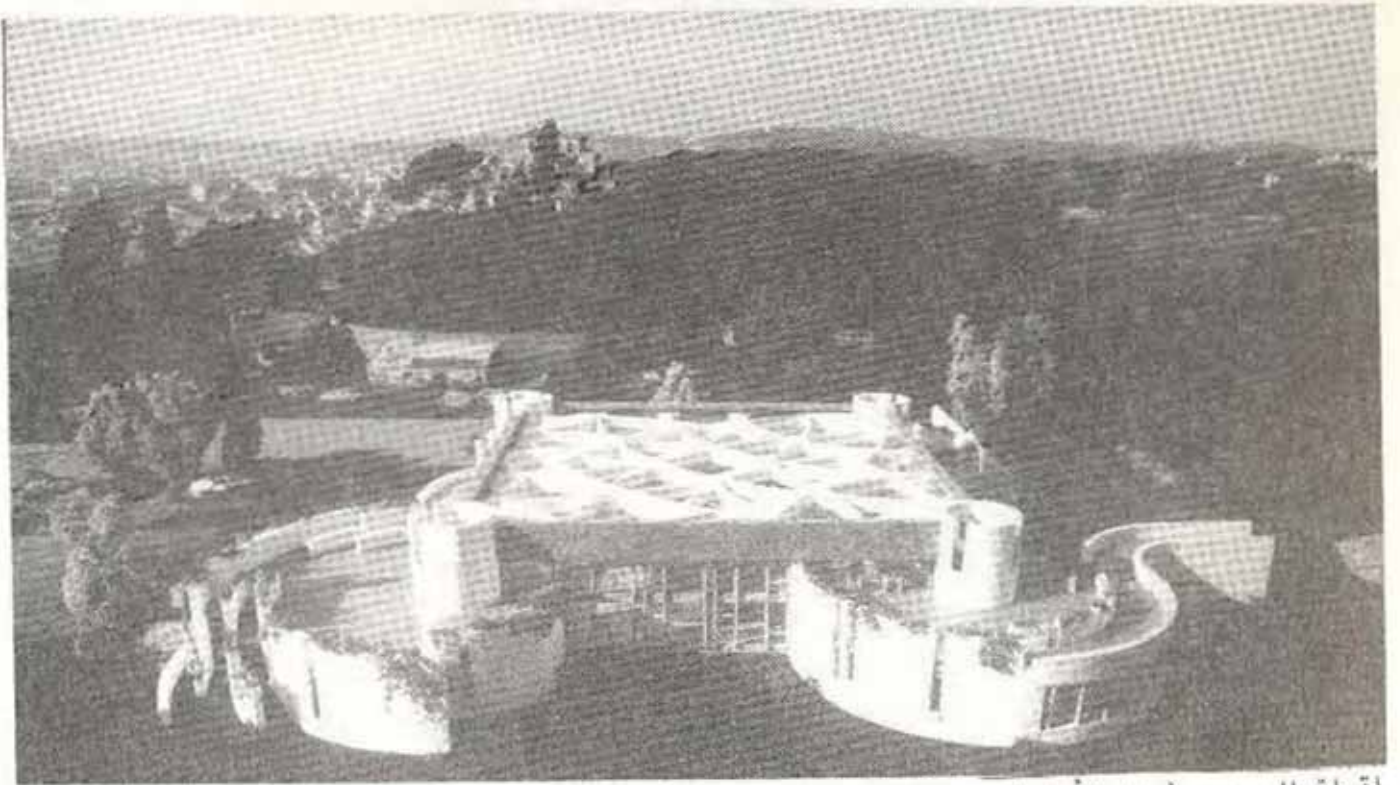


المخطط العام للمشروع



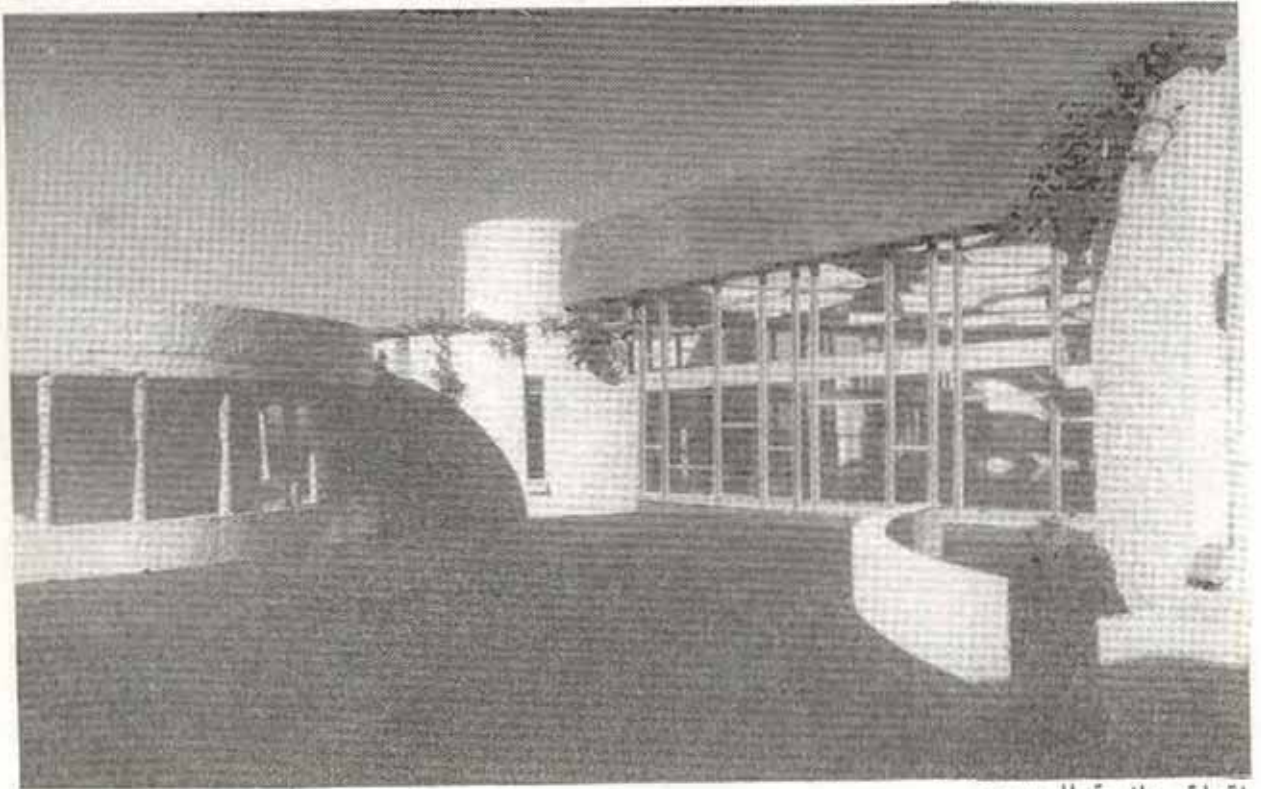
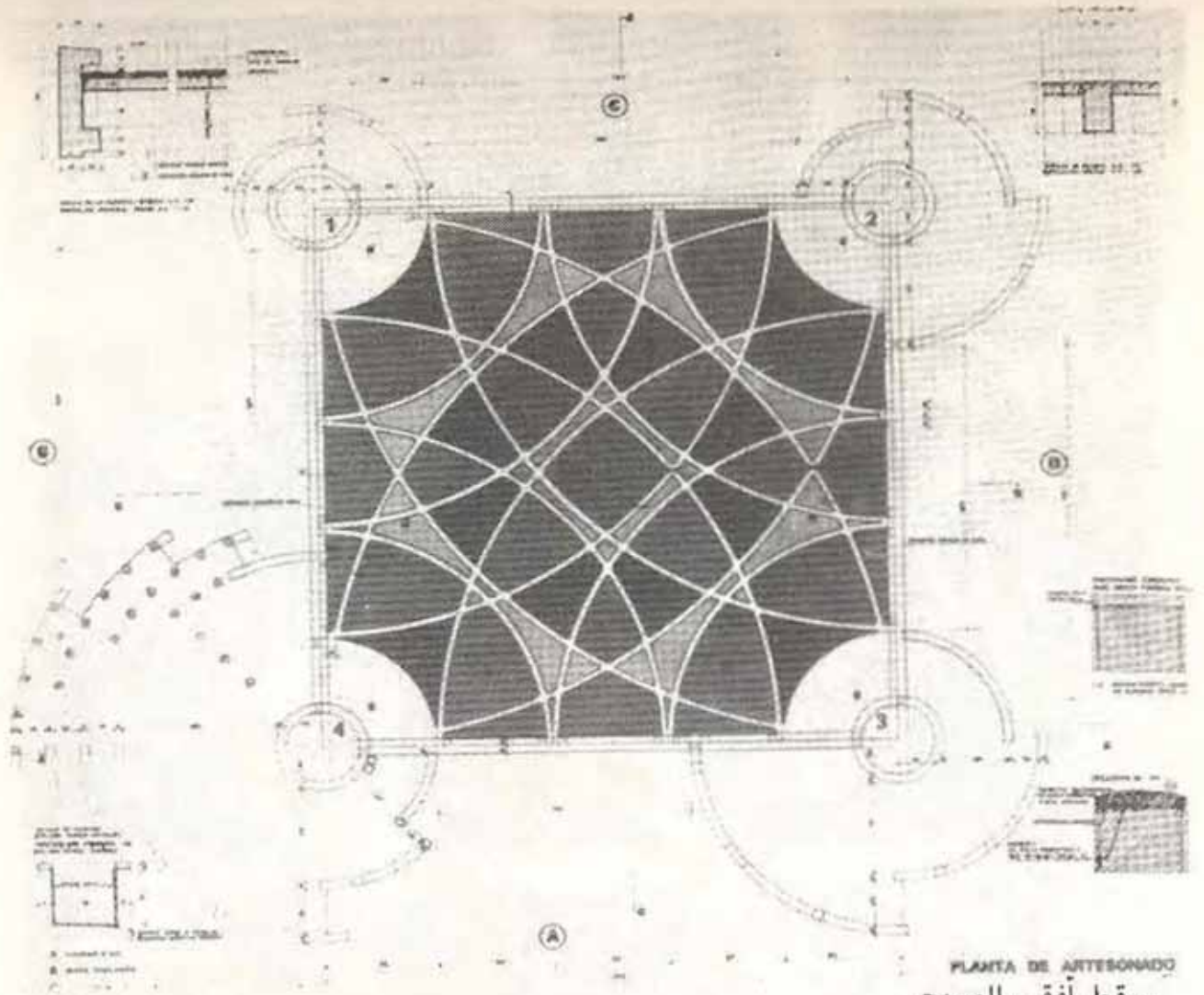
## مبنى المسبح المغطى بماربيا (اسبانيا)

وقد صممه عام ١٩٧٠م وهو ذو شكل مربع في زواياه الأربعة أبراج دائرية تحتوي على المرافق والخدمات وبهذا المشروع ركز بورتوقيزي على استخدام الأشكال والنقوش الإسلامية وخاصة في التزيينات الخارجية للسقف كما انه استخدم مواد بناء مكونة من الاسمنت المسلح المغطى بطبقة من الدهان الابيض وخاصة في الأبراج الدائرية والسقف واستخدم لون آخر للواجهات وذلك من اجل اعطاء أهمية اكبر للأبراج الدائرية.

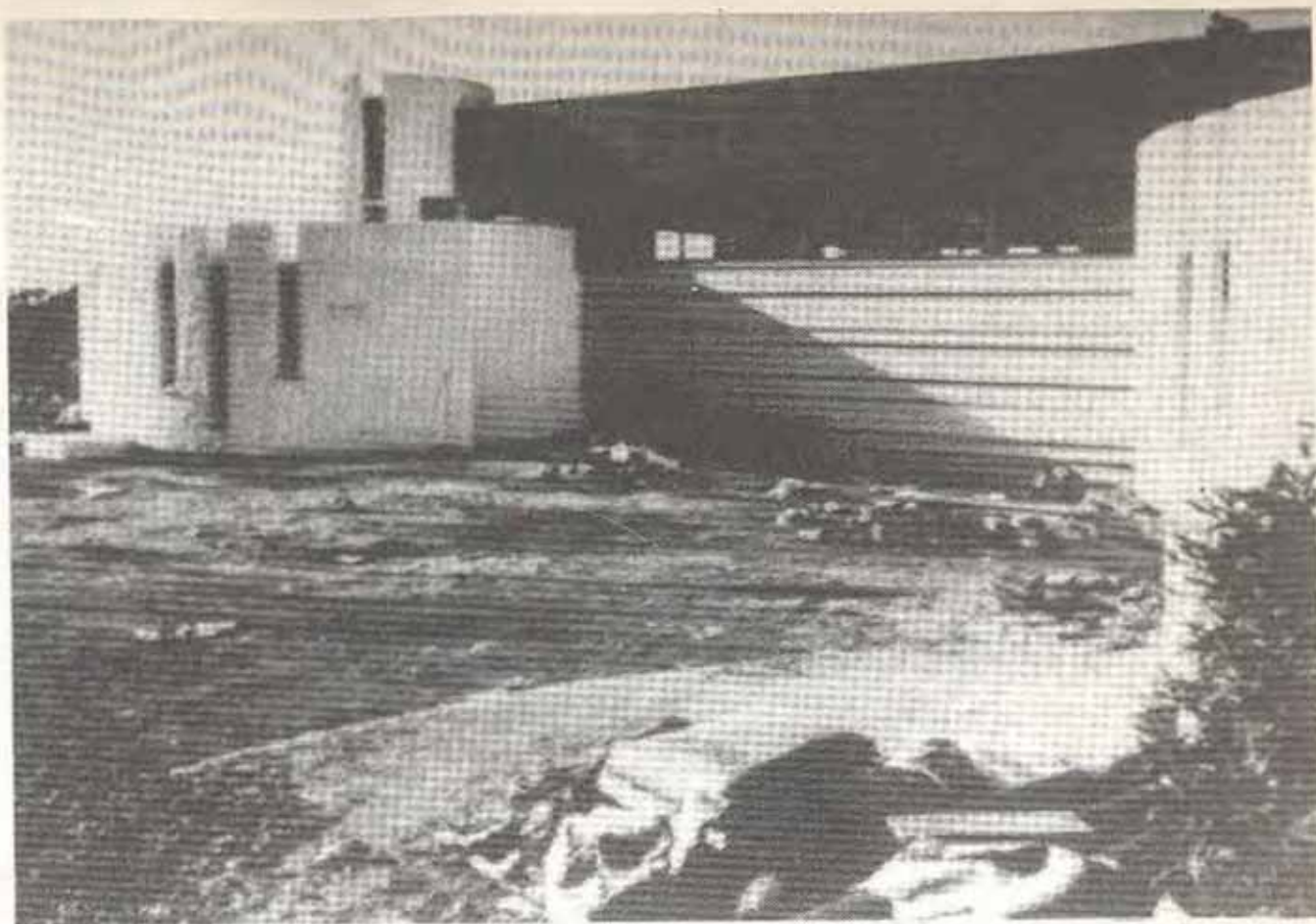


لقطة للمسبح (من الأعلى)





لقطة جانبية للمسبح

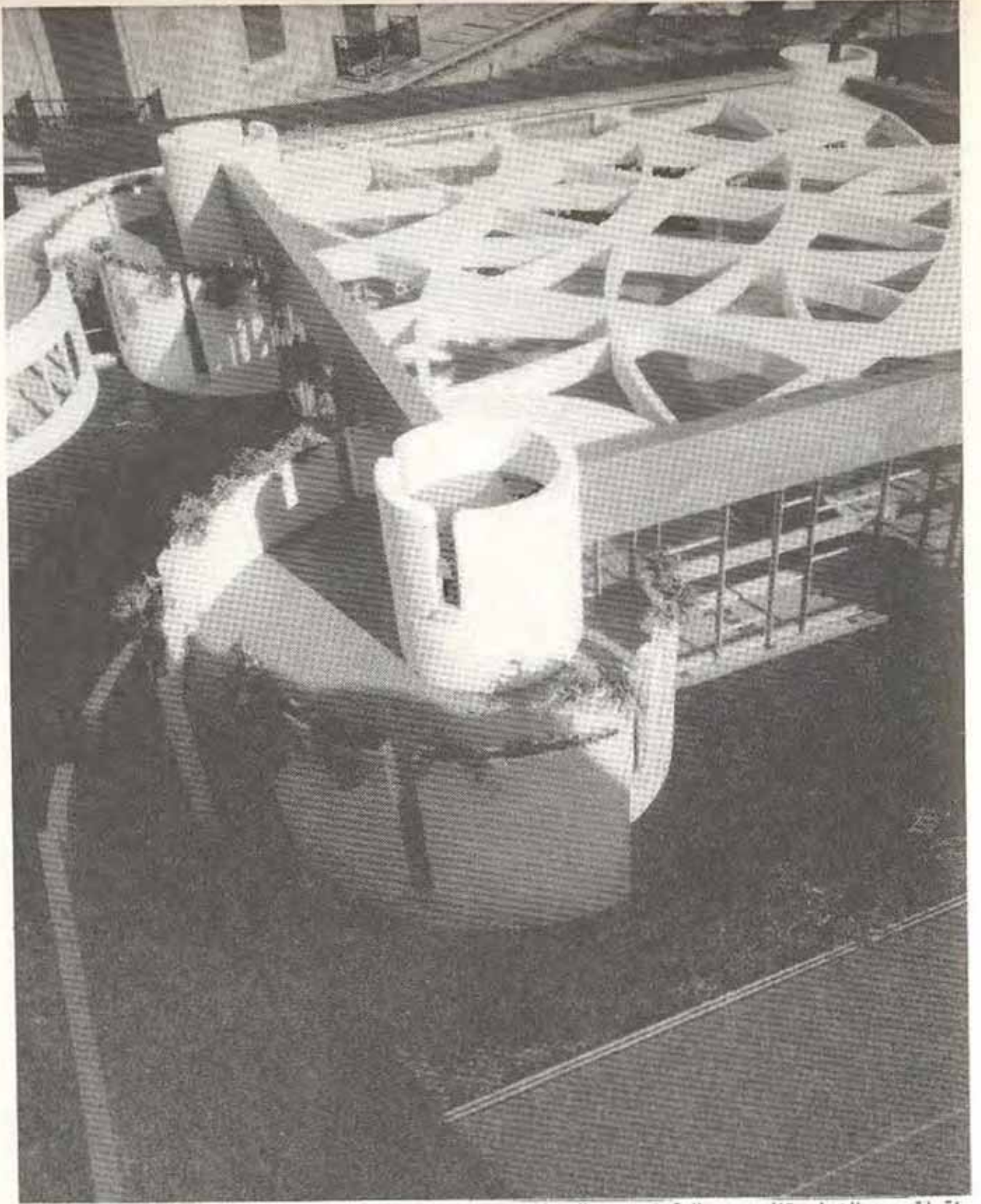


لقطة جانبية



لقطة جانبية



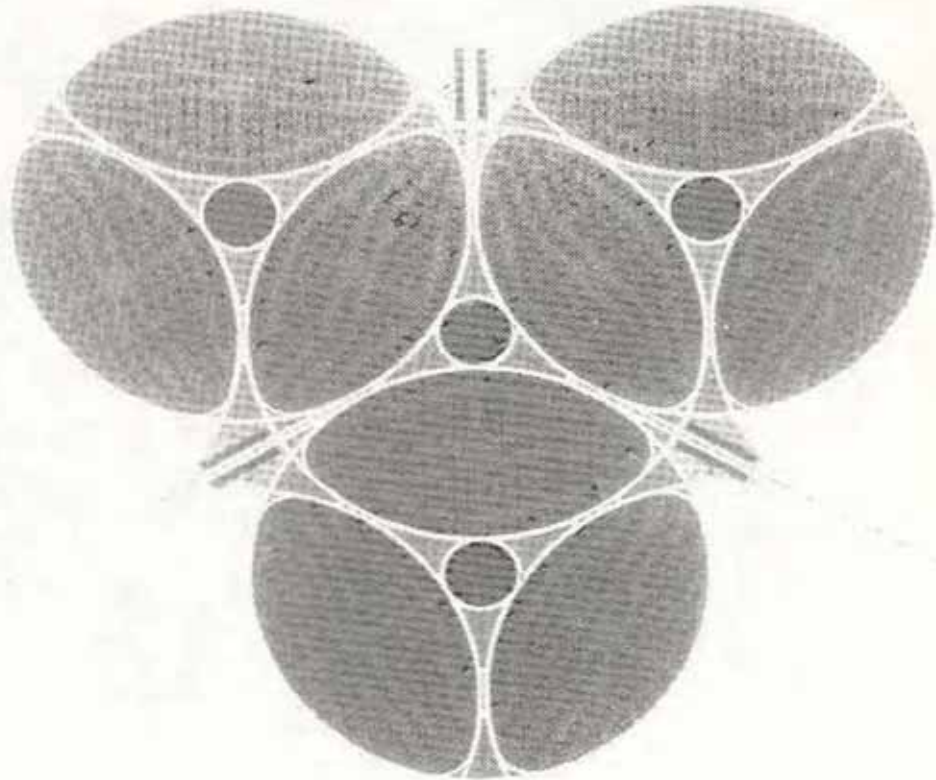


لقطة من الاعلى تظهر جمالية تصميم السطح

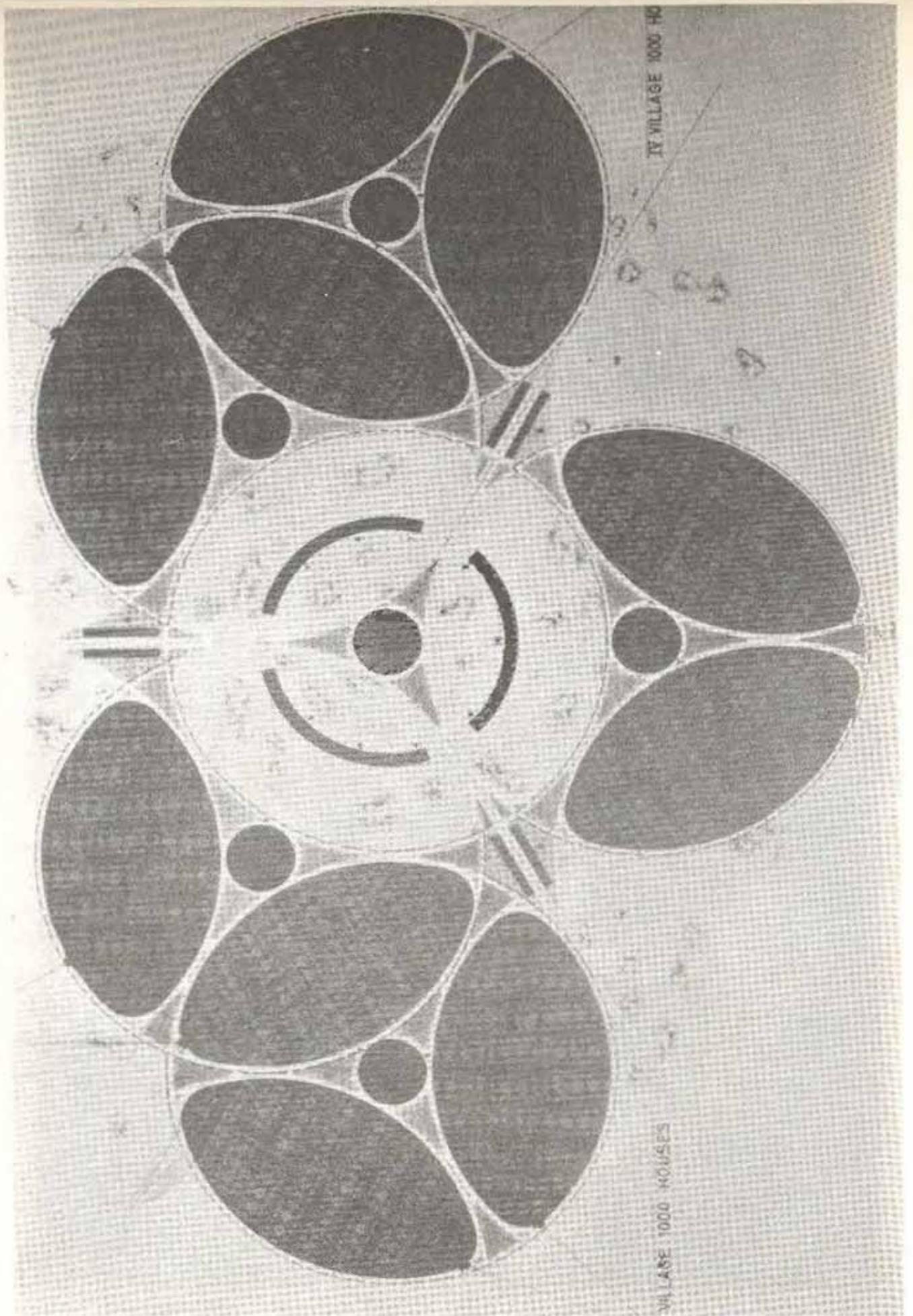


## ضاحية سكنية بالكويت :

وقد صممها عام ١٩٧٠م المشروع عبارة عن مسابقة معمارية تقدمت بها دولة الكويت وقد فاز بورتوقيزي بهذه المسابقة بمشروع ضاحية سكنية مكونة من خمسة الاف وحدة سكنية يسكنها ثلاثين الف مواطن وعناصر المشروع كانت تتركز في ايجاد مركز للضاحية عبارة عن منطقة خضراء تحيط بها مناطق تتشابه بالشكل ولكنها تحتوي على الوحدات السكنية والمناطق هذه مكونة مع المنطقة الخضراء الرئيسية من ستة دوائر في وسط كل منها منطقة مركزية هي الساحة العامة وحولها تتمركز الوحدات السكنية.



المخطط العام للضاحية (الفكرة الاولى)



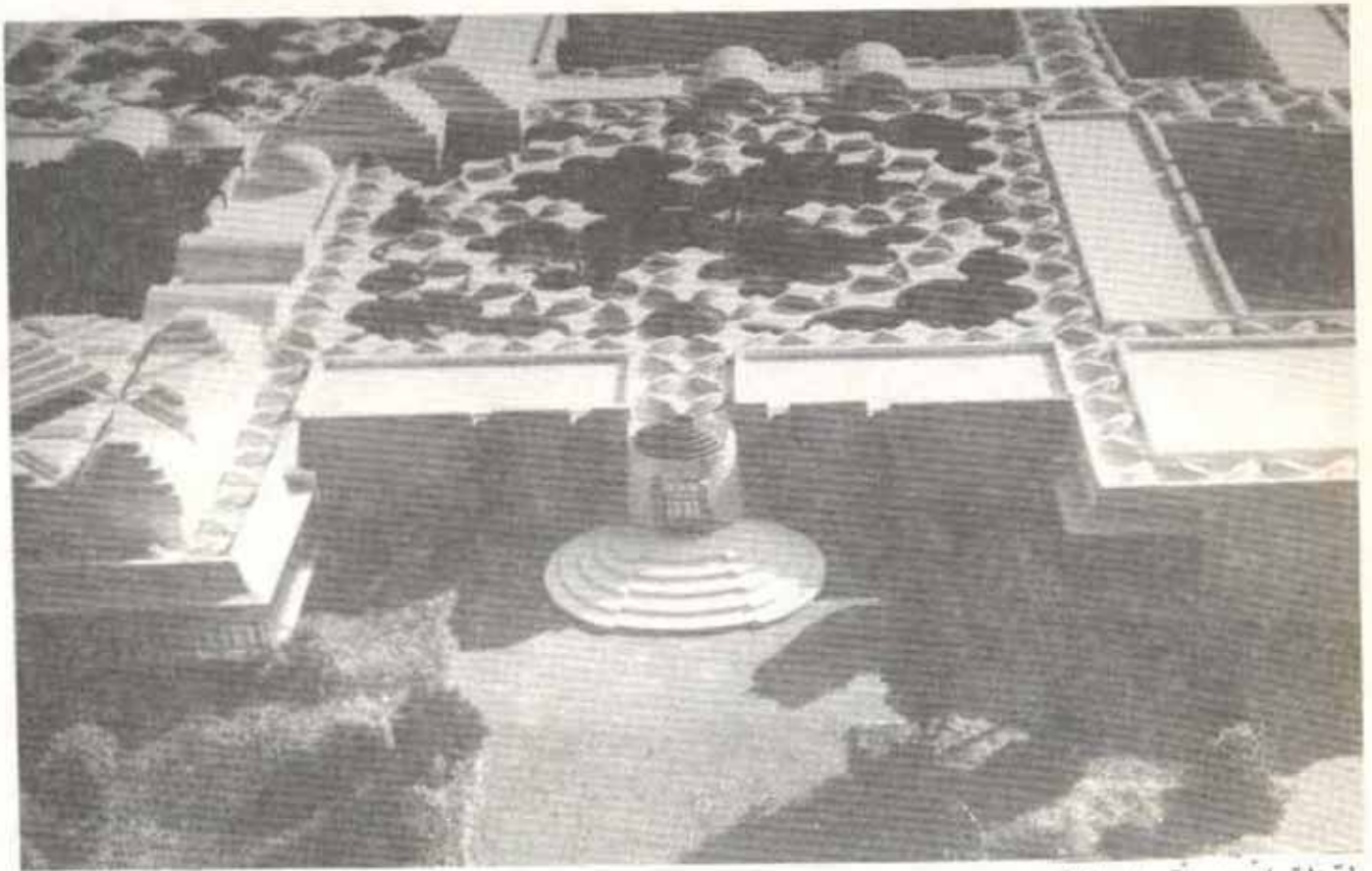
VILLAGE 1000 HO

VILLAGE 1000 HOUSES



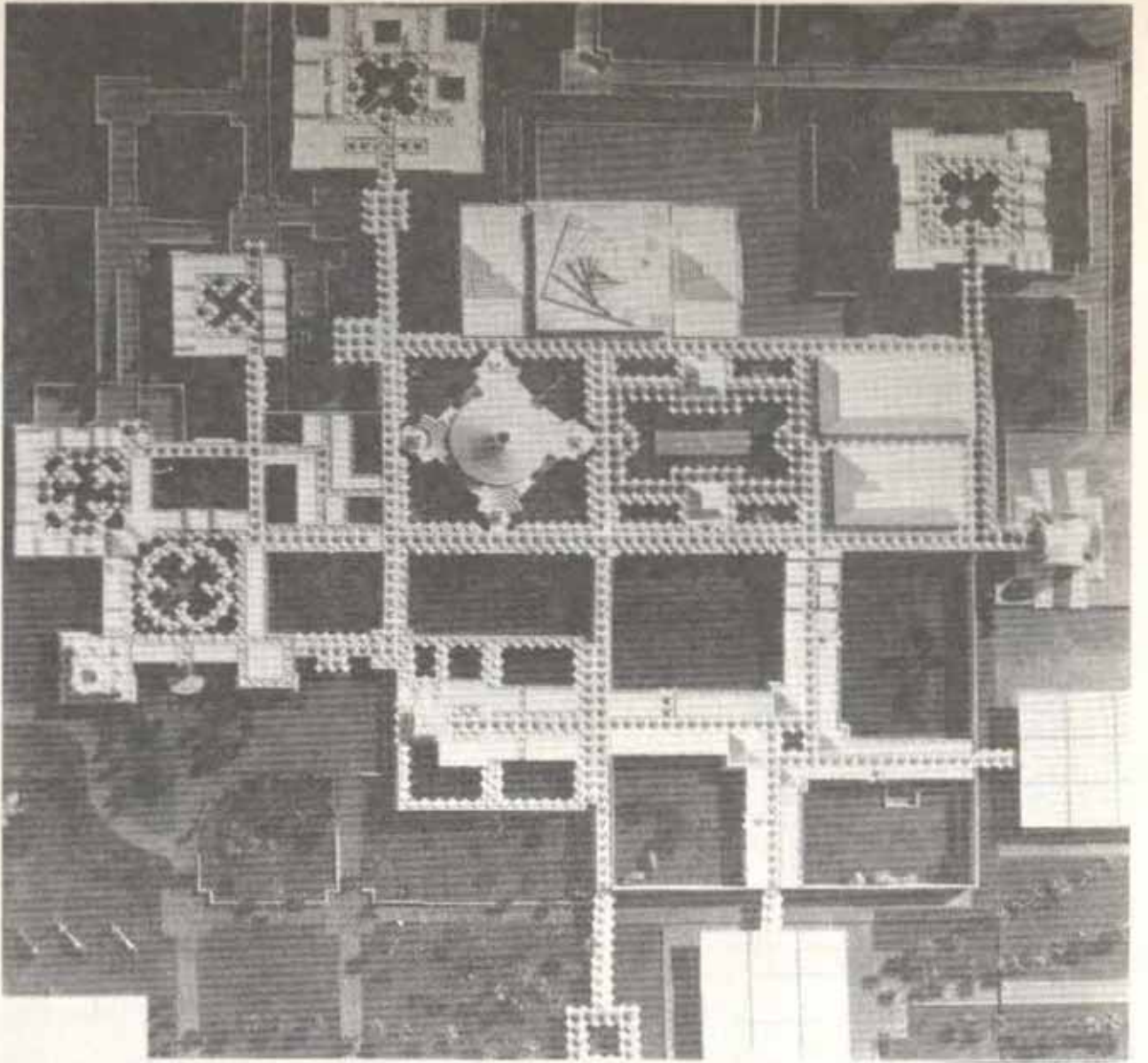
## مشروع قصر ملكي في عمان

يمتاز مشروع القصر الملكي الذي صممه عام ١٩٧٣م بإعطاء أهمية رئيسية للمساحات الداخلية (الفناء الداخلي) والمناطق الخضراء كما أنه ركز على استعمال مواد البناء المحلية والألوان القريبة من الطبيعة المجاورة كاللون البني المذهب والرمادي ونلاحظ في تصميمه تفهم واضح لروح العمارة الإسلامية والبيئة المحلية، مع إعطاء أهمية لدور المساحات الداخلية (الآفنية) في خلق أجواء مناسبة للحركة والنشاط داخل القصر يساعدها في ذلك توفر الممرات المغطاة بالقباب (الأروقة) ودور هذه المساحات والأروقة في الربط بين أقسام القصر، كما اهتم بورتوقيزي في خلق تصاميم خاصة لسطوح المبنى معتمدة على أشكال هندسية مناسبة، مع اهتمام خاص في واجهات الأبنية والتركيز على ايجاد بوابات ذات تصاميم تبعث على بث روح الفخامة والروعة.



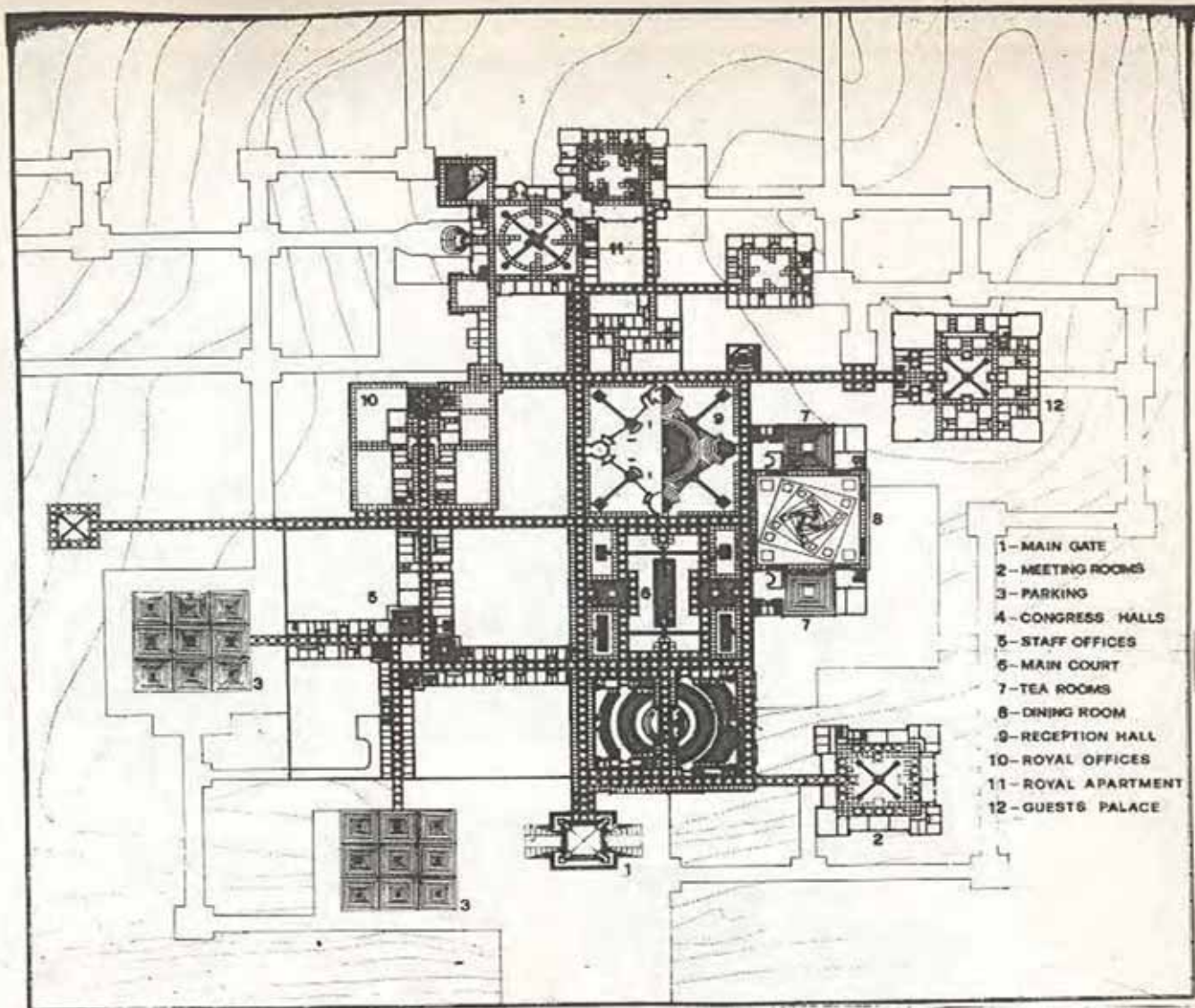
لقطة لأحد أقسام القصر



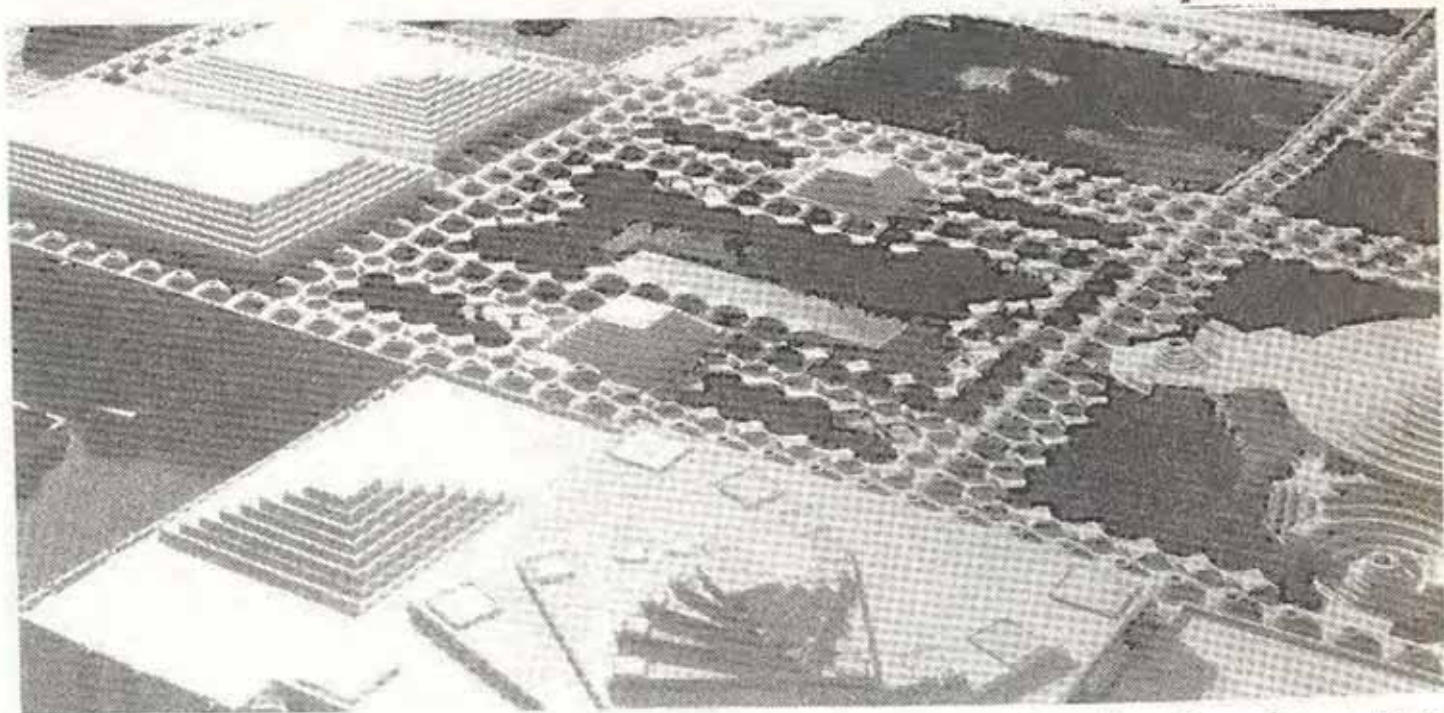


لقطة جوية لجسم المشروع

اهتم بورتوقزي في تصميمه للمخطط العام للقصر على توفير مناطق خضراء في غالبية الأقسام مع توفير استمرارية لحركة المياه سواء على شكل نوافير أو برك ماء .

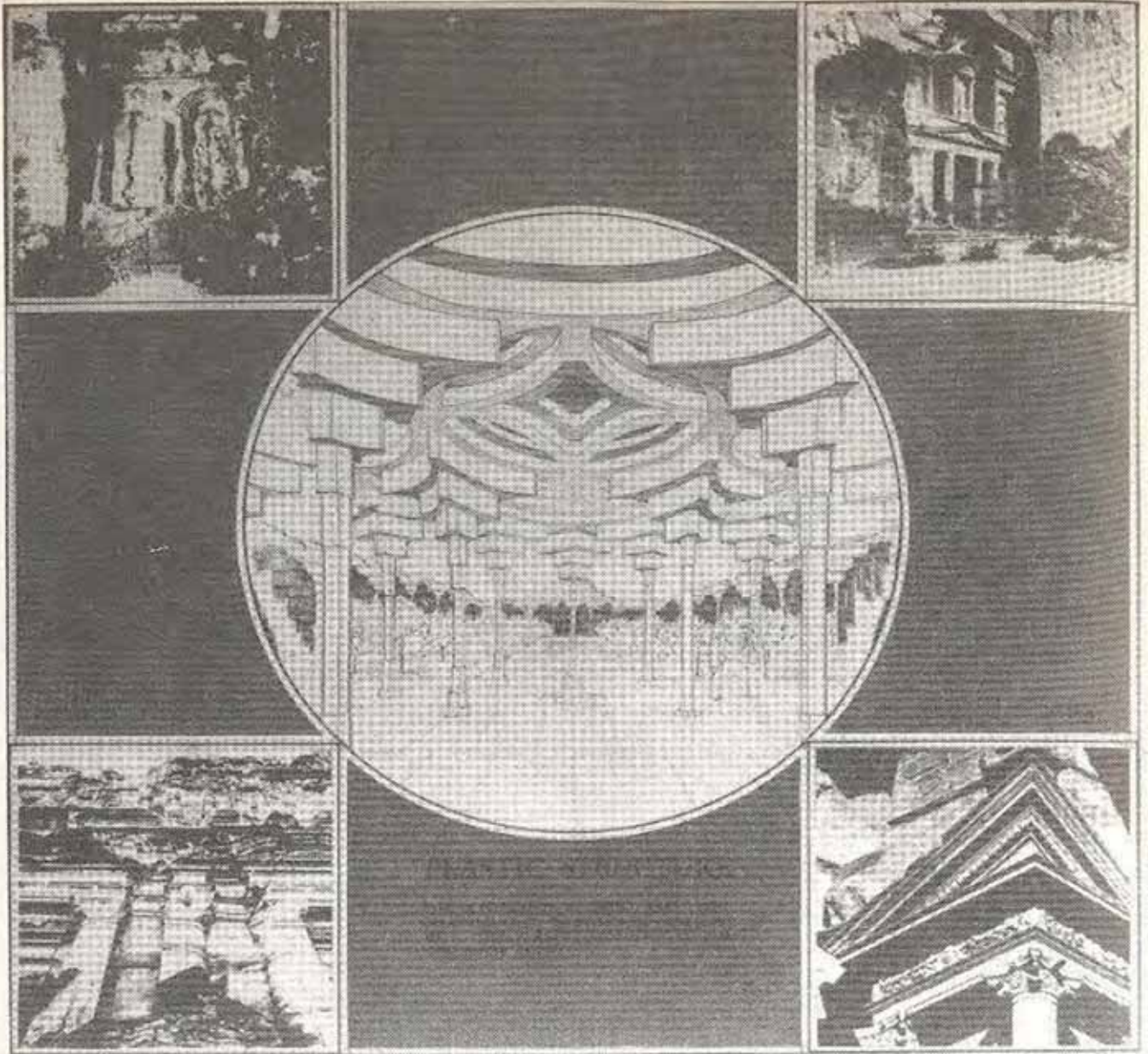


مسقط أفقي للقصر

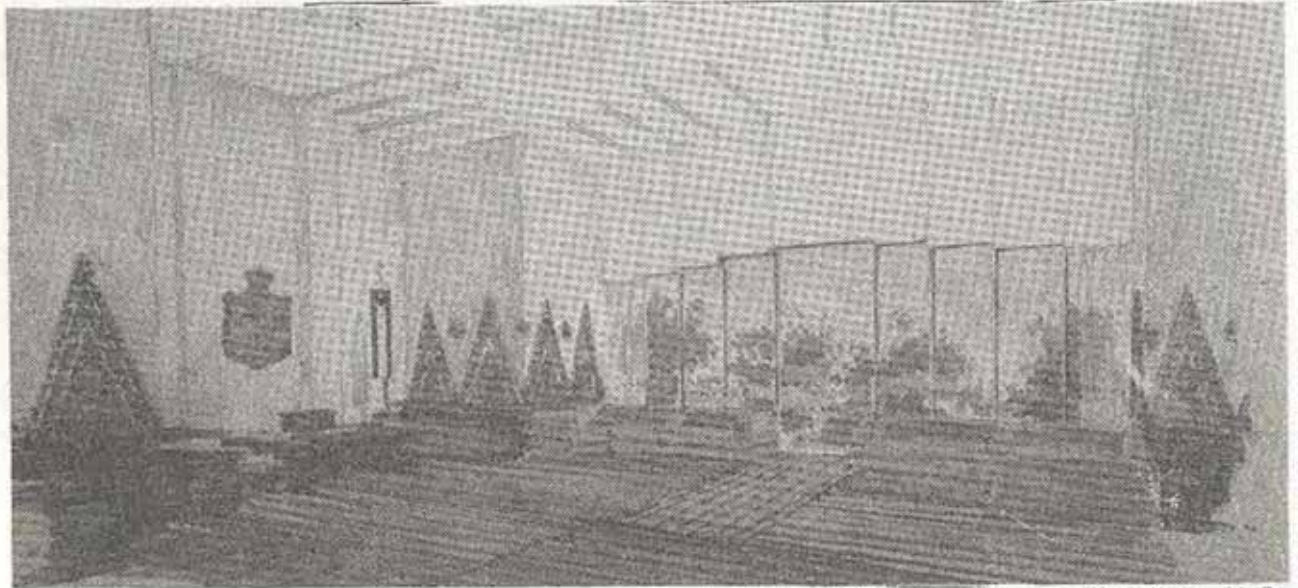


لقطة من الأعلى لأحد أقسام القصر





لوحة تبين إحدى الساحات الداخلية وفي زوايا اللوحة لقطات لمباني أردنية

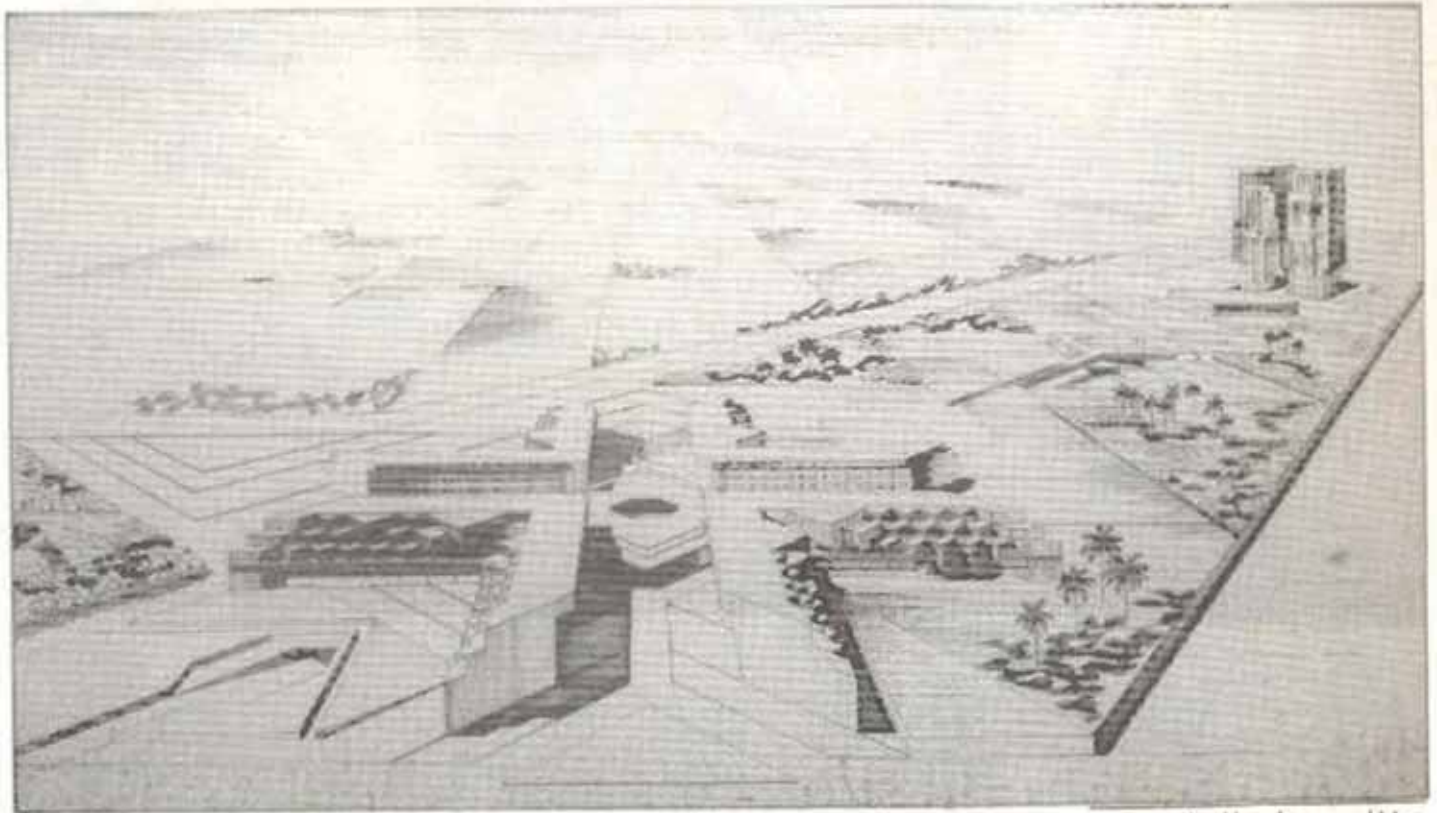


لقطة داخلية لإحدى القاعات الملكية

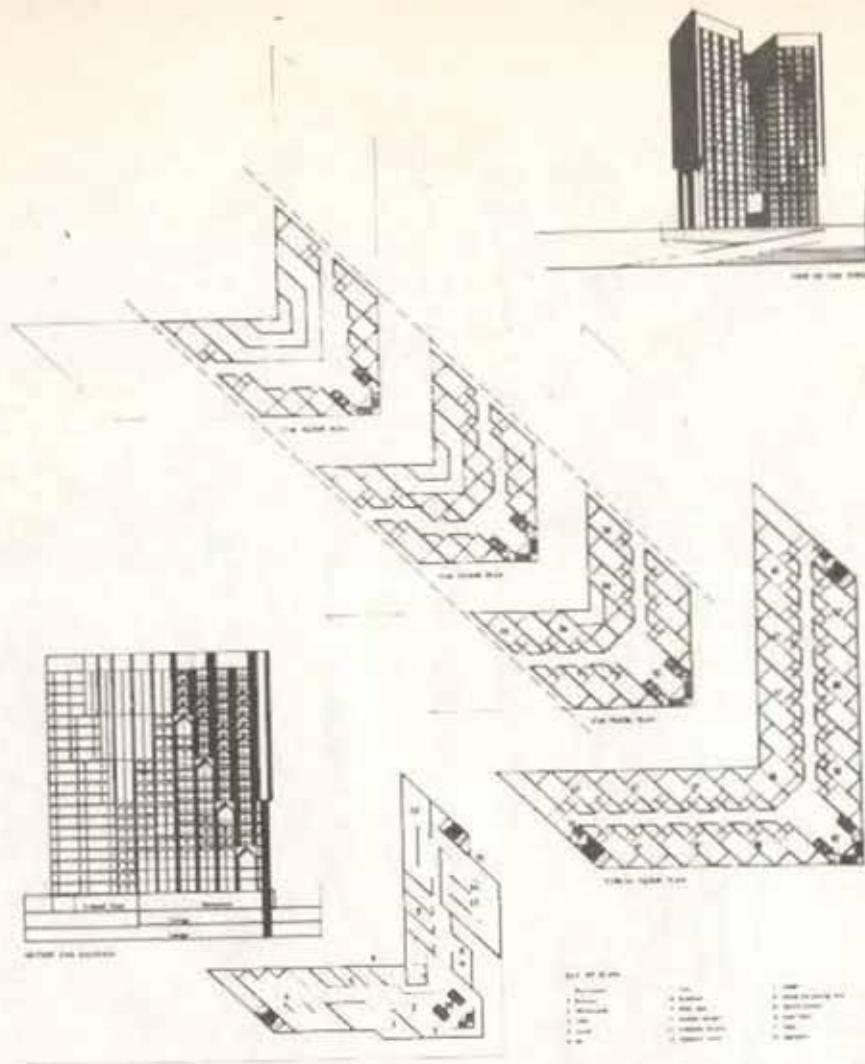


## مشروع فندق سياحي وناطحة سحاب ومرافق ترفيهية في طهران

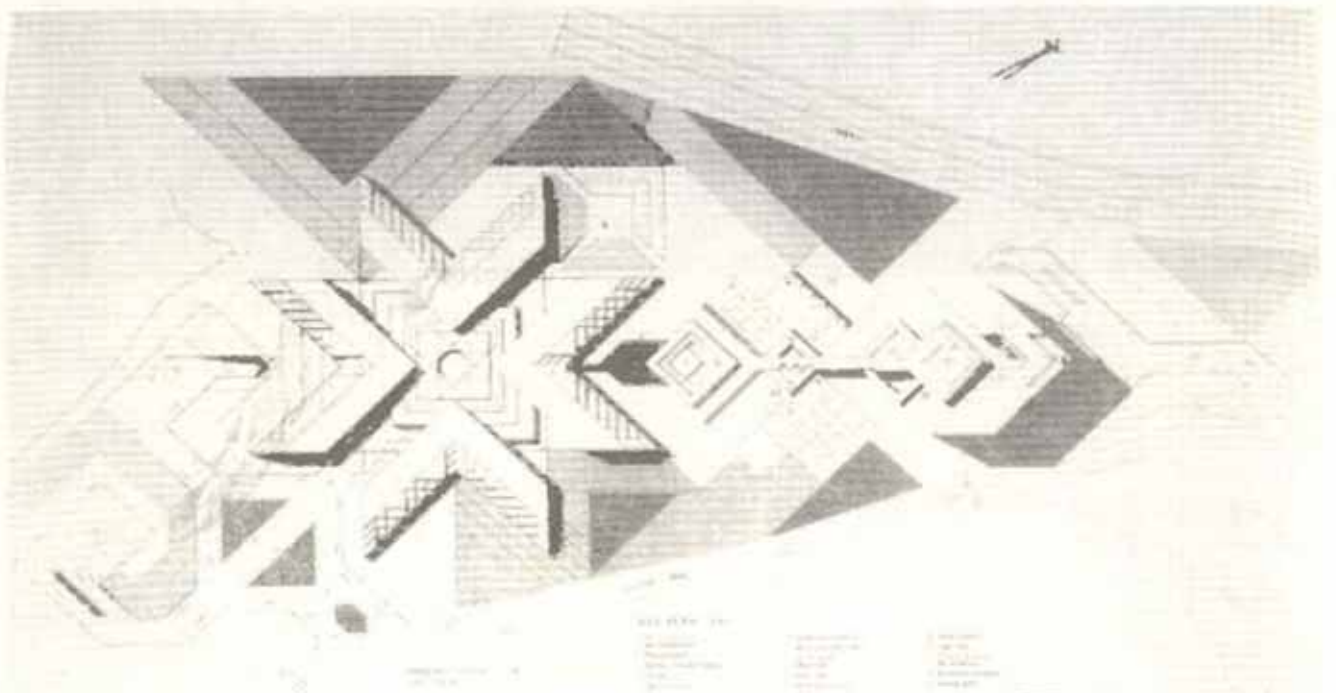
وقد صممه عام ١٩٧٧ المشروع يتكون من فندق سياحي من الدرجة الممتازة يحتوي على ٣٠٠ غرفة ومبنى ناطحة سحاب يحتوي على ٥٠٠ شقة مفروشة والعديد من مباني الخدمات الترفيهية والتجارية كالأندية والملاهي والملاعب الرياضية وتتمحور جميع هذه المباني حول خط مستقيم (محور) يربط بين خطي التقاء المشروع - هذه المباني مصممة بتناسق وتنظيم فالفندق بشكله النجمي المكون من أربعة مباني ذات أشكال مثلثة تلتقي فيما بينها بواسطة ساحة مغطاة ذات شكل مربع أما ناطحة السحاب فهي ذات شكل مثلث أما الخدمات ومبانيها فهي ذات شكل مربع. في هذا المشروع نجد أن بورتوكيزي ركز كثيراً على استخدام فكرة المقرنصات في تصميمه للمباني الرئيسية وخاصة الفندق.



منظور عام للمشروع

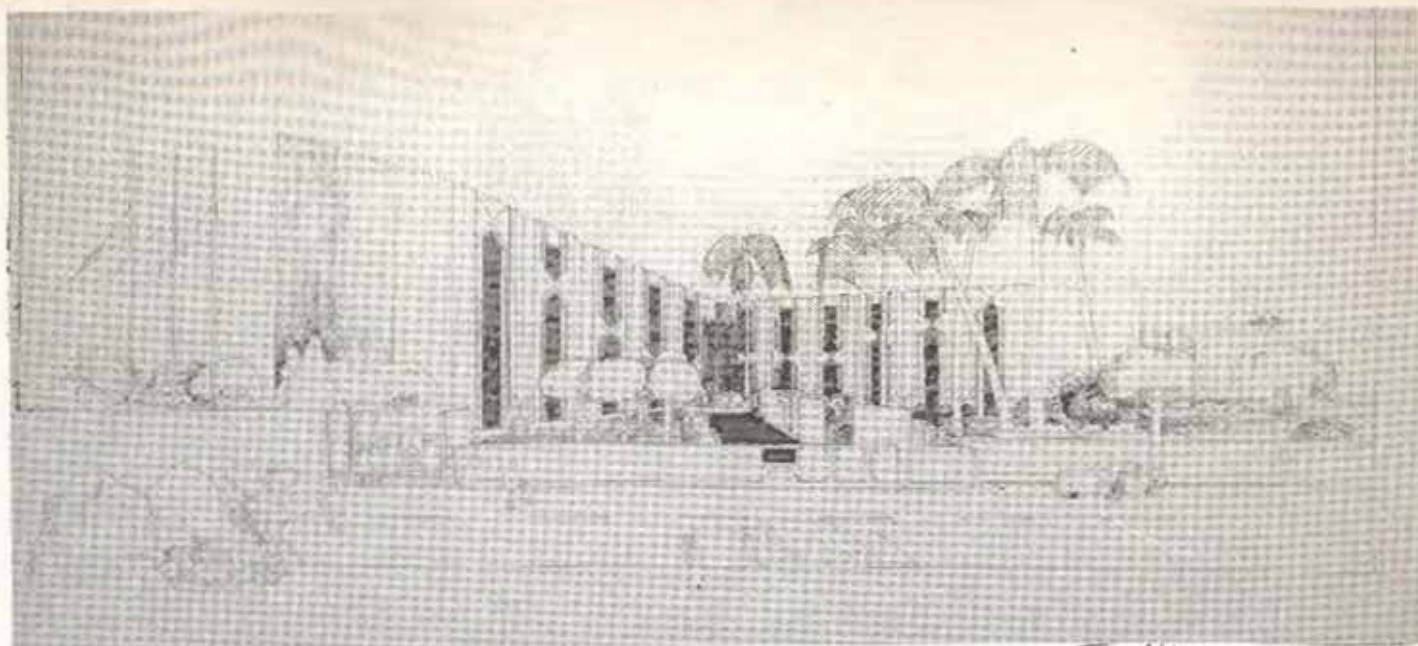


لوحة تحتوي  
على مساقط  
أفقية ومقطع  
لمبنى الشقق السكنية

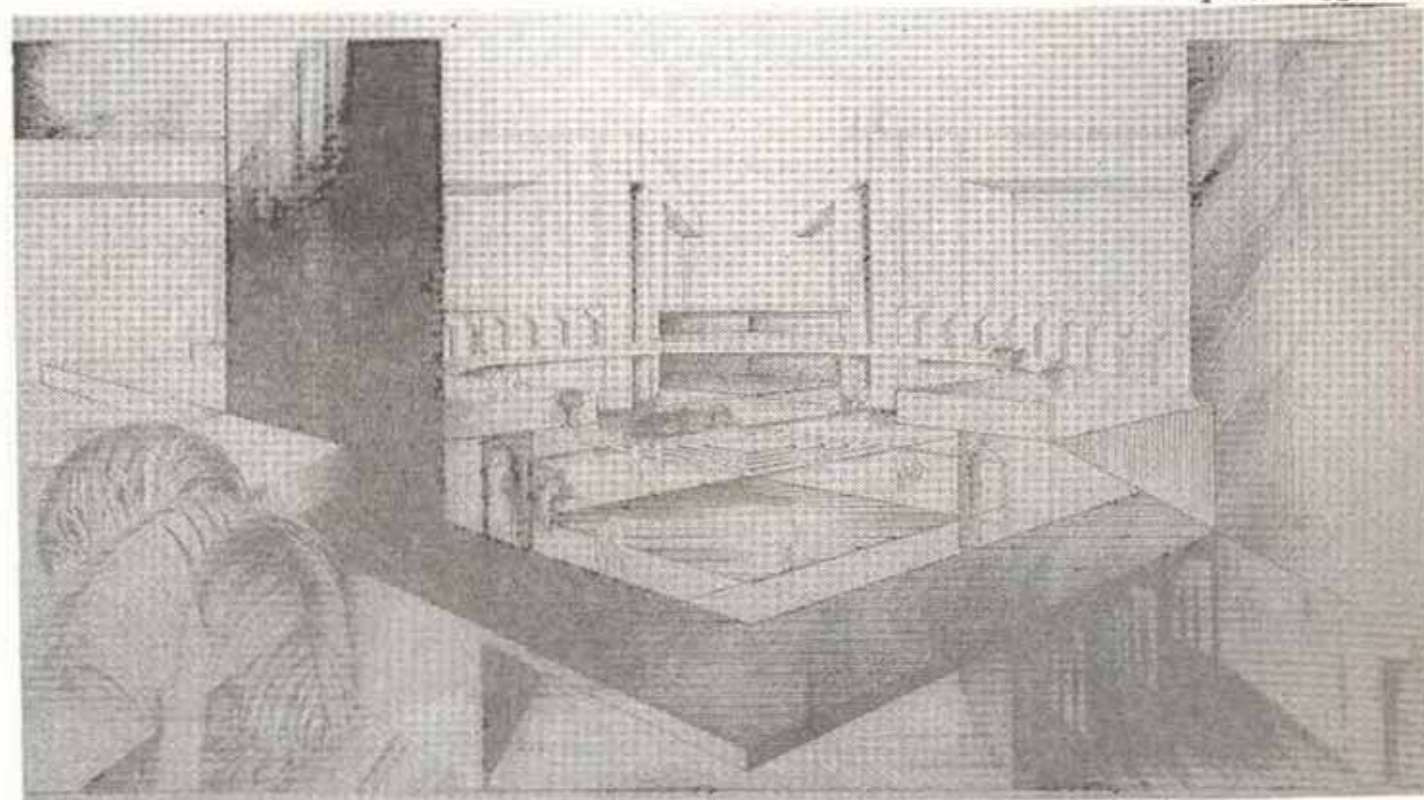


مخطط عام للمشروع

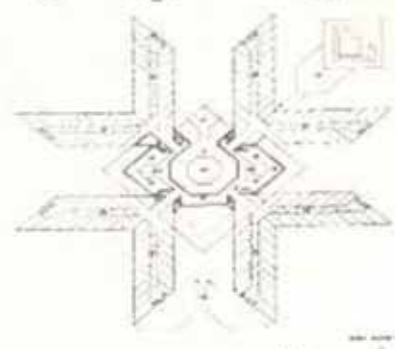
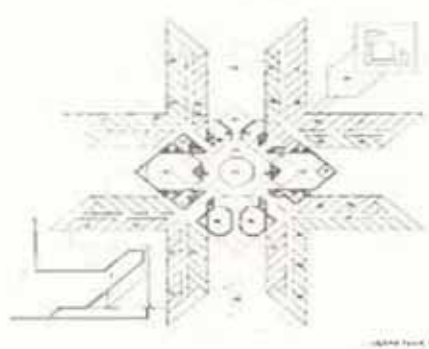
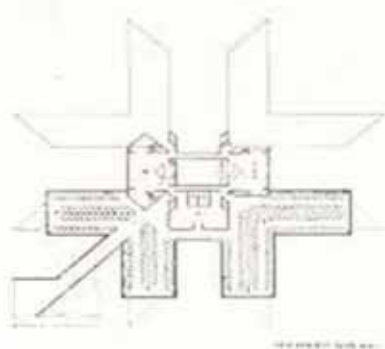




منظور خارجي للفندق

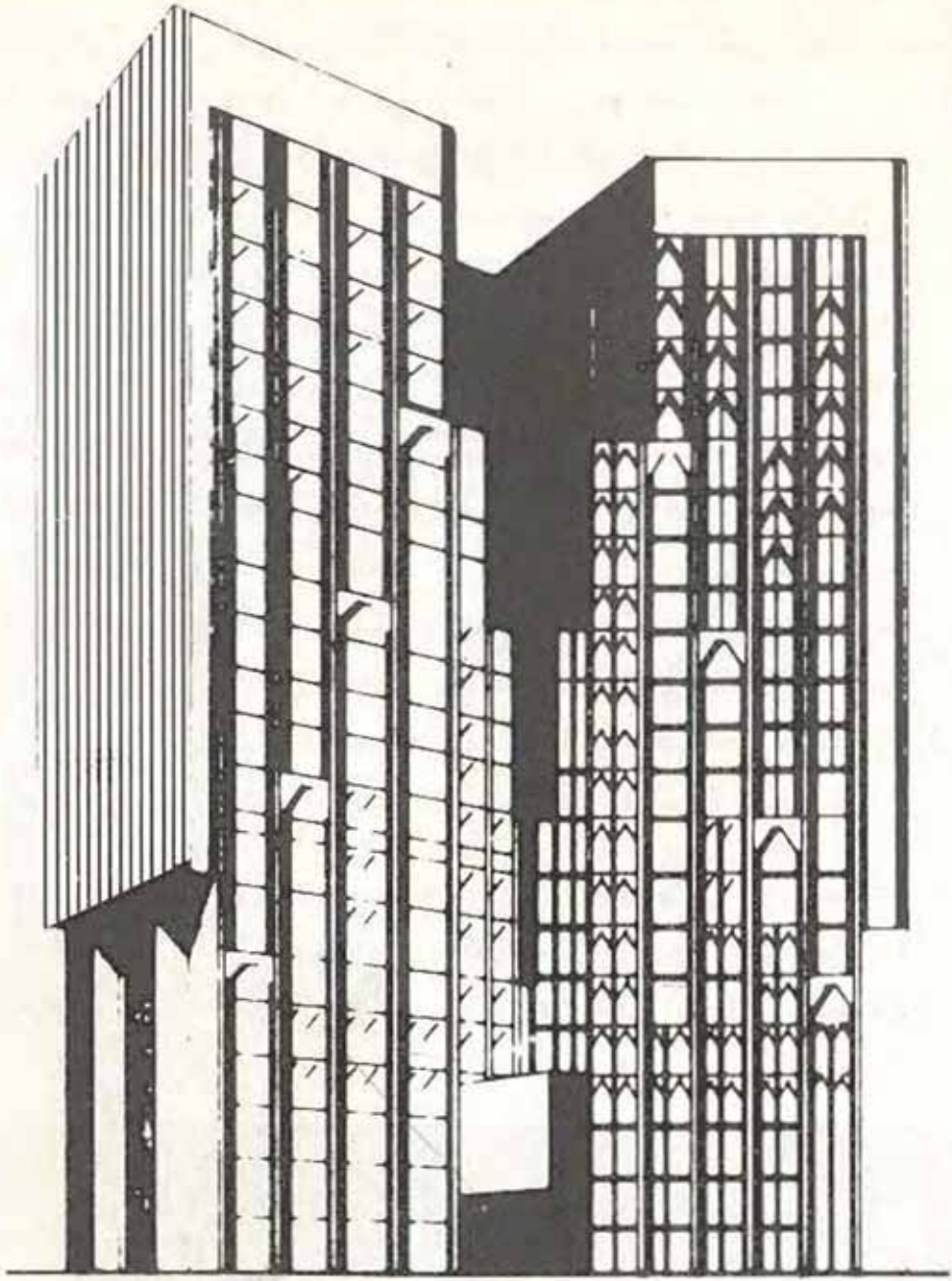


منظور للمساحة في الفندق.



مساقط أفقية لمبنى الفندق



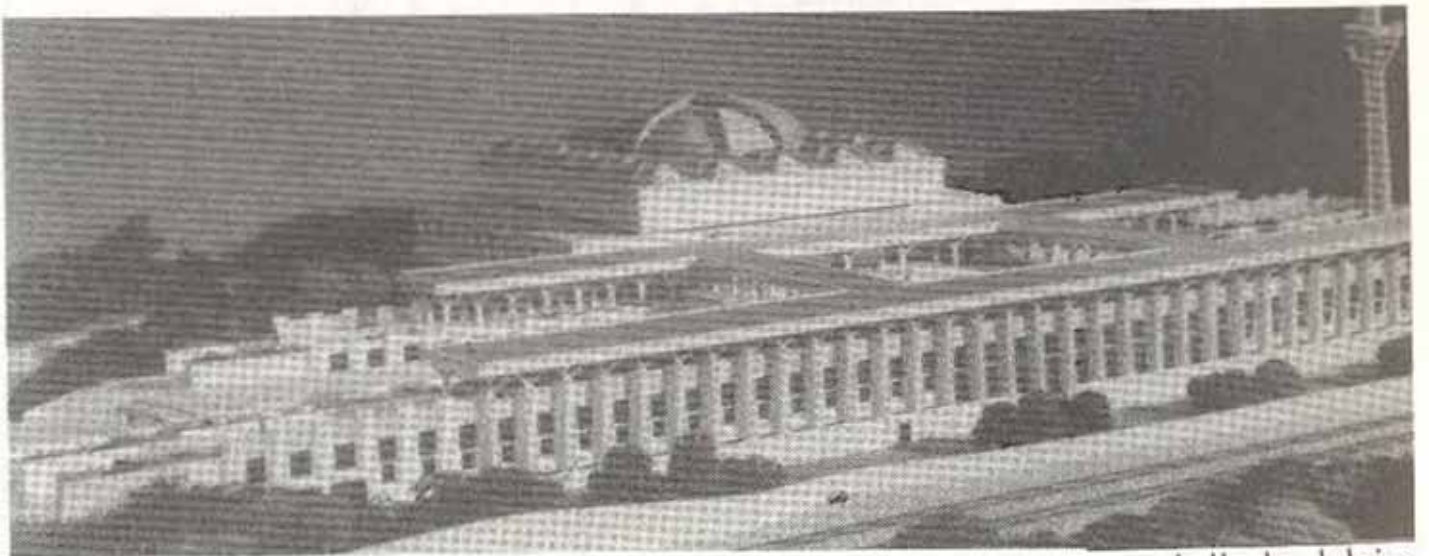


لقطة عامة لمبنى الشقق السكنية

## مبنى المركز الثقافي الإسلامي ومسجده بمدينة روما

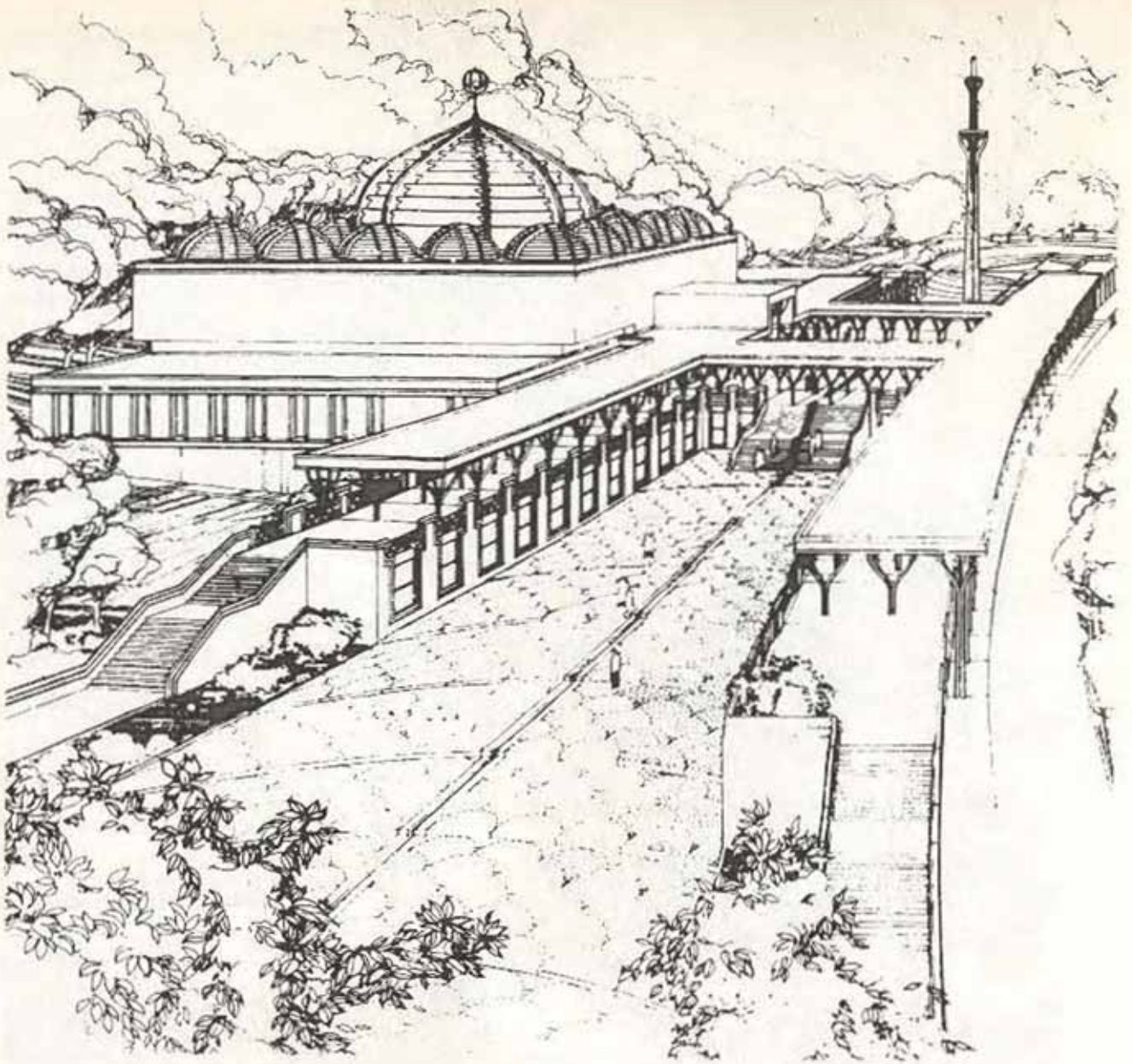
استطاع بورتوقيزي في مشروعه الذي صممه عام ١٩٧٨م وفاز به مناصفة مع المهندس العراقي سامي موسوي وذلك بالمسابقة الدولية التي أقيمت لتصميم المشروع على إقامة مبنى ثقافي ديني إسلامي بمدينة روما مدينة الفاتيكان والمدينة المشهورة بأنها مدينة عصر الباروك، كانت هذه المشكلة هي أول المشاكل التي واجهها بورتوقيزي في تصميمه للمشروع فعمل على تصميم مشروع يمزج ويوفق بين حضارتين، الحضارة الإسلامية وحضارة مدينة روما وبين أنماطهم المعمارية وقد كان عنصر الربط والمزج عند بورتوقيزي في مشروعه هما عناصر مثل الشارع ودوره في الربط بين الداخل والخارج، استعمال القوس والعمود، المركزية في البناء وقد نجح في استخدام هذه العناصر حيث نجد بأن الشارع في المبنى له دور رئيسي في الربط بين المسجد وبين الممرات المغطاة المحتوية على النشاطات الإدارية المواجهة للشارع العام، أما استعمال القوس والعمود فنجد أن بورتوقيزي عمل على إيجاد شكل جديد لهذه العناصر المعمارية حيث استخدم عموداً ذو أربعة أذرع مستوحى من العمارة الإسلامية والرومانية ولكن في تكامله مع عناصر المبنى الأخرى نجده أكثر إسلامية وخاصة في القاعة الرئيسية للمسجد، أما المركزية بالبناء وخاصة في قاعة المسجد المغطاة بالقبة الرئيسية والقبة الجانبية فنجدها متناسقة وناجحة.

احتوى المشروع على مسجد يتسع ٢٠٠٠ شخص وقاعة اجتماعات تتسع ٥٠٠ شخص والعديد من المكاتب الإدارية يعتبر هذا المشروع أكثر مشاريع بورتوقيزي الإسلامية توفيقاً وتكاملاً ودقة في تفهمه لروح وفكر العمارة الإسلامية.

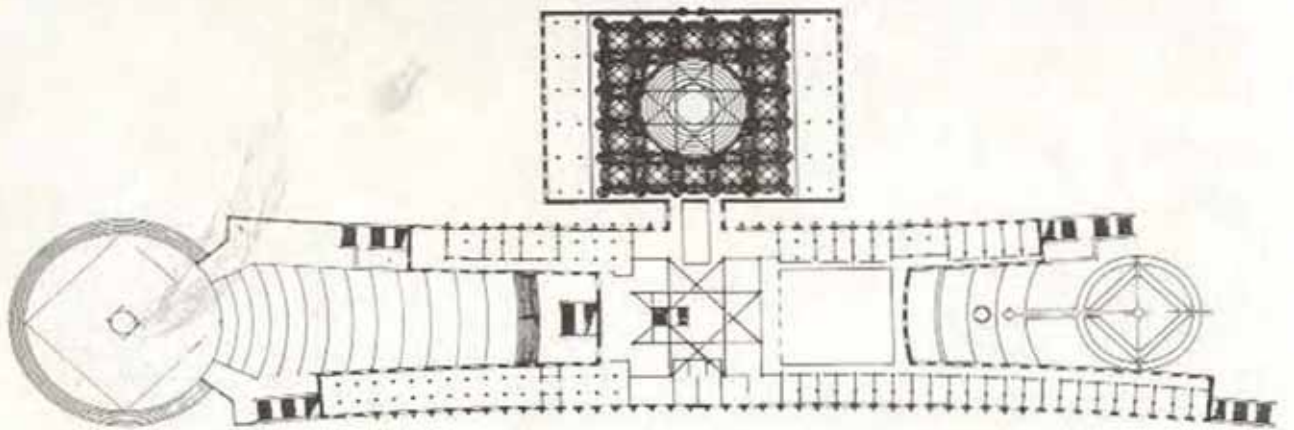


مخطط عام للمشروع

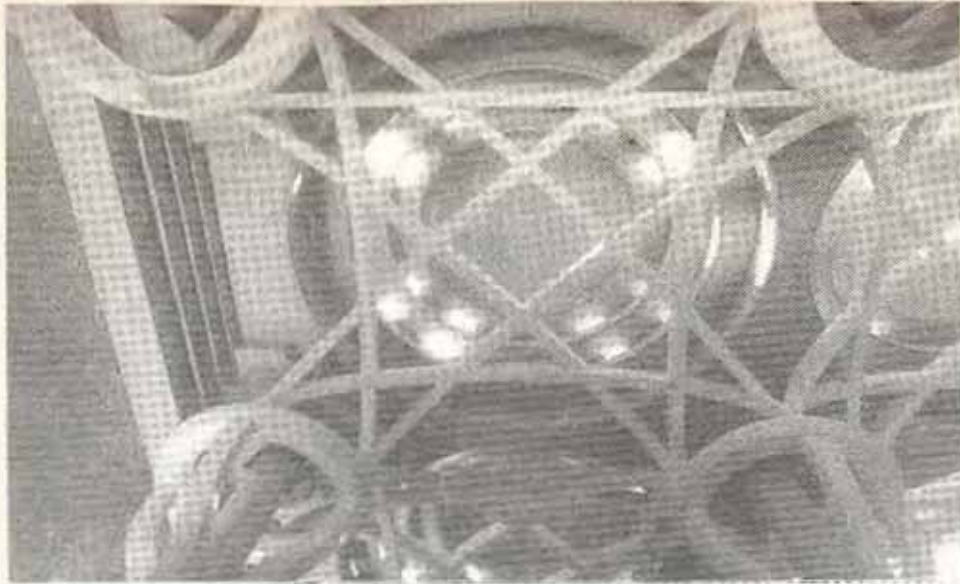




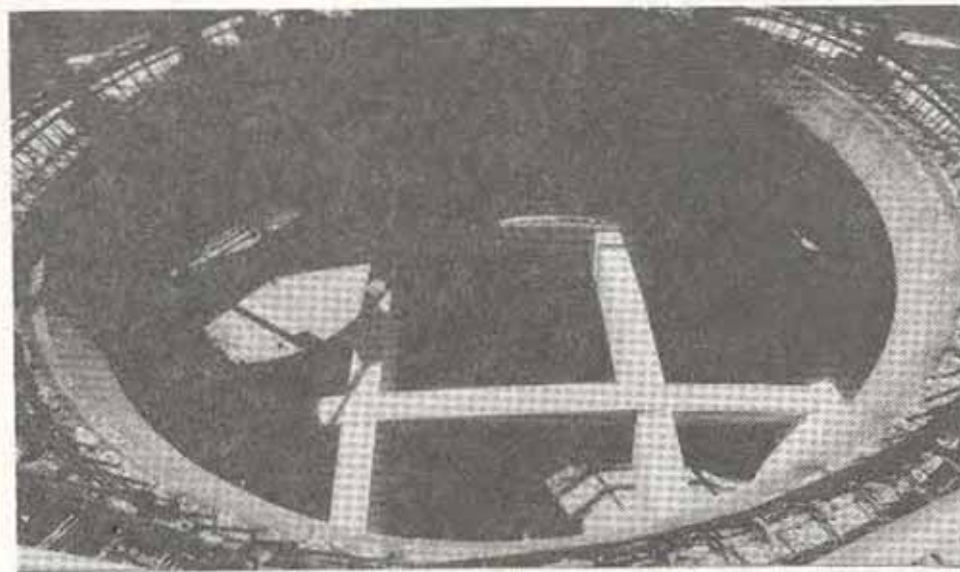
منظور للمبنى



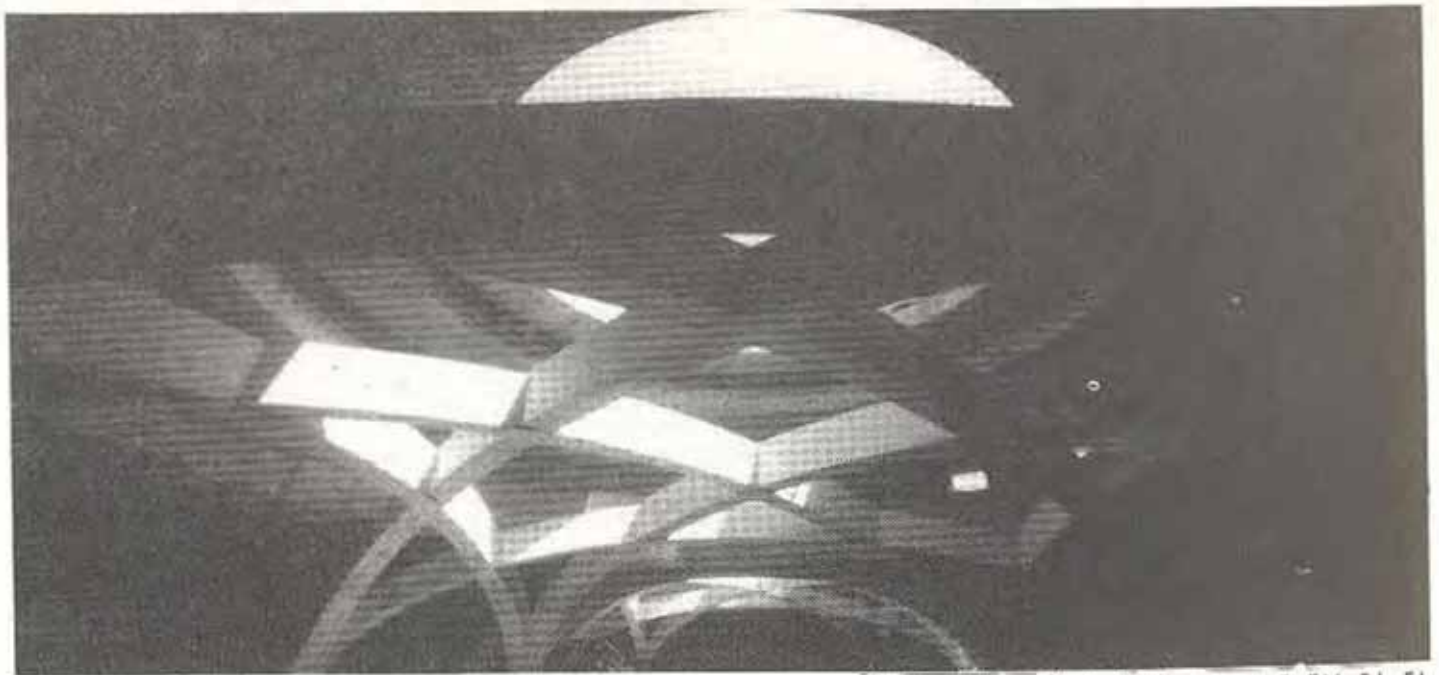
مسقط أفقي للطابع الاول



لقطة لقبة المسجد  
من الداخل (المجسم)

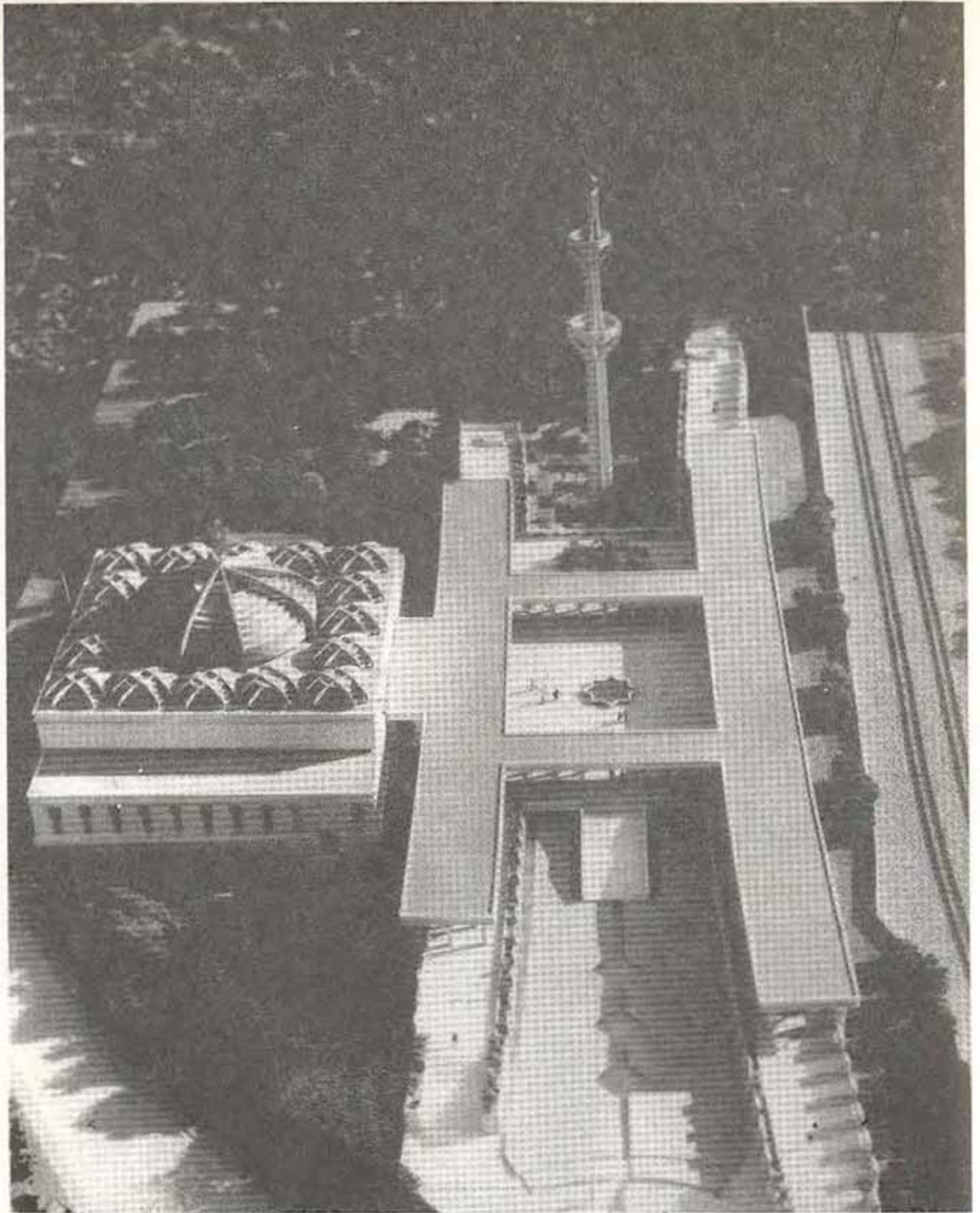


لقطة للقبة تحت التنفيذ  
(من الأعلى)

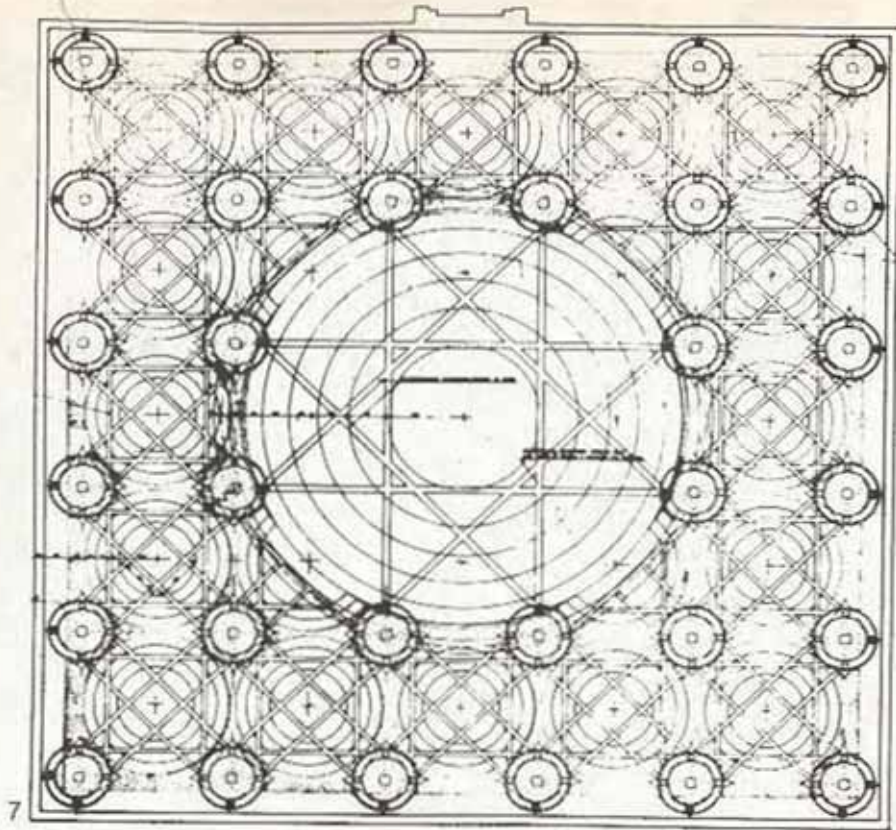


لقطة للقبة تحت التنفيذ (من الاسفل)

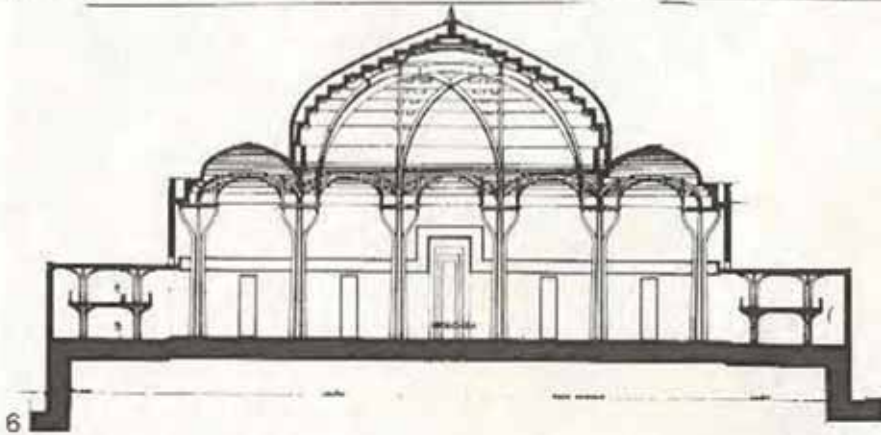




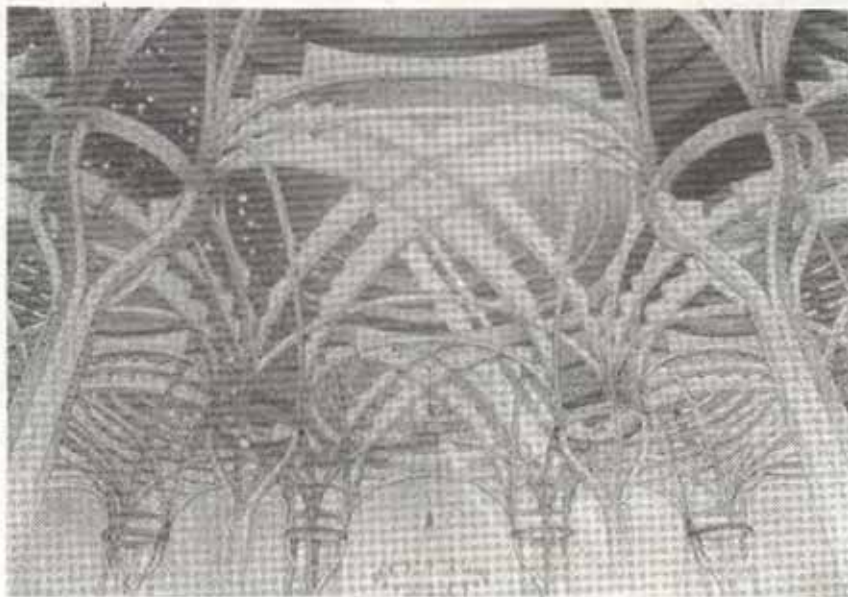
نقطة جوية للمشروع



مقطع أفقي للمسجد



مقطع طولي للمسجد

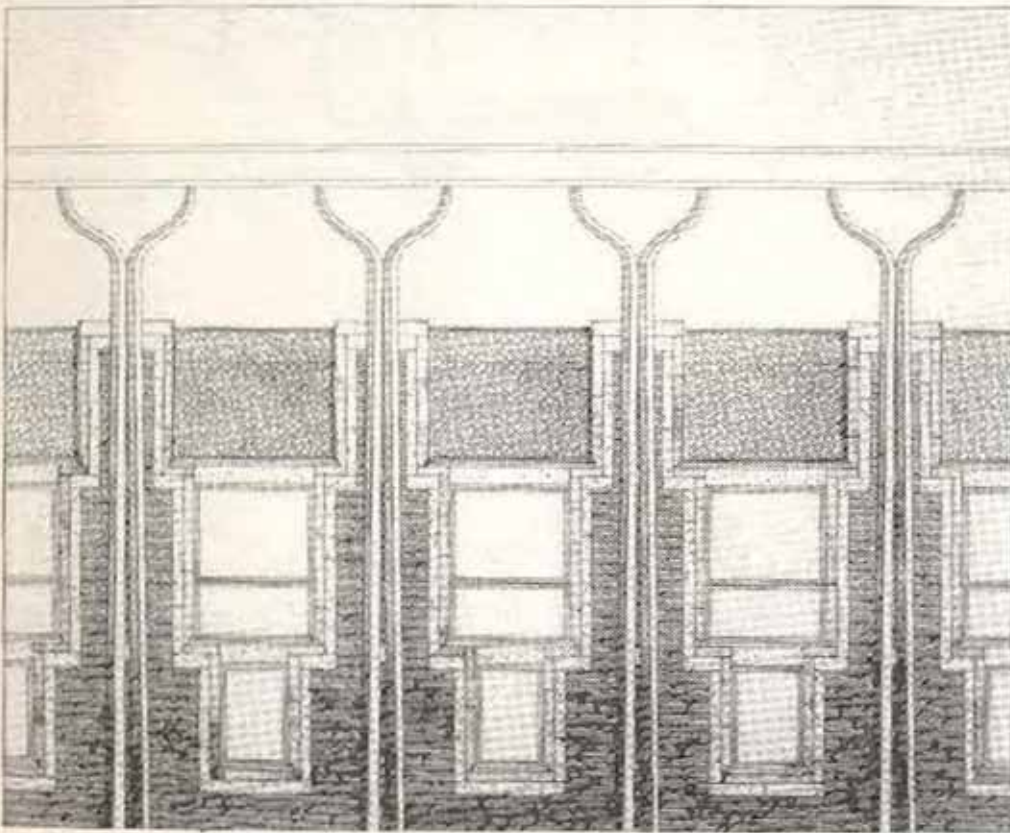


منظور داخلي للمسجد

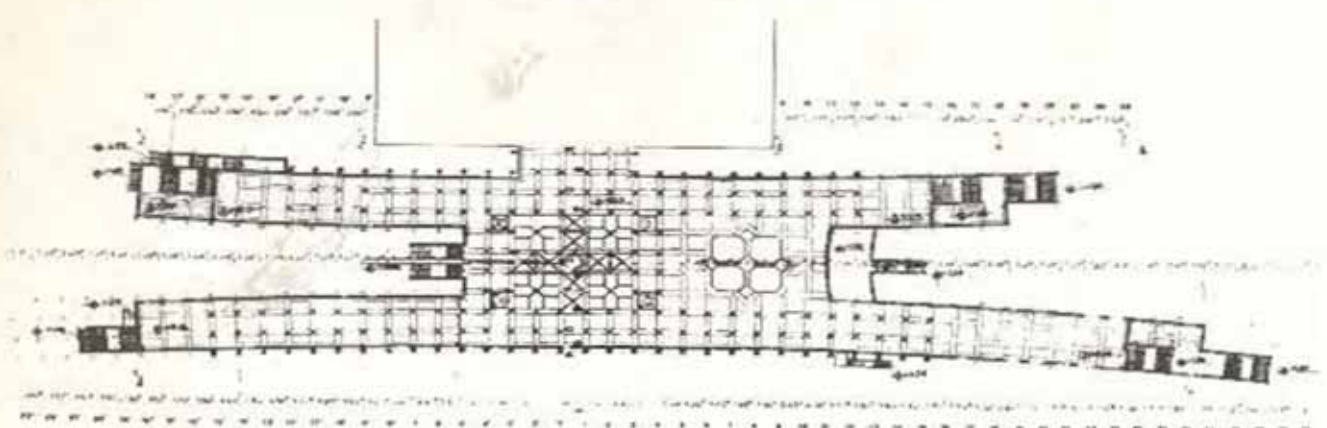




لقطة لسطح الأروقة  
(تحت التنفيذ)



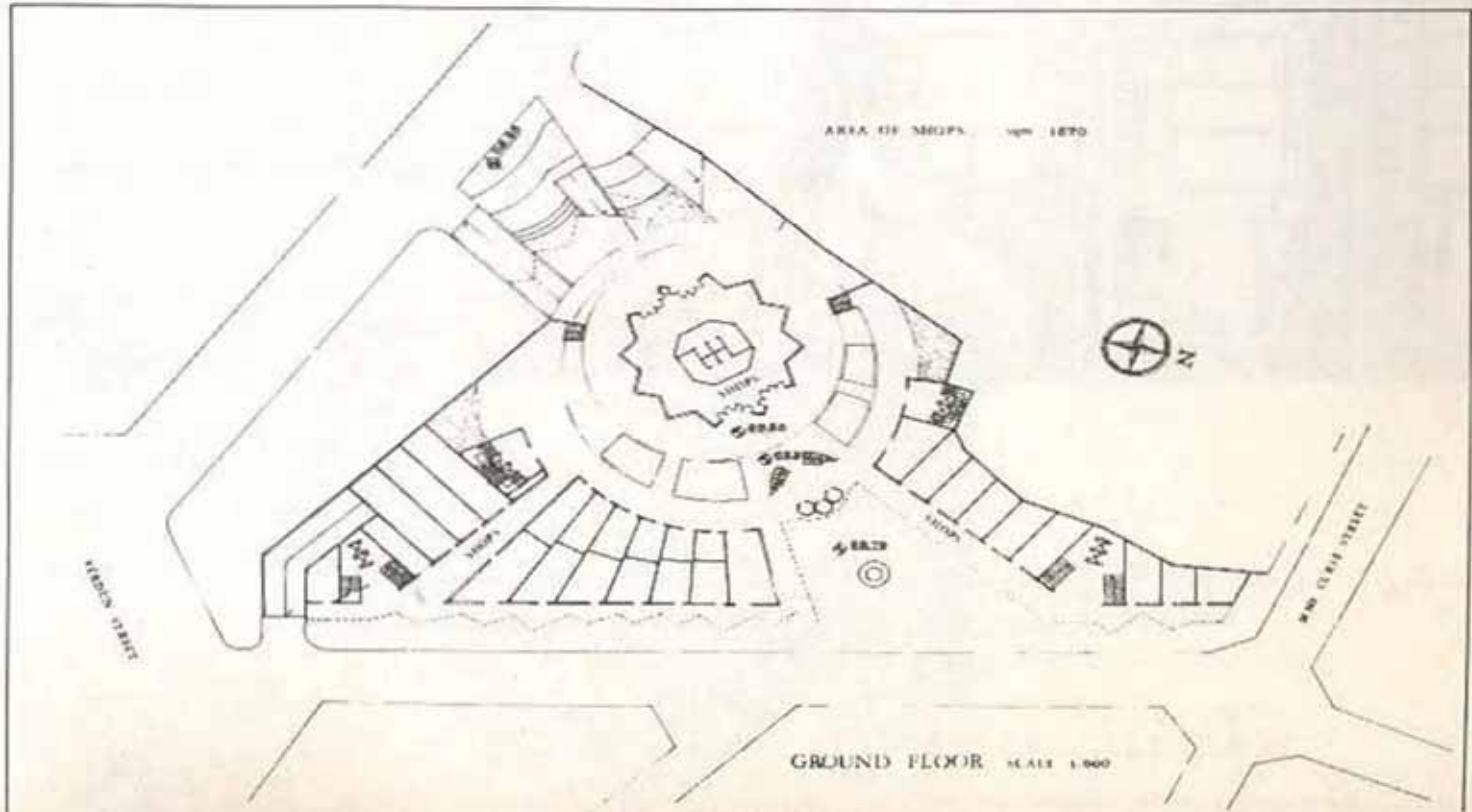
واجهة أحد الأروقة



مسقط أفقي لسطح الأروقة.

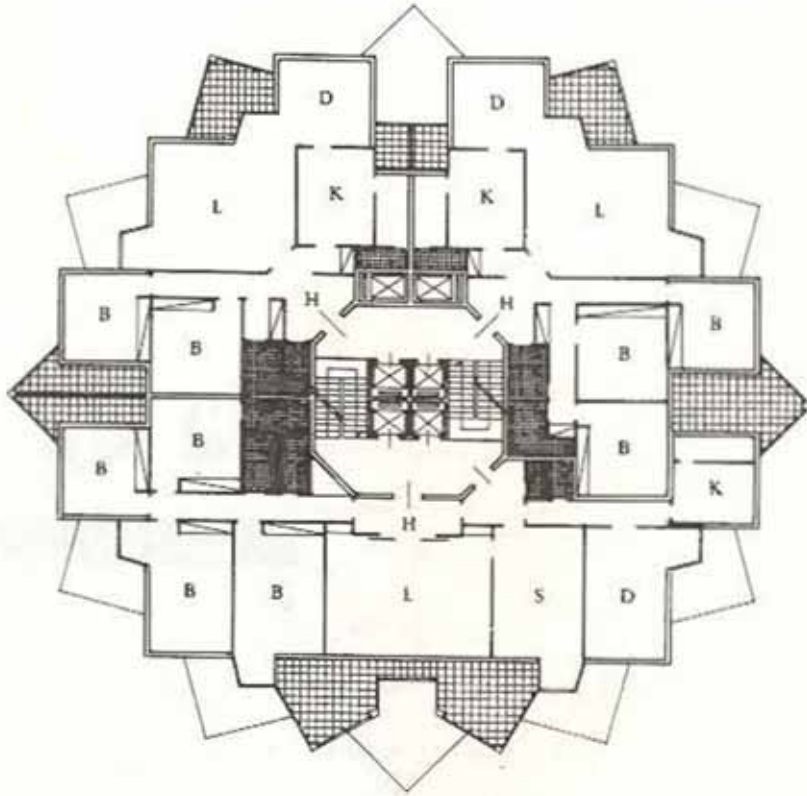
## ناطقة سحاب بمدينة بيروت

وقد صممها عام ١٩٨٣ في هذا المشروع التجاري نجد أن بورتوكيزي عمل على استغلال فكرة سابقة كان قد استخدمها لتصميم مباني ناطحات سحاب في روما وذلك في فترة الستينات كانت فكرة «هوب فيرس» في تصميمه لناطحات سحاب بمدينة نيويورك هي المسيطرة على فكر بورتوكيزي عند تصميمه للمشروع وخاصة وأن مباني مدينة بيروت الحديثة غير معبرة عن نمط معماري محدد مما صعب المهمة على بورتوكيزي في تصميم نمط متناسق وإن كانت النهاية التي خرج بها المبنى غير متنافرة مع ما حولها من مباني حديثة.

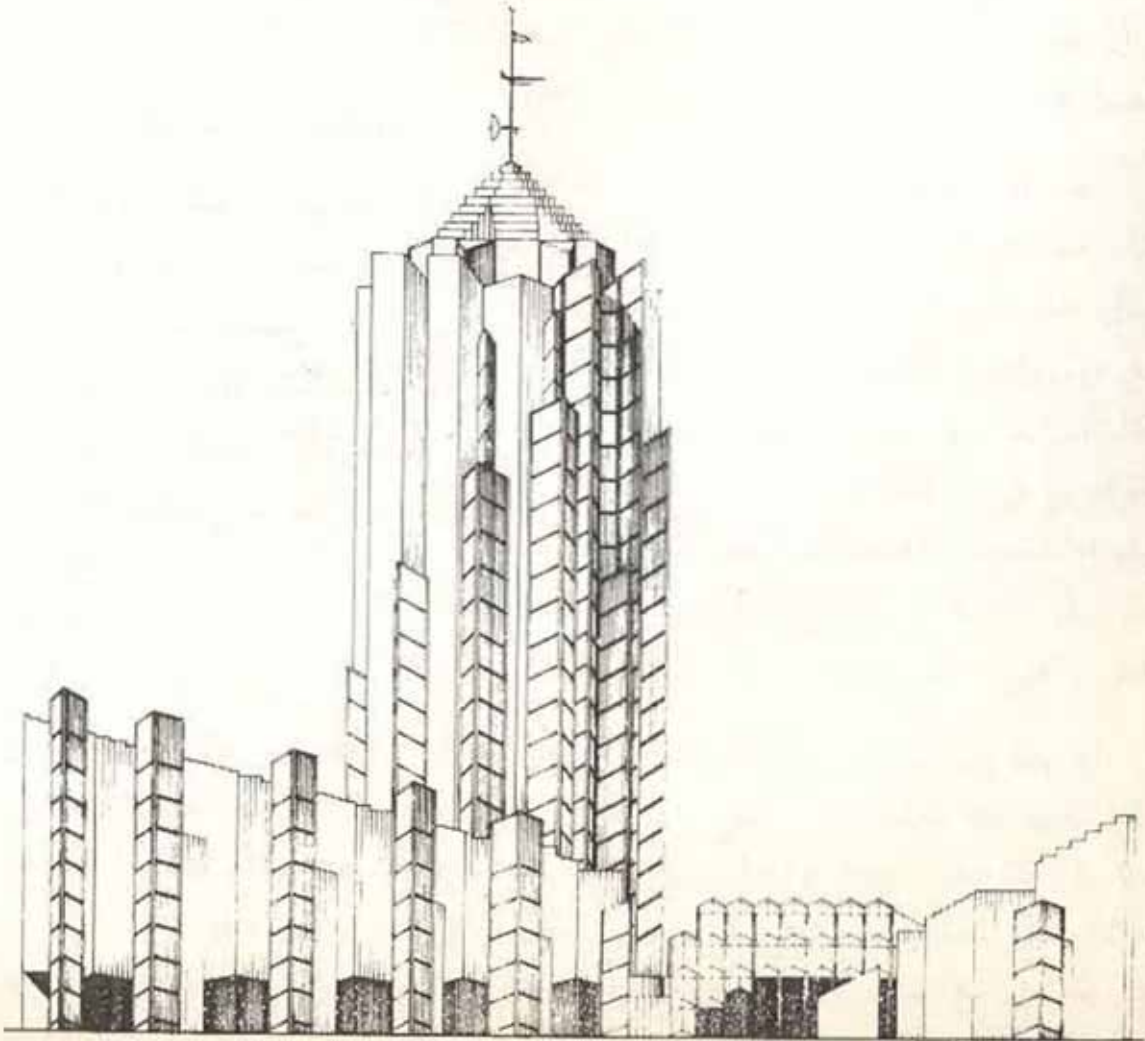


مخطط عام للمشروع





مسقط افقي



منظور عام للمبنى

## المرحلة الثالثة

- (العمارة المعاد اكتشافها)  
أكاديمية الفنون الجميلة بلا كويله  
الضاحية السكنية لعمال شركة انل (تاركوينيا)  
اسكان اشيب بسستوسان جوفاني ميلانو  
مبنى دار بلدية اشيا ساليرنو  
اعادة بناء السفارة الايطالية ببرلين  
مجمع سياحي سكني بمونته بيللودي برتشانو (روما)  
مدينة العلوم بروما  
ساحة عامة بلاتينا  
ساحات عامة (فيرارا)  
بنك موليزا الشعبي بكامبو باسو.  
ضاحية جديدة بروما.  
تنظيم المنطقة الاثرية بوسط روما.



## مرحلة (العمارة المعاد اكتشافها)

إن المرحلة الثالثة (العمارة المعاد اكتشافها) هي مرحلة النضج المعماري عند بورتوقيزي وهي استمرارية للمرحلة الأولى (خصوصية المكان) ولكن بنضج وتكامل واضح، حيث أن تعامله مع الماضي لم يعد من خلال استخدام عناصر أو أفكار من أجل الاستفادة منها، بل أنه يستخدمها لأنه يريد أن يعيد إلى الحياة قيم مخفية ومنسية تعيش في ضمير ومعرفة وثقافة الإنسان، إن بورتوقيزي حارب ولا يزال يحارب المعماريين الإيطاليين الذي ينشئون مباني متشابهة في كل الأماكن، متجاهلين حقيقة الموقع وكل ما يتعلق به، إنه يبني مبانيه بعد أن يسمع ويتعايش مع المنطقة التي سيبنى بها، إنه يدرس تاريخها، عاداتها، مبانيها، ثقافتها وبيئتها، إذن إن هذه المرحلة هي استمرارية لأفكار المرحلة الأولى ولكنه هنا أكثر نضوج، ذو شخصية متبلورة ويملك أسلوب معماري خاص به.

لقد أدى إعجاب بورتوقيزي بحركة Postmodern (ما بعد الحداثة) إلى تبنيه لأفكار هذه الحركة في إيطاليا حيث أقام معرضاً عالمياً في فينيسيا عام ١٩٨٠م لأعمال هذه الحركة كما نشر كتابان حول أهم أعمال الحركة ومعماريها، حتى أصبح بورتوقيزي المنظر الأول لها في إيطاليا، إننا نلاحظ هنا مدى توافق أفكار حركة البوست مودرن (ما بعد الحداثة) مع الشخصية المكتملة لبورتوقيزي. إن بورتوقيزي في مرحلة النضوج هذه (العمارة المعاد اكتشافها) أصحب أكثر اهتماماً بالقيم الاجتماعية العامة للمجتمع ككل وبما تعانیه مختلف طبقات المجتمع، لذلك نجده أكثر تفاعلاً مع تصميم الضواحي السكنية وأقل اهتماماً بتصميم السكن المفرد (الفلل) التي كانت محور أعماله السكنية كما استعرضناها في المرحلة الأولى.

لم يعد بورتوقيزي يستخدم عناصر الماضي من أجل إعادة استخدامها كذاكرة فقط، تعيد لنا شيئاً من الماضي بل هي كذلك إعادة اكتشاف الأنماط والعناصر المعمارية التاريخية واستخدامها من جديد في مباني حديثة وبأسلوب تكنولوجي حديث، ففي مشروعه أكاديمية الفنون بلاكويلا والذي يعتبر بداية لهذه المرحلة نجده يتعامل مع عناصر الماضي ويتفهم أهمية الموقع والبيئة ولكنه يقدم مفهوم جديد

لبناء الأكاديمية ولا يتعامل مع الماضي من أجل الذكريات فقط بل أنه يتعامل معه من أجل خلق حاضر متقدم وبعناصر كانت قديمة، لكنها استخدمت بحلول جديدة وتكنولوجية متطورة تتناسب مع الاستخدام الجديد والمرحلة الجديدة التي نعيشها .

ثم نجده يتعامل بنضج أكثر في مشروعه الساحة العامة بلاتينا ، حيث يتعامل مع الساحة العامة هي عنصر معماري منتشر جداً في ايطاليا منذ القدم ولا يزال يستخدم ولكنه هنا يقدم مفهوم واستخدام جديد للساحة مستخدماً عناصر الماضي بحلة عصرية حديثة ومتطورة تحمل روح الماضي ولكنها تعيش الحاضر واحتياجاته ومتطلباته .

أما في مشروع الضاحية السكنية أنل في تركوينا فإننا نجده يستخدم عناصر من الماضي (الأبراج القديمة) المنتشرة بكثرة في المنطقة ليعيد استخدامها في تصميمه ولكنه يغير في وظيفتها لتصبح مكاناً لاستغلال الطاقة الشمسية ، فهو إذن يمزج ما بين الماضي بعناصره والحاضر باحتياجاته ومتطلباته .

إن بورتوقيزي في مرحلته الحالية (العمارة المعاد اكتشافها) لم يعد متأثراً بما يشاهده ويطالعه من أعمال وأفكار معمارية سواء في مدينته روما أو في مختلف أنحاء العالم ، ولكنه أصبح أكثر نضجاً وتكاملاً ، وغداً يتعامل مع كل ما يشاهده ويقراه من خلال ما أصبح يمتلكه من نضج ووضوح ونظرة ثاقبة ، إنه يتعامل بمفهوم نقد الماضي للإستفادة منه وأخذ العبر أكثر من استخدامه المباشر ، فيقلب في الماضي عن حلول لمشاكل الحاضر ، بحيث يستخدم عناصر الماضي بحلة عصرية حديثة مرتبطة فكرياً ووجدانياً بالإنسان وبواقع العصر والمكان الذي يتواجد به ، أصبحت ذاكرة الإنسان بالنسبة لبورتوقيزي لا ترتبط فقط بالمكان الذي عاش به ، بل أن ذاكرته أصبحت أكثر امتداداً لتشمل الإنسانية ككل ، فلقد أدرك بورتوقيزي حقيقة اتصال العالم ببعضه ومدى التطور في وسائل اتصاله الحديثة مما جعل العالم برأيه وطن صغير وقريب .

إن بورتوقيزي لا يزال يعيش مرحلته الثالثة (العمارة المعاد اكتشافها) وجولة مع أهم مشاريع هذه المرحلة تعطينا الانطباع بمدى التطور والأهمية التي أصبح يتبوءها في الحياة المعمارية الايطالية ، ليس فقط كمؤرخ ناقد ومفكر معماري بل أنه أصبح بحق معماري ناضج صاحب أسلوب معماري خاص به ، لم يعد يعتمد به على

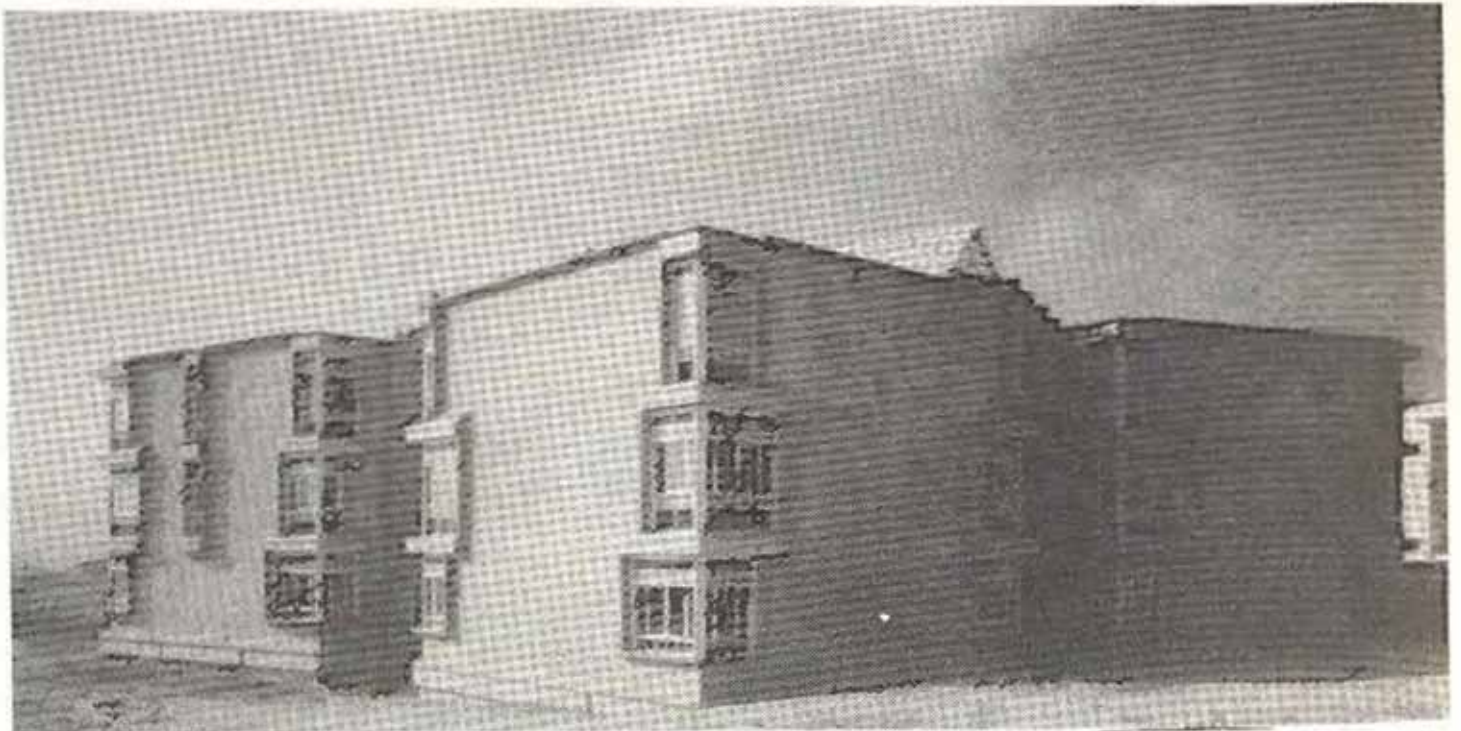


مشاهداته ودراساته فقط، حتى استطاع أن يكون له لغة معمارية خاصة، تميزه عن غيره من المصممين، أن بورتوكيزي من المعماريين القلائل الذين استطاعوا المزاوجة ما بين النظرية والممارسة وأن ينجح في كل منهما لذلك نقول بأن بورتوكيزي بحق شخصية معمارية مميزة.

## أكاديمية الفنون الجميلة بلاكويله

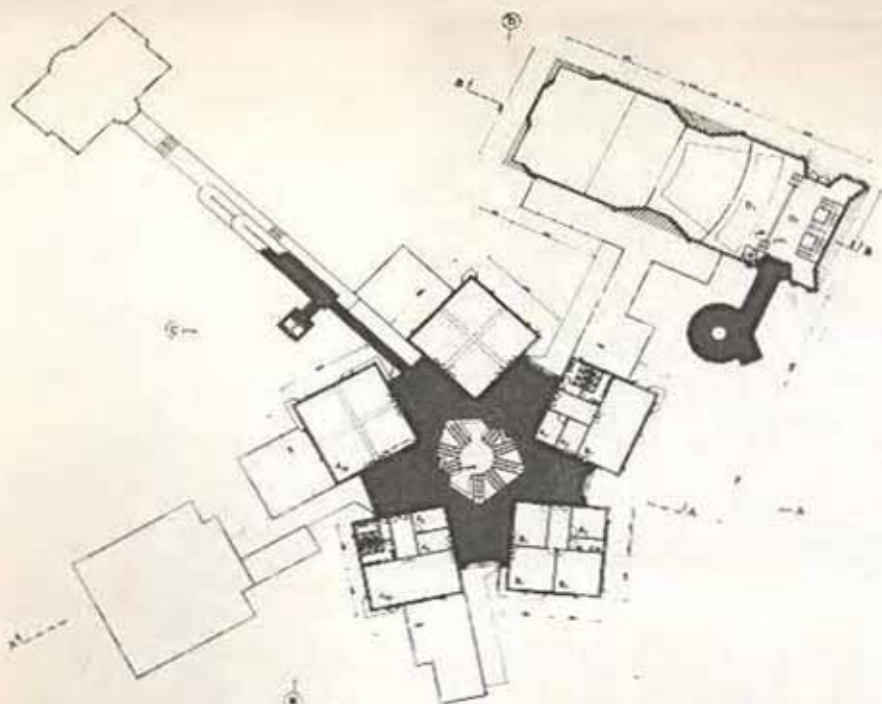
وقد صممها عام ١٩٧٨م وهي محاولة من بورتوقيزي لتصميم مبنى جديد لهذه النوعية من المباني الفنية وقد ساعده موقع المبنى الواقع على تلة مرتفعة، استطاع من خلاله أن يوزع الخمس مباني ذات الشكل المربع المكونة منها الأكاديمية بشكل مترابط وذلك من خلال إعطاء دور رياضي للمنطقة المركزية (الساحة الداخلية المغطاة بأسقف جملونية زجاجية) والتي تربط بين هذه المباني وكذلك أعطى دوراً للساحات الخارجية في عملية الربط بين المبنى وما يحيطه من طبيعة حاول فيها مزج العناصر المعمارية مع طوبغرافية المنطقة.

لقد استطاع بورتوقيزي في تصميمه لمبنى أكاديمية الفنون بلاكويله والذي يعتبر من أوائل المباني التي صممها في مرحلته الحالية (العمارة المعاد اكتشافها) أن يقدم مجموعة من الحلول الجديدة والاستخدامات المتطورة للعديد من العناصر المعمارية القديمة، حيث نجح في إيجاد فراغ داخلي يربط ما بين أجزاء المبنى يعتمد على مفهوم وتقنيات حديثة، كما استخدم مواد البناء الحديثة والتي ساعدته في تقديم مجموعة من الواجهات الجميلة وذلك من خلال تصميم حوائط خارجية مستفيدة من تطويع المواد الحديثة لتقديم أشكال وحركات متعددة، وإيجاد فراغات داخلية متواصلة مع الفراغ الخارجي مما أضفى على المبنى جمالية تزيد في أهميته وتساعده في خلق جو خلاق ومنشط للفنانين الدارسين في الأكاديمية.

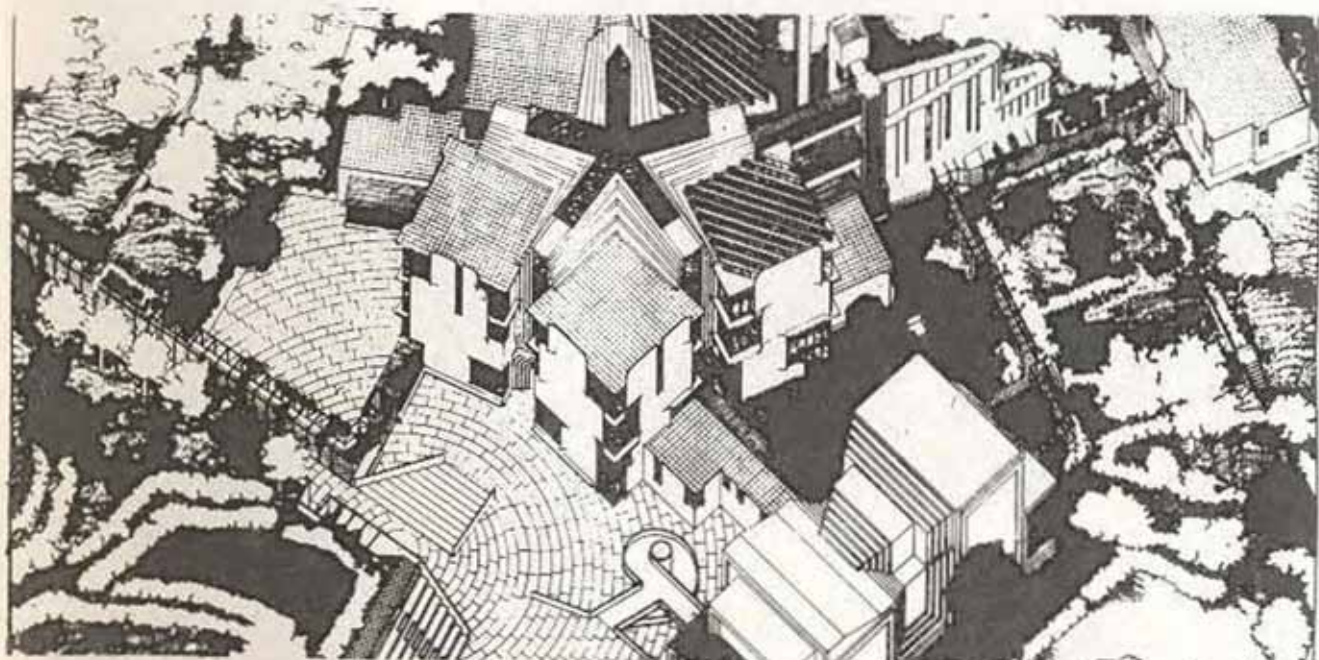


لقطة عامة لمبنى الأكاديمية





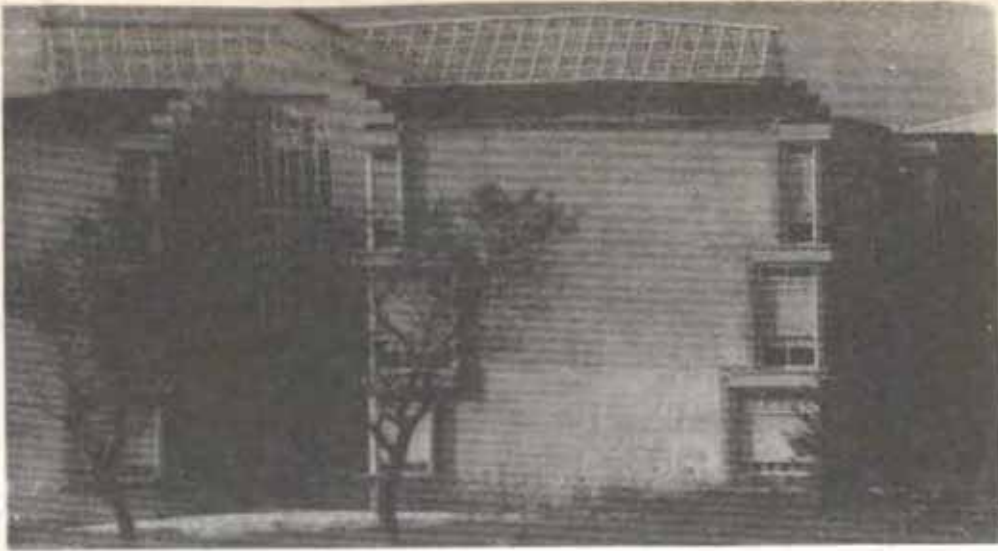
مسقط أفقي للأكاديمية



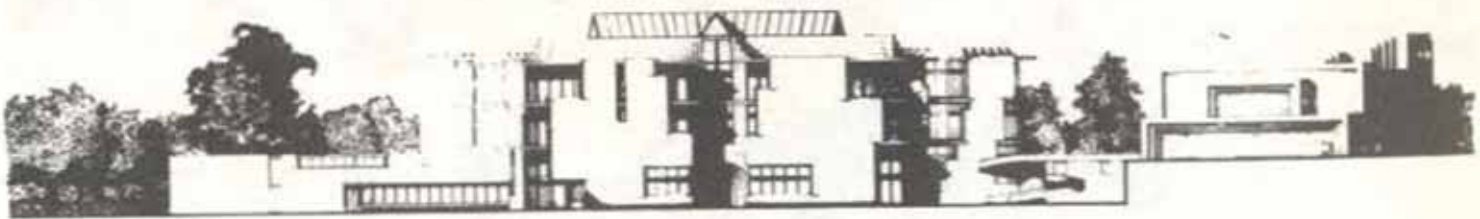
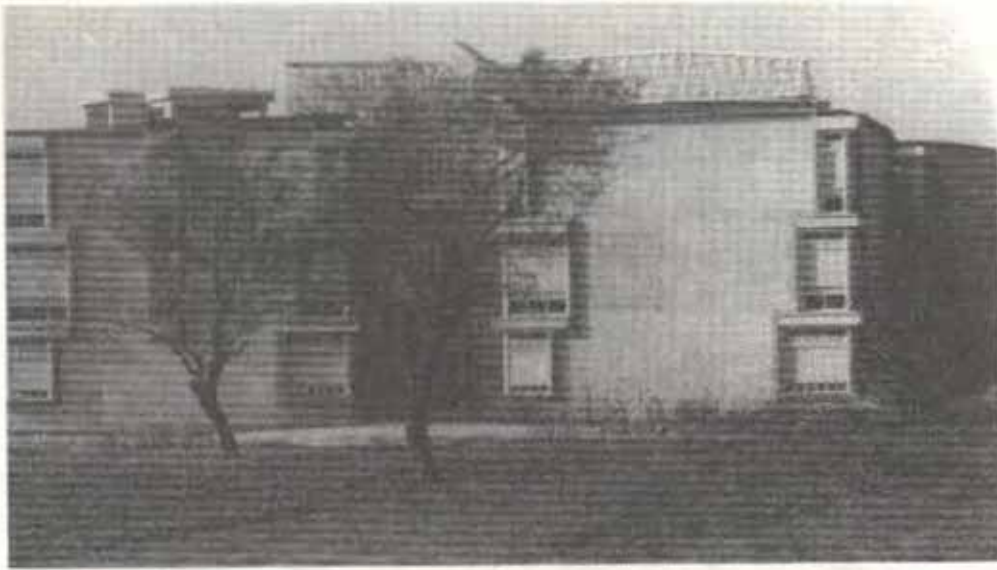
أكسونومتري للمشروع



مخطط عام للمشروع



لقطات خارجية



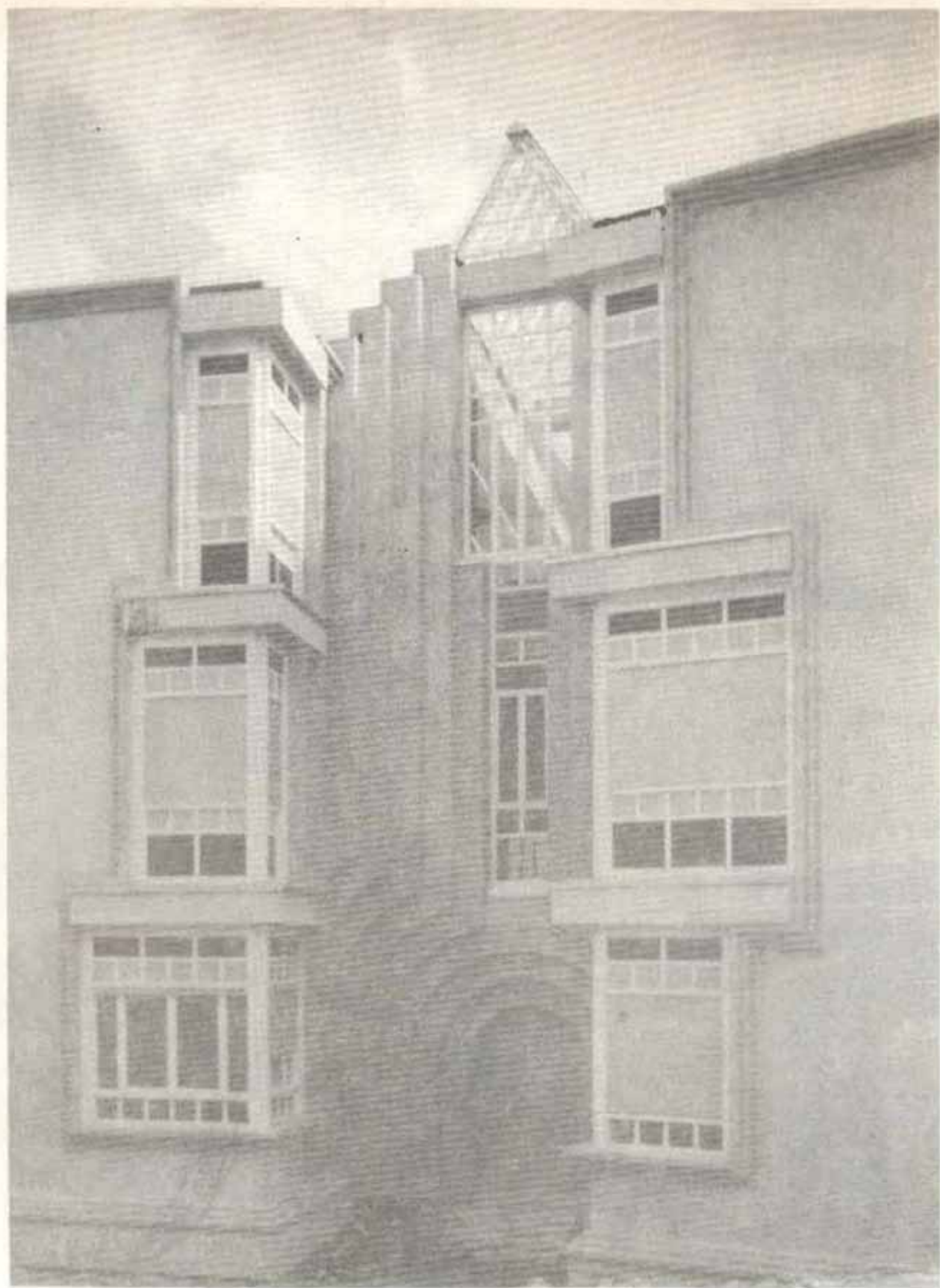
PROSPETTO A



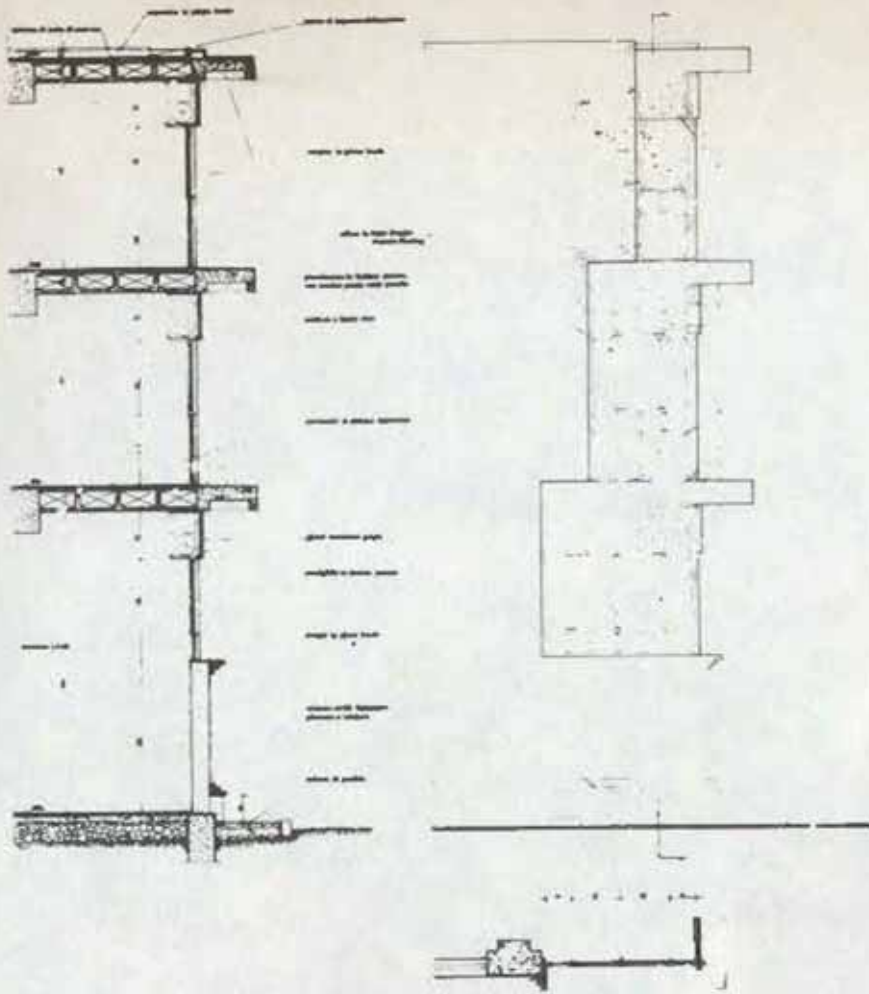
PROSPETTO B

واجهات مبنى الأكاديمية

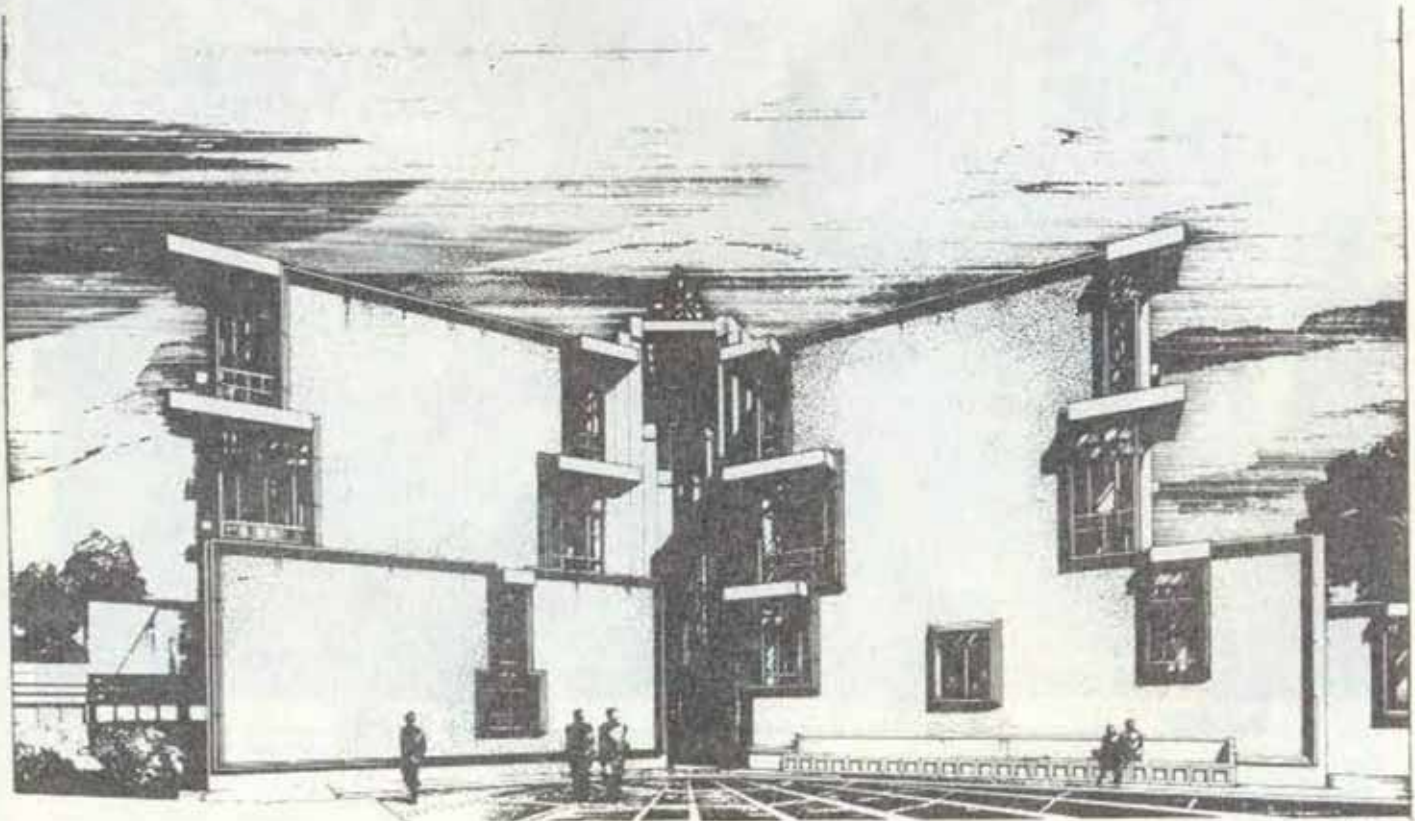




لقطة امامية لبوابة الاكاديمية

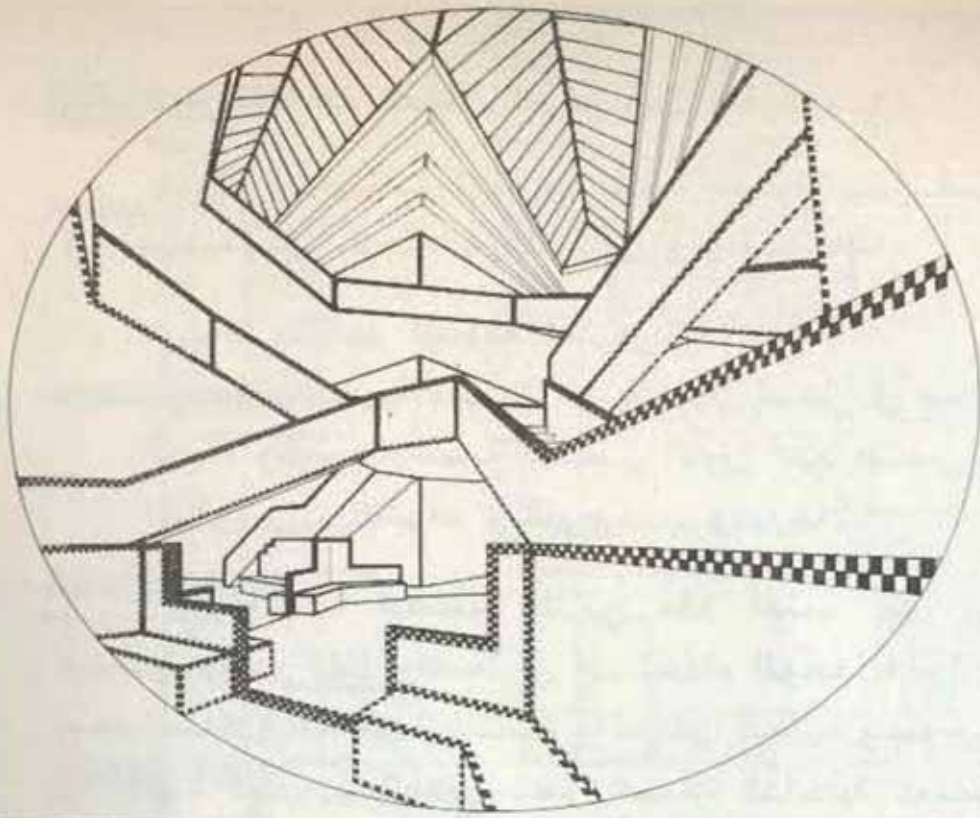


تفصيلات للنوافذ



منظور خارجي

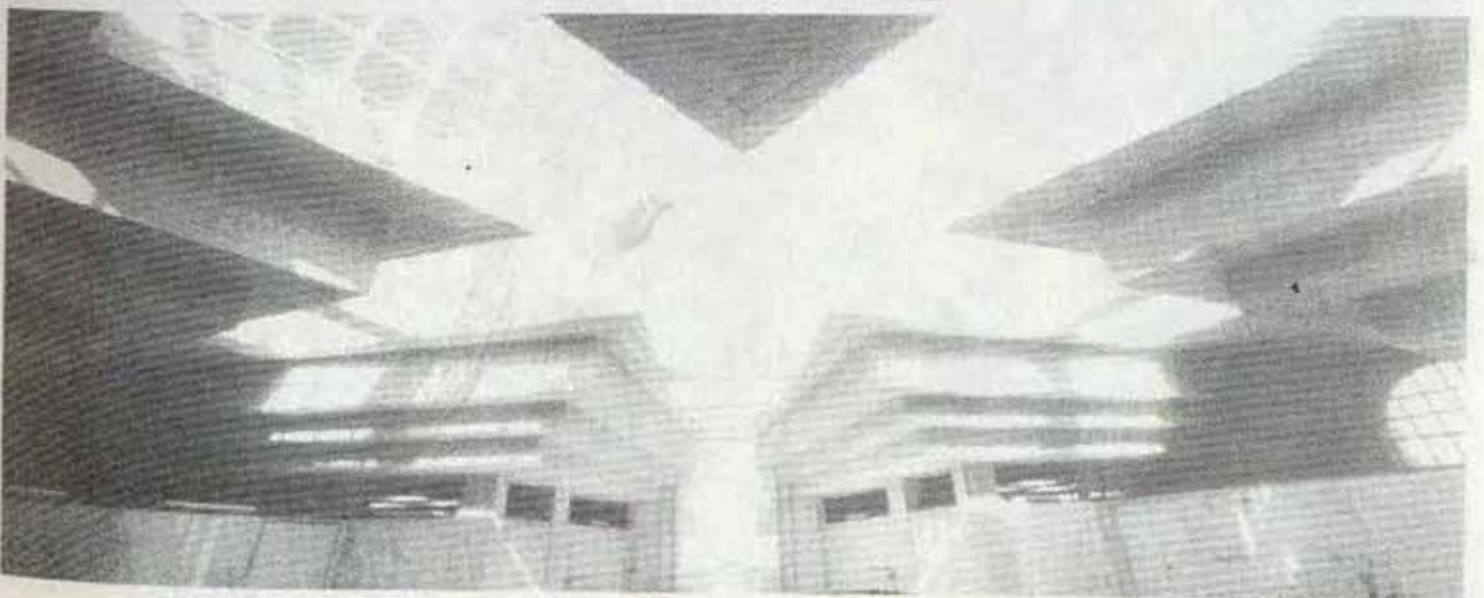




منظور داخلي



لقطة خارجية للسطح



لقطة داخلية للسقف

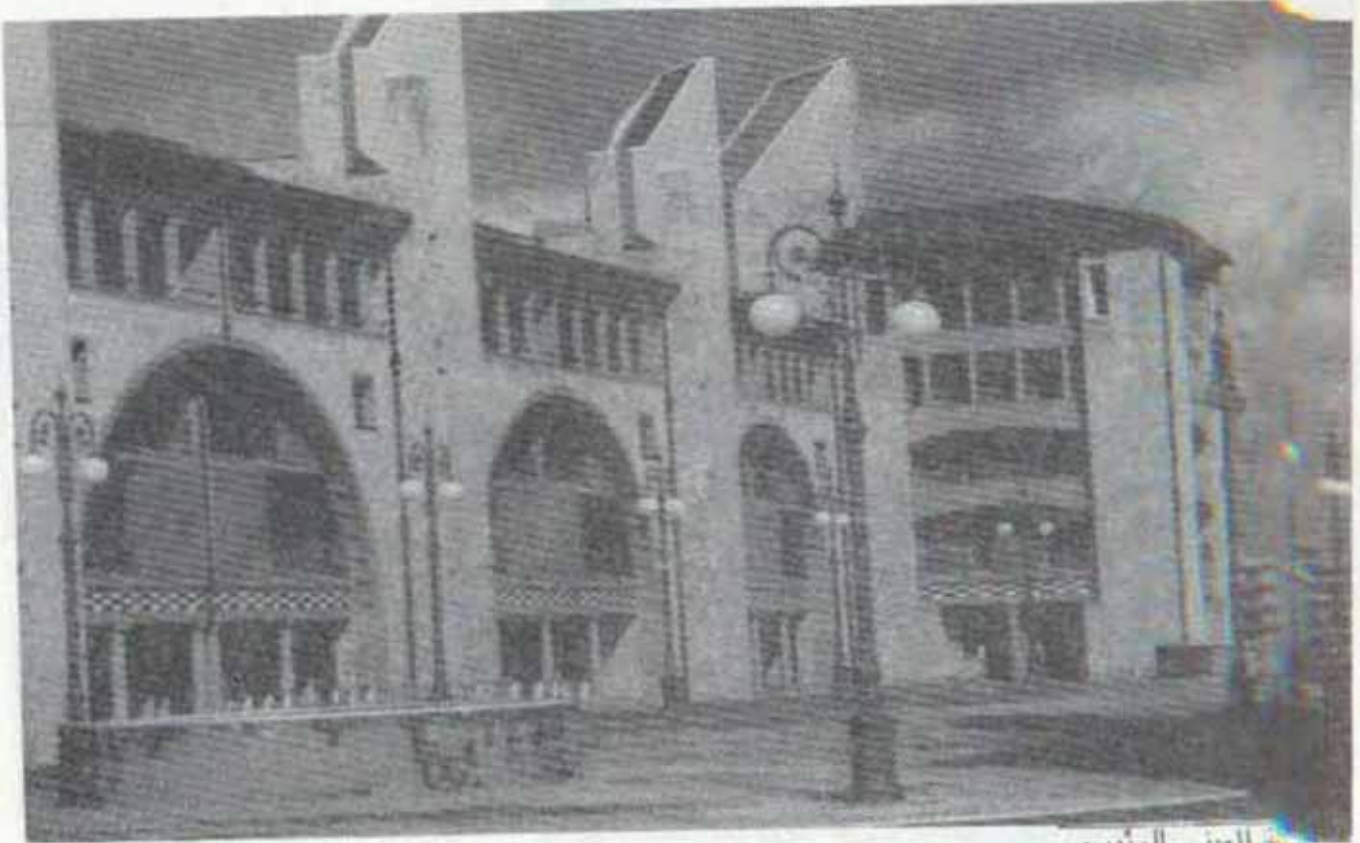
## العناية السكنية لعمال شركة أنل (تاركوينيا)

وقد صممها بورتوقيزي عام ١٩٨١م وانتهى العمل بها عام ١٩٨٨م وقد ركز في تصميمه على الاهتمام بعنصرين رئيسيين هما:

١- الارتباط بتقاليد المنطقة (تاركوينيا).

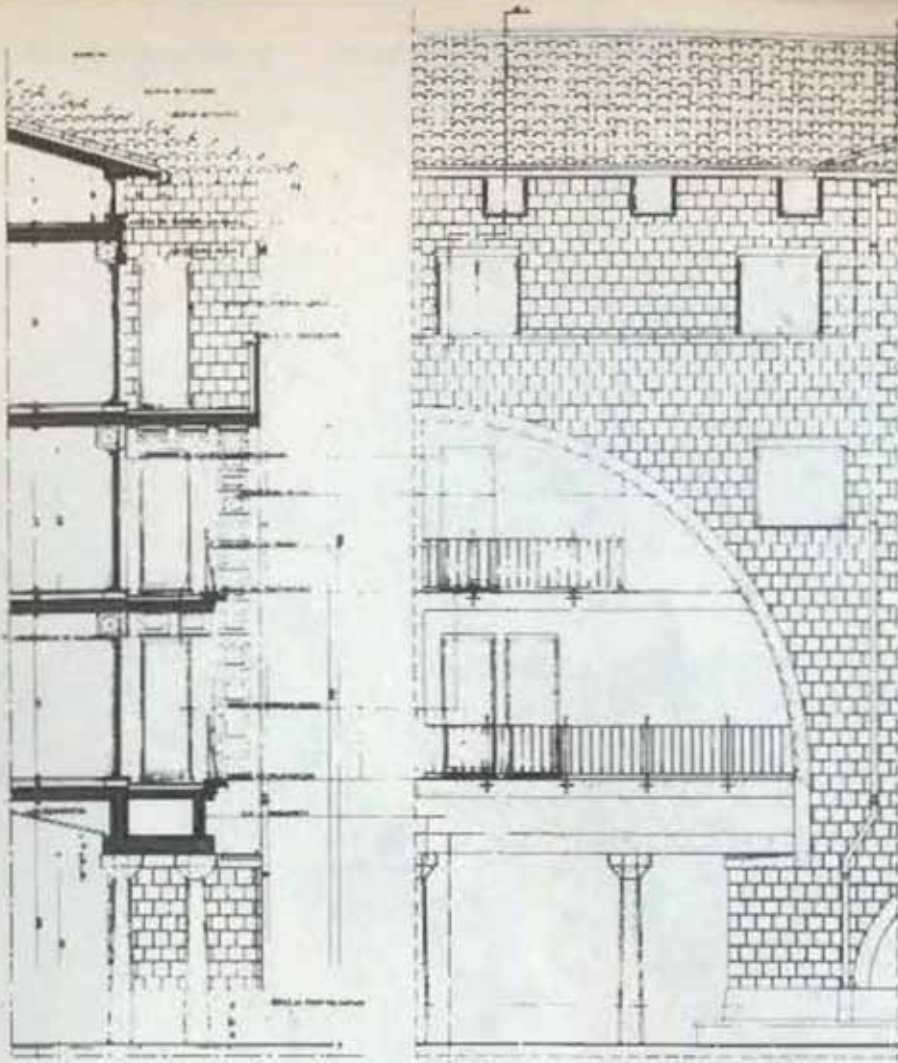
٢- خلق بيئة معمارية محددة تستطيع أن تدخل في صميم العلاقات الاجتماعية ونمط حياة واعتمد بالنسبة للعنصر الأول على عناصر في الذاكرة الجماعية للمنطقة (الأقواس - الشرفة - البرج .... وغيرها).

أما بالنسبة للعنصر الثاني فقد اعتمد على إيجاد تواصل واستمرارية في التصميم ويبدو ذلك واضحاً في الاستخدام الموحد للأقواس والشرفات والتنوع ما بين مساكن المستقيمة المتصلة والمساكن العالية ومما يخلق توازن وجمالية وترابط، بيئة نجدده يستخدم عنصر الساحة الداخلية كعنصر ربط بين أجزاء المشروع، كما تساعد على خلق حركة وتجمع لسكان الضاحية.

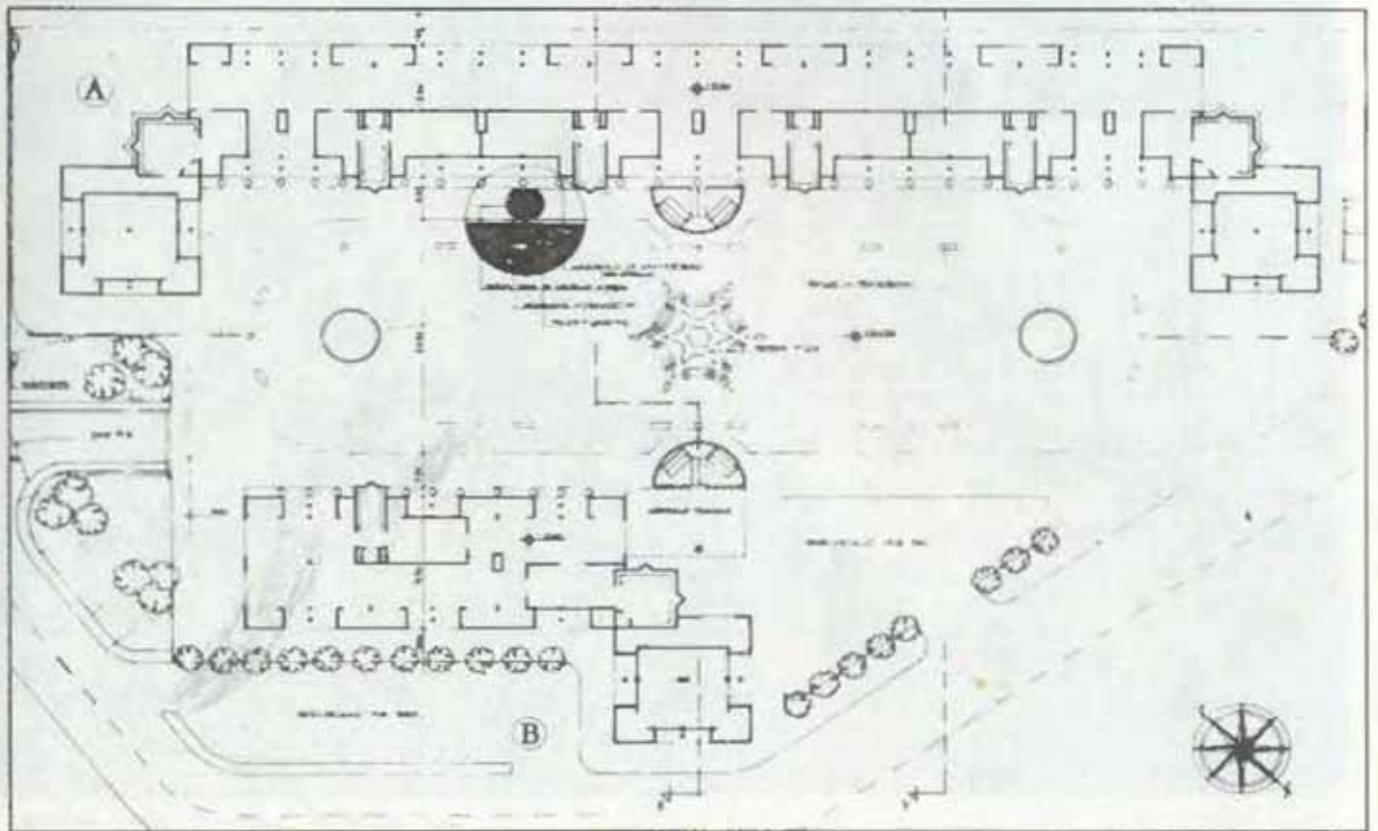


المبنى الرئيسي

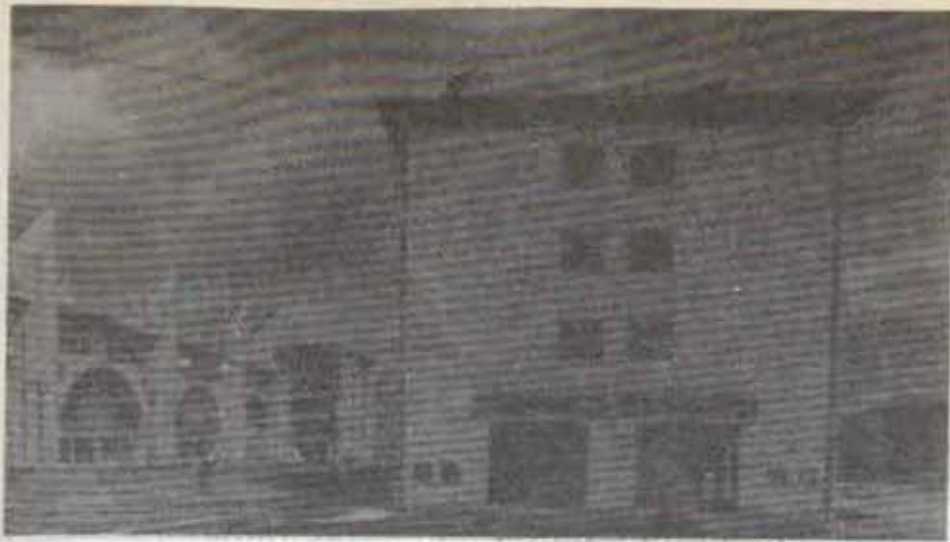




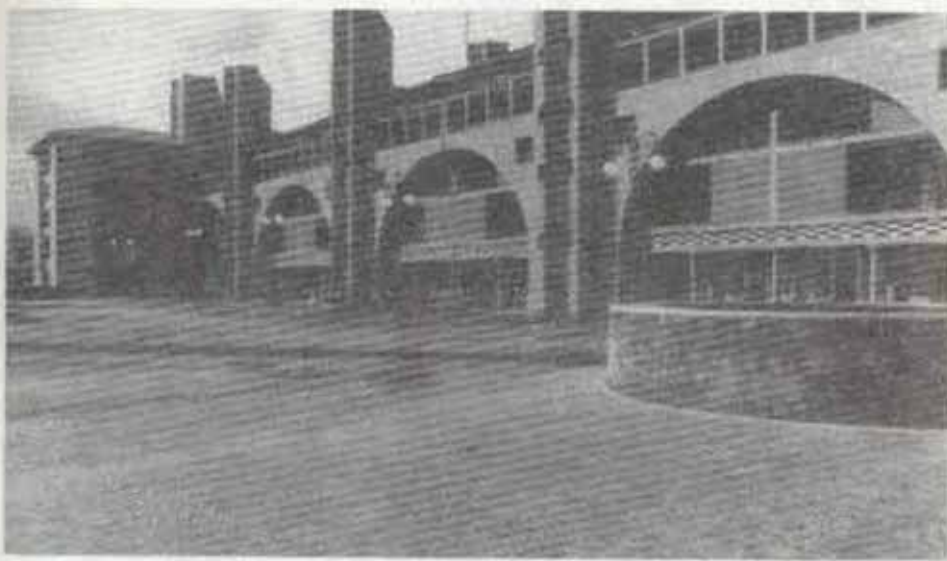
تفصيلات للواجهة الرئيسية



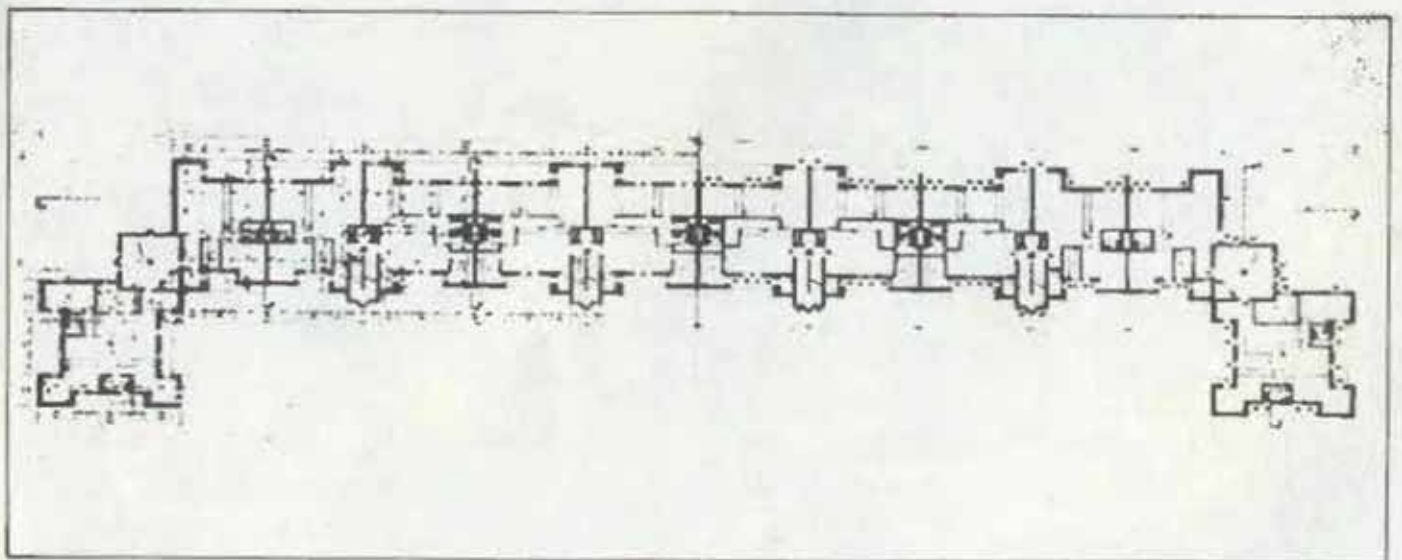
مخطط عام للمشروع



لقطة خارجية

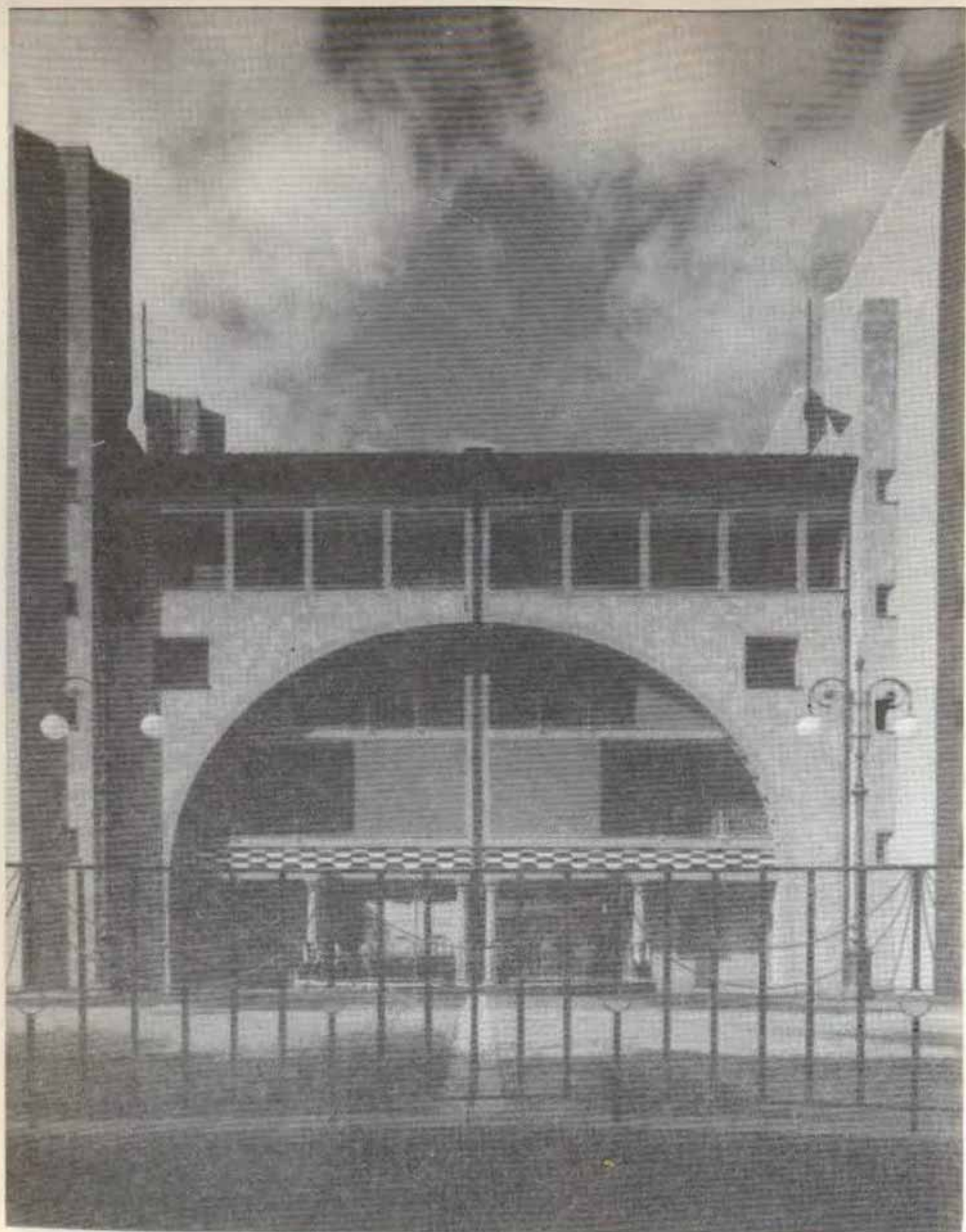


لقطة خارجية



مسقط أفقي للمبنى الرئيسي

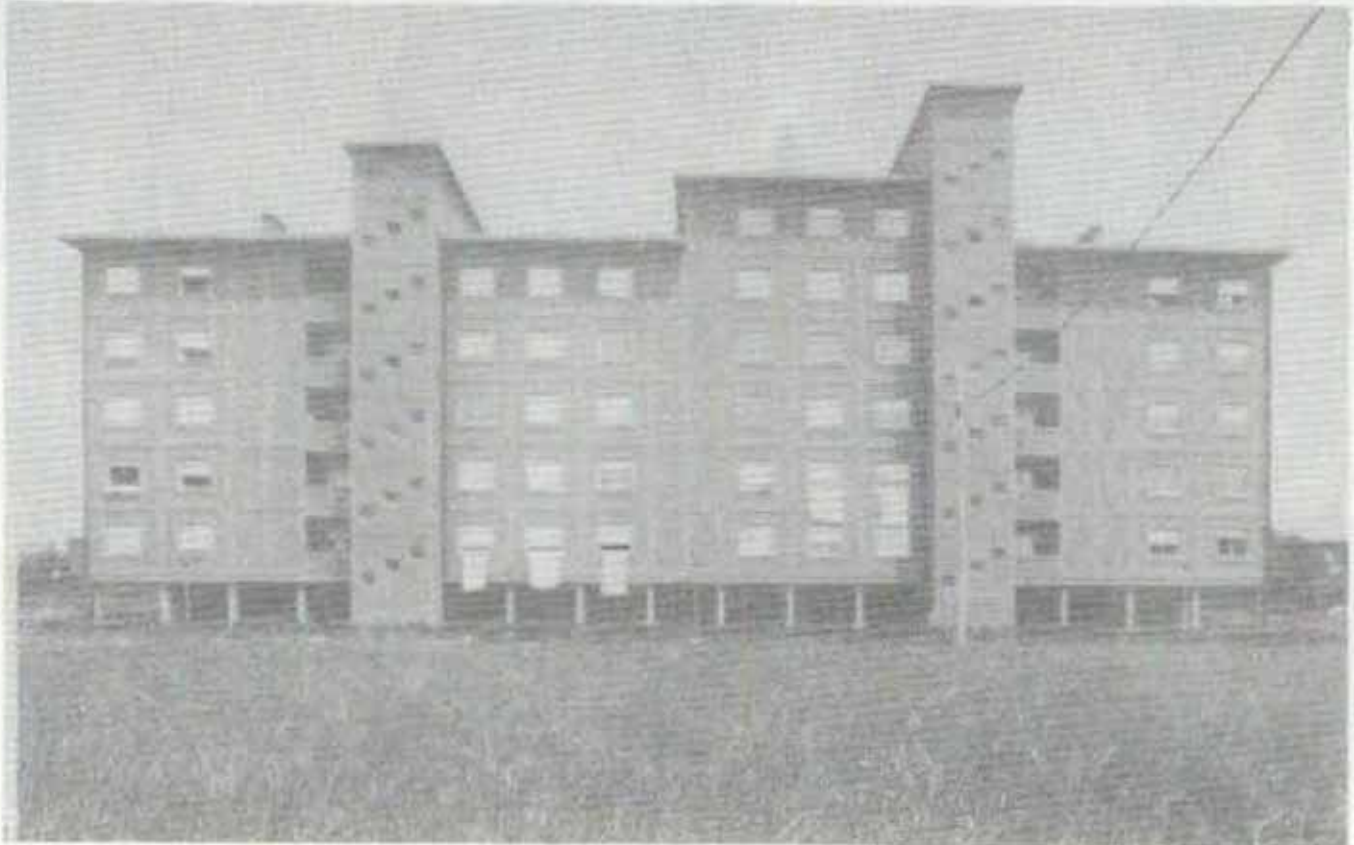




لقطة امامية لجزء من واجهة المبنى

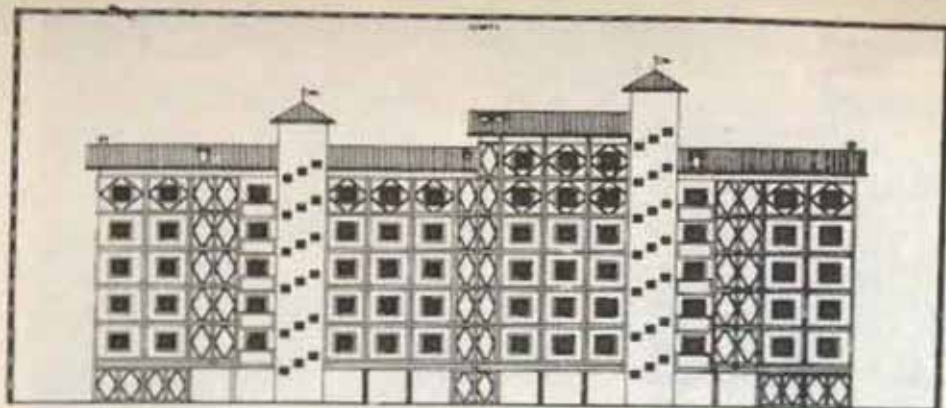
## إسكان اشيب بسستوسان جوفاني (ميلانو)

صممه بورتوقيزي عام ١٩٨١م وانتهى من تنفيذه عام ١٩٨٤م ويعتبر هذا المشروع من الأعمال القليلة التي نفذت لبورتوقيزي في ميلانو (درّس بورتوقيزي العمارة في ميلانو لمدة ثلاثة عشر عاماً) لقد صممه معتمداً على أن مخططات مثل هذه النوعية من الإسكان الشعبي المدعوم محدودة ومن الصعب التعامل معها، كذلك ركز جهوده على تصميم المخطط العام للإسكان وعلى الواجهات، وهنا اعتمد على ذاكرة المدينة وما فقد منها وخاصة في فترة العشرينات والأربعينات وحتى الستينات من هذا العصر ومن العناصر التي استخدمها نجده يركز على استخدام النوافذ العامودية الضيقة (انتشرت بكثرة في ميلانو في عصر الباروك) كما استخدم المستطيلات المزخرفة في الواجهات الرئيسية التي سبق واستخدمت في العديد من المباني التاريخية في ميلانو، وبالنسبة للتوزيعات الخارجية نجده يعتمد على الساحات والمناطق الخضراء، ان نظرة على هذا الإسكان تعطينا شعور بتفهم بورتوقيزي وجهوده في خلق بيئة مناسبة.



لقطة للواجهة الخلفية





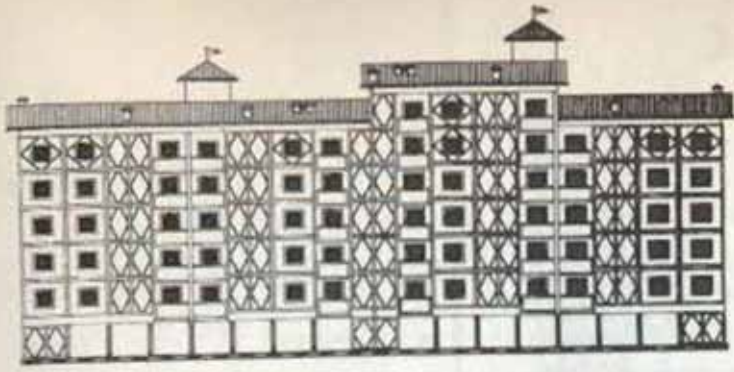
الواجهة الخلفية للمبنى الرئيسي



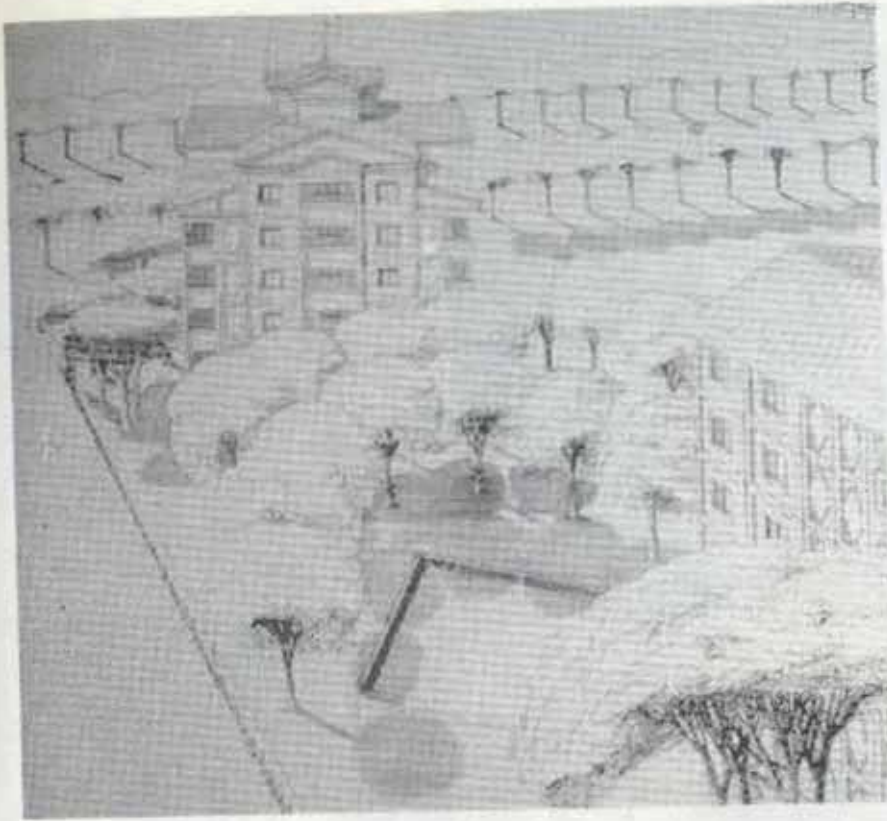
لقطة جانبية للمبنى الرئيسي



لقطة جانبية



الواجهة الأمامية للمبنى الرئيسي



منظور لأحد المباني

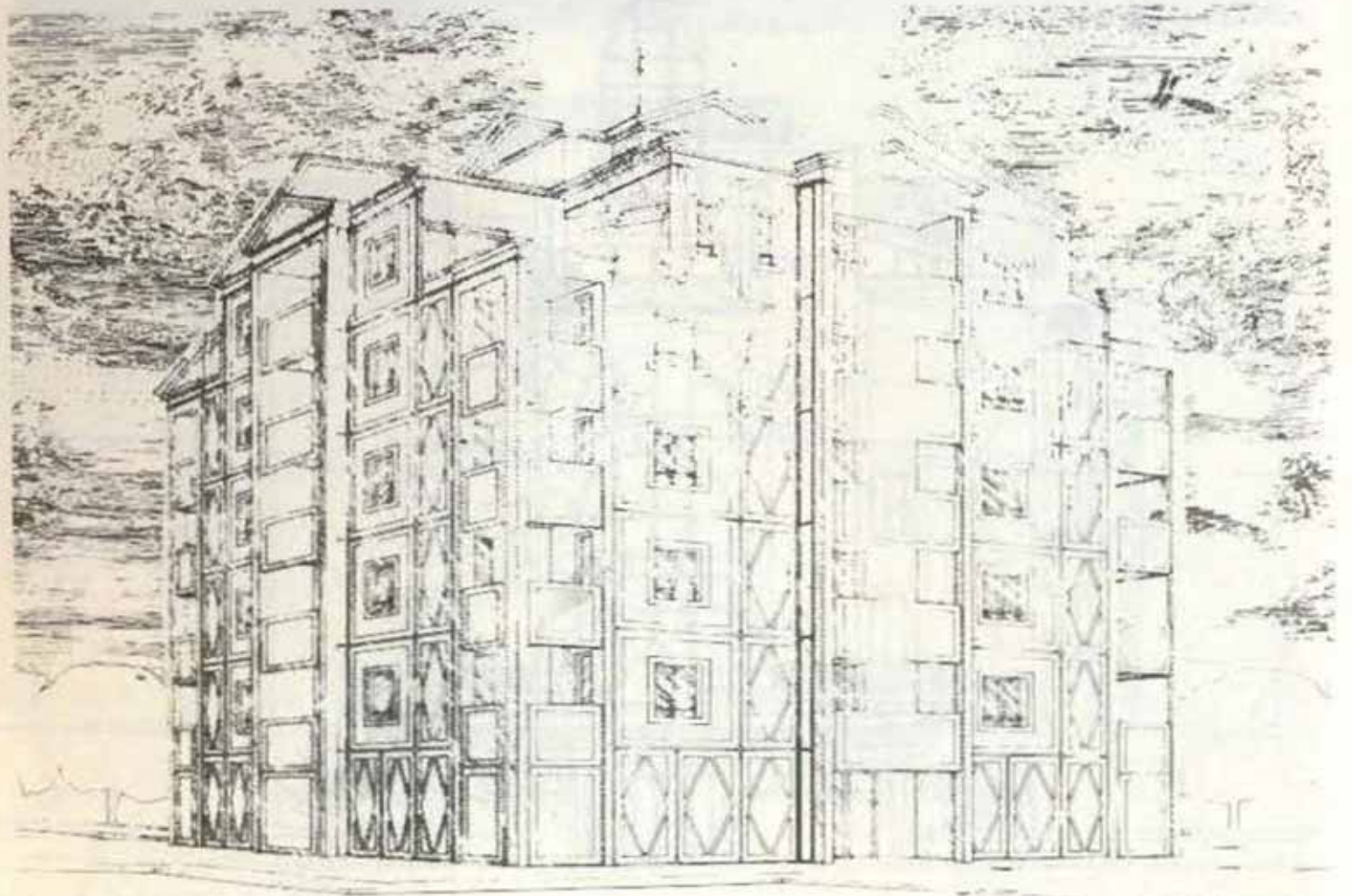


لقطة للحديقة الداخلية





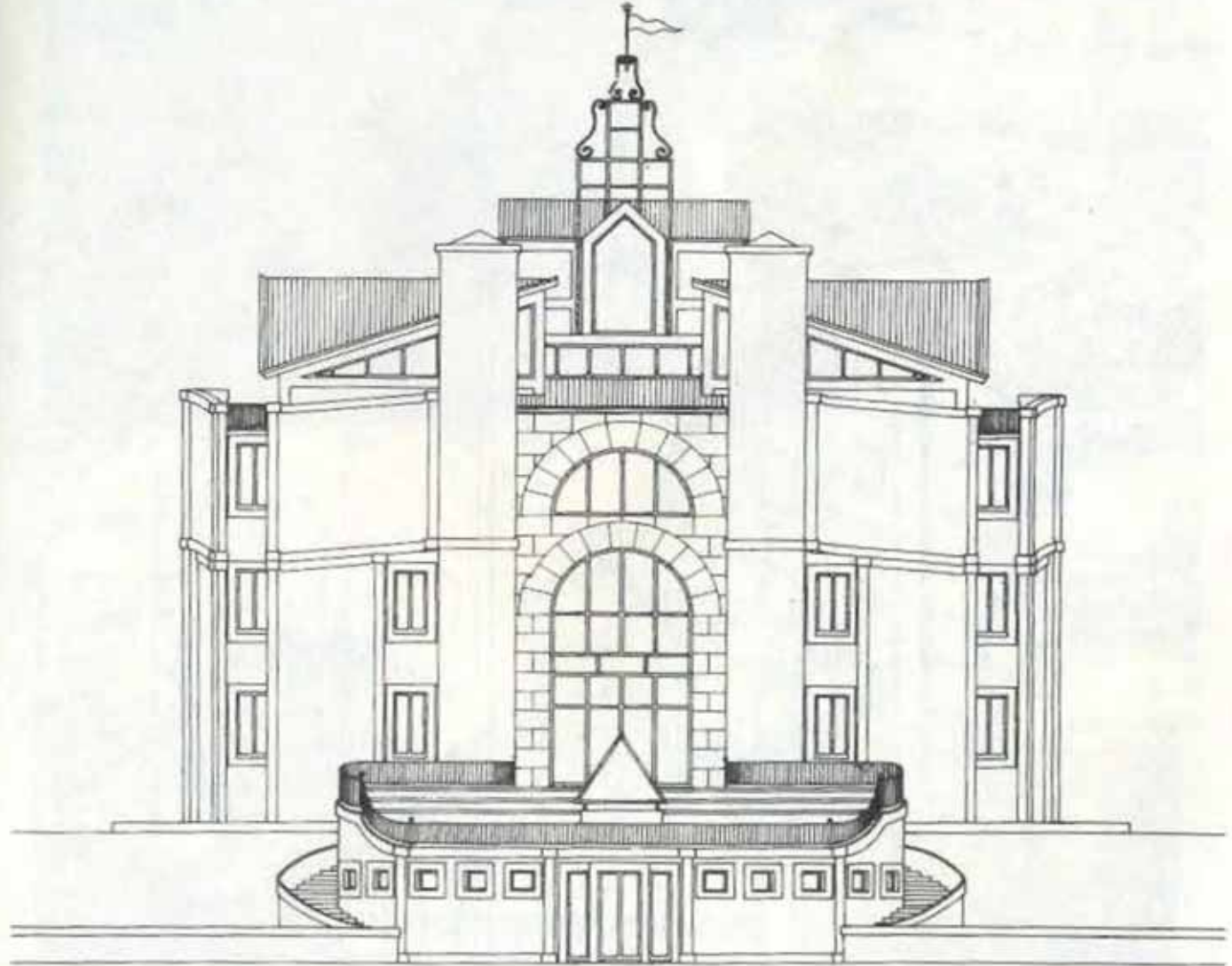
بوابة الحديقة



منظور لأحد المباني

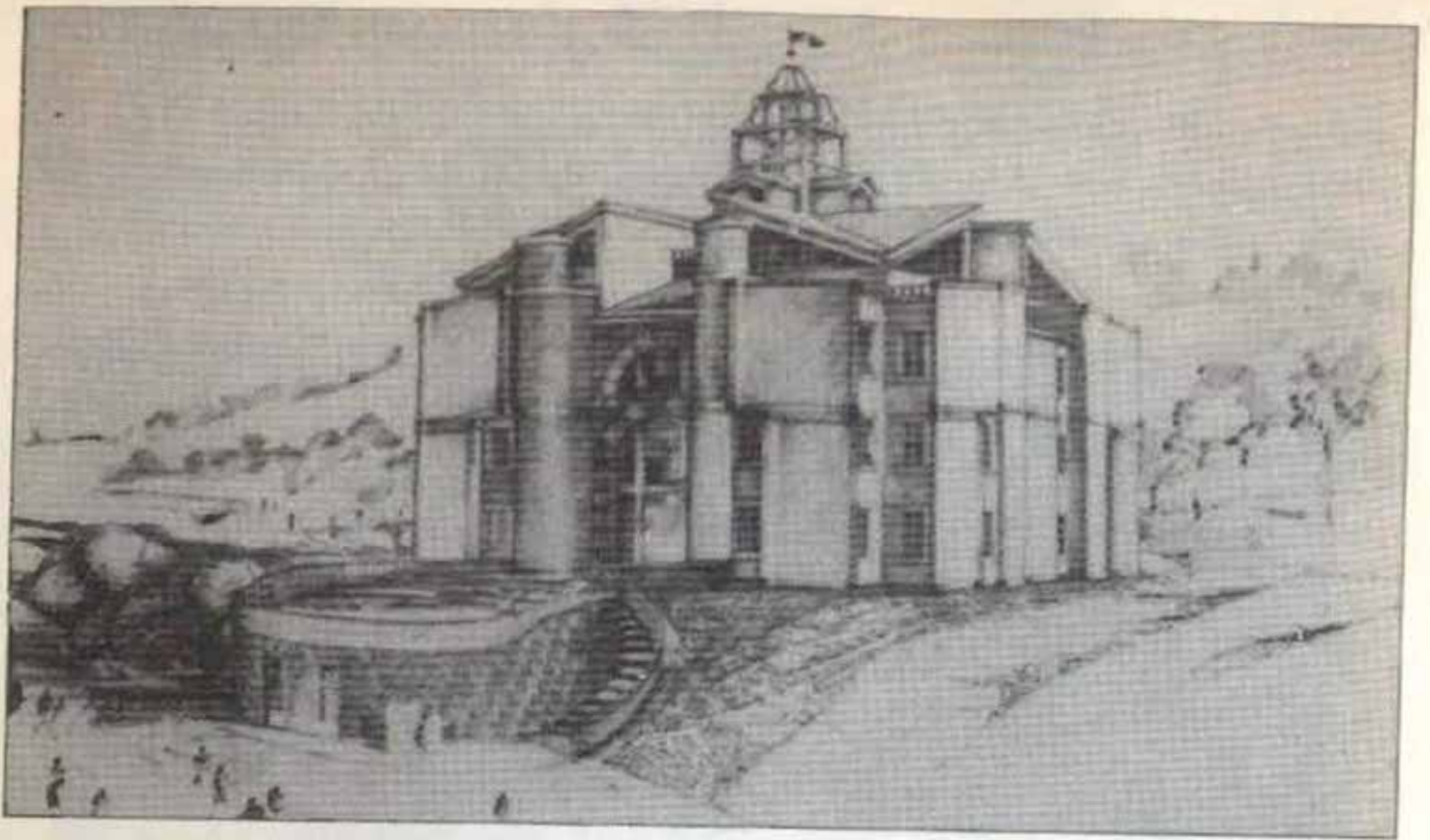
## مبنى دار بلدية أشيا بساليرنو

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٨٢م والموقع المقرر للمشروع يقع بالقرب من الآثار العامة المتبقية من مدينة اليا الاغريقية التي بنيت بالقرن الرابع قبل الميلاد واشتهرت بمدرستها الفلسفية. اعتمد بورتوقيزي في تصميمه على الأخذ بعين الاعتبار نمط تصميم مباني دور البلدية القديمة فكان لاعتماده على البيئة وعلى تاريخ العمارة للمنطقة دور مساعد في تصميم المبنى داخلياً وخارجياً، يتضح من خلال استخدام المدخل ذو القوس النصف دائري (المأخوذ فكرته من قوس البوابة الرئيسية في مدينة اليا، مع أنه من الأمثلة النادرة لاستخدام القوس النصف دائري في العمارة الاغريقية) وكذلك من خلال تصميمه للساحة المغطاة التي يوجد في وسطها السلالم المؤدية للطبقات العليا وحولها توزعت القاعات والغرف المختلفة وهو مثال منتشر جداً في الأبنية العامة في ايطاليا كقصر فليشة بنابولي.

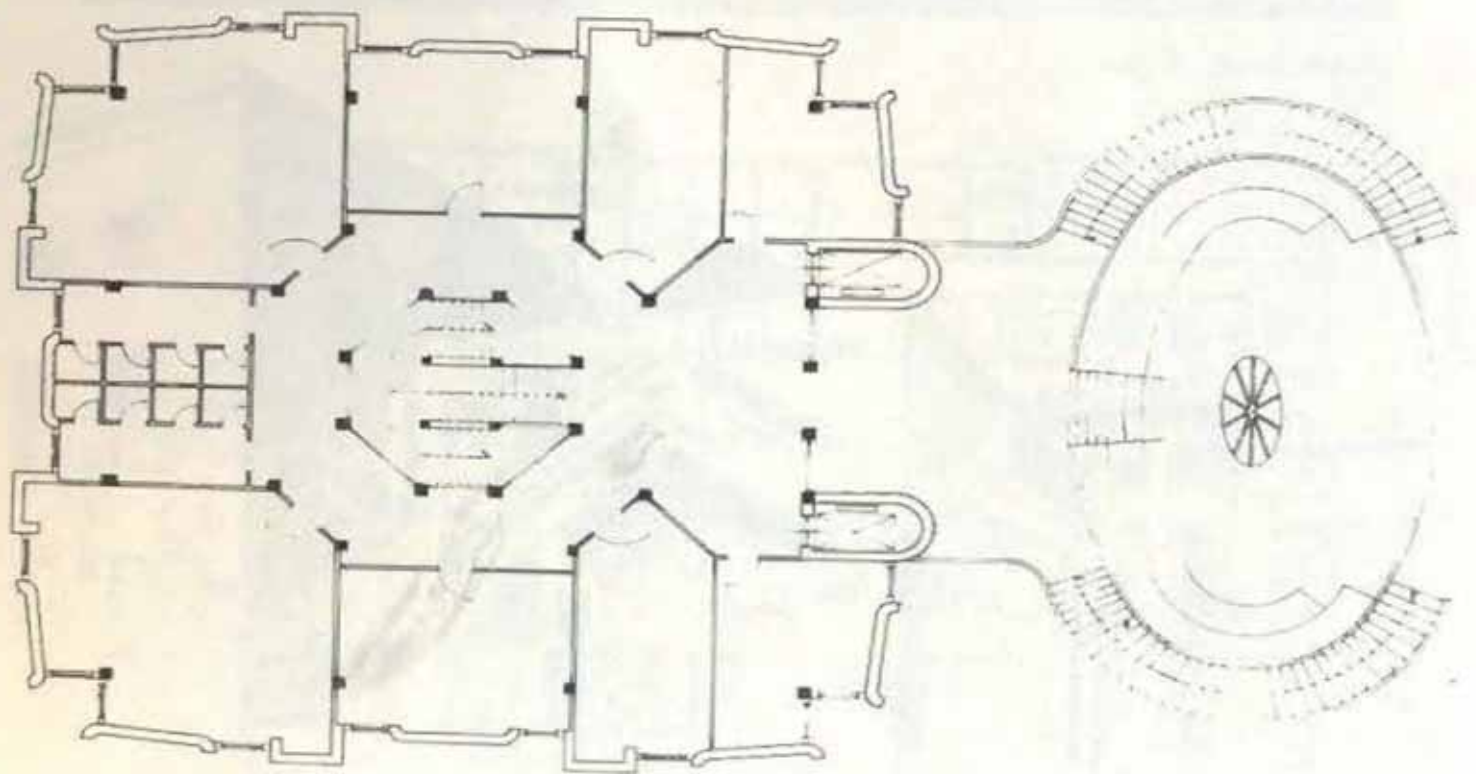


الواجهة الرئيسية لدار البلدية





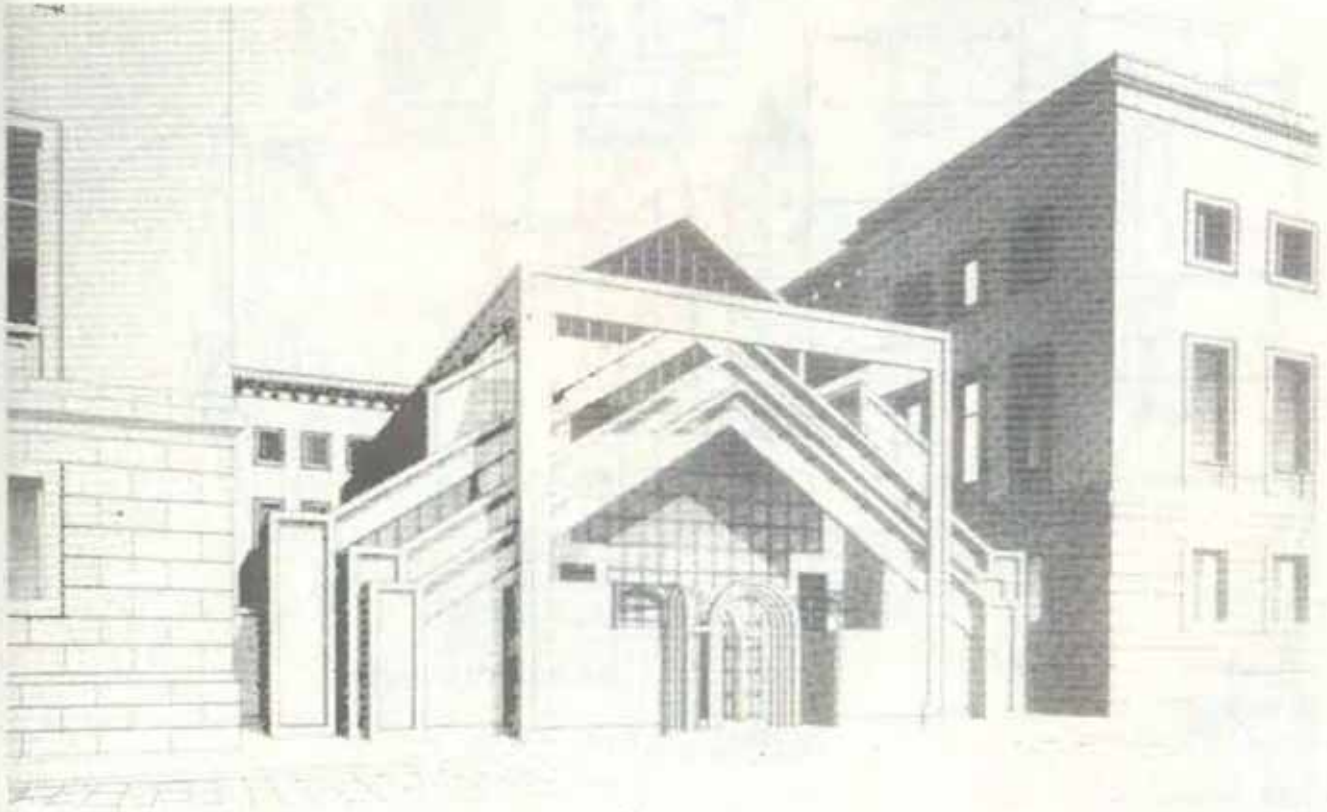
منظور عام لدار البلدية



المسقط الأفقي لدار البلدية

## إعادة بناء السفارة الإيطالية ببرلين

وقد صممها عام ١٩٨٣م وفي هذا المشروع نجد أن بورتوكيزي تأثر بالمعماري اندريا بالاديو حيث أن التناظر والتناسب يأخذان دوراً رئيسياً في تصميم المبنى وكذلك في استخدامه لجهة الزاوية للواجهة الرئيسية، وهي عنصر معماري منتشر بشكل واسع في أوروبا وفي إيطاليا خاصة، لكن بورتوكيزي هنا نجده يستعمل مواد بناء حديثة (المعدن الزجاج) مما يعطي للمبنى صبغة عصرية متطورة، كما أعطى ذلك للواجهة بعداً جديداً يتناسب مع المفهوم الحديث للعمارة وفي خلق تواصل ما بين المباني القديمة المنتشرة في مدينة برلين وما بين المباني الحديثة التي يجب أن تستمر في خلق هذا التواصل من خلال إحياء عناصر معمارية قديمة ولكن بمفهوم جديد وباستخدامات جديدة.



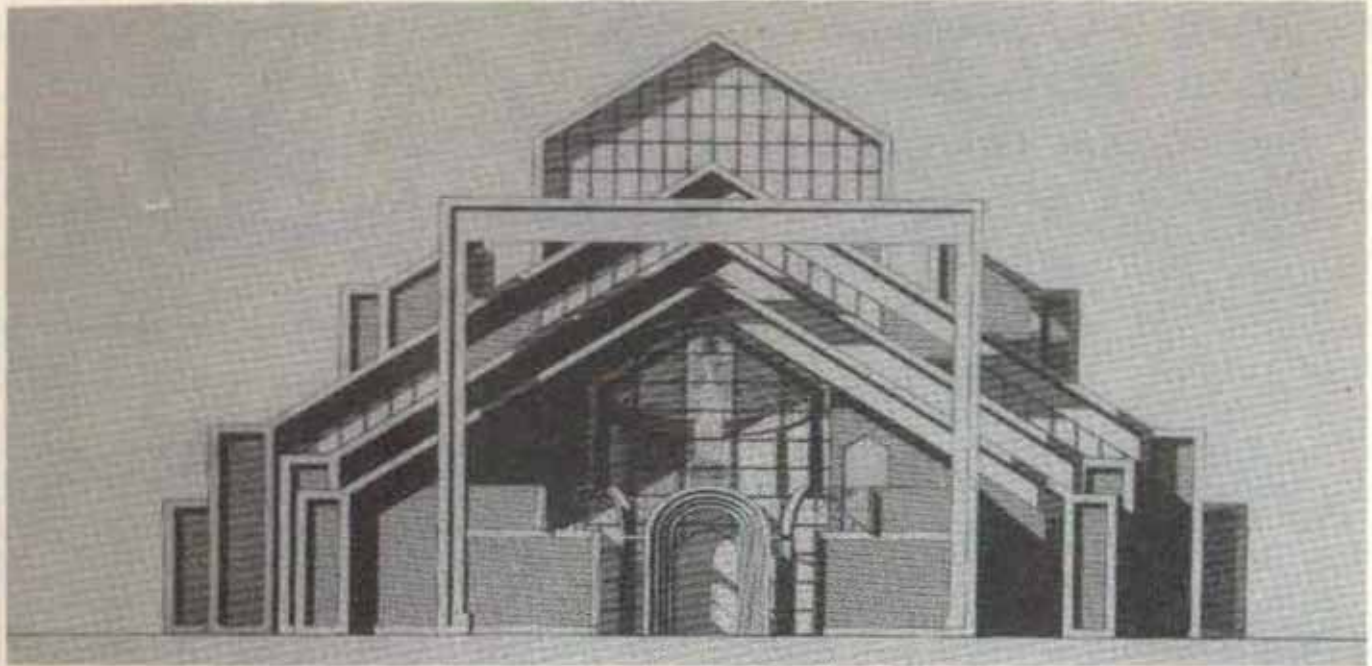
منظور خارجي



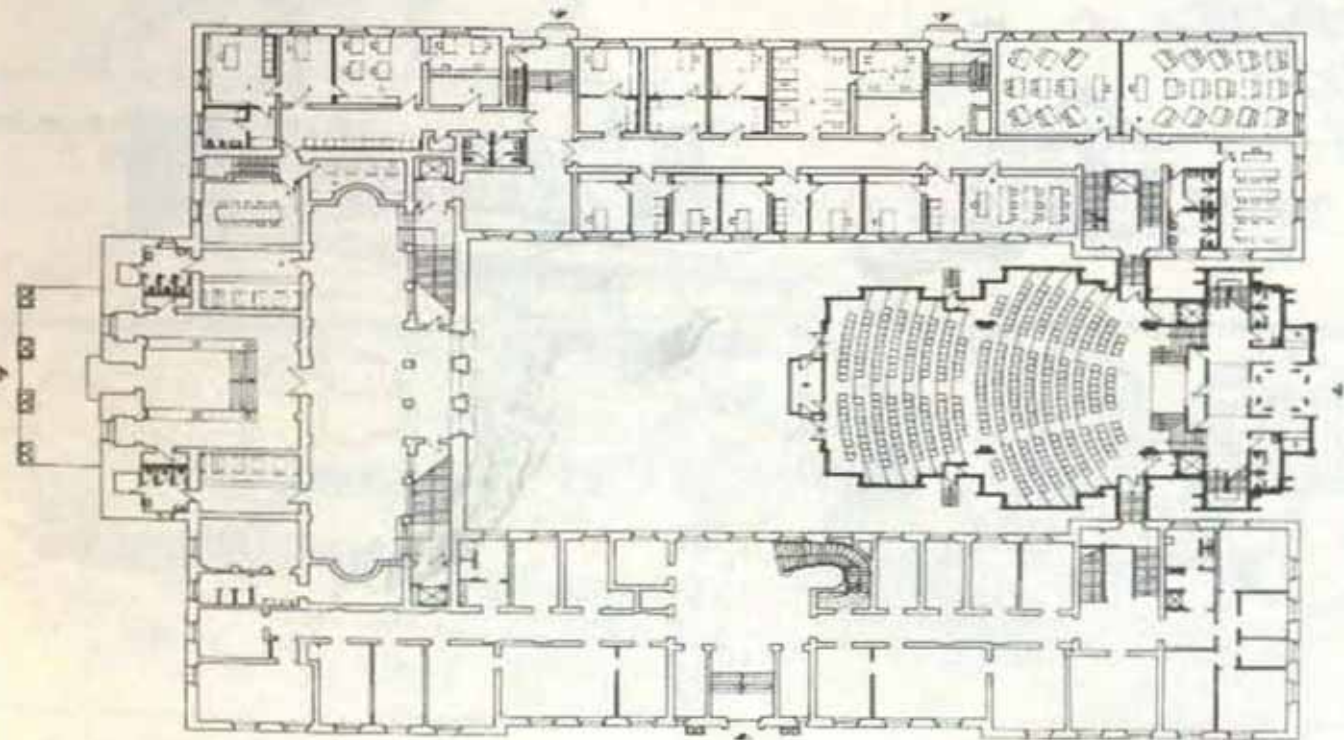


واجهة عامة للمشروع

PROSPETTO SUL RETRO / HINTENANBLICK



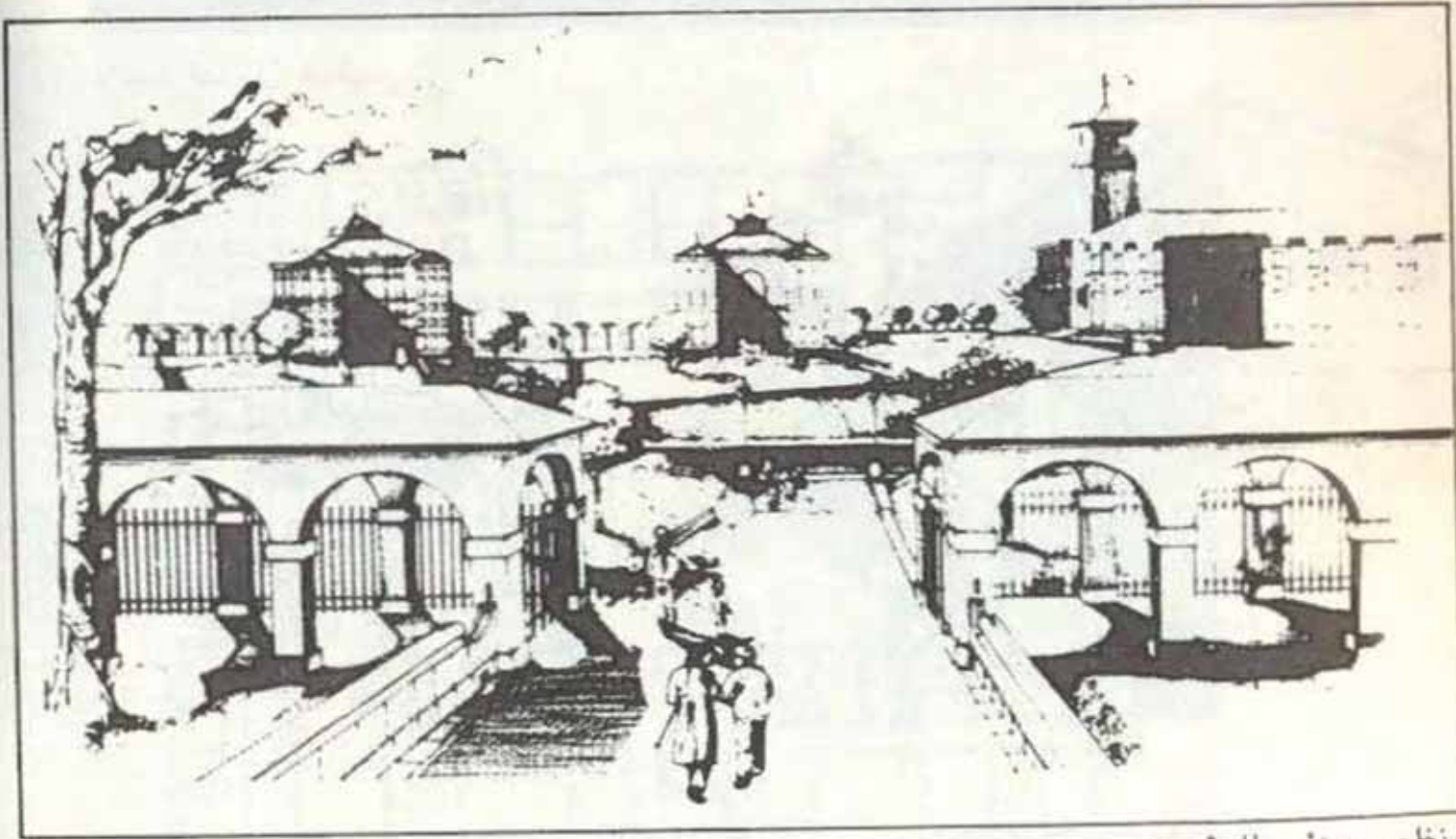
واجهة المدخل الرئيسي



مسقط أفقي للطابق الأرضي

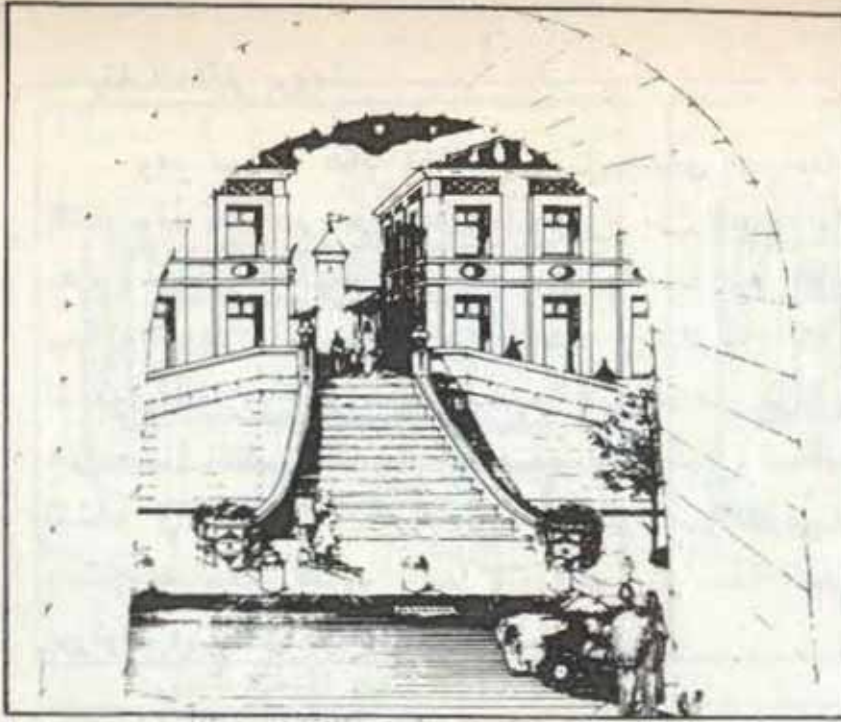
## مجمع سياحي وسكني بمونته بيللودي برتشانو (روما)

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٨٢م واعتمد في تصميمه على أن يشتمل على مساحات واسعة من المناطق الخضراء المزروعة بأنواع متعددة من الأشجار والأزهار الموجودة أصلاً في نفس المنطقة، كما اعتمد على فكرة المباني المجتمعة التي تشكل معاً مجموعة من الحلقات المتصلة ببعضها البعض، متدرجاً من الحلقة الواسعة الكبيرة حتى الحلقة الصغيرة...، طبعاً اعتمد على المناطق وسط الحلقات لخلق ساحات عامة ومناطق خضراء... متأثراً بذلك بالتخطيط المنتشر للمجموعات السكنية المحلية المنتشرة بكثرة في تلك المنطقة، القديمة منها والحديثة.

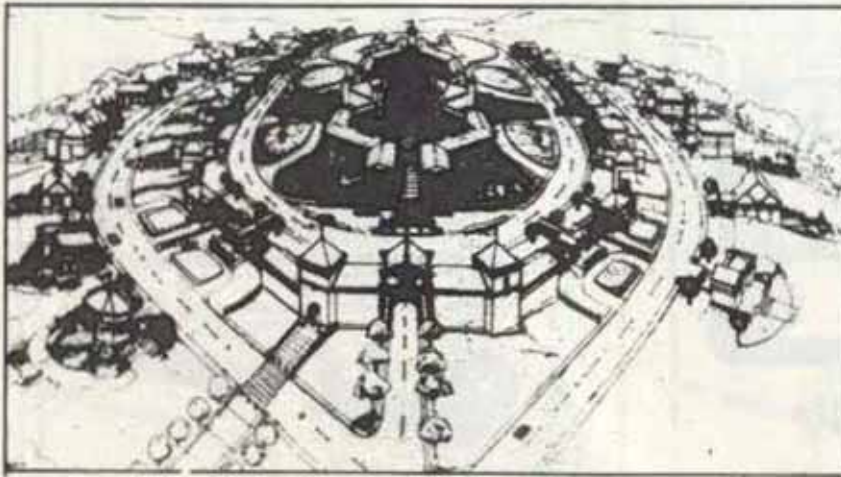


منظور جزئي للمشروع

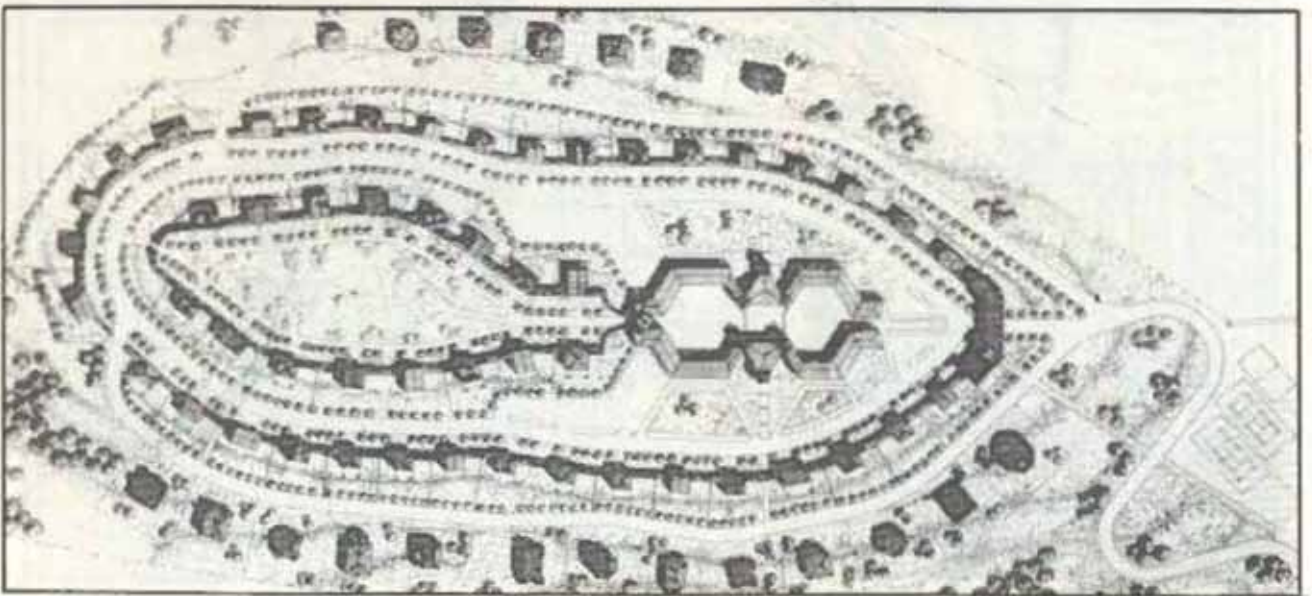




منظور لإحدى بوابات  
المجمع السياحي



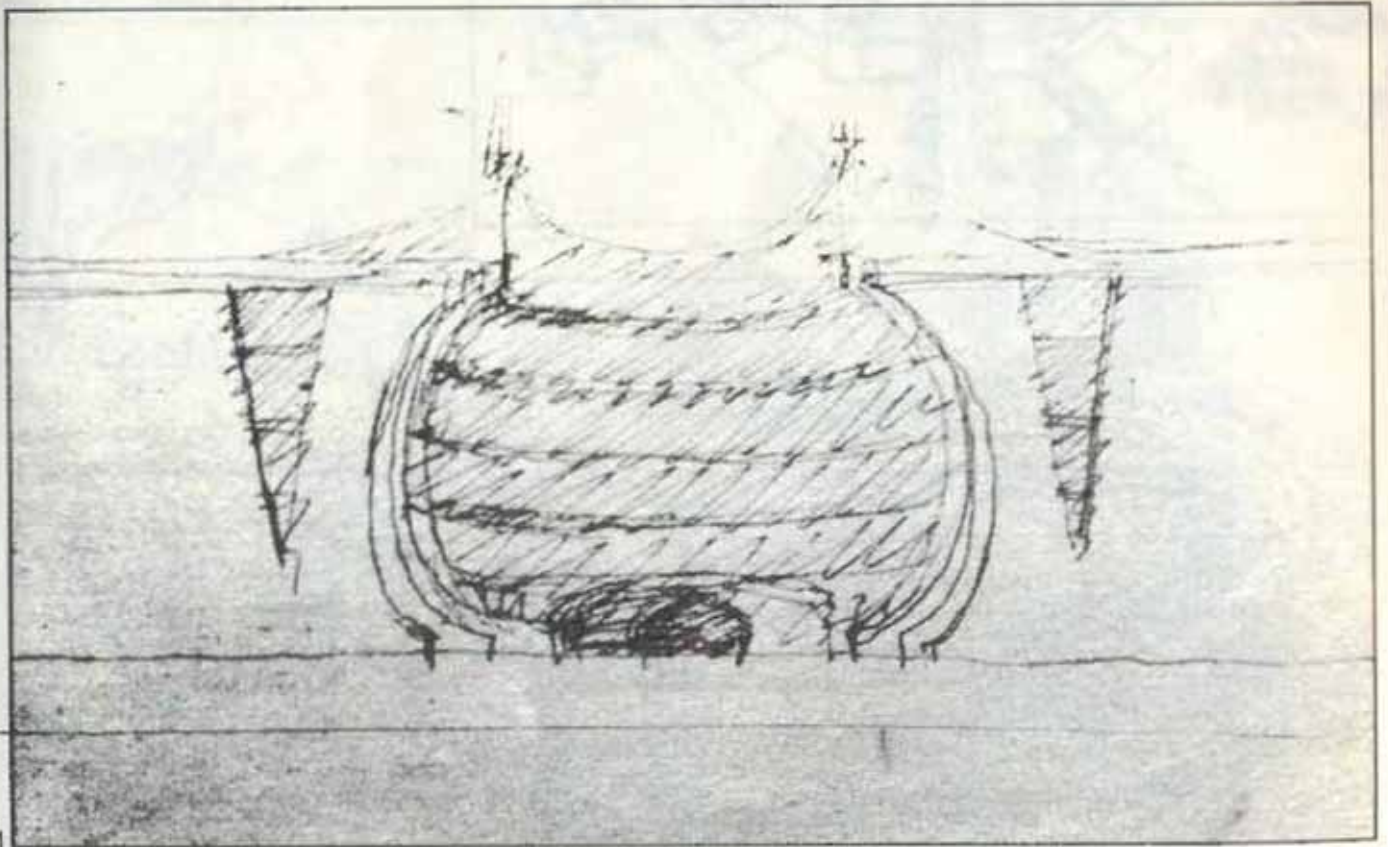
منظور عام للمشروع



المخطط العام للمشروع

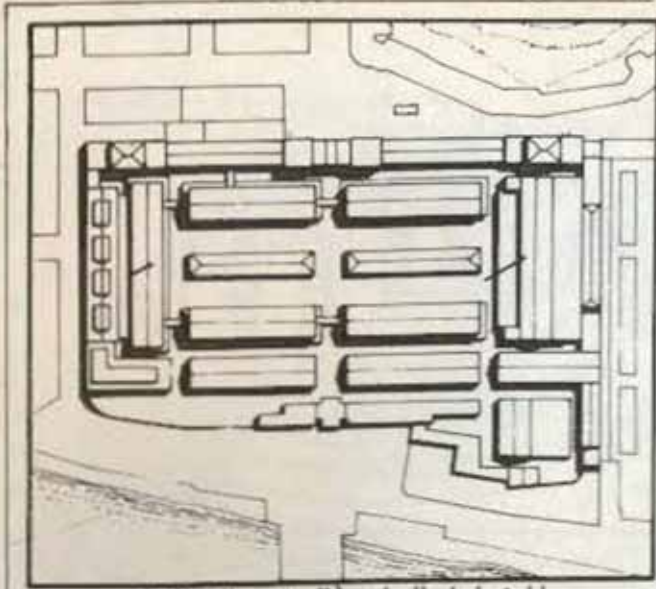
## مدينة العلوم بروما

وقد صممها عام ١٩٨٣ وتقع في إحدى أهم مناطق مدينة روما ومقابلة لنهر التيبر وقد كان على بورتوكيزي أن يمزج بين القديم والجديد حيث أنه لا تزال هناك بعض المباني القديمة التي يتوجب تجانسها مع المباني الجديدة وقد استطاع أن يحقق الربط ما بين القديم والجديد وذلك من خلال تصميم مبانٍ جديدة على المستوى الموازي لنهر التيبر تحتوي على المدخل الرئيسي للمدينة ومن الداخل عمل على جعل المباني القديمة كجزء من هذا المبنى الجديد والواجهة الرئيسية الجديدة تتشابه في التموجات مع تموجات مسيرة نهر التيبر. يظهر تأثير ماريو ريد ولفي ومشروعه مبنى البريد بروما وبوروميني وكنيسة القديسة أنيزه بروما واضحاً على بورتوكيزي خلال تصميم هذا المشروع.

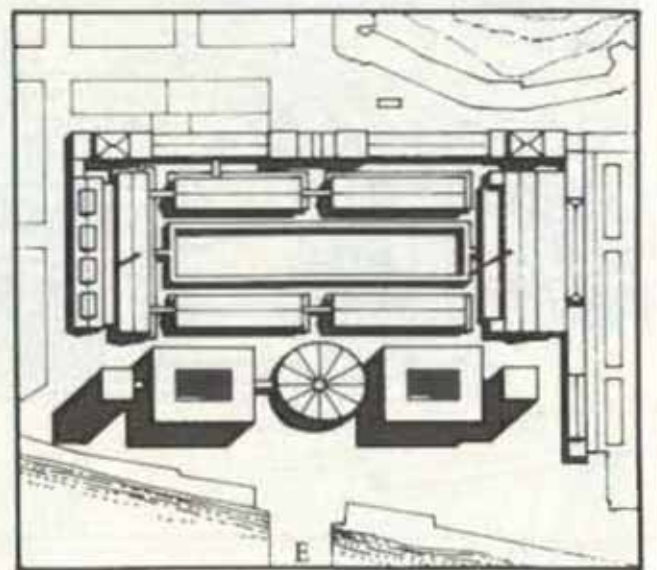
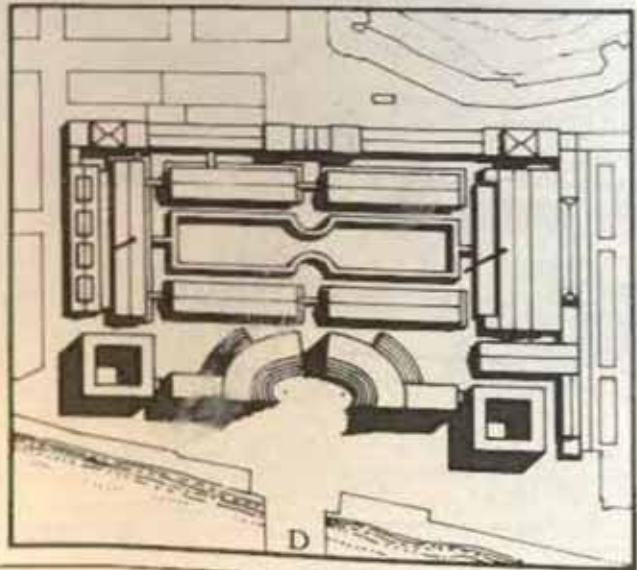
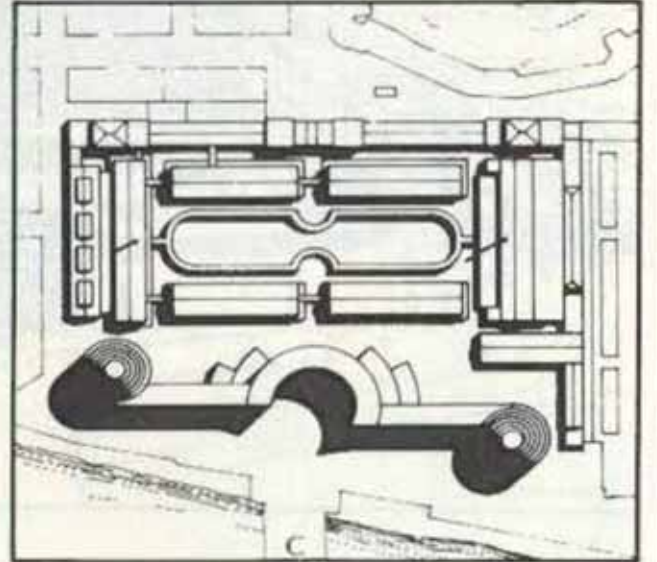
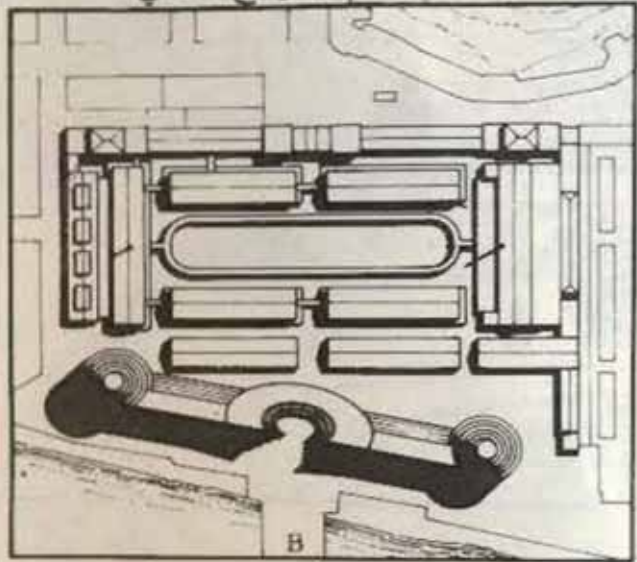
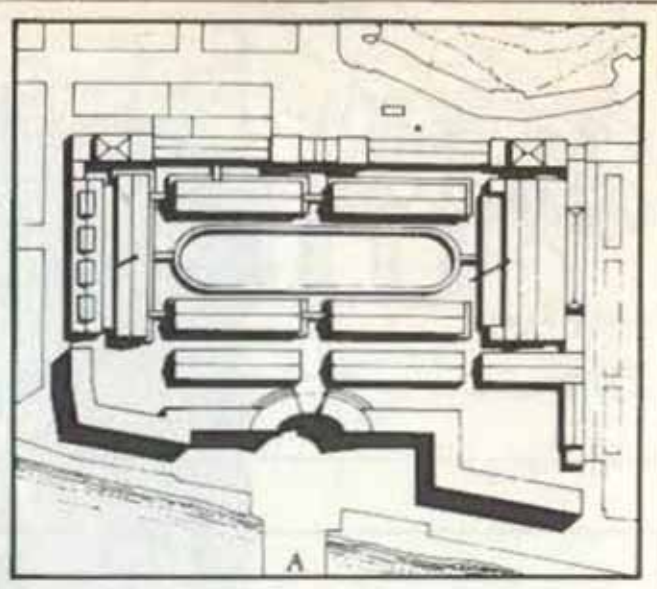


اسكتش لمدخل مدينة العلوم



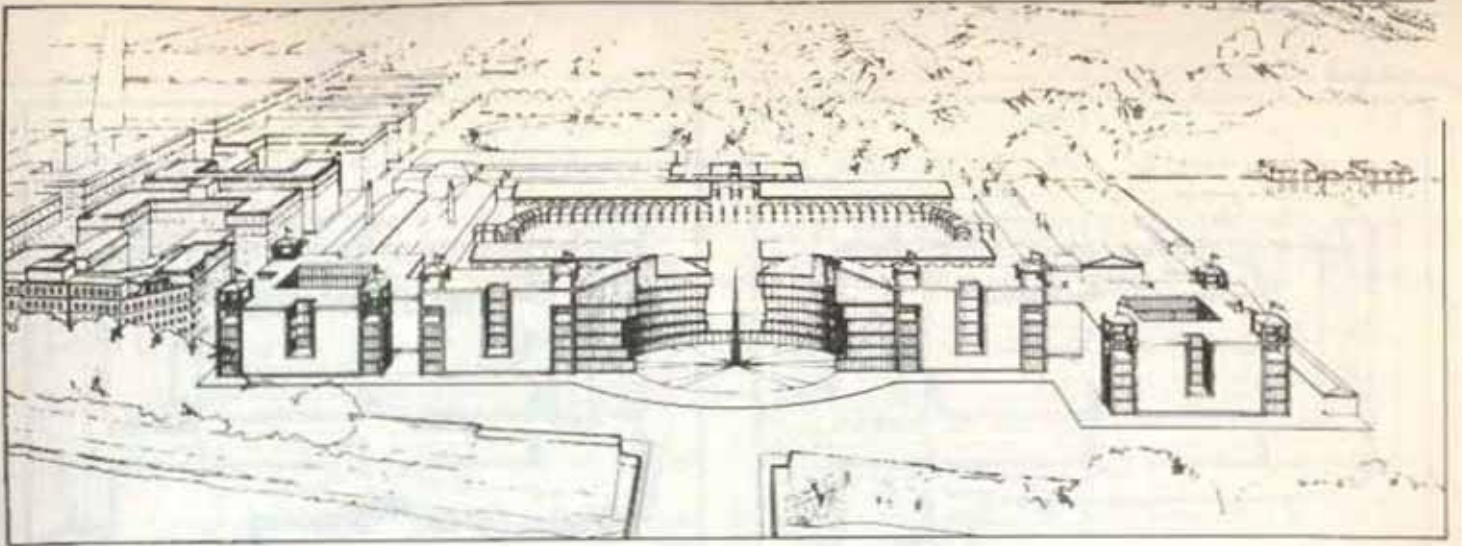


المخطط العام (الوضع الحالي)

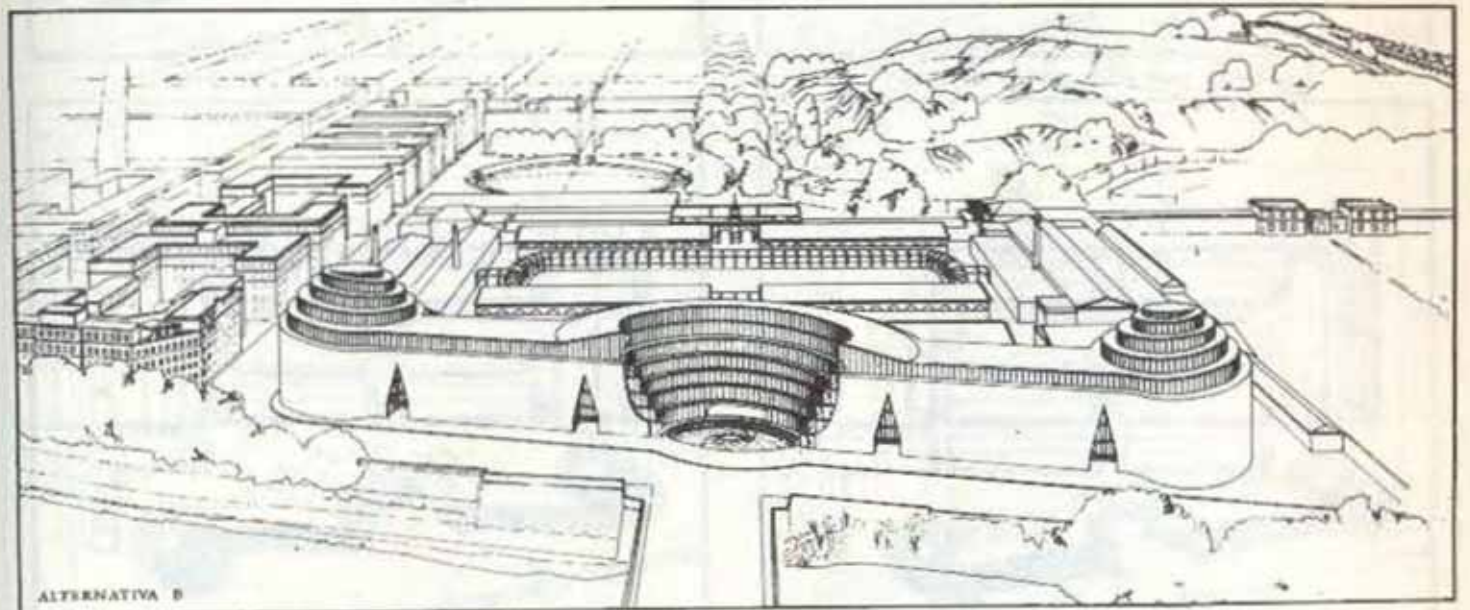


خمس حلول للمخطط العام للمشروع



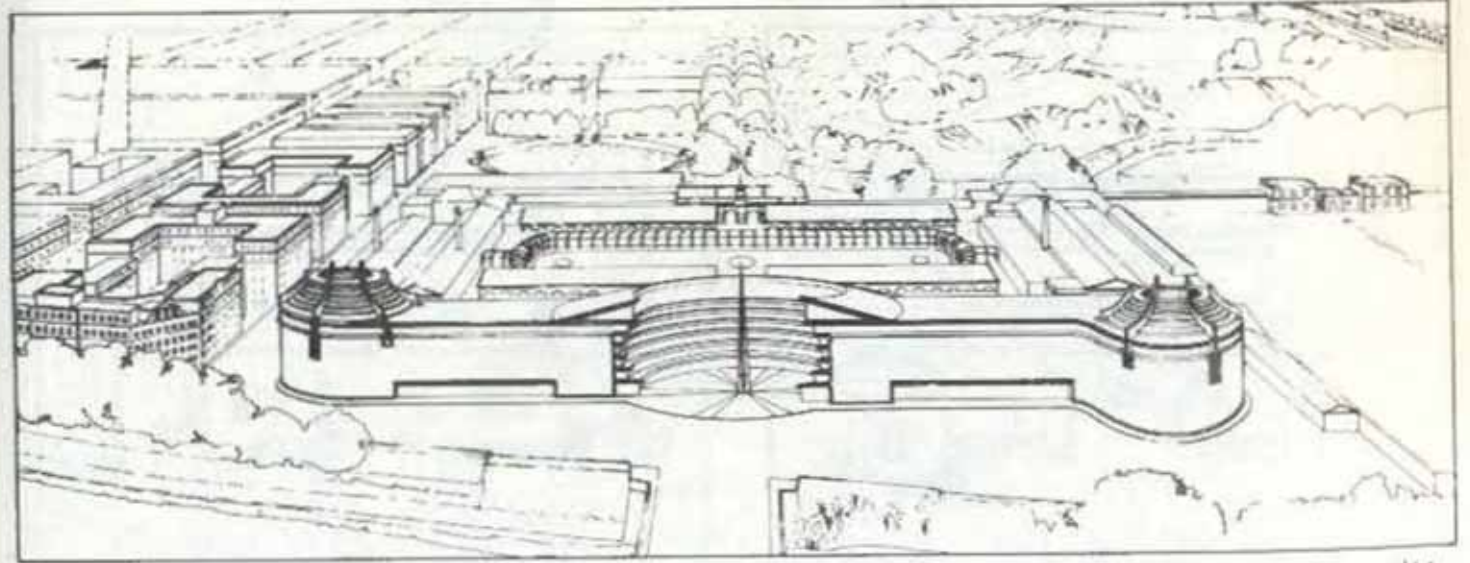


منظور عام



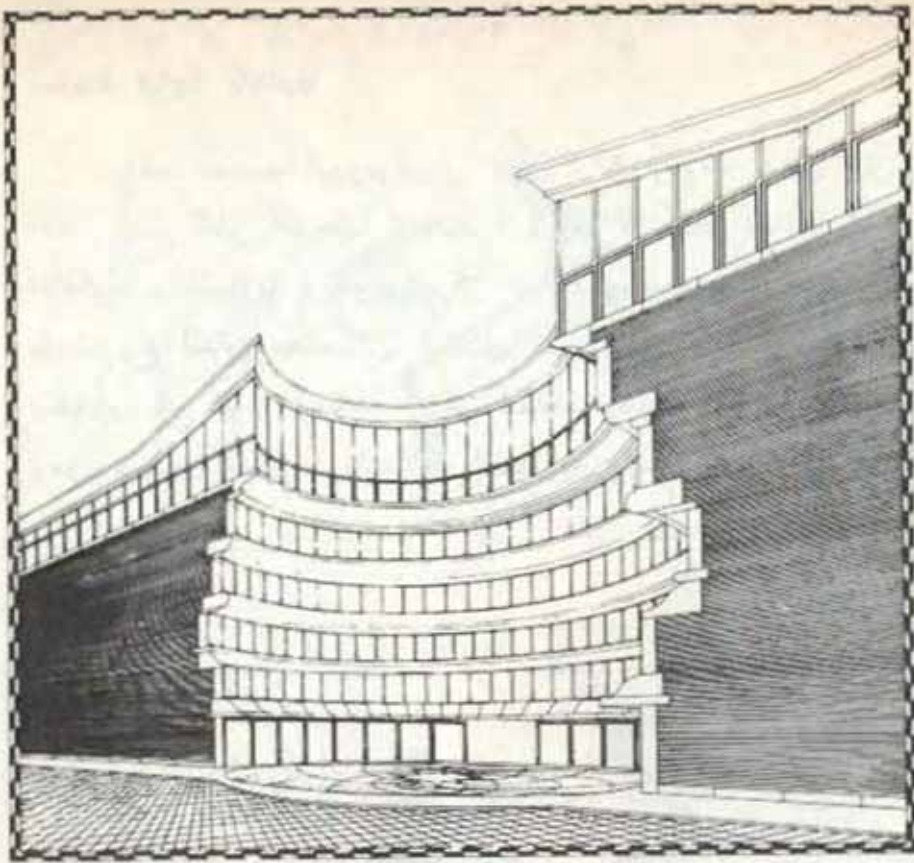
ALTERNATIVA B

منظور عام

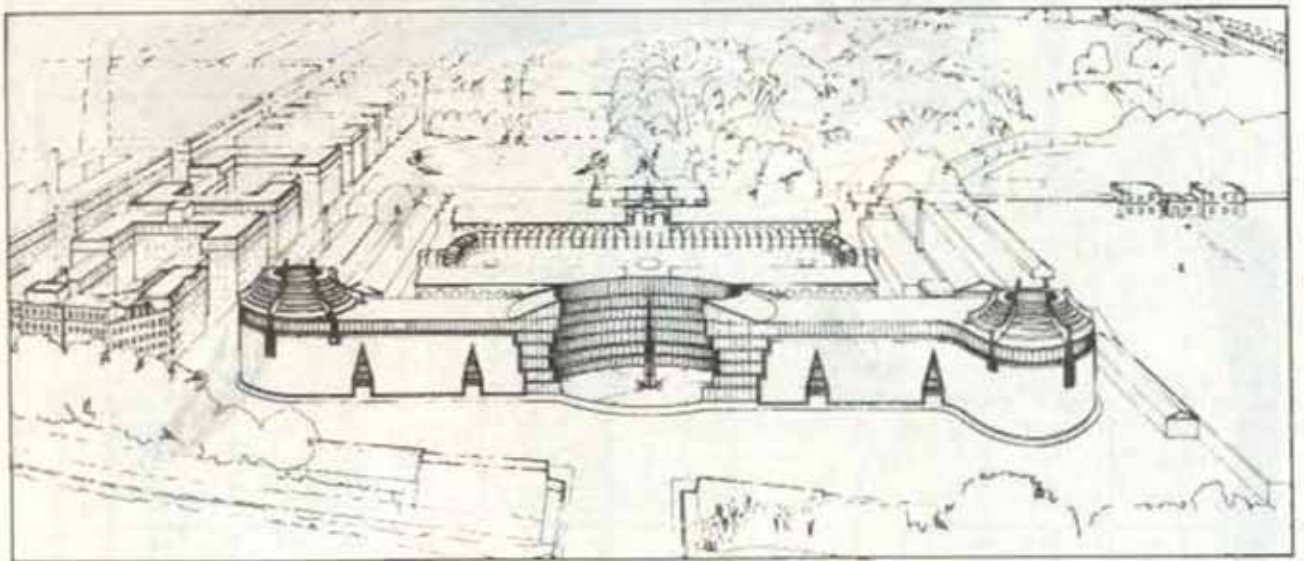


منظور عام





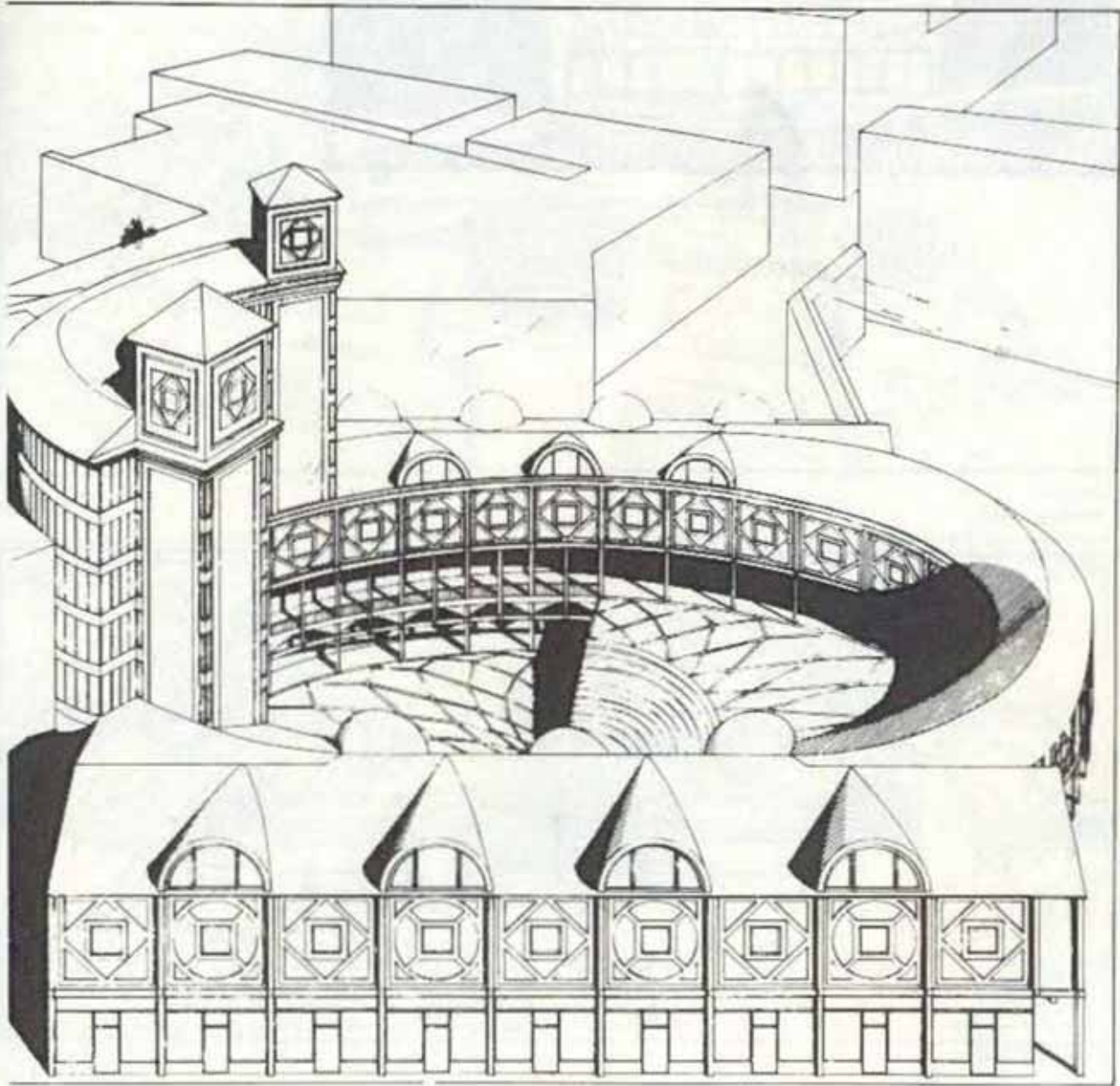
منظور لمدخل  
مدينة العلوم  
(الحل النهائي)



الحل النهائي

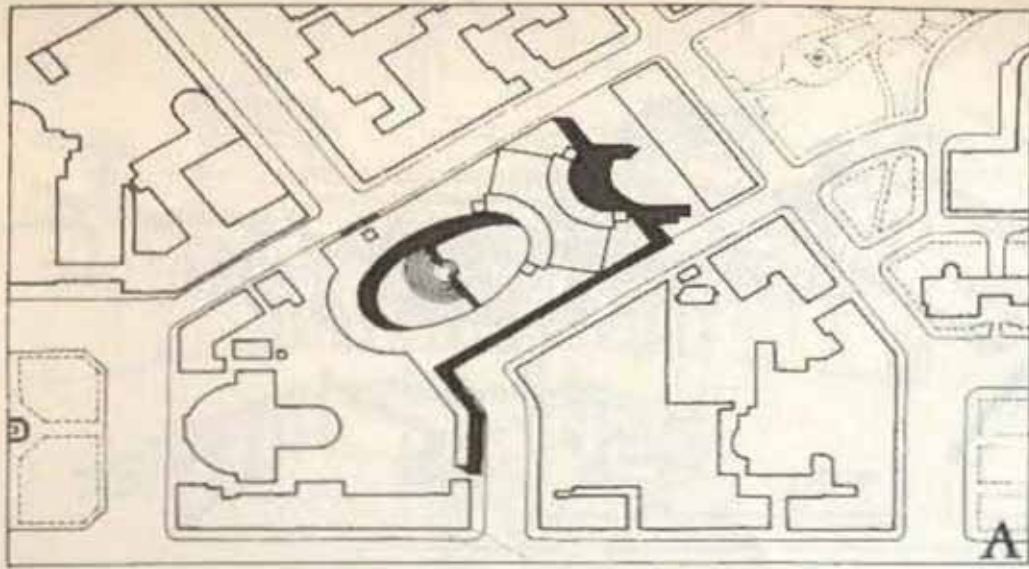
## ساحة عامة بلاتينا

وقد صممها بورتوقيزي عام ١٩٨٤م وقد عمل على تصميم مشروع يتفق مع المقترحات التي قدمتها له بلدية لاتينا في خلق ساحة عامة تربط الكثير من المباني الإدارية والتجارية وتكون مركز التقاء وتجمع وقد صمم بورتوقيزي أربعة مقترحات للمشروع اثنان يعتمدان الشكل المستطيل واثنان الشكل البيضوي ولكنهم جميعاً يتفقون في كون الساحة مركز التقاء يحيط بها من الجهة الرئيسية المباني الإدارية ومن حولها المباني والمحلات التجارية والخدمات.

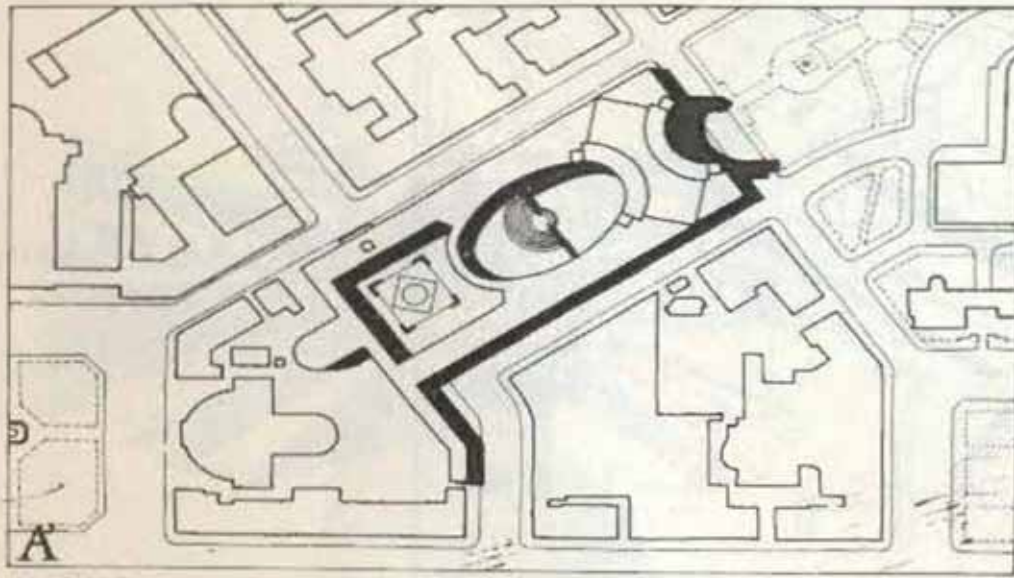


منظور جوي للمشروع (الحل الأول)

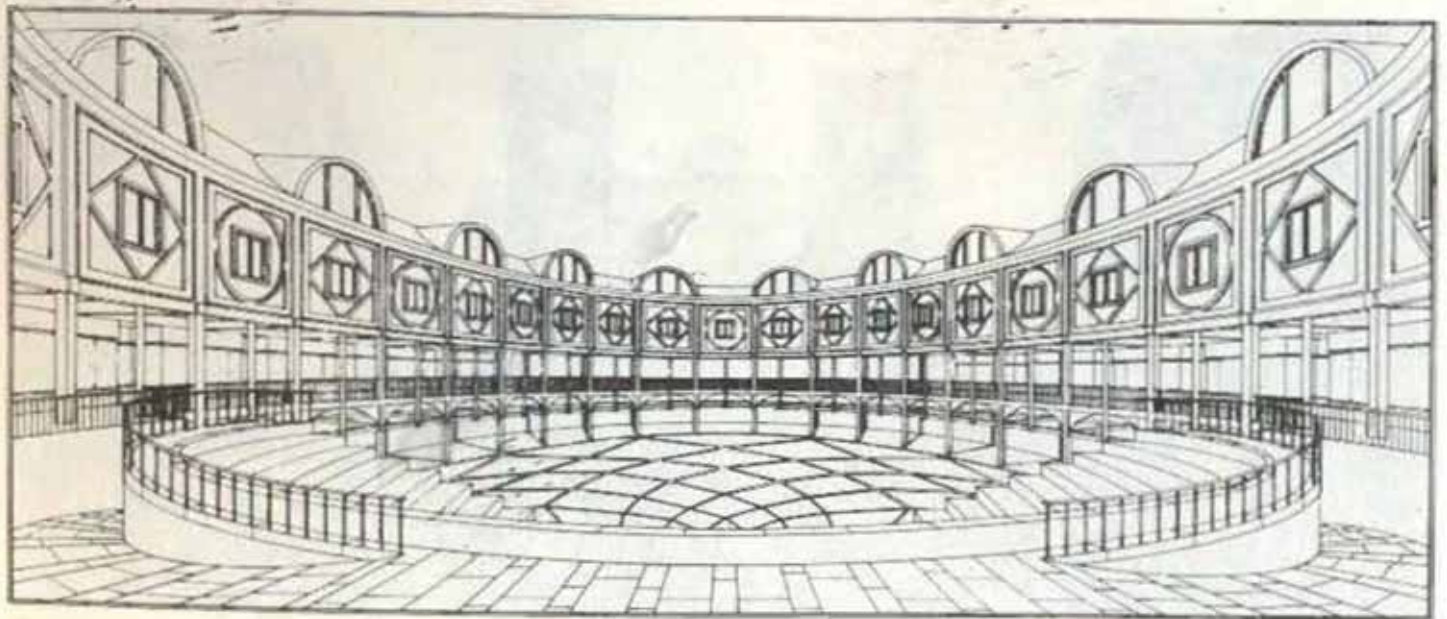


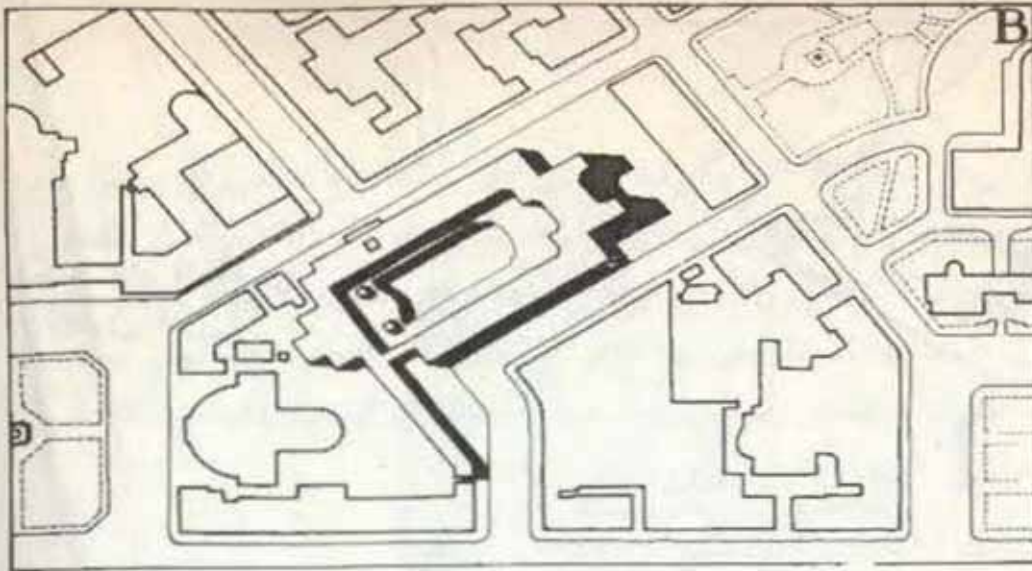


مخطط عام للمشروع  
(الحل الأول)

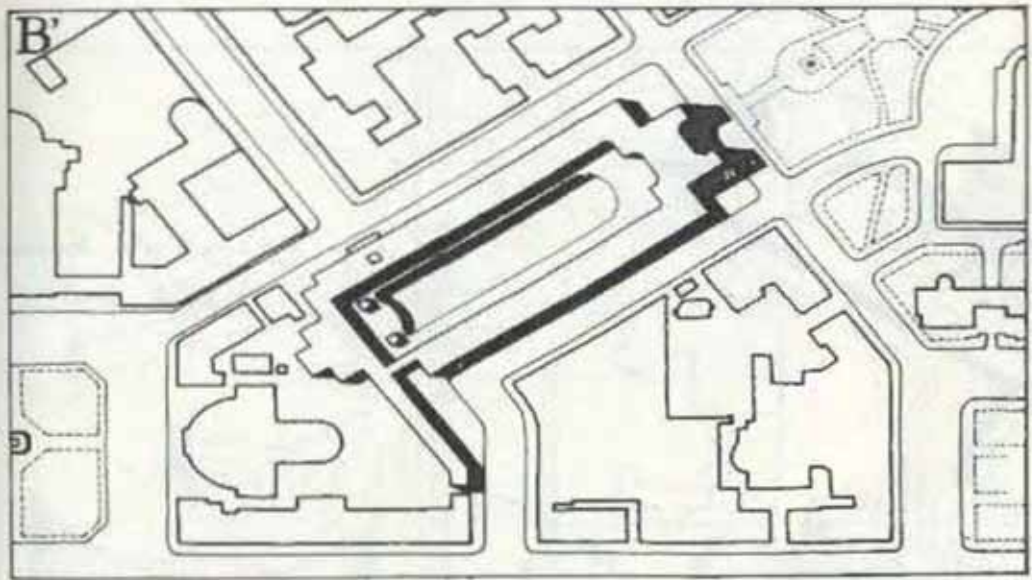


مخطط عام للمشروع  
(الحل الثاني)





مخطط عام للمشروع  
(الحل الثالث)

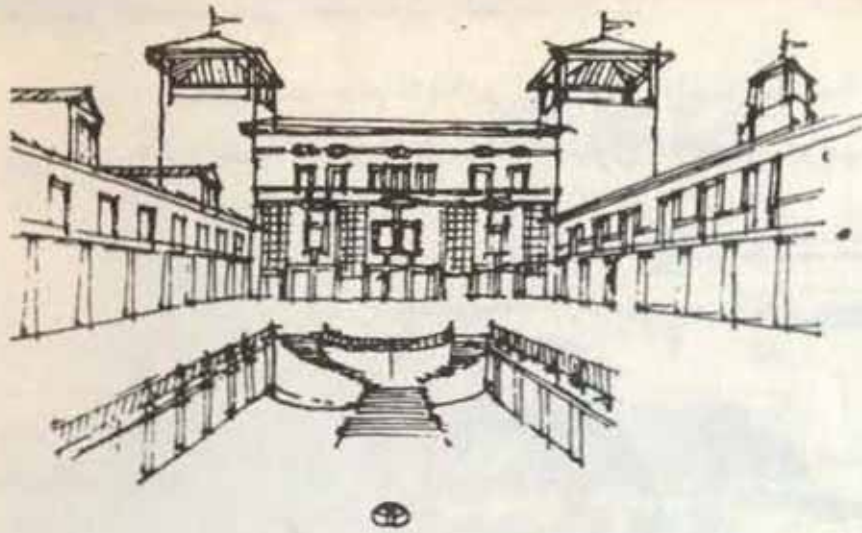


مخطط عام للمشروع  
(الحل الرابع)

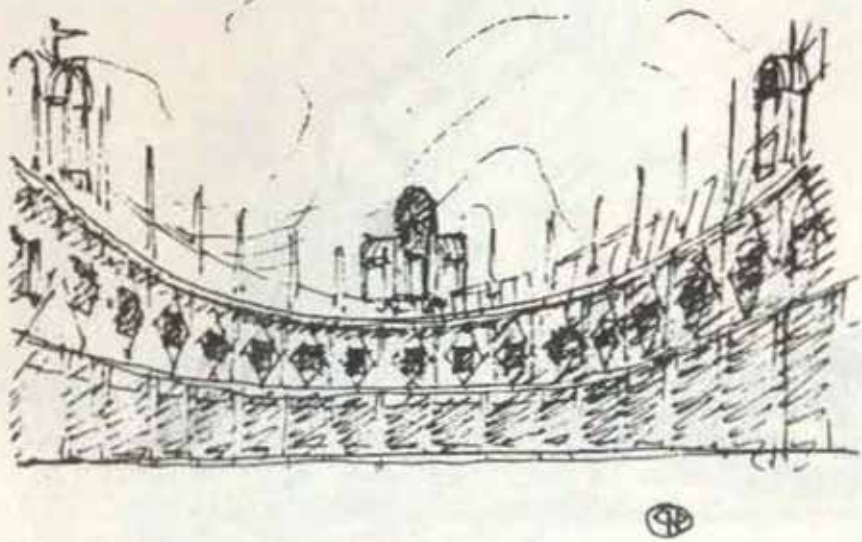


الحل رقم (٤)



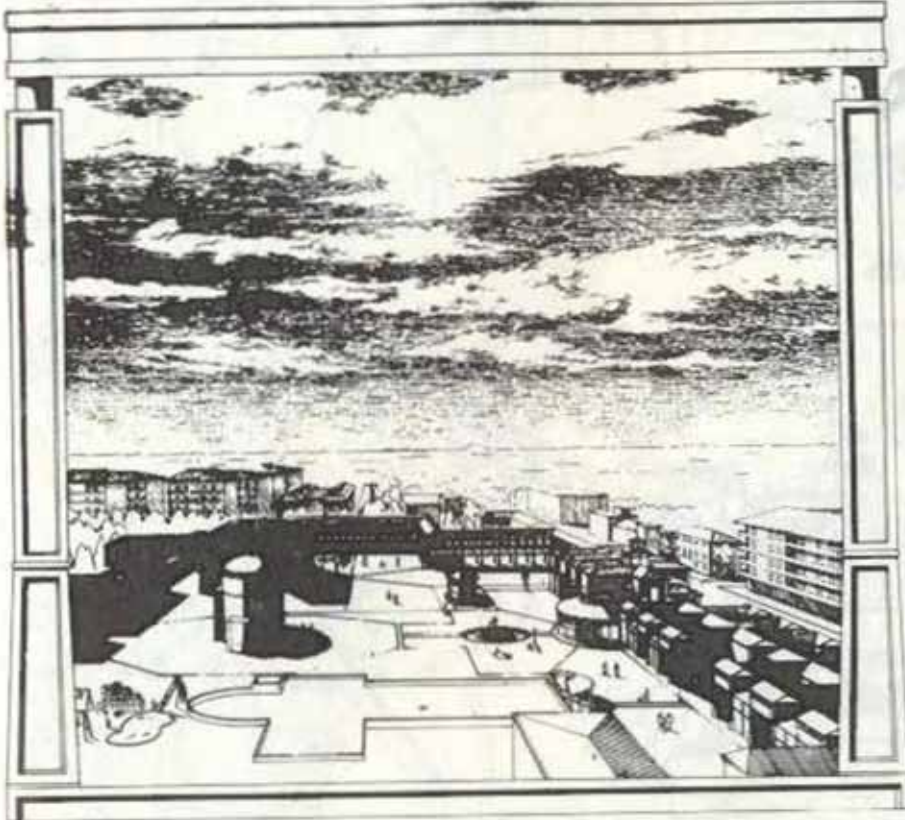


اسكتشات  
أولية  
للمشروع

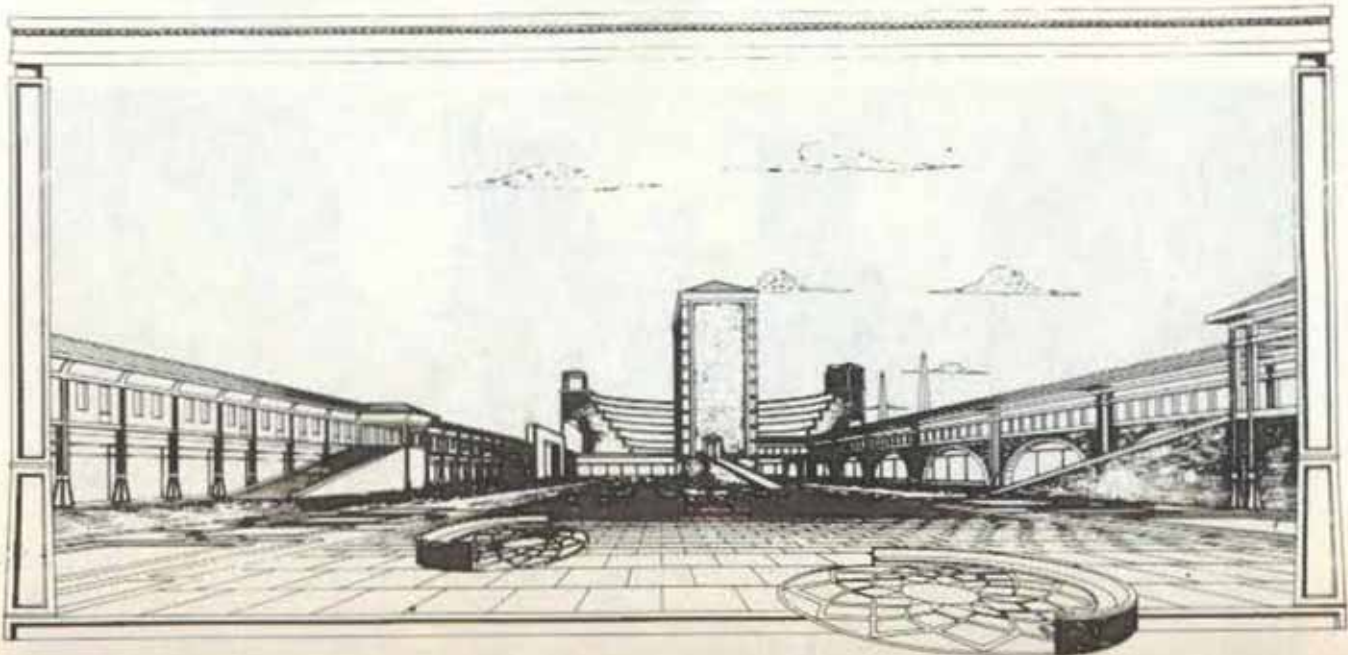


## تصميم العديد من الساحات العامة

قد صممها منذ عام ١٩٨٣م بناء على طلب مؤسسة أنيلي وعمل على تصميم مجموعة من الساحات ذات النمط المعماري الإيطالي بوجهة عصرية.

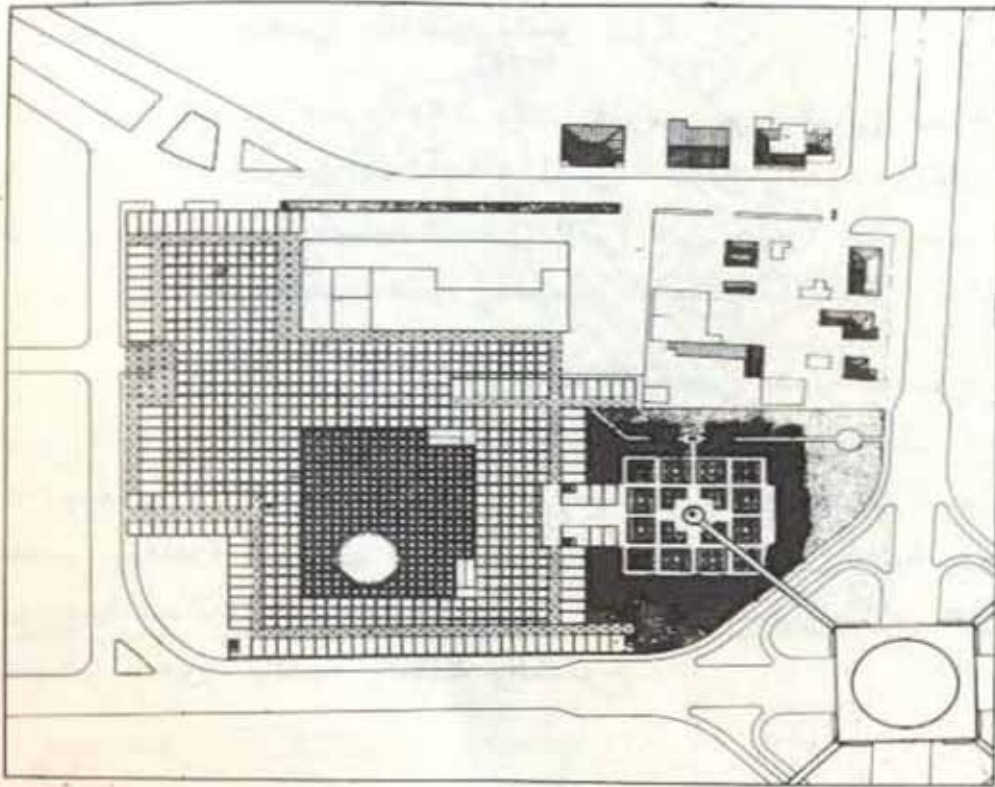


منظور عام  
لإحدى الساحات  
العامة/ فيرارا

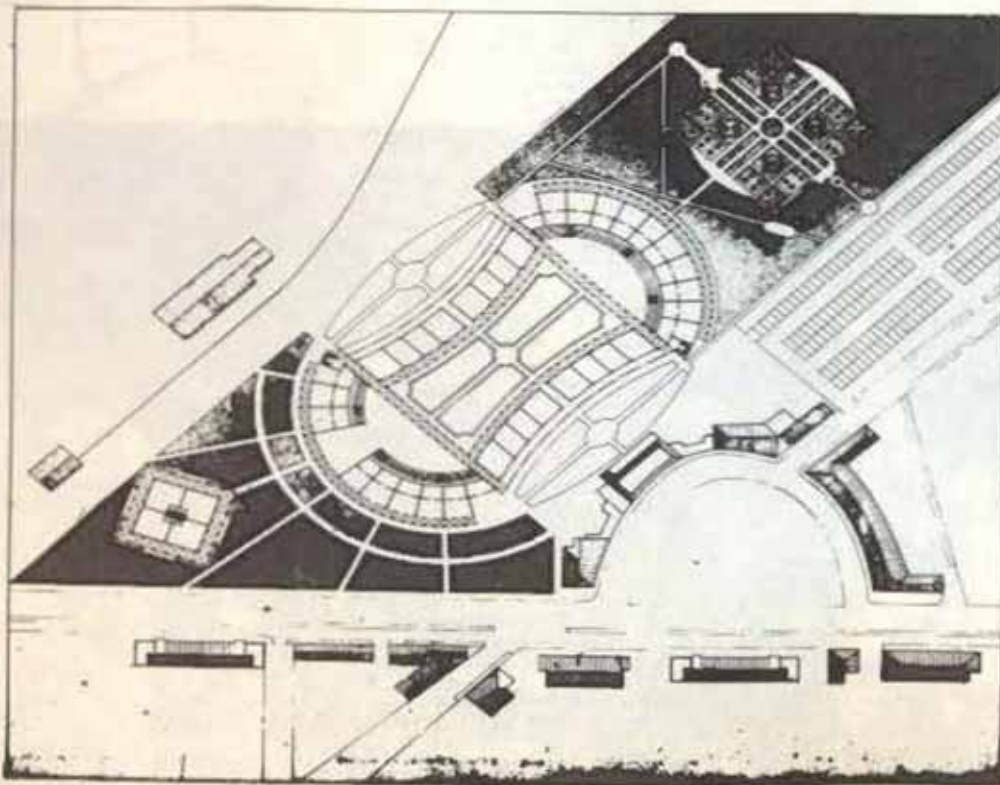


منظور عام لإحدى الساحات العامة/ فيرارا





مخطط عام  
لإحدى الساحات  
العامّة/ فيرارا

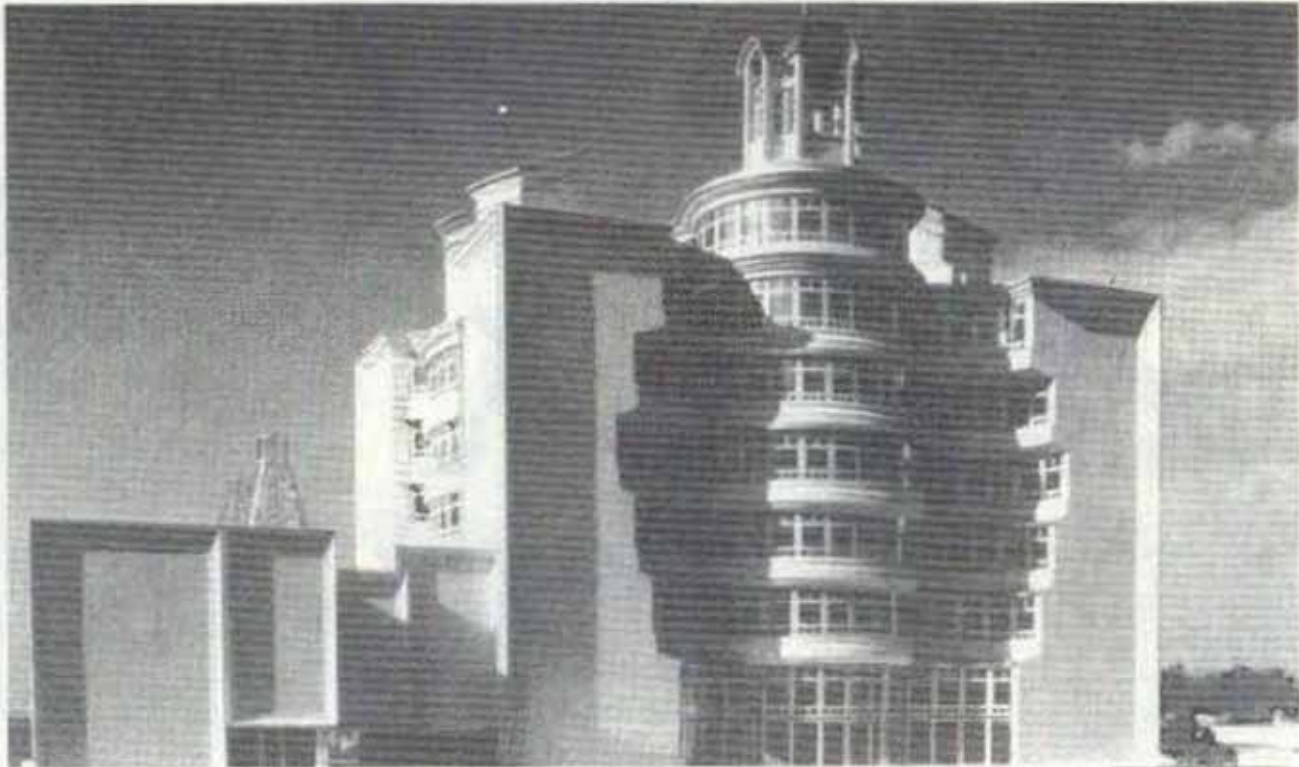


مخطط عام  
لإحدى الساحات  
العامّة/ فيرارا

## بنك موليزا الشعبي بكامبو باسو

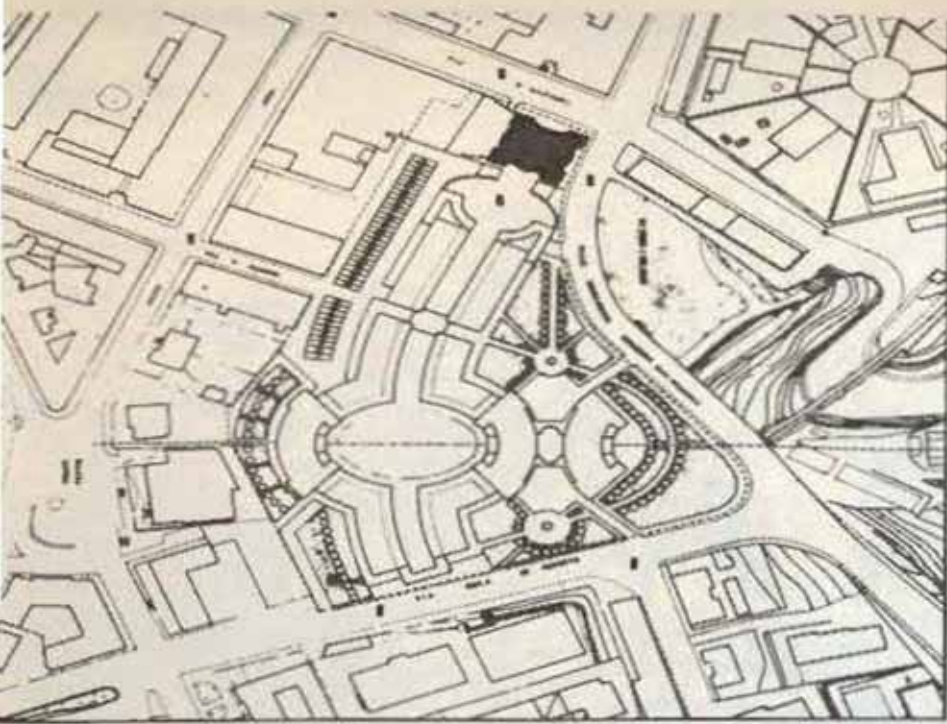
وقد صممه عام ١٩٨٤ وقد اقتبس بورتوكيزي فكرة مبنى البنك في خلال إحدى زيارته للأردن ومشاهدته لمبنى الخزنة بالبتراء وذلك يبدو واضحاً من خلال تصميمه للواجهة الرئيسية للمبنى التي هي عبارة عن صورة حديثة متطورة لمبنى الخزنة وإن كان يقلب عليه استخدام الزجاج بكثرة في الواجهة.

إن بورتوكيزي في مشروعه هذا يعطي أهمية لموضوع ذاكرة الإنسان وارتباطه ليس فقط بالمكان الذي يعيش به، بل وبتطور وسائل الاتصال فإنه يتواصل مع العالم بأسره، أنه هنا يقدم لنا مبنى تجاري (بنك) بواجهات زجاجية تعطي للمبنى شفافية وتواصل مع الخارج وبنفس الوقت صلابة من خلال الحوائط الصماء الموجودة بجانبها الواجهة الزجاجية الشامخة مما ينعكس على المتعاملين مع البنك، ومضغياً شعوراً بالقوة والمتانة والشموخ.

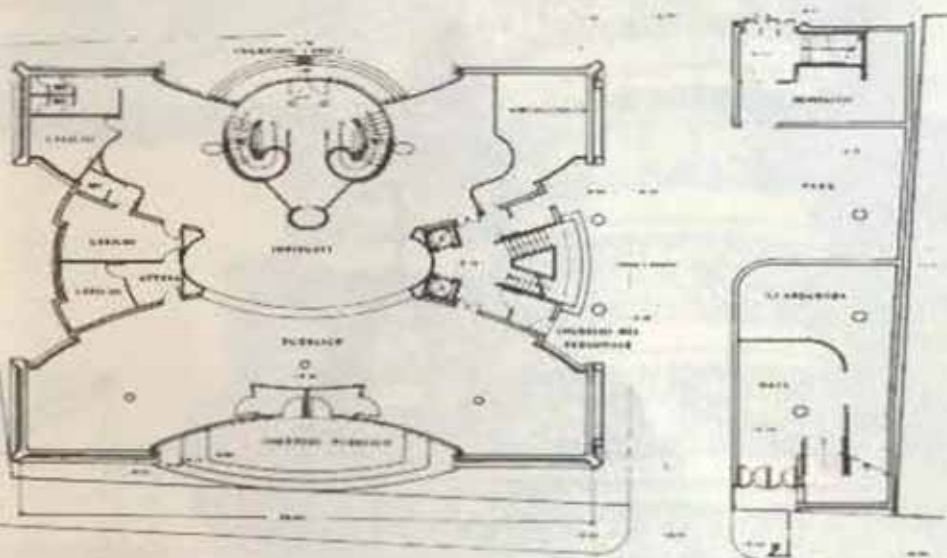


لقطة خارجية لمبنى البنك

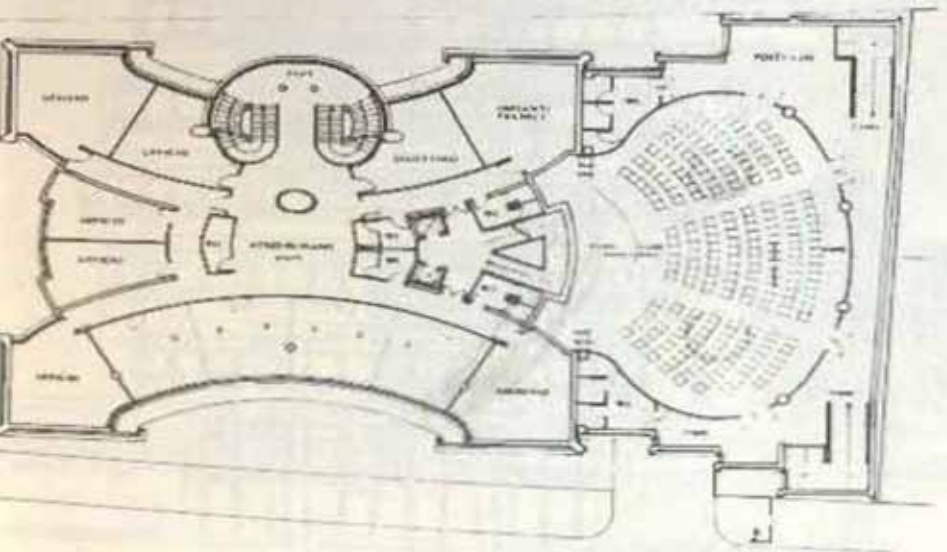




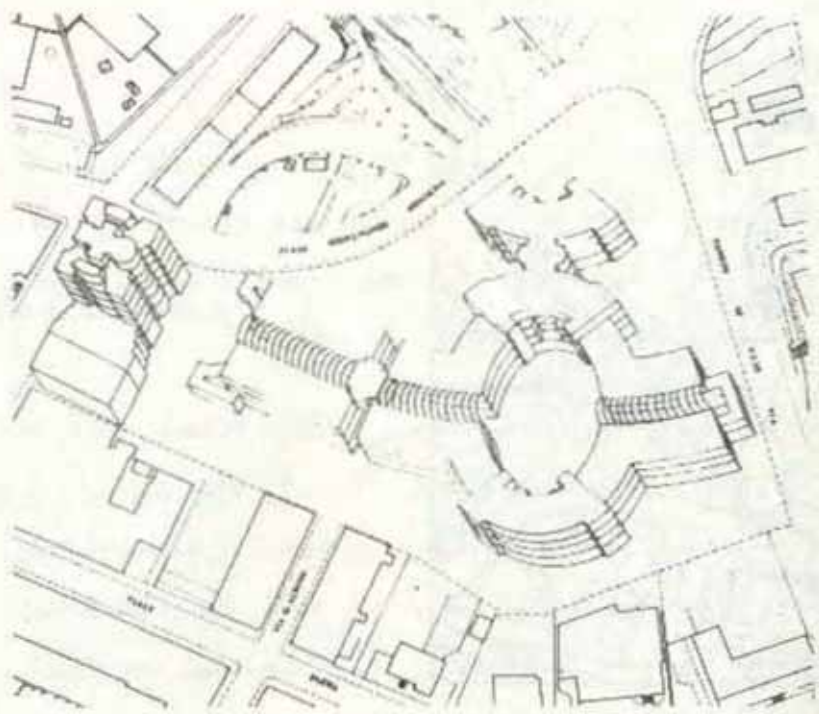
مخطط عام للمشروع



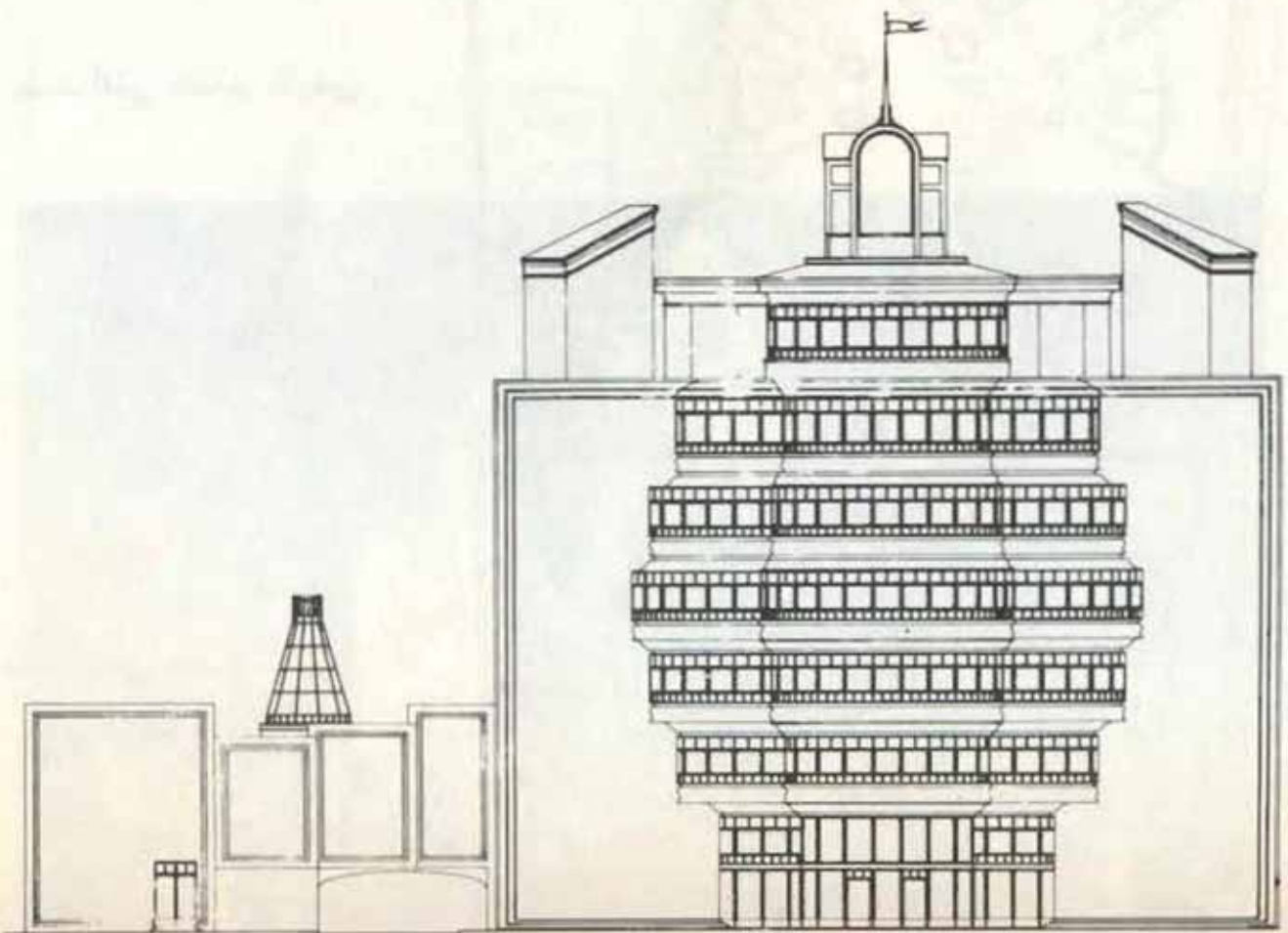
مسقط أفقي للطابق الأرضي



مسقط أفقي للطابق الأول

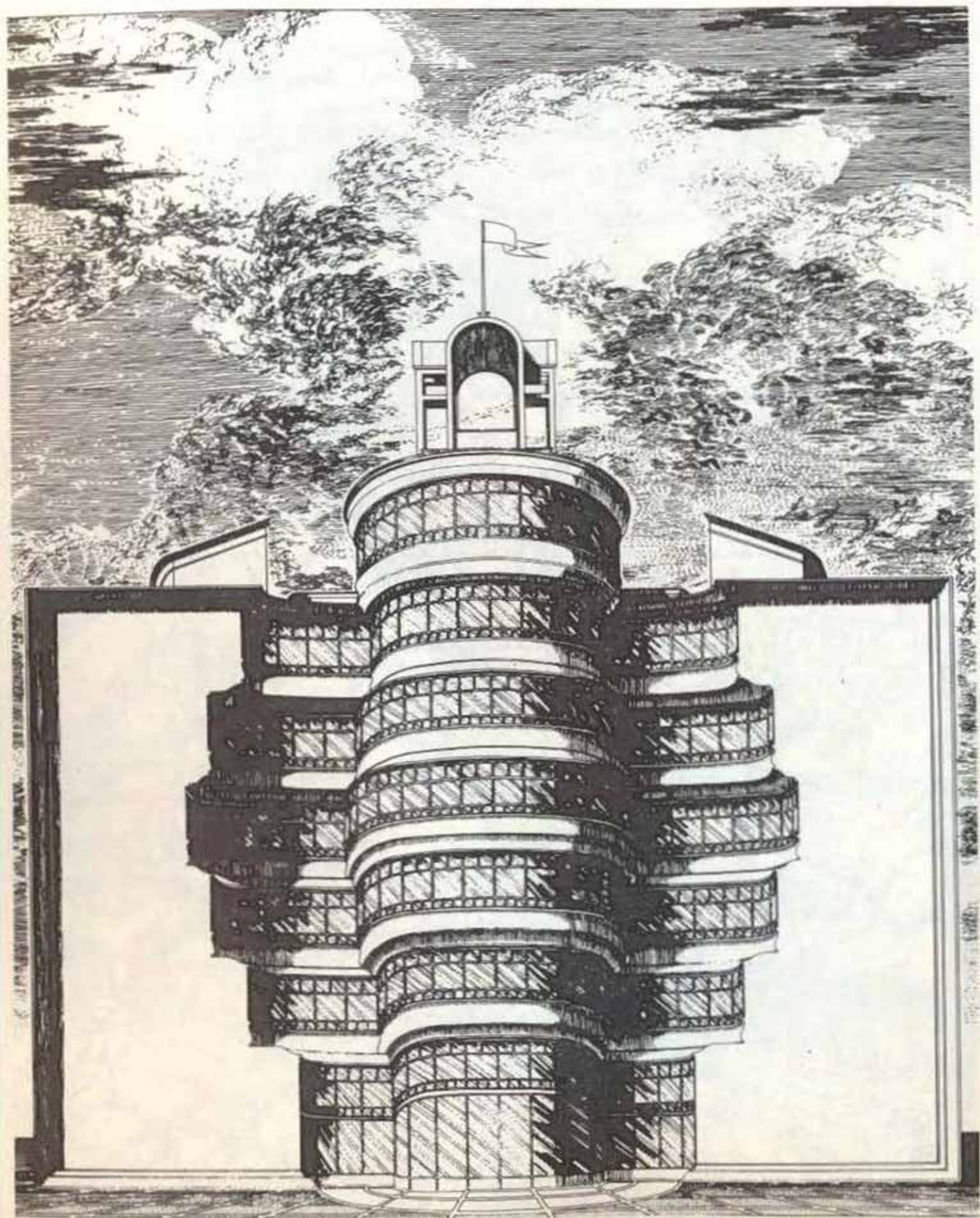


أكسونومتري للمشروع



الواجهة الأمامية للبنك





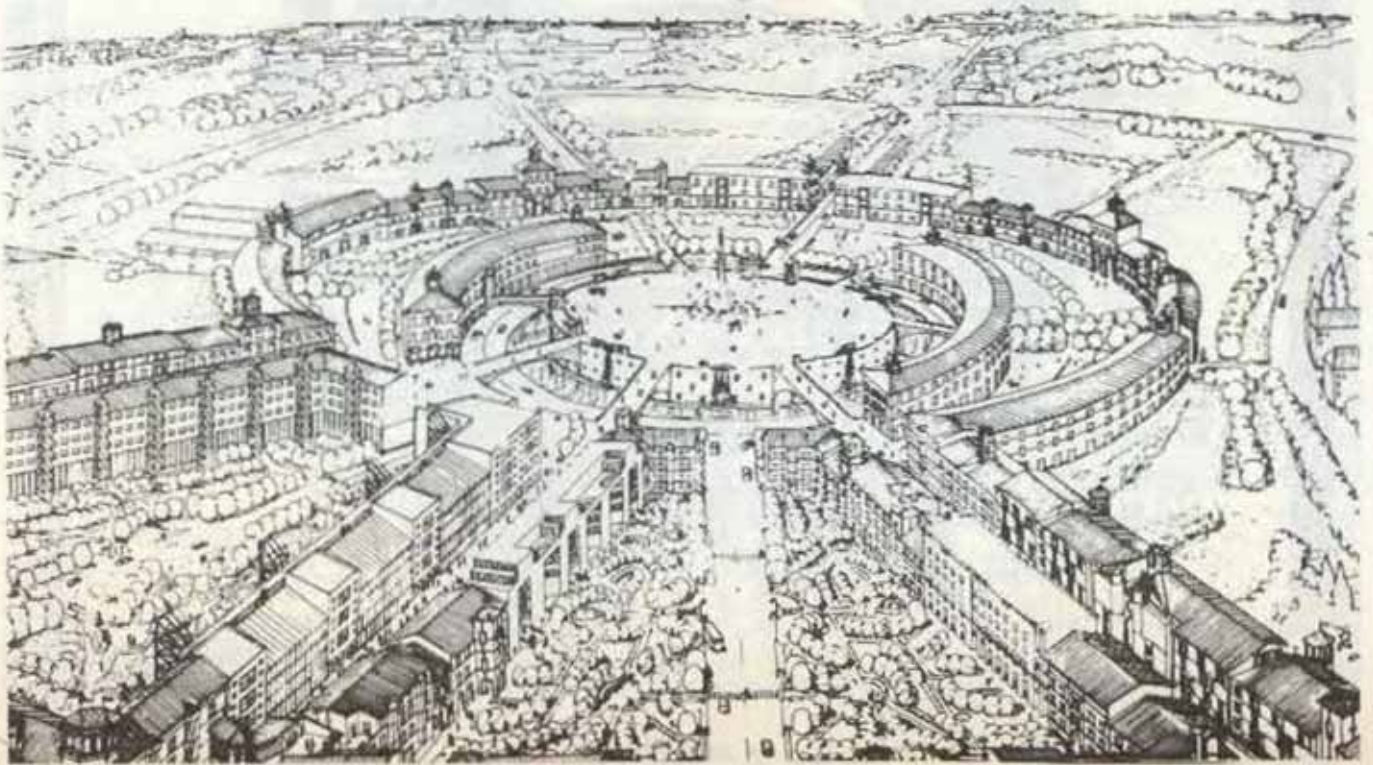
منظور خارجي للبنك



## ضاحية جديدة لمدينة روما

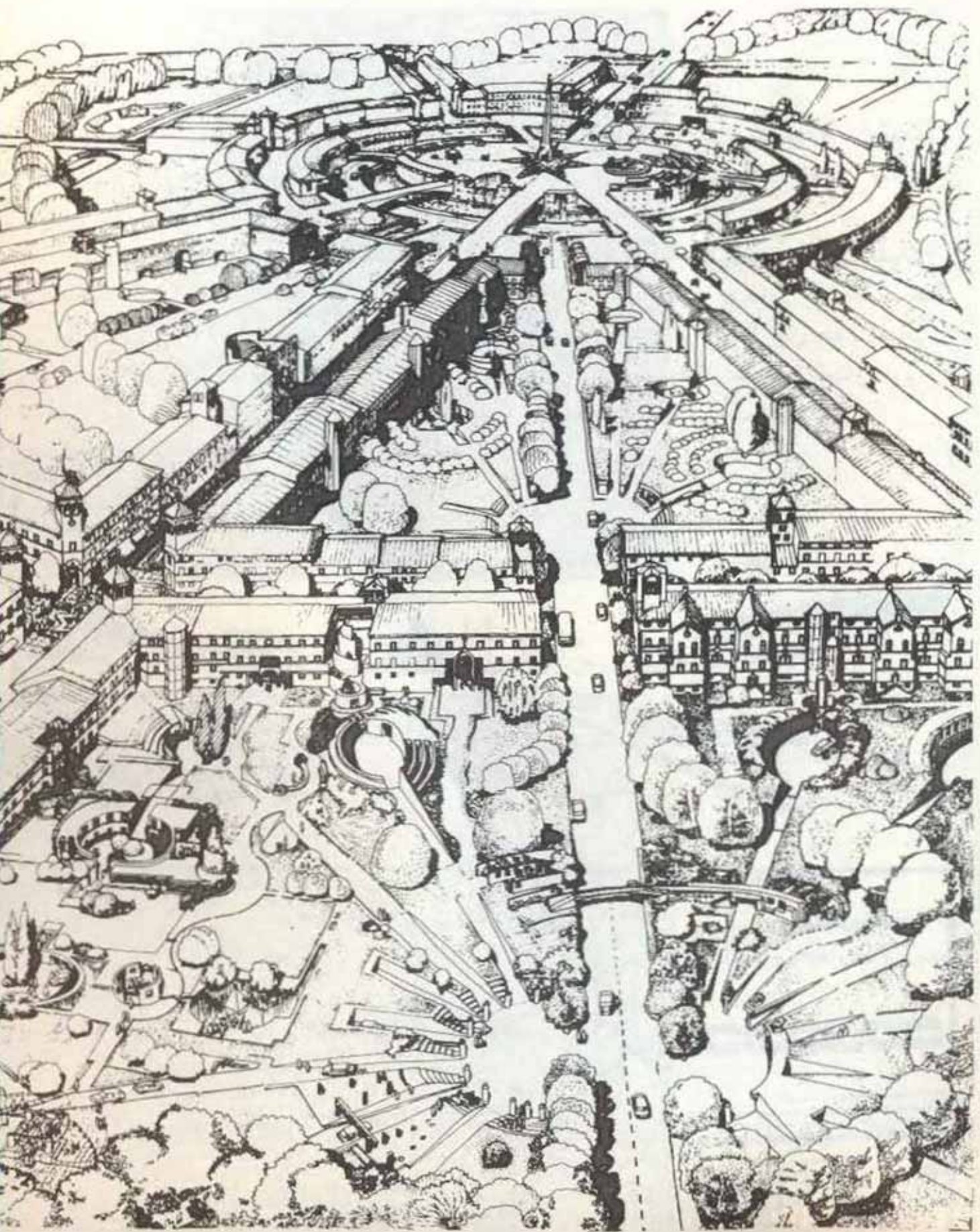
وقد صممها عام ١٩٨٤ وهنا حاول ايجاد ضاحية جديدة متطورة تشبه ساحة الشعب بروما من حيث توزيع الشوارع والساحات وإن كان قد أعطى حلول جديدة ودوراً بارزاً للساحة العامة وللحدائق التي جعلها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمباني التي تحيط بها.

إن بورتوقيزي في هذا النوع من المشروع يطرح فكرة إعادة استخدام المباني كوحدة سكنية اجتماعية متكاملة ترتبط مع الشارع من خلال واجهة تحتوي على بوابة ونوافذ بينما يستخدم الداخل كمنطقة للنشاط والحركة للأهالي وهذه الفكرة طبعاً استخدمت في مدينة روما منذ عدة عصور، إن استخدام مجموعة المباني لتصبح موحدة متكاملة (جزيرة) داخل المدينة يساعد على تخفيف هذه الحركة داخل شوارع المدينة كما يساعد على تنشيط وانعاش العلاقات الاجتماعية للأهالي وسهولة مراقبة حركة الأبناء مع توفير أماكن قريبة ومنظمة لجميع أفراد العائلة.



منظور جوي لأحد أجزاء المشروع





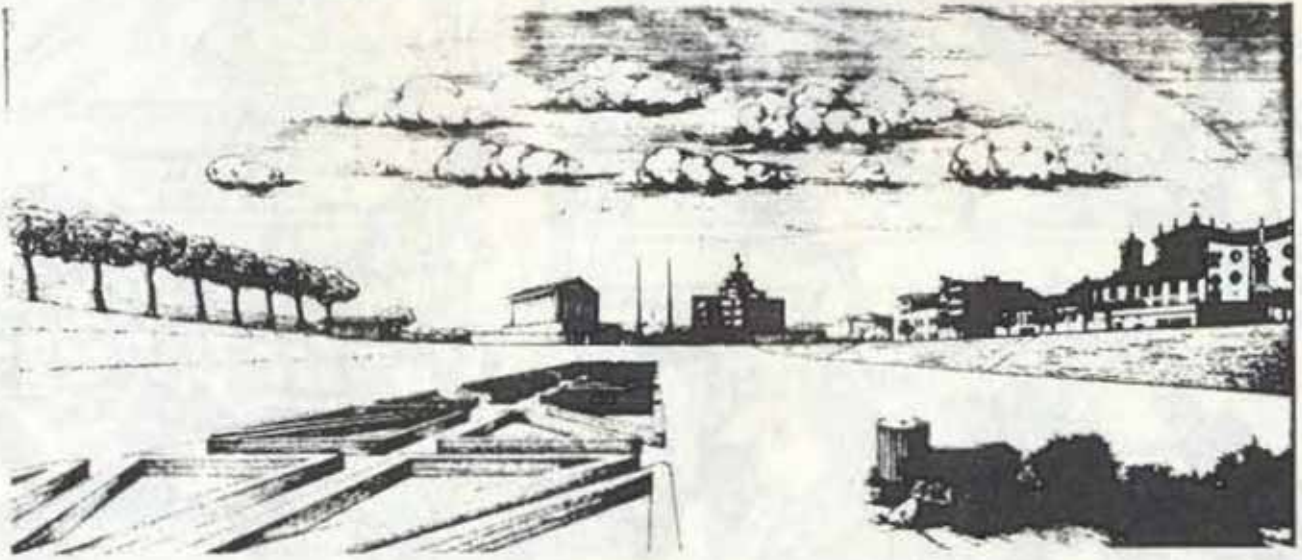
منظور جوي عام للمشروع



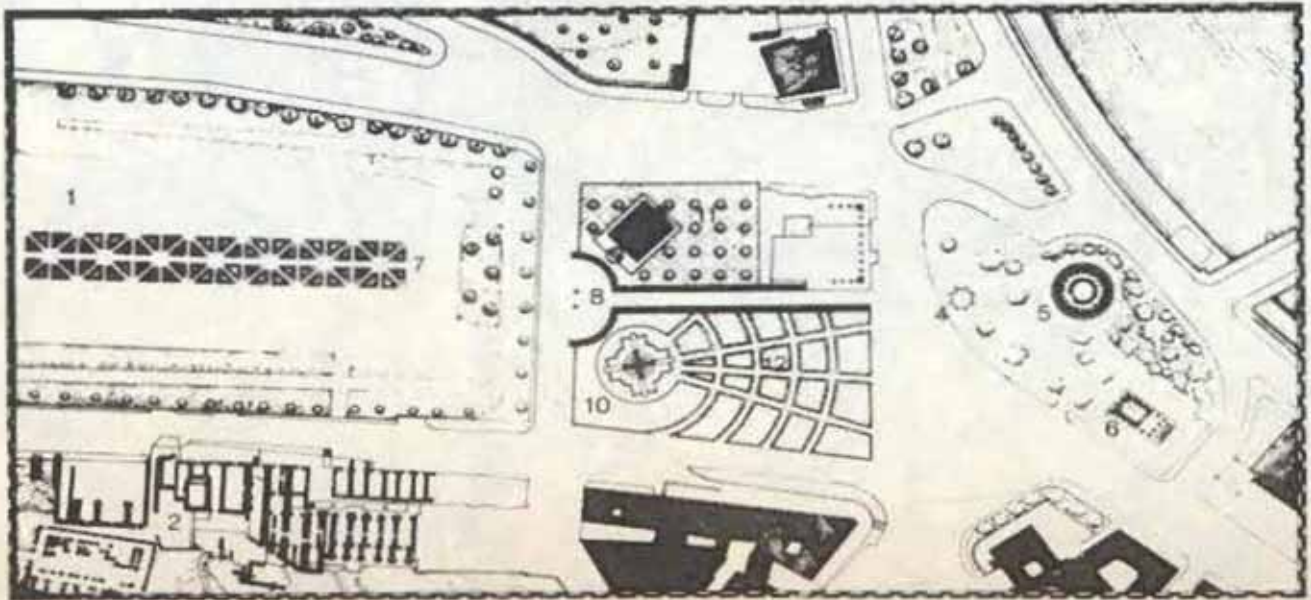
## تنظيم المنطقة الأثرية بوسط روما

وقد صممها عام ١٩٨٥ وقد حاول بورتوكيزي في دراسته هذه أن يعيد للعديد من المباني الأثرية أهميتها وذلك من خلال الربط بين هذه المباني وإعادة تنظيم المنطقة وذلك باعطاء دور ريادي للمناطق الخضراء .

إن بورتوكيزي في هذا المشروع يعمل على إعادة استخدام مجموعة من المباني التاريخية الهامة في مدينة روما ، كما صمم عدد آخر من المباني وحاول في تصميمها أن تمتاز بنفس روح المباني التاريخية ليعمل في النهاية على الربط ما بين هذه المباني وما بين الفراغات المختلفة في المنطقة ، من أجل إيجاد منطقة جديدة تمتاز بروح الماضي مع توفير الحاضر من خلال تنظيم جيد لهذه العناصر جميعها .

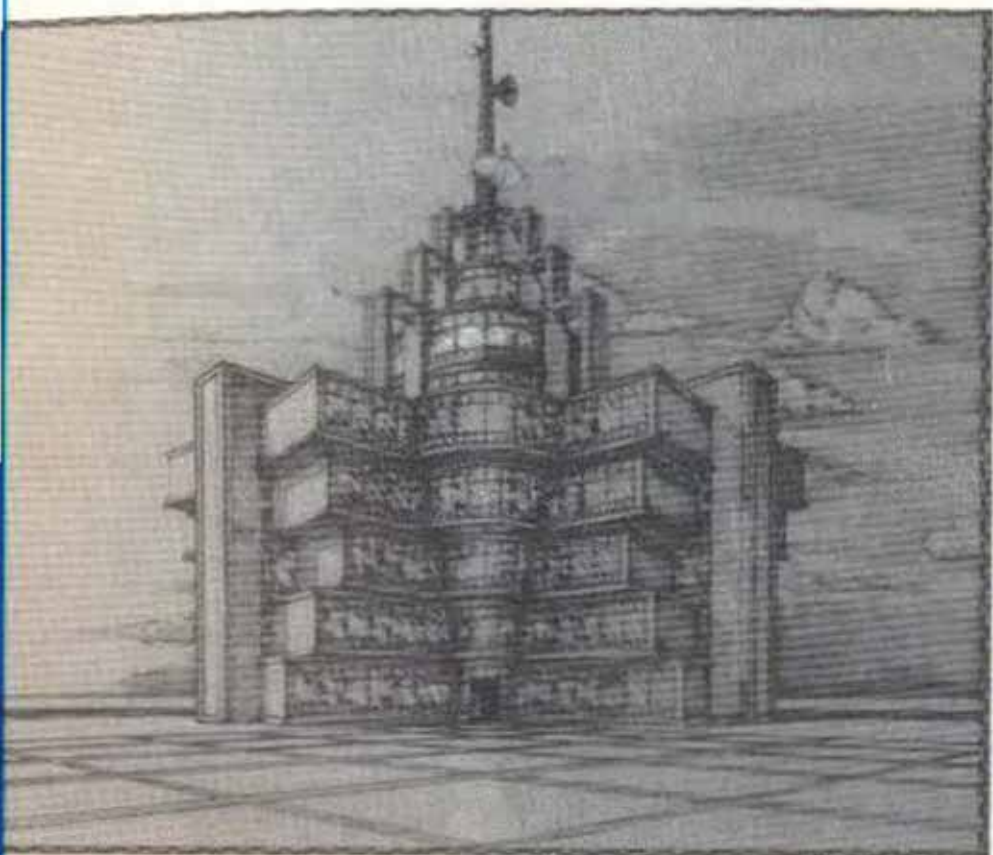


منظور عام للمشروع

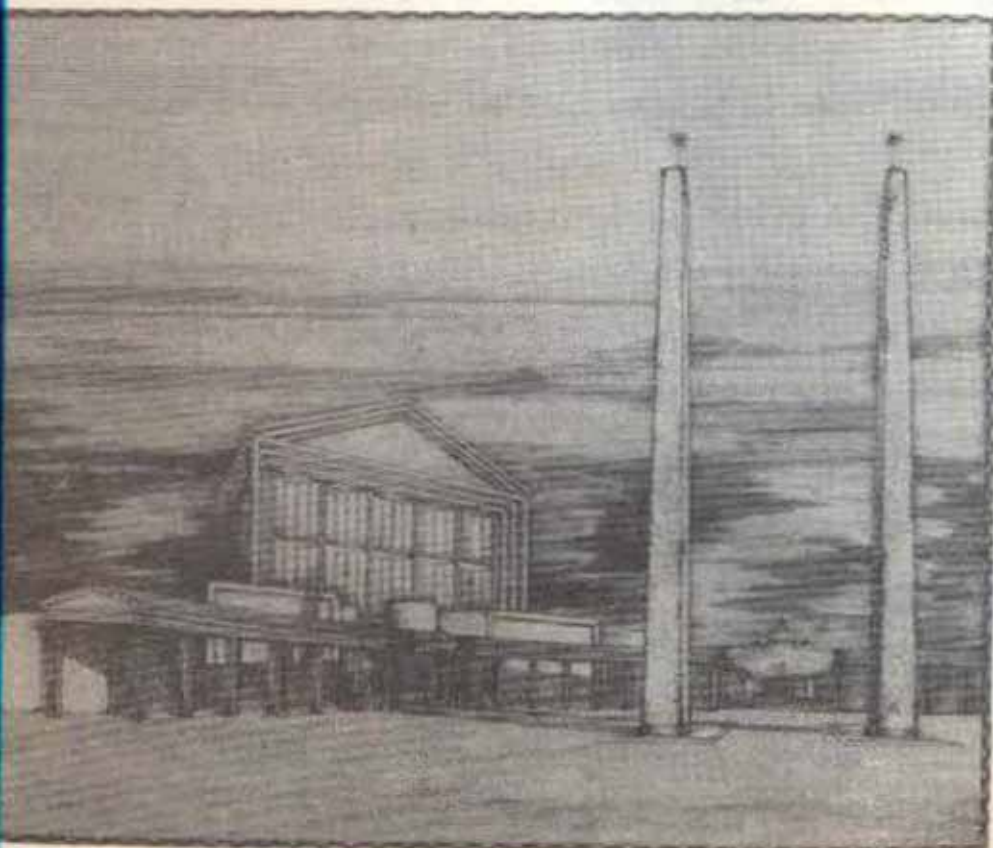


المخطط العام للمشروع





منظور لأحد المباني المصممة



منظور لأحد المباني المصممة

## المعارض الرئيسية

- ١٩٦٢ - البدائل المعاصرة - لاكويلا - قصر من الخمسمائة - كتلوج (طبعة من الجامعة في روما - ١٩٦٢ -
- ١٩٦٣ - ملامح الفن المعاصر - لاكويلا - قصر الخمسمائة - كتلوج (طبعة من الجامعة في روما) - ١٩٦٣ -
- ١٩٦٤ - عرض نقدي لأعمال مايكل انجلو - روما - قصر المعرض - كتلوج معهد الخطوط تبيرنيو - روما - ١٩٦٥ -
- ١٩٦٥ - المعرض الأول في معرض الثلاث سنين لتطور العمارة الايطالية المعاصر - كتلوج مركز العروض - فلورنس - ١٩٦٥ -
- ١٩٦٦ - بارابولا ٦٦ - روما - معرض البيليكو - كتلوج مركز العروض فلورنس ١٩٦٦ -
- ١٩٦٧ - بارابولا ٦٧ - فينا -
- المهرجان العاشر للعالمين - مدينة سبوليتو -
- كتلوج - فن وطباعة - نابولي - ١٩٦٧ -
- ١٩٦٨ - ايطالي مهندس معماري - معهد الثقافة الايطالي (ليريشي) في مدينة ستوكهولم -
- ١٩٦٩ - الهندسة المعمارية من (١٩٦٠ إلى ١٩٦٩) باولو بورتوقيزي وفيتوريو جيلبوتي - هامبورج - المانيا - كتلوج من اعداد جورج هارت مع كتابات من اعداد أرجن ونوربورت شولز -
- باولا ليفي مونتاليشي - باولو بورتوقيزي وفيتوريو جيلبوتي - روما - في معرض فرينسي كتلوج الفن الخطي لجنارو - مع كتابات/ فينكا/ بازيلى/ مينا/ -
- ١٩٧٠ - ٢٠ عام لأحداث فنية في ايطاليا - من ١٩٥٠ إلى ١٩٧٠ -
- براتو قصر بريتوريو - كتلوج موجاني - ميلانو ١٩٧٠ -
- العرض الثاني (الثلاثي) - الهندسة المعمارية الايطالية المعاصرة - كتلوج جورجي وجامبي فلورنس ١٩٧٠ -
- أوساكا اكس بو -



- ١٩٧٢ - مهندسين معماريين ايطاليين في ال (Sixities) - روما كتلوج دي  
لوكا ١٩٧٢ -
- ١٩٧٦ - باولو بورتوقيزي - رسم - ميلانو - معرض المليون كتلوج C.P.A.  
روما -
- خطوط الفنون التجريبية - مونزا - المعرض الحضري
- ١٩٧٧ - هندسة الشك - مئة رسمة لباولو بورتوقيزي روما - معرض بان -
- ١٩٧٨ - لولب الأدوات الحديثة - فلورنس ربراتو - المعرض السادس  
(ثانائي) العالمي للخطوط الفنية كتلوج فالكي - فلورنس ١٩٧٨ .
- باولو بورتوقيزي هندسة الشك - نابولي معرض رقم ٦
- توبولوجيا ومرفوجينيستي - معرض فينيسيا - كتلوج اعداد  
فينسكا ومازيني -
- روما المتقطعة - معرض في سوق تريانو - كتلوج أوفيسينا روما -
- ١٩٧٩ - تصورات إنشائية من الفوتوريزمو حتى اليوم - فينيسيا - كتلوج  
اعداد كرسبولتي - معرض فينيسيا ١٩٧٩ -
- خمسون عام هندسة معمارية ايطالية - ١٩٢٨ - ١٩٧٨ / ميلانو -  
قصر النجوم - كتلوج دوموس -
- أعمال باولو بورتوقيزي - لندن معرض ارث لت  
باولو بورتوقيزي - لوزانا -
- ١٩٨٠ - الطريق الجديد - المعرض الأول العالمي للعمارة - فينيسيا -
- ١٩٨٢ - باولو بورتوقيزي - سيتسلي - سان فرانسيسكو نيويورك
- ١٩٨٣ - السفينة الحجرية - روما - جزيرة تبيرنيا - كتلوج/الكتا/ميلانو/١٩٨٣ .
- ١٩٨٤ - بروداد كامينا - بلغراد - سغابريا - لوبيانا كتلوج بلغراد - ١٩٨٤ .
- ١٩٨٥ - دوموس سابينسيا - مودنا - كتالوجو باننين - مودنا - ١٩٨٥ .

## المقالات والمؤلفات الرئيسية لباولو بورتوقيزي

- ١٩٥٣ - بوروميني بالحديد - في حضارة الآلات - عدد - ٢ -
- كابيلاسبادا - في كنيسة القديس جيرولو - في ملفات القسم الخاص بتاريخ العمارة - عدد صفحة - ٤٠٠ -
- ١٩٥٤ - أعمال البوروميني لكنيسة سان باولا في مدينة بولونيا في مجلة بلاديو عدد (٣).
- دراسة حول تصور لا يصنع للبوروميني - في ملفات قسم تاريخ العمارة - عدد - (٦).
- ١٩٥٥ - بوروميني مصمم داخلي - في مجلة بوليتينو دارتي عدد (١)
- النصب البوروميني في كنيسة لاتيراننسي - في ملف قسم تاريخ العمارة عدد (١١) -
- الرسم التيكنيكول (ليوناردو دافنشي) - في حضارة الآلات عدد (١)
- ١٩٥٦ - قوارينو قواريني - اليكتا ميلانو -
- الأعمال الكاملة لبوروميني في مبنى فيلا فلوكونيرا في قرية فراسكاتي - في ملف قسم تاريخ العمارة - عدد (١٤) -
- نصب لابو في nesuahtuam - في مجلة الكمونيتا عدد (١٥).
- المهندس قواريني - في حضارة الآلات - عدد (١٠٠)
- ١٩٥٨ - من آل نيورياليزم إلى آل نيوليبرتي في مجلة الكمونيتا (٥٦)
- دراسة حول بوروميني - في ملف تاريخ العمارة في الأعداد رقم ٢٩/٢٨/٢٦/٢٦/٢٥.
- ١٩٥٩ - المدرسة الرومانية في مجلة الكمونيتا عدد (٧٥)
- ١٩٦٠ - الطريقة والشعر في العمارة للمهندس فيتوني - في مجلة المجتمع البيموننتيزي في علم الآثار والفنون الجميلة - عدد رقم (١٤)
- ١٩٦١ - صوت أنتونيللي الساندرو في قاموس حياة الطليان في قسم المعاجم الايطالية -
- ١٩٦٢ - منزل بالدي على شارع فلامينيا في روما، في مجلة العمارة - نقد مشاريع - عدد (٨٦)
- سانتامريا ديلاباشي - القديسة ماريا للسلام - للمهندس بيترو من مدينة كورتونا - في مجلة العمارة - عدد (١٢)
- ١٩٦٣ - هدية إلى كواروني - في ملامح الفن المعاصر - في لوائح المعرض



- في مدينة لاقويلا - طبعة من جامعة روما - صفحة ٢٤٧ / ٢٤٨ .
- سان لوكا - وسان مرتينا للمهندس بيترو تورتونا في مجلة  
العمارة عدد - ٩٢ -
- ١٩٦٤ - مايكل انجلو كمهندس معماري - مطبعة ايناودي تورنيو -  
أوبوس أركيكتونيكوم (معالجة الكتاب وعرض نقدي) مطبعة  
الآليفانتي - روما .
- ١٩٦٥ - طفولة الالة - مطبعة الآليفانتي - روما
- ١٩٦٦ - معبد المالاتيتيانو - مطبعة سانسوني - فلورنس
- برناردو فيتوني - مهندس ما مين عصر اللومينيزمو وعصر  
الروكوكو - مطبعة الآليفانتي - روما -
- روما في عصر الباروك - تاريخ الحضارة المعمارية
- ليون باتيسا البيرتي - مجلة العمارة (دراسة نقدية مقدمة  
وملاحظات) -
- منزل بالدي الثاني - روما - مجلة لوتوس السنوية للعمارة  
١٩٦٥ / ٦٦ - ميلانو -
- روما بلا قلب - في مجلة كونتروسباتسيو عدد (٧)
- جوسيب ساردي - والحرف التقليدية في العصر السابع عشر الروماني
- ١٩٦٧ - بوروميني - الهندسة المعمارية كلفة - ميلانو
- رسومات لفرانشيسكو بروميني - لوائح المعرض
- لوبوس أركيفيكتونيكوم للبوروميني - في مجلة ايزيس في تاريخ  
العمارة - مطبعة فاديون اكسفورد -
- الأعمال المعاصرة للبوروميني - في دراسات عن البوروميني -  
الكتاب الأول - الأكاديمية الوطنية في سان لوكا - روما - صفحة  
٥٣١ - ٥٤٢ -
- ١٩٦٨ - الأكلتيزمو في روما - دي لوكا - روما - في المجموعة العلمية  
للعمارة والتخطيط المدني - مطبعة ايناودي - ميلانو -
- ١٩٦٩ - فيكتور أورتا - قوكاير بروكسل -
- روما - مدينة ثانية - مطبعة تريوني روما -
- المؤلفات في مجلة الكنتروسباسيو عدد (١) -
- روما في عصر النهضة - كبتايني - مطبعة الكتاب - في مدينة ميلانو
- ١٩٧١ - تنبؤات أكاستو - فراتشيلي - نيكوليني - في مجلة روما كابيتالي
- ١٨٧٠ / ١٩٧٠ - مطبعة جوليم / روما .

- ١٩٧٤ - النواقص في العمارة الحديثة - مطبعة لاتيرسا - باري
- ١٩٧٥ - مقصد فينا - مطبعة مارتانر - تورنيو
- باولو بورتوقيزي يكتب قصة حياته - في مجلة كازابيللا عدد (٤٠٨)
- البوم الليبرتي - مطبعة لاتيرسا - باري
- ١٩٧٦ - ولكن الأفضل - فرانك لودرايت - في لاريبويليكا ١/٢٣/١٩٧٦ -
- بيرانييزي - مهندس معماري بين الخراب - في لاريبويليكا (١٩٧٦/٥/١٨).
- البوم سنوات العشرينات - مطبعة لاتيرسا - باري -
- بوروميني - برنيني - في لقاءات جد جديدة غير ممكنة - (راي)
- بوبياني - ميلانو - من صفحة ٩٨ / ١١٧ .
- ١٩٧٧ - البوم سنوات الخمسينات - مطبعة لاتيرسا باري -
- ١٩٧٨ - أيضا مرسيل بروس كان عميلا لي - في لاريبويليكا ١/٣/١٩٧٨٩ .
- حلم برونوتاوت - تحويل جبال الالب إلى عمارات كرستال في لاريبويليكا - ١٣/٦/١٩٧٨ .
- روما المعطلة - لوائح معرض - مطبعة أوفيتشينا روما - من صفحة لاريبويليكا - ١٣/٦/١٩٧٨ .
- روما المعطلة - لوائح معرض - مطبعة أوفيتشينا روما - من صفحة (١٩٩) الى (١١٧) -
- البوم سنوات الثلاثينات مطبعة لاتيرسا - باري
- ١٩٧٩ - موت بيرلويجي نيرفي - في مجلة افانتي ١/١٠/١٩٧٩ .
- لإعادة تصميم المدن القائمة - في مجلة موندو أوبيرابو عدد ٦
- هندسة العمارة لمجموعة جراو - في مجلة كنترول سباتسيو - عدد ٢/١
- عندما بيرانييسي اخترع التاريخ - في مجلة بانوراما عدد (٧٠٦) ١٩٧٩/١٠/٢٩
- ١٩٨٠ - الونجي - ومشكلة الألتاني في روما - يفي كتاب الونجي - وهي اسم مجموعة من المهندسين بين المانيريزمو والبروكو اعداد باتيتا كلوب - ميلانو - صفحة ١٣ / ١٤
- مقدمة في البروكو في أمريكا اللاتينية - لوائح معرض - اعداد ميناردي - استيتوتو ايطالي، أمريكي لاتيني/ روما
- تياترو موندي - مجلة ورك باون وهنين - عدد ٨/٧
- فكتور أورتا - بيت الشعب - ١٨٩٦ - مجلة أركيكتيثور ديساين .



- بعد الهندسة المعمارية الحديثة - مطبعة لاتيرسا / باري
- بلاديو المبتدع - في الريبوبليكا ١٩٨٠/٥/١٤
- لغة أرنيو بازيلي - في جزاء ارنطوبازيلي مهندس معماري - في
- كتلوج المعرض - معرض السننتين في فينيسيا - صفحة ١٤/١١.
- خلف الواجهة - في لاريوبليكا - ١٩٨٠/٨/١
- نهاية البرويبتسيونيزمو - في مجلة لابرسنزاديل باساتو - معرض
- السننتين في فينيسيا - صفحة ١٤/٩.
- عندما برنيني يلعب الشطرنج - في لاريوبليكا - ١٩٨٠/٩/٣٠
- مدينة فالودي ديانو - كتلوج المعرض كبا روما -
- مقدمة - في بلانشوتي / سانسوني - فلورنس من صفحة ١٢/١٥ -
- ١٩٨١ - ارنستو بازيلي أو حب الأشياء - (على ضفاف معرض) في مجلة
- كازا فوج - عدد ١١٤ / شهر ١ / ١٩٨١.
- من البلاديو إلى الدو روسي في الأوروبي - عدد ٤/٣٠/١٦.
- قرار الهندسة المعمارية - نوتون كومبتون - روما -
- ١٩٨٢ - مقابلة تشالز جينكس وباولو بورتوقيزي في مجلة أرك تايب عدد ١
- هل هندسة العمارة البوست مودرن جادة؟ -
- باولو بورتوقيزي وبورنو زيفي في محادثة - في مجلة أركيتيكتور
- ديساين - عدد ٢/١/٥٢ (وكتب كذلك في مجلة الاسبرسو من
- ٨٠/٨/١٧ - وكتب كذلك في مجلة كينترو سباتسيو عدد ١٩٨٠/٦/١.
- مربع هوفمان - في لاريوبليكا ١٩٨٢/٥/٥
- ملاك التاريخ - مطبعة لاتيرسا - باري -
- بوست موديرن - مطبعة - الكتا - ميلانو
- تقديم - في فرانثيسكو جاليني ونيكوليتا كوزانيتيني -
- أركييتوري - كتلوج المعرض - روما -
- ١٩٨٣ - ما بعد الحدائة (بوست مودرن). كبا روما صفحة ٢٣/١٧ -
- الكلمة والشعور - في مجلة دوموس عدد ٨٣/١/٦٣٥
- هندسة العمارة لجزيرة تيبيرينا، في مذكرات روح المكانة في
- السفينة الحجرية - كتلوج المعرض - الكتاميلانو من
- المرأة في عصر الليبرتي - مطبة لاتيرسا - باري
- مبنى تونيت (إعادة طبع لنسخة مقعد فينا) - مطبعة لاتيرسا باري
- ١٩٨٤ - لوكا باجولي والحق المقدسة في رافاييلو والمقطع الذهبي

- كتلوج المعرض - مطبعة بورا - بولونيا -
- افسحوا المجال للمكان التاريخي - في مجلة أوربيو عدد ٨ - ١٩٨٤/٢/٢٥ .
- ناظحات السحات للمهندس فيليب جونسون في مجلة أيبوكا عدد ١٧٤٧ - ١٩٨٤/٣/٣٠ .
- والمحلف يغلق الفتحات - في مجلة أوروبيو عدد ٣/٣٠/١٣
- درس لاستماع - مقدمة لمارموري - الجمال الصعب مطبعة لاتيرسا باري - صفحة ٨/٧ .
- مقدمة في كريمونا - عهد الفنون الجديدة - الطبعة الثانية - فاليكى فلورنس - من صفحة ١١/٩ .
- عرض في المهرجان الثاني الثلاثون العالمي للمسرح - كتلوج المعرض - معرض النسين في فينيسيا - صفحة ١٦/١٥ .
- عرض في المعرض الواحد وأربعين العالمي للسينما - كتلوج من اعداد جراجيتس - معرض السنتين في فينيسيا صفحة ١٢/١١ .
- ساندرى أنسيلمي - في مجلة أيبوكا - عدد ١٧٥٤ في ٥/١٨ .
- فرانكوبوريني - في مجلة أيبوكا - عدد ١٧٥٥ في ٥/٢٥ .
- ميكل في كلرك - في مجلة أيبوكا - عدد ١٧٥٧ في ٦/٨ .
- عرض في المهرجان التنكري للمسرح لعام ١٩٨٠ / ١٩٨١ / ١٩٨٢ / ١٩٨٤ اعداد فنتميليا - معرض السنتين فينيسيا صفحة ١١/١٠
- عرض في نحو بروميتيو - اعداد كتشاري - معرض السنتين في فينيسيا
- فينيسيا - فينا - في الفنون في فينا - من ليتلام الحكم حتى سقوط الحكم ازبورجيكو - كتلوج المعرض - معرض السنتين في فينيسيا صفحة ١٨/١١ .
- جوزي بلكنك - في مجلة ايبوكا عدد ٧/٦/١٧٦١
- مقابلة مع باولو بورتوقيزي في دوموس عدد - ٨/٧/٦٥٢
- قصر العدل الجديد في مدينة فيرارا - لكارلو ايمونينو - في مجلة أيبوكا عدد ١٧٦٣ - ٧/٢٠
- كارلو سكاربا - في مجلة أيبوكا عدد ١٧٦٧ - ٨/١٧
- ميكيل جرافس - مجلة ايبوكا عدد ١٧٦٨ - ٨/٢٤
- ريدولفي - عندما تكون هندسة العمارة شعر - في لاريوبليكا ١١/١٤ .



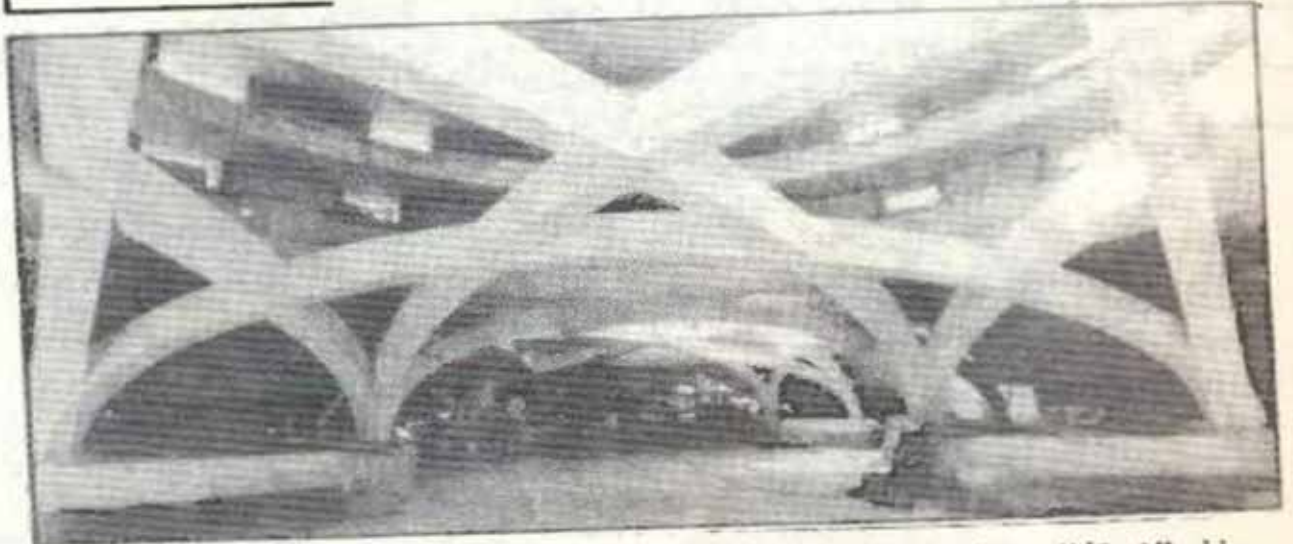
- تذكر ماريو ريدولفي - ايبوكا عدد ٣٠/١٧٨٢ نوفمبر
- المدينة متعددة المراكز - كتلوج المعرض - كابا روما -
- ١٩٨٥ - كواروني - المكان القديم - لاربيوبليكا ٨٥/١/٢٢
- كواروني في المعرض - مجلة ايبوكا ٨٥/١/٢٥/١٧٩٠
- المبنى الجديد لبنك موليزا الشعبي - مجلة أوبالينو عدد ٤
- ايطاليا والكلاسيكية الشمالية - في الكلاسيكية الشمالية
- ١٩١٠ ١٩٣٠ - كتلوج المعرض - بالومبيي/رومو - صفحة ١٠/٨
- بحث - مذكور باللغة الألمانية - مجلة العمارة عدد (١٥) ٣/١٥
- صفحة ٢١/٢٠.
- تجديد مدينة روما بعد أن كانت منسية - كانجيميا - روما -
- المعماريون الايطاليون الجدد - مطبعة لاتيرسا - باري - عرض
- المشاريع في المعرض الثالث العالمي للهندسة المعمارية في معرض
- السنيتين في فينيسيا -

# مقالات بالعربية عن باولو بورتوقيزي

إعداد

المعماري علي محمود ابو غنيمة

## المركز الثقافي الاسلامي في روما مزيج بين حضارتين



جريدة الدستور الأردنية بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٩ م

يوفق في تصميمه بين حضارتين، من خلال التزاكبير - طوع - أهمية العضال للمركز المعمارية لكل منهما، خاصة الاقواس والقباب والشوارع الداخلية، والاعمدة التي صممت بمزيج من الطراز الروماني والاسلامي، وقد استخدم باولو بورنيتزي في بناء المشروع حجر (الترافيتنو) وهو نفس الحجر الذي استعمل في بناء الكولو سيوم القديم في وسط روما وللبروفيسور الايطالي عدد من المشاريع، المعمارية في الوطن العربي، وقد وجهت له الدعوة الى زيارة الاردن بدعوة من محافظة اربد في ٣ الشهر القادم وسيلقي محاضرة في مجمع النقابات المهنية بعمان في ٥ تموز القادم.

علي ابو غنيمة

منذ الاحتفال بوضع حجر الاساس، في كانون اول عام ١٩٨٤، يلبس للمركز الثقافي الاسلامي ومسجدة، في روما، والعمل جار فيه، ورغم الصعوبات التي واجهت تنفيذ المشروع، الا انه تم التغلب عليها.

وقد بدأت فكرة المشروع، عندما تبرعت بلدية روما، في بداية السبعينات، بقطعة ارض لاقامة المبنى، واقيمت مسابقة معمارية لتصميم المركز والمسجد فاز بها المعماري الايطالي باولو بورنيتزي، والعراقي سامي موسوي، وقد انسحب سامي الموسوي فيما بعد.

وقد استطاع الايطالي باولو بورنيتزي اقامة مبنى ديني ثقافي اسلامي في روما المشهورة بمبانيها ذات النمط الباروكي، الا انه استطاع ان



# معرض عالمي حول العمارة في الدول الإسلامية



المهندسون جوميس، عالا، سود، مدير الميثاق، والبروفيسور بلولو، بو، رشدي، مدير المعرض.



المهندسون روبرت، مع مراسل الراي بروما على ابو غنيمه.

## خاص بالراي من مراسل الراي الفني بروما علي ابو غنيمه

كلفت ولا تزال العمارة الإسلامية تثير الكثير من التساؤلات والاهتمامات حولها وأخر نشاط اقيم لها كان في مدينة فينيسيا الإيطالية حيث انضمت "بيناسي فينيسيا" الذي يرأسه البروفيسور "جوريس فالانسو" معرضاً عالمياً للعمارة بالدول الإسلامية وكلفت تلك اللجنة لإدارة هذا الموضوع من جديد من خلال وسائل الإعلام المتنوعة التي تناولته باهتمام ملق وكثر الاهتمام منسجماً من فريق يري انه لا حاجة لإقامة مثل هذا المعرض لأنه توجد مواضيع أكثر أهمية لتناولها كالمسائل البيئية، ولكن النهاية كانت بصراً للمهندسين والمعماريين الإسلاميين وعلى رأسهم مدير المعرض المهندس المعماري الإيطالي مانوس مورتييري وساحول بهذا المقال أن أذكر أهم ما احتواه هذا المعرض العالمي للعمارة في الدول الإسلامية.

كلفت العمارة في الدول الإسلامية هي موضوع معرض هذا العام الذي يرأسه بيناسي فينيسيا كلفته بالقامة معرض للعمارة كل عامين وقد كان موضوع معرضه السابق هو عمارة ما بعد الحركة الحديثة، وما هو العام الحالي يحتفل موضوعاً مثيراً للمعرض العالمي وهو العمارة بالدول الإسلامية ولكن لماذا العمارة بالدول الإسلامية كان هذا هو السؤال الأول الذي وجهته للمهندس "مانوس مورتييري" مدير المعرض وهو مؤرخ ومهندس معماري ذو شهرة عالمية كما

أيدى صعد العديد من المشاريع بالدول العربية للسودان واليمن كما انه قد فاز بمشروع المركز الثقافي الإسلامي ومسجد بمدينة روما الإيطالية.

المعرض العالمي للعمارة بالدول الإسلامية كان احتفالية للمعرض هذا العام هو العمارة بالمعالم التراثية ولكن في النهاية وجدنا انه من الصعب من خلال معرض واحد الأمام وتجميع عدد متنوع من الأمثلة المعمارية التي تمتاز بها هذه الدول وكان علينا أن نختار أهداها وكثر اختيارنا للعمارة الإسلامية حيث انها برأينا هي الأهم كما انها استطاعت أن تشارك في اهتمامنا وأسما وخاصة خلال التسويات الملائمة الماضية وحيث انها كانت المقلة التي جرى خلالها أكثر تطور معماري في عصرنا الحالي وذلك من خلال جهودها للعديد من معماري العمارة المشتركة ما جعلها الحديثة فجدد مهندسين كرايت جوميس، لوكوريري، كل وعمرهم من آخروا أعمالاً ذات قيمة هامة رائعة.

هذا كان تركيزكم على المعرض دون الاهتمام بالمقالات تدونات تعكس هذا الموضوع.

نقد كان تركيزنا منصفاً حول أهمية المعرض أسلساً ومن ثم أصبحت نتوءاً الأفكار والمواضيع التي يجب احتواؤها ليصبح المعرض أكثر أهمية وشجولاً لذلك حاولنا أن نقدم معرضاً متكافئاً ونما أن الوقت الذي كان نحورنا عبر كافة لتوسيع المعرض فوجدنا إقامة المعرض لمقولات الحالي بمدينة فينيسيا وليس ثم في بداية الربيع ستمثل على نطقه في جنوب إيطاليا (سقلية) وهناك تنظيم ندوة عالمية مناقشة مواضيع مهمة حول العمارة الإسلامية وساحول أن يتعاون مع لجنة الأبحاث للعمارة الإسلامية حول هذا الشأن وهكذا

سئلني مرة أخرى في بداية الربيع وسيكون المعرض أكثر توجهاً نحو دولاً. وبعد هذا الحوار السريع ساحول أن انصت من المعرض واحتمتسه المتنوعة التي استطاعت أن تكون شمه شاملة وسفهم الأحسن حسد أهميتها.

- 1- جناح كبار المهندسين والذين بقوا توكيماً خاصاً من المعرض وهم: المهندس الفرنسي لوكوريري، والمهندس في الدول الإسلامية.
- 2- المهندس لويس كلز وذلك لتاريخه في الدول الإسلامية.
- 3- المهندس فرانسولين.
- 4- المهندس المصري حسني فتحي لتورده الكثير من تطويعر والمحافظة على أصفه العمارة.
- 5- المهندس العماني - مسان لتورده العظمة الذي لا يزال في طي السنين.

جناح المهندسين وقد كان التقسيم به يتبع اسم المهندس وليس اسم الدولة وقد شارك به العديد من الأسماء العالمية أسلي كروتنج - روبرت هينوري - لودفيكو فرودي - مفر أرياز - علي سريبي - كمال الكفراوي وغيرهم وقد احتوى هذا الجناح على أحدث المشاريع المعمارية الحديثة والكثير منها لا يزال تحت التنفيذ كجامعة قطر وجامعة الربوك.

جناح مشاريع الشرح وقد احتوى هذا الجناح على مشاريع لظفة مخرجين من جامعات روما - فينا وتونس وكلفت هذه المشاريع حول العمارة الإسلامية.

جناح الترميم وقد احتوى هذا الجناح على عدد ضخم من الأعمال التي استطاعت أن تحفظ مساهمة واسعة من الدول الإسلامية كعصر - الجزائر - إيران - تركيا - سوريا - وغيرها مع انه لم يلاق

تعاوناً واسعاً من قبل الجمهور المتابع للمعرض. وهكذا بعد الحديث حول المعرض واحتمتته سنفحدث قليلاً عن هذه الملاحظات التي أسرت خلال المشاركة بالمعرض وهي:

1- كانت المشاركة العربية بالأعمال الهندسية المشتركة باسمه أروعين مائة منهم إكمال الكفراوي - محمد الواحد الوكيل - عيسى وعبد الرحمن المينوي - راسم مدان - عيسى سراج الدين وغيرهم.

2- حضرت الكثير من المشاريع التي نفذت بالأرض مثل مسجد الملك عبد الله - جامعة الربوك أو غيرها من المشاريع الأخرى.

3- هوجم المعرض من قبل العديد من المهندسين وعلى رأسهم روبرت هينوري ولكن حينما تعرفنا انه احد مسؤولي اللجنة البيئية لمعظمنا فلا نستغرب من الهجود.

4- لانسف المشاركة العربية وخاصة السفارات الإيطالية كتبت صحيفة اللهم سوى إرسال الإعلام لتوضيح أمام قصر المعرض (الطابق الأرضي) كل اصحه الإعلام وقد استقر مدير المعرض فيما حول مشاركة السفارة الأردنية.

5- من المهندسين العرب الذين حضرو المعرض استطعت أن التقى بعدد منهم إكمال الكفراوي - محمد الواحد الوكيل - ثلاثة مهندسين سعوديين ولقى مع الأسف لم استطع أن التقى بفرعهم ربما كان يوجد آخرون ولقى الحظ لم يسففس لمعرضهم.

6- وزعت على هامش المعرض كتباً تحتوي على المعارضات وزعت مندوبة جدد كتبتا حول نشاطها المعماري. وزعت لجنة الأبحاث كتباً حول العمارة الإسلامية كما عرض فيلم باللغة الإيطالية حول العمارة الإسلامية وظهر بشكل واضح مشاركة لجنة الأبحاث بأعمال المعرض.



# رسالة روما الفنية

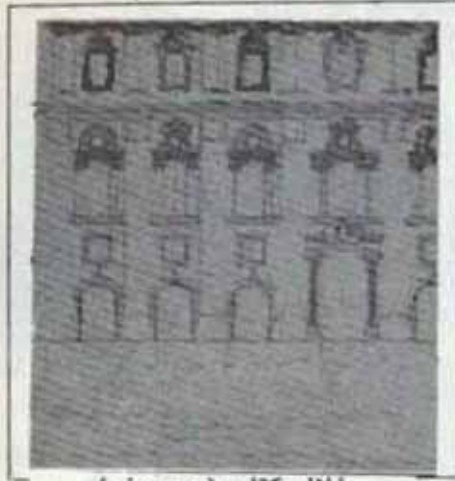
من علي ابو غنيمه

## باولو بورتقيزي - مهندس معماري، مؤرخ وكتابان جديان

يعتبر اسم (باولو بورتقيزي) من اهم الاسماء الحولية في الحياة الثقافية والفنية والسياسية في ايطاليا لباولو بورتقيزي مهندس معماري اعتبر ظاهرة عندما تولى رئاسة كلية الهندسة المعمارية قبل عدة سنوات في ميلانو حيث انه كان اصغر من يتولى هذه المهمة في تاريخ ايطاليا ثم بعد ذلك توسع في تأليف الكتب حتى اصبح حاليًا اهم مؤلفي الكتب المختصة في تاريخ الفن الهندسة المعمارية ولكنه لم يكتب بذلك بل انه كان يتولى ادارة مهرجان العمارة التابع للبيناسي فينيسيا وتحت ادارته تم اقامه مهرجان العمارة (العمارة في البلاد الاسلامية) حيث انه كذلك من المهندسين الذين انجزوا العديد من المشاريع في العلم العربي: السودان، الاردن، ليبيا، السعودية وغيرها طبعا لا ننسى (المركز الثقافي الاسلامي ومسجده بمدينة روما، اما حاليًا فلان بورتقيزي يدرس مادة تاريخ العمارة كما انه اصبح رئيس اهم مركز ونشاط ثقافي في ايطاليا اي (البيناسي فينيسيا) حيث انه استطاع ان يحصل على تايبيد كلمة الاحزاب له ليتولى البيناسي فينيسيا، ليعتبر بورتقيزي حاليًا المنظر الاول في ايطاليا للتأثير (ما بعد العمارة الحديثة) حيث انه يتولى الدفاع عن هذا التيار بكل فواء ووسائله فهو عدا ذلك رئيس تحرير لاحدى اهم مجلات العمارة في ايطاليا طبعا دون ان ننسى كتابته عن العمارة في عدد من المجلات الاسبوعية بشكل دائم.. وفي هذا المقال سلحاوول التحدث عن احدث ما صدر له من كتب: (بوست مودرن) اي "ما بعد العمارة الحديثة) هذا هو عنوان احدث كتب باولو بورتقيزي وقد صدر هذا الكتاب عن دار نشر (الكتب) بميلانو وهو طبعة انيقة (غالية الثمن) بعكس النسخة التي صدرت قبل فترة عن نفس الموضوع لنفس المؤلف الا انه في هذه النسخة حاول ان يضمن الكتاب اكبر عدد من الاسماء الالامعة في العمارة



غلاف كتاب (ما بعد العمارة الحديثة)



غلاف كتاب (بوررميني)

كذلك الكتاب مليء بالصور الملونة للكثير من المشاريع من اغلب انحاء العالم فنجد صورًا لمشاريع مصرية (حسن فتحي) نجد صورًا ايرانية، امريكية، انجليزية، ايطالية، لاهم المشاريع التي انجزت خلال الاعوام الماضية لاهم المهندسين المعماريين العالميين الذين كانوا السبب في ايجاد وتثبيت هذا التيار (ما بعد العمارة الحديثة) الكتاب من الحجم الكبير وعدد صفحاته تبلغ ١٤٠ صفحة وحوالي (١٧٠) لوحة مصورة ما بين الابيض والاسود والالوان .. الغلبية مواد الكتاب حصل عليها بورتقيزي أثناء ادارته لمهرجان العمارة بالبيناسي فينيسيا حيث انه كان قد اقام مهرجان عالمي لتأثير (ما بعد العمارة الحديثة) بمدينة فينيسيا مما سهل عليه تجميع مواد الكتاب..

✳ بوررميني يعتبر بوررميني من اهم المهندسين المعماريين الايطاليين في عصر الباروك ويأتي كتاب بورتقيزي هذا اعادة لكتاب سابق كان قد اصدره سابقا الا ان النسخة الجديدة اوسع ومنقحة بشكل كامل حيث يظهر بالكتاب الافكار الجديدة التي يحملها

بورتقيزي عن هذا المهندس الايطالي الذي يعتبر المهام الاول لبورتقيزي في مشاريعه العديدة .. بوررميني يعتبر مهندس بلوغ الا انه لسوء حظه جاء في نفس العصر الذي كان به المهندس (جان لورنزو بيرنيني المحفوظ والمحبوب من قبل باباوات روما حيث ساعده ذلك في انجاز اغلب المشاريع المهمة بمدينة روما مما ادى هذا الى نهاية مفاجئة بالنسبة لمهندسا حيث تولى وهو في عز شبابه مقالرا بسوء حظه ومحاوية بيرنيني له مما يعتبر خسارة كبيرة للعمارة الايطالية في ذلك العصر.. الكتاب محاولة من المؤلف لتذكير الجميع بعبقرية بوررميني هذا المهندس المعماري البلوغ ولكن للاسف، السوء الحظ.. الكتاب احتوى على مجموعة كبيرة من المخططات والمشاريع التي انجزها او وضع لها التصميم ولم يكن له الحظ يكتملها .. من المشاريع المهمة لهذا المهندس نجد العديد من الكنائس بمدينة روما مثل (القديسة انيزة) بساحة نافونا (القديس ايفو الاسفينا) (القديس كارولينو في الاربع نوافير) (القديس جولفاني ان لانزاله) وغيرها العديد من المشاريع طبعا اغلبها بمدينة روما.



## اكاديميات الفنون بايطاليا امام دور جديد

ان لأكاديميات الفنون في العالم دوراً كبيراً في رفد جميع انواع الفنون باكثر عدد من الفنانين باختلاف مجالاتهم واختصاصاتهم ونشاطاتهم

لكن فنانيتها كما لا ننسى كونها تمتاز بعمق فنها المعماري. فأكاديميات الفنون كانت ولا تزال تجذب لسانها اعظم واحم معاصري ايطاليا ومن هنا برزت اهميتها فهي جميلة ورائعة لمشاهدها من الخارج ومتحف مليء بالاشياء جميلة لمن بالداخل. حيث انه لا يعقل ان يكون مبنى مهم "أكاديمية فنون" ببلد الفنون دون ان يكون متكامل. ان عالية سبني معارض ومتحف ايطاليا هي ميلان. قديمة منبت في القرنين السابع عشر والاشهر في القرنين السابع عشر واثمن عشر وفي بعض الاحيان القرن الجديدة فهي كذلك معروفة لتقليد الفن القديم "مسي بالكلاسيكي". وقد سيطر على العمارة الايطالية "خلسة المبني المختصة بالفنون" حتى نهاية القرن الماضي وبدايات هذا القرن.

لكن ذلك لم يستمر طويلاً لما هو

يبرز هذا الدور كثيراً في بلد الفنون والجمال "ايطاليا". حيث اننا ان مشينا بشارع او حديقة منزل او حتى مدرسة او مركز شرطة فاننا نشاهد بها العديد من اللوحات والمنحوتات موجودة في ارجائها في مداخلها وبطولها وغير ذلك. ففي ايطاليا لا توجد مدينة او قرية الا وبها متحف او معرض للفنون وطبعاً فوق ذلك مدرسة للفنون "أكاديمية" وخاصة للفن الرسم والنحت التي كانت ولا زالت ايطاليا تفتخر بهما كلن ابداع به اينتها تمتاز لأكاديميات الفنون في ايطاليا بكونها كذلك متحفاً ومعرضاً دائماً

اخيراً قد اقيمت العديد من المباني الجديدة للعديد من الاكاديميات الفنون في ايطاليا. ومن هذه المباني سبني "أكاديمية الفنون بمدينة لاكويك" الواقعة في وسط ايطاليا ان مبنى الاكاديمية يقع في احدى اجمل النواحي في هذه المدينة الجميلة وهذه خاصة منتشرة بايطاليا وهي اختيار واقع المعارض والمتاحف في اجمل القيع ومثال على ذلك (متحف الفن الحديث بمدينة روما يوجد بأجمل حدائق مدينة روما. كذلك الاكاديمية الفنون بمدينة روما تقع على نهر التيرين في موقع جذاب).

ان مصمم "أكاديمية الفنون بلاكويك" هو المهندس المعماري الايطالي "بولو بورديكيري" وهو من رواد تيلر معماري هو مساحيد العمارة الحديثة "وهو الموزج والمنظر للتيار. ان بناء هذا مزج به الكثير من صارة وتراث العمارة في منطقة

"لاكويك" كما انه لم ينس دور المبني كمركز للفن والفنانين وركز به كذلك على دور الطبيعة الجميلة في الهام الفنانين فكانت للساحات الشفافة لوزجانية دور كبير في التفاعل ما بين قاعات الدراسة والطبيعة الشفافة. ان مبنى الاكاديمية الفنون في لاكويك قد قارب على الانتهاء وسيبدأ التدريس به قريباً حيث ان جميع مبانيه قد انتهى العمل بها ما عدا المسرح الخارجي وسيتم انهاءه قريباً. انار هذا المشروع الكثير من الاهتمام لدى الصحف المختصة وكذلك الصحف اليومية وربما زاد من اهتمام الصحافة هو أهمية العدد الذي تلعبه هذه الاكاديمية كما لا ننسى أهمية المهندس بولو بورديكيري في الحياة الثقافية والفنية الايطالية.

روما/علي ابو غنيمه

جريدة الرأي الأردنية بتاريخ ٢٤/٨/١٩٨٥م

## شخصية فنية بلولو بورتغيزي .. والفن المعماري المعاصر



★ بلولو بورتغيزي وزوجته.

وجدير بالذكر ان بينالي فينسيا قد اكتسب برئاسة بورتغيزي اهمية كبرى اكدت اهمية البيئالي كاحد اهم المؤسسات الثقافية والفنية الاوروبية خصوصا وان نشاطات البيئالي تتوزح ما بين مهرجان فينسيا السينمائي الدولي الذي رافقت الراي اعماله على مدى السنوات الثماني الماضية بالاضافة الى مهرجانات المسرح والباليه والموسيقى ومعارض الرسم والنحت والعمارة.

هذا وسيصل الاردن برفقة بورتغيزي مساعده التي هي زوجته ايضا، ان زيارة بورتغيزي وعظيسته للاردن لا شك ستكون فرصة كبيرة للمثقفين والفنانين الاردنيين مثلما هي ايضا فرصة للمهتمين بفنون العمارة الحديثة للتعرف على وجه بارز من وجوه الثقافة والفن المعماري الاردني وللحوار المثمر والمفيد.

يعتبر البروفسور الايطالي الدكتور بلولو بورتغيزي احد اهم المهندسين العالميين ومن رواد التطور في الفن المعماري المعاصر.

ويعتبر بورتغيزي من كبار المهندسين العالميين الذين اهتموا بفنون العمارة الاسلاميه وقد صمم ونفذ العديد من المشاريع في الاردن والخرطوم والكويت ولبنان.. ومن احدث مشاريعه بناء المركز الثقافي الاسلامي والمسجد التابع له في روما والذي هو الان في مراحل الاخيرة.

وبورتغيزي الذي اعيد التجديد له لمدة 4 سنوات اخرى لرئاسة هيئة بينالي فينسيا سيصل الاردن في الثالث من الشهر القادم بدعوة من محافظة اربد وذلك للاطلاع على التطور المعماري لمدينة اربد ولبحث امكانية التعاون من اجل تطويره.





باولو بورتوقيزي  
مع زوجته  
الرئيس البرنقالي

# اكتشاف العمارة العربية الإسلامية

## باولو بورتوقيزي يصمم بنكا إيطاليا مستوحى من التراث

إن اسم المهندس المصري الإيطالي باولو بورتوقيزي، مرتبط ارتباطاً عميقاً مع العمارة الإسلامية حيث أنه كان ولا يزال من أهم المصممين المعماريين الإيطاليين المهتمين بالعمارة الإسلامية والمصريين. لقد بدأ اهتمامه بها من خلال تربيته، لذلك بدأ اهتمامه بها من خلال دراسة تاريخ العمارة حيث طلب منه عدد من الطلبة المسلمين أن يقدم لهم عدداً من الدراسات عن العمارة الإسلامية. هذا من شأنه المرحلة الأولى من معرفته واهتمامه بها وأخذ يتوسّع مجال معرفته ويأخذ يقرأها ويستطلع أن يقوم بالعديد من الزيارات المتعددة لعدد من الدول الإسلامية يذكر عنها الأعداد السكانية. تونس، لبنان، إيران وغيرها، وقد ساعده ذلك في تعميق معرفته بها وأصبح من كبار المهتمين بالعمارة الإسلامية. لم يكتف بورتوقيزي بتصميم مادة العمارة الإسلامية بل أنه عمل على تصميم وتنفيذ مسجوداً من الأضلاع المعمارية في عدد من الدول الإسلامية وتذكر من مشاريعه المهمة (مسجد الخرطوم الدولي، نادي الضباط بالخرطوم، مسجد مطش بإسطنبول، المركز الثقافي الإسلامي ومسجده بمدينة روما وغيرها من المشاريع).

كما أنه من الجدير بالذكر حين الحديث عن بورتوقيزي فيجب أن نذكر أنه هو الذي قام عام ١٩٨٢م مع المخرج المصري والتي تحدث عن العمارة الإسلامية وهو مخرج (العمارة في الدول الإسلامية) والذي اخترى على أهم المصممين المصريين التي تم تصميمها في العهد العربي والإسلامية خلال القرنين سنة الأخيرة من أيدي كبار المعماريين العرب المسلمين والأجانب. ومن أهم الأسماء العربية التي شاركه والمعرض نذكر (إبراهيم بدران، محمد مكي، كامل الكفراني، مني مبراح الدين، هيدقواند الكوكيل) ولا ننسى تكريم المخرج لطيف المصري العرب المهندس المصري المصري (حسن فتحي) حيث قرره القائمون على إدارة المعرض مع أسماء عالمية شهيرة مثل (الوكوزي، لوريس كل، سنتر، بوليتا).

وبعد هذه المقدمة حول نشاطات بورتوقيزي وعلاقاته مع العمارة الإسلامية والتي أصبحت ارتباطاً وثيقاً متعددة الاهتمامات والتشكلات. وبعد هذا فإني سأستعرض في روما وتحدثت عن أعماله وسأعرض باولو بورتوقيزي الكتاب بعنوان (العمارة المعاصرة وإرثه في العمارة والفن) وهو من مشاريعه وإرثه في العمارة والفن وقد ألف الكتاب المهندس المعماري والمصمم باولو بورتوقيزي وهو يعمل كمساعد للتاريخ ملكية الهندسة المعمارية بجامعة

روما. الكتاب يحتوي على أرسالة صفة من الحجم الكبير خاليتها بالألوان للحقيقة أن ما يوصي في الحديث عن هذا الكتاب هو الفصل الذي يتحدث عن مشروع بنك موليرا الذي يتحدث عن كانبواسو ومشروع المركز الثقافي الإسلامي ومسجده بمدينة روما (إسطنبول) بشكل كبير مع العمارة العربية والإسلامية وتحدثت الهندس في الدول العربية والإسلامية منذ وسبق ذلك مع ذكر أهم المصممين المصريين بورتوقيزي خلال تصميمه لمشاريعه والتي أولا مشروع (بنك موليرا) الشخصي بمدينة كانبواسو) يعرف بورتوقيزي أنه وخلال كافة مراحل تصميمه للمشروع كان يسي الخبرة بالعمارة الأردنية هو هاجسه وأساس تفكيره لذلك حاست وأدعى حتى تلك قرية سواء من ناحية الشكل أو الفكرة عن مسجودته بالقرية والتي شاعها خلال زيارته المتعددة للأرض وتحويله في أهم آثاره ومناطقه ولكن التراث يثبت في ذاكرته أكثر من غيرها فكان لا بد أن تعود إلى ذاكرته خلال تصميمه لهذا

مسجودته بمدينة روما فقد ذكر بورتوقيزي كثيراً عن تكوّن دور مركز ثقافي إسلامي بمدينة روما لذلك كان لا بد له أن يركز على الكثير من العناصر المعمارية الإسلامية ويصاحبها مع العمارة المصرية الحديثة روما. كما أنه ركز كثيراً على مشاهدات لأنواع القباب وخامتها قلب التمديد العربي شكلت التوجية في القباب الفكرة التي من القبة القوسية في جامع شمس ويصاح فرجة وخياما يظهر ذلك جليا حين مقارنتها للقبة المسماة وشك القبة.

بورتوقيزي لا يدخل من ذلك بل أن وضع في العاشر بقية المشروع البنك بجنتا تصميمه صورة ليس القبة بقرناء وكذلك العمل بقية القبة المركز الإسلامي وضع بجانبه حورا لقباب جامع للسان والفرجة وهكذا نجد مهندسا معماريا على مستوى عالمي مثل باولو بورتوقيزي يعمل على الاهتمام بقرائنا المصري ودراسته ويحقل معلومات فيه من أجل الاستفادة من ذلك عند تصميمه لمشاريعه وأعماله المعمارية سواء الإسلامية منها أو العالمية. لذلك التمس أن يهتم المعماريون أكثر بمشاريعنا المحلية وخاصة تلك التي صنعها وسامعا لنا الإبداع مثل (البناء، القصر الإسلامي بكسراء مثل قصر عمره وقلعة الأبد والخرانة وغيرها من تلك القمم المصرية التي تخرجه بها بلادنا

علي أبو حنيفة

جريدة صوت الشعب الأردنية

(الملحق الأسبوعي)

٤ تشرين ثاني ١٩٨٨م

## المركز الثقافي الإسلامي وسجده في روما

منازة لاسلامية شائعة في قلب اوروبا



منظر عام للمركز الاسلامي ومسجده في روما ... في اعلى الصورة رسم المهندس المعماري الايطالي الاستاذ باولوبورتغيزي الذي ابدى حماساً كبيراً في وضع تصاميم المسجد ليكون نموذجاً حياً للفن الهندسي الاسلامي..

تنجح في محاولاتها لايقاف المشروع . وكذلك توجد العديد من الجمعيات الدينية التي حاولت كذلك ايقاف العمل بالمشروع . وكذلك قامت جمعية محبي الطبيعة ببدل جهودها من اجل ايقاف المشروع وتغيير موقع المركز . ولكن هذه المحاولات جميعها باتت بالفشل وانتصر الحق وكانت النهاية لصالح المركز الاسلامي ومسجده الذي اصبح حقيقة واقعة .

كان يوم حفل وضع حجر الاساس للمركز الثقافي ومسجده بمدينة روما يعتبر انتصاراً للقائمين على المشروع حيث انهم استطاعوا ان يجمعوا اكبر عدد من كبار المسؤولين الحكوميين وعدداً من مسؤولي الفاتيكان ، كما حضر العديد من المسؤولين الاسلاميين من جميع انحاء العالم الاسلامي يتقدمهم مندوب خاص عن الملك فهد

واخيراً بدأ العمل بالقامة المركز الثقافي الاسلامي ومسجده بمدينة روما عاصمة ايطاليا . ولم يبدأ العمل بوضع حجر الاساس بالمشروع الا بعد معارك مستهرة خاضها المسؤولون عن هذا المشروع في المركز الاسلامي بروما . وسفراء الدول الاسلامية والعربية . كما لانسى الجهود الكبيرة التي قمتها المهندس الايطالي باولو بورتغيزي صاحب المشروع الفائز بالمسابقة التي اقيمت لاقامة المركز . حيث ان تضامر جهود جميع هؤلاء . ادت في النهاية الى جعل هذا المشروع حقيقة واقعية وقاموا بنظري جميع الاعتراضات والمحاولات لايقاف العمل بالمشروع .

وكانت القوى المعاوان هي التي قام بها اعضاء الجالية اليهودية بايطاليا حيث انها ذات نفوذ واسع ولكن لم



## المركز الثقافي الاسلامي ومسجده منارة اسلامية شامخة في روما



والعديد من وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية ، كما كان حاضرا الرئيس الايطالي السابق ساندر روبرتيني ، ووزير الخارجية جوليو انديوتي ، وبهذه المناسبة تم اقامة عدد من الغيام البيضاء التي نصبت في موقع المركز وكان معروضا كذلك مجسم ضخم للمركز الثقافي والمسجد .

لكن للأسف لم يمس على هذه الفرحة التي عمّت قلوب جميع المسلمين بضعة أيام حتى نشرت الصحف الايطالية نبا مزعجا وهو اعتراض المهندس العراقي سامي موسوي على تغيير قام به المهندس الايطالي باولو بورتقيزي بقية المسجد ومن الجدير بالذكر ان مشروع مبنى المركز الثقافي ومسجده قد فاز به مناصفة المهندس باولو بورتقيزي وموسوي . . . . لكن بحمد الله وعونه لم تستمر هذه المسئلة طويلا حيث ان مسؤولي المركز الثقافي الاسلامي والمهندس الايطالي باولو بورتقيزي قاما بتسوية مسئلة قبة المسجد التي اعترض عليها المهندس العراقي سامي موسوي وعاد العمل من جديد في مبنى المركز الثقافي ومسجده بمدينة روما .

وتعود قصة بناء المركز الثقافي الاسلامي ومسجده الى فترة طويلة تعود الى بدايات السبعينات حينما قام المغفور له الملك فيصل رحمه الله بابناء، ورغبته باقامة مسجد بمدينة روما وقام المسؤولون الطليان باستقبال هذه الرغبة بحفاوة وقام مجلس بلدية روما باهداء المركز الاسلامي قطعة ارض واسعة بمدينة روما من اجل بناء المركز الجديد ومسجده لما كان من مسؤولي المركز الا ان اختاروا مهندسين اثنين لتنفيذ المشروع . ولكن عراقيل كثيرة ادت الى فشل الفكرة . مما ادى بهم الى الاعلان عن مسابقة عالمية لاختيار احسن مشروع للمركز فاز به مناصفة الايطالي بورتقيزي والعراقي موسوي ولم يبدأ بالمشروع الا في بداية هذا العام ويحتوي المشروع على اقسام ادارية ومبنى مكتبة واسعة ومسجد يحتوي على جناحين احدهما للنساء وآخر للرجال . ويعتبر مبنى المسجد من احسن وافضل مباني المساجد في العالم . وموقع المسجد يعتبر من افضل المواقع الجميلة بمدينة روما وكان شرط الفاتيكان ان لا تعلو منارة المسجد على علو مبنى كنيسة القديس بطرس بروما .



حارب المتطرفون الذين... واليهود

# المركز الاسلامي في روما يري النور اخيراً

روما - علي ابو عزيمة



لم يتر موضوع اهتمام المواطن الإيطالي ومسئولته بروما، حيث أن هذا المشروع حوِّس بهجوم عنيف مركز من قبل عدد من الأحزاب الدينية، وكذلك التحالف اليهودية ولكن في النهاية ها هو المشروع أصبح على الأبواب.

ومن أجل معرفة التفاصيل أكثر كان لا بد مقابلة المهندس المعماري الإيطالي «باولو بورنغيزي»، وهو الفائز بمسابقة التصميم لهذا المركز، التي في مدينة فينسيا خلال إقامة معرض العمارة الإسلامية حيث أنه مدير المعرض والمسؤول الأول عن إقامته. وكان هذا الحوار:

□ ما هو سبب اختياركم للعمارة بالدول الإسلامية بالتحديد في البداية لم تكن التنية متوجهة نحو العمارة بالدول الإسلامية، بل أنها كانت أكثر توسعاً حيث أنها كانت تضم العديد من الدول النامية مثل أمريكا اللاتينية، الهند الصينية، الدول الإسلامية، ولكن بما أن الوقت المحدد لنا لم يكن كافياً كان لا بد لنا من أن نختار أهم الأنواع، ولذلك كان اختيارنا للعمارة بالدول الإسلامية.

□ ما رأيك بالهجوم الذي تشهده الحائسة اليهودية ومعادتها لإقامة هذا المعرض؟

- أنا أتوقع هذا الهجوم، ولكن اعتقد أنه بالنسبة

لنا لسنا مستعدين لثرد على نقد ليس مبنياً على قواعد أصلية، هذا الهجوم ليس سوى ذريعة لمخاطبة المعرض لأنه يكرم العمارة الإسلامية.

□ ماذا تم بالنسبة لمشروع المركز الإسلامي المقرر إقامته بمدينة روما؟

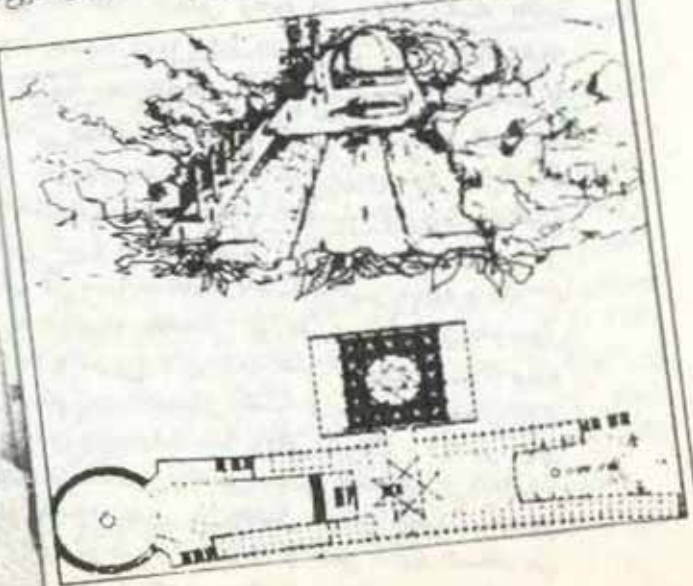
- أننا الآن نستعد للبدء بالأعمال التنفيذية لوضع هذا المشروع حيز التنفيذ بعد أن تلاتت العقبات التي كانت موجودة بالمسابق، وخاصة من قبل الحاصلات الدينية المتطرفة



مهندس المشروع البروسور باولو بورنغيزي

مسحط المركز

مشمع المسج من الداخل



والعالية اليهودية، وبعض مخفي الطبيعة، ولكن المشروع يتعد قريباً جداً.

□ ماذا يحتوي مشروع المركز؟

- أن المشروع يحتوي مسجداً ضخماً، مبنى على أسس تحافظ على التراث الإسلامي، وكذلك العديد من القاعات الإدارية والأقسام للنشاطات الثقافية كالمكتبة وغيرها. والمركز مقام على أرض مساحتها حوالي ٢٤٥١٥ متراً مربعاً، والمسجد يتسع تقريباً لحوالي ٢٠٠٠ مصلياً ومساحته الكلية حوالي ٢٨٢٦ متراً مربعاً وفيه قسم مخصص للنساء، وعلى الحوائط فواصل تبعد عن قسم الرجال، ومن أهم أقسام المركز كذلك، قاعتان هما قاعة المكتبة وتتسع لحوالي (٣٠٠) شخص، ومبنى قاعة الاجتماعات وتتسع لحوالي (٥٠٠) شخص، وللمركز مفضل رئيسي عرضه حوالي ١٤ متراً وله مدخلان فرعيين من حوائسها البعض والبسري.

□ هل أدخلتم تطورات حديثة على المشروع، خاصة وأنا أعرف بأن المشروع كان قد فاز بالعائزة قبل حوالي ثلاثة أعوام؟

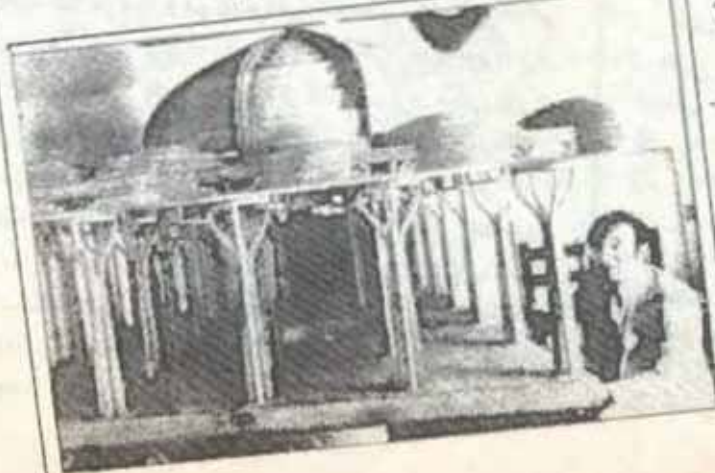
- المشروع كنت قد فزت به مدة فترة طويلة، ولكن طول مدة الانتظار للبدء بالتنفيذ أتاح لي ولزملائي المشاركين بالتصميم وخاصة المهندس المعماري «سامي موسوي»، فكرة إضافة بعض التعديلات، ومن هذه التعديلات وردت لدينا فكرة تغيير موقع المنارة من على جانب المسج، لتصبح بالقرب القبة الرئيسية، أي بجانب المسج وقريبة من أحد جوانبه، وربما تكون هنالك أكثر من منارة.

□ بالنسبة للرسمات الداخلية ماذا قررتم أن تكون؟

- بالنسبة للرسمات والتخطيطات المخصصة للقسم الداخلي وخاصة المسج، فستكون كتابات قرآنية وكذلك ستعمل على وضع العديد من النقوشات التي توضح عالمية الإسلام، وكثيف أنه دين مشامح ورائع.

□ يلاحظ في تصميم المركز أنه مستوحى من فكرة كونه مركزاً لتفاندة والدراسة...

- نعم، لقد عملنا على الأخذ بفكرة المسج كمعبرة ومكان عبادة، لذلك نجد أنه يحتوي على المسج، المكتبة، مكان للالتقاء والحوار، مكن للعراسات القرآنية، قاعات للطلبة، قاعات إدارية لتابعة نشاطات المركز.





Der Herr

von Wissenschaft und Effort

~~Der Herr~~

\*



## المعماري علي ابو غنيمه

مواليد مدينة اربد عام ١٩٥٧م.

خريج كلية الهندسة المعمارية/ جامعة الدراسات روما عام ١٩٨٧.

محاضر غير متفرغ بقسم الفنون الجميلة/ كلية التربية والفنون  
بجامعة اليرموك ١٩٨٨م - ١٩٩١م.

محاضر متفرغ بنفس القسم (حالياً).

رئيس تحرير العدد المعماري الخاص بالأسبوع المعماري الخامس/  
نقابة المهندسين.

أسس زوايا معمارية في الصحف الأردنية، الرأي (فن معماري) -  
الدستور (العمارة والناس) - صوت الشعب (العمارة والمجتمع).

مراسل ثقافي وفني من روما لجريدة الدستور لمدة عامين ١٩٧٨م -  
١٩٧٩م.

مراسل ثقافي وفني من روما لجريدة الرأي لمدة سبع سنوات ١٩٨٠م -  
١٩٨٧م.





ونشاطات وآراء بورتوقيزي إلى ثلاث مراحل جعلنا نستوعب بوضوح مدى التطور الفكري والعملي والنضوج الذي توصل إليه بورتوقيزي في سبيل تقديم عمارة تستوعب متطلبات المكان وتعبر بصدق عن المجتمع واقعه وتطلعاته.

ومخاض فكري وتجارب معمارية في دول أخرى جعلنا نستطيع أن نستفيد منها من أجل الحصول على نتائج إيجابية لما يمكن أن نقدمه نحن نحو عمارتنا وبيئتنا المحلية. أن تقسيم أعمال

إن عرض تجربة المعماري الايطالي باولو بورتوقيزي، هي محاولة للإجابة على الصراع الفكري الذي يدور بين معمارينا حول أهمية التراث وكيفية الاستفادة منه، إن مراقبة ومن ثم دراسة ما حدث من نقاش